

لجنة المجمع

الإشراف العام : د. يوسف عبد اللطيف الجبر
رئيس النادي

أ. د. ظافر عبد الله الشهري
رئيس لجنة المطبوعات والنشر بالنادي

د. نبيل عبد الرحمن الحيش
نائب رئيس النادي

د. خالد سعود الجليبي
عضو مجلس الإدارة

أ. محمد طاهر الجلاوح
المسؤول الإداري بالنادي

أ. بسام دعيس أبو شرخ
سكرتير النادي

د. بسيم عبد العظيم عبد القادر
أستاذ مساعد بكلية الآداب - جامعة الملك فيصل

أ. عبد الله ناصر العوييد
مشرف ثقافي بإدارة التربية والتعليم



مقدمة

بقلم رئيس نادي الأحياء الأدبي

الدكتور/ يوسف بن عبد اللطيف الجبر

إن الأحياء ، وغير تاريخها المتد ، نبع أدب ومعين فكر وواحة معارف . وقد فصدها الرحالة منذ القدم ، ليقفوا على فصول ثقافتها ، ويستشقوا غنى تراثها ، ويستظلوا في أفياء روحانها الخصبة . وظلت هذه المدينة محطة هامة للمتعلين ، وأرضاً خصبة للباحثين ، ومناخاً جميلاً لعشاق الحرف واليان . وفي هذا الإصدار نقدم أحد المبرزين على استمرار مسيرة التور والإبداع فوق تراثها العطر . فبلاد طرفة بن العبد والنقب العبد والمرقش وابن المقرب العبد لم تنضب عيون الشعر فيها أبداً ، وساهم أبواؤها الرائعون بشاركون أرباب الكلمة في رسم لوحة الأدب الساحرة ، وينثرون على السدروب ورود الشعر وأزهار القصيد ..

وقد رحبنا في هذا المعجم سيرة نحو مائة شاعر وشاعرة ممن تربطهم هذا الفن وشيجة حب ، وينشدون بصدق أجل أغانيه . نقدمها تكريماً لنجاحهم ، واحتراماً لعطائهم ، وإشهاراً لإبداعاتهم . وقد استغرق هذا العمل عاماً كاملاً من الاجتهاد والعمل المتواصل بحركة قدم ، وعطاء قلم .

وكان مجلس إدارة النادي قد اختار الزملاء : الدكتور/ نبيل الخبيش نائب رئيس النادي ، والدكتور/ ظافر الشهوي رئيس لجنة المطبوعات والنشر ، والأستاذ/ محمد الجلولج المسؤول الإداري ، والدكتور/ خالد الخليعي عضو مجلس الإدارة ؛ ليتولوا الإشراف على هذا المعجم ، ومراجعته وتدقيقه ، وقد وفقوا في تكليف قاتنين أدبيين شامخين ؛ لإعداد هذا المشروع ومتابعته ، وهما : الدكتور/ بسيم عبد العظيم الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل بالأحياء ، والأستاذ/ بسام دعيس أبو شرح سكرتير النادي ، اللذين جمعاً المادة العلمية ، وساهما في مراجعتها بعناية ، وتطلب الأمر منهما تضحية وصبراً جميلاً . وقد شاركتهما في ذلك أيضاً الأستاذ الشاعر/ عبد الله العويد الذي بذل جهوداً كبيرة في جمع المادة وإبداء المشورة والمتابعة الحادة لخطوات العمل .

وهنا أحب أن أثبت بعض الإيضاحات :

- (١) إن الزملاء قد اجتهدوا في مخاطبة الشعراء في الأحساء والاتصال بهم والإعلان عن المعجم بطرق ووسائل مختلفة منذ بداية العمل في هذا المشروع ، وبحسب الإمكانيات التي بأيديهم ، وعليه فيمكن أن تكون بعض الأسماء الشعرية قد غابت أنوارها عن صفحات المعجم لاعتبارات خارجة عن إرادتنا ، ولكن الأمر يمكن استدراكه في الطبعة القادمة — بإذن الله — .
 - (٢) ضمت لهذا المعجم شعراء من الأحساء ممن عاشوا في الفترة ما بين : ١٤٠٦ هـ إلى ١٤٣٠ هـ أي ما يزيد على ربع قرن من المعطاء الشعري .
 - (٣) تم ترتيب أسماء الشعراء حسب الاسم الأخير للشاعر ، فالشاعر يشتهر باسمه الأخير أو اسم أسرته عند الجمهور ، وفي هذا المنهج تبسّر على من يريد البحث عن شاعر معين في الفهرس بأخر المعجم .
 - (٤) تنوعت قصائد الشعراء ما بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر ، حرصاً من النادي على التنوع الأدبي ، وإرضاء جميع الأذواق الشعرية .
- ويبقى أن نسطر كلمات الشكر لكل من أسهم في هذا الإنجاز ، والشكر عند التحرير كلمة مكونة من ثلاثة أحرف ، فالشكر أولاً لرجل الأعمال الأستاذ/ عبد العزيز بن عبد الله الموسى على دعمه للمشروع ، والشكر ثانياً لأعضاء مجلس إدارة النادي على متابعتهم ، وأخصّ الزملاء لجنة الإشراف العام على هذا المشروع ، والشكر أخيراً والامتنان العميق للمخلصين الدكتور بسيم والأستاذ سام على إكمال العمل بإتقان وتميز .
- ولا أنسى تفاعل واستجابة الزميلين : الأستاذ حسن العبد الله ، والأستاذ حسن السبروك اللذين سهرا كثيراً ، وكانا عوناً في طباعة وصف مادة المعجم .
- وتظل عين الأدب في حجر فياضة تسقي العقول ، وتلهي المشاعر ، ورحم الله الشاعر الأول حينما قال :

بلادي حجر لا تقابل بالحجر فإني أرى عين الحياة لها تجري

د. يوسف بن عبد اللطيف الجبر

رئيس نادي الأحساء الأدبي

١٤٣٩/٩/٢٥ هـ — ٢٠١٠/٥/٢٥ م

همنة إلى القارئ الكريم ..

نود أن نهمس إلى أحبنا القراء الكرام أن نادي الأحساء الأدبي لا يتحمل أي مسؤولية تتعلق بالمعلومات أو البيانات الخاصة بشعراء المعجم وقصائدهم ، وكذلك الأفكار والموضوعات التي تتضمنها تلك القصائد ، وهي تعبر عن رأي الشعراء وفي إطار مسؤوليتهم فحسب .

لجنة المعجم



أحمد بن علي آل الشيخ مبارك

رحمته الله



- وُلِدَ في الأحساء شرق المملكة العربية السعودية عام ١٣٣٧ هـ — ١٩١٨ م .
- تلقى تعليمه الأول على شيخ أسرته وغيرهم من علماء الأحساء .
- أكمل تعليمه النظامي في الأزهر الشريف بحضر .
- حصل على ليسانس اللغة العربية من كلية اللغة العربية — جامعة الأزهر بالقاهرة ١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م .
- حصل على دبلوم في التربية من المعهد العالي للتربية — جامعة عين شمس ١٣٧٠ هـ — ١٩٥١ م .
- عمل مقيماً عاماً للمدارس الابتدائية والثانوية بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧١ هـ — ١٩٥٢ م .
- عمل معتمداً للمعارف بمنطقة جدة ورايح ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٣ م ، ثم مديراً عاماً للتعليم بعد أن تحولت مديرية المعارف إلى وزارة .
- ثم نقل إلى سفارة جلالة الملك في الأردن لمدة خمس سنوات ، ثم عُيِّن مستشاراً لسفارة جلالة في الكويت بعد افتتاحها بعد الاستقلال ، ثم قسلاً في مدينة البصرة ، ثم قائماً بالأعمال بالأصالة لسفارة جلالة في غانا ، ثم مقيماً لجلالة في قطر كأول سفير للمملكة بعد استقلالها سنة ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م .
- ثم عُيِّن مديراً للإدارة الإسلامية في الخارجية السعودية ، وصار نائب رئيس صندوق التضامن الإسلامي في منظمة وزراء خارجية الدول الإسلامية ، وعُيِّن عضواً في اللجنة التحضيرية للمشروع الإسلامية إلى أن أُحيل للتقاعد عام ١٤١٥ هـ — ١٩٩٥ م .
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بجدة ١٣٧٤ هـ .
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية منذ ١٤١١ هـ .
- عضو شرف برابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية .
- عمل أستاذاً غير متفرغ بقسم اللغة العربية في كلية التربية — جامعة الملك فيصل ١٤١٨ هـ .
- قُتِلَ من قبل الملك فيصل بن عبد العزيز وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- صاحب أحذية المبارك الثقافية بالأحساء .
- كُرِّم بمهرجان اتحادية الثامن عشر عام ١٤٢٣ هـ ، وقُلته صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز — ولي العهد آنذاك — وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى .
- لما كُتِب عنه :

— (أحمد بن علي آل الشيخ مبارك شيخ أدباء الأحساء في العصر الحديث) ، للدكتور / خالد بن سعود الخليلي .

— (الشيخ أحمد بن علي آل الشيخ مبارك رائد الأدب الأحسائي في العصر الحديث) ، للأستاذين : عبد الله المذمران ، وخالد الجريان .

• أما إنتاجه الأدبي والتاريخي ، فقد نشأ معه منذ نعومة أظفاره ، إذ كتب وهو في سن الخامسة عشرة من عمره تقريراً ردّاً مدعماً بالأدلة من شعر المتنبي علي من أنكرك أن المتنبي كسان يبحو كالخور الإخشيدي حاكم مصر في نفس القصائد التي كان يمدحه فيها .

• كما مارس قول الشعر والكتابة في موضوعات مختلفة ، نشر بعضها في الصحف .

• أشار إلى شعره الأستاذ عبد السلام الساسي في موسوعته الأدبية ، والأستاذ صالح حال الخوري في كتابه : (من وحى البعثات) ، وعبد العزيز البابطين في كتابه : (الموسوعة الأدبية) .. وغيرهم .

○ له عدة مؤلفات ، منها ما طبع ، ومنها ما لا يزال مخطوطاً ، ومن أبرزها :

(١) ديوان الشيخ أحمد بن علي آل مبارك ، تحقيق وتقديم د. بسيم عيد العظيم عبد القادر : القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م .

(٢) علماء الأحساء ومكانتهم العلمية والأدبية (محاضرة نشرت في مجلة كلية الشريعة بالأحساء) .

(٣) عبقرية الملك عبد العزيز — رحمه الله — .

(٤) رحلة الأمل والأمل : وقد تحدث فيها عن مشاهداته ، والعقبات التي اعترضت طريقه في طلب العلم .

(٥) رسائل في المودة والعتاب والاعتدار .

(٦) سوانح الفكر (مقالات) .

• توفي — رحمه الله — في يوم الجمعة ١٦/٥/١٤٣١ هـ .



بزغ النهار

ألّفها الشاعر بين يدي .. صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة مئذنة جلالاته ملكاً للمملكة العربية السعودية ، وكان تاريخ إلّافها ومكانه في قصر المعذر في نهاية شهر شعبان ١٣٨٥ هـ .

وألّفها أيضاً في المؤثر الأول للأدباء السعوديين بحكة المكرمة في ربيع الأول ١٣٩٤ هـ ، وكان سفرأ للمملكة العربية السعودية لدى قطر .

بزغ النهار وطالعتك ذكاء
وتبينت للمسالكين مناهج
جددت فيصل عهد جدك فيصل
قدت السفينة في مهارة حادق
وعبرت فوق الموج وهو مزبحر
حتى وصلت بشعب أرضك مرفأ
وشرعت تبني للبلاد كباثها
إن كان والدك العظيم مجمعا
أو كان والدك العظيم مؤثما
أنتى عليك الناس في ثلواتهم
حفتك الطافى الإله برأية
فوقاك ربى إذ أفأت لظلمها
وحكمت بالشرع الشريف وإنه
فعدا الأمان بحسن حكمك معلبا
لولا محاسن حكمها لم ينظم

وتددت عن أفننا الظلماء
طمست قديم رسومها الأهواء
فما بعدك في القلوب رجاء
لم تنسه عن غزوة الأنواء
قد أعقب الريح العصفوف رخاء
حمدتك عند بلوغه الحكماء
لا يعتريك لما قصدت وناء
للسعب أنت لجمعه البناء
فلقد تكامل للأساس غلاء
كم خلد الحر الكريم ثناء
محضرة آياتها بيضاء
رأيت توحيد الإله وقاء
حكم يلوذ بظلمه الضعفاء
أن الشريعة ملكة غراء
وضع البلاد ولا عراة ثاء

كفوا الملام فكلكم أخطاء
أحصوا ونحصى بفضح الإحصاء
ولنا بحكم عقولكم إرضاء
لا يعتبره مدى الزمان فناء
براقعة الفاظه الجوفاء
بل ساقها « ثنتين » والرفقاء

قل للذين عن الشريعة أعرضوا
قل للذين عن الشريعة أعرضوا
أحصوا الجرائم في البلاد لديكم
دين يقول تعلموا وتفكروا
لا تخدعونا تحت اسم مبادئ
لم ينزل الرحمن من سندها

ذكري

كنتُ في بعض الليالي جالساً
 زُمرة لا تعرف اللّهُ وإن
 تعيشُ الجحْد ولو كلفها
 فإذا نادى بها داعي العِلا
 يرمي الخطيئة للمجد فتي
 ورت الحمد فلم يفتح به
 قال فيما قاله من حكم
 أين أنتم ؟ أين ما أعرفه ؟
 أين ما ينفعه ذو شجن
 هل عبتَ ويحكم أو رقدت
 ليس حب الغيد ما يطربني
 أحيوا الأوطان حياً جارفاً
 فابتدروا نصاري ساعة
 فتوليت وفي النفس هجاء
 مرّ في فكري خيالٌ عابر
 ذكريات ملّفت ما خلّتها
 يوم أن كنت صغيراً يافعاً
 أحسب الدنيا بلاء زائلاً
 خلّ في قلبي حب طاهر
 طفلة لا تعرف العذر ولا
 كم مشيتا نتهادي في السرى

أحتسى القهوة مع بعض الصحاب
 قادهما للهو أطياف الشباب
 كل غالٍ وصلاها بالعذاب
 ركبنا للمجد أمواج العباب
 عبقري لا يبالي بالصعاب
 ومضى يني ويسني لا يهاب
 غاليات في معانٍ تُستطاب
 أين ماضي الشعر في وصف الكعاب ؟
 ذاق للحب مرارات وصاب ؟
 فيكم الذكرى فلا يجدي عتاب ؟
 إنما أرغب أن تذكوا الثقاب
 إنما الأوطان للخمر رحاب
 نقدح الزند إذا الزند أجاب
 أيقظ الذكرى وقد طال احتجاب
 هبّج الشوق إلى عهد الشباب
 غير حلم من ليالي العذاب
 لم أقم في النفس للدنيا حساب
 لا يساوي قيد ظفر أو خباب
 لقناة غصة الجسم كعاب
 تحسن المكر ولا ترضى السباب
 نطف الأزهار من فوق الخصاب

من رياض زاهرات وشعاب
وهو يساب على الخقل انسياب
أين نغني إلى مصر الدُّهاب ؟
أين حيي وأمانينا الرطاب ؟
منظر الدمع وقد بَلَّ الثياب
صورتاً للنفس معنى الاكتئاب
وكشفت السرَّ عني والقباب
فلأجل الحب هذا الاغتراب
لا أبالي في هواه بالصعاب
لاقتصاحي اخذ من فوق السحاب
وابسام الثغر يحلوا لي الحباب
انحس اليوم وقرب للركاب
عنك بُعداً . إن في البعد اقتراب

كم مروج قد تخطينا وكم
كم غير قد خطرنا عسوة
لست أنسى يوم قالت حنوة
أطيق البعد عنا يا فني ؟
فتيهدت وفقد آلني
ثم جاشت من فؤادي عبرة
فتلطفت وفقد هدأها
قلت : إني إن أسافر عنكم
إن لي غيرك حباً ثانياً
إن حبي للادي قادي
فبذت عن محبتي زاهر
ثم قالت : لا تبال ، لا تخف
واطلب الحمد ولو كلَّفني



د. عبد الله بن علي آل الشيخ مبارك

٢

- ولما تجديت الأحساء ، وبدا الدراسة في الحلق العلمية ، ثم التحق بالدعوة الابتدائية سنة ١٣٦٣ هـ بالأحساء ، وبقي بها خمسة شهور ، فحصل على الشهادة الابتدائية ، وجاء ترتيبه الرابع في المملكة .
- وتوجه إلى الملك عبد العزيز طالباً السفر للدراسة في مصر إلى جانب أخيه الشيخ أحمد ، فكان الترجيح منه — رحمه الله — إلى دار التوحيد بالطائف ، وحل الشهادة الثانوية منها .
- التحق بكلية الشريعة بتكة المكرمة ، ولكن لظروف خاصة عاد إلى الأحساء ، وعُيِّن مديراً لمدرسة القطيف ، ثم مديراً لمدرسة اندهام ، ثم مديراً لمدرسة الجفر ، ثم مديراً لمدرسة الكوت ، ثم وكيلاً لمديراً للمدرسة الثانوية بالأحساء .
- في تلك الفترة التحق سبباً بكلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، وحصل الشهادة النهائية ، ورأت وزارة المعارف إبعاده إلى مصر .
- التحق بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية ، وحصل منه على شهادة الدبلوم أولاً ، ثم درجة الماجستير ببحث قدمه بعنوان : (الشعر المعاصر في شرقي جزيرة العرب) . ثم حصل على الدكتوراه من جامعة عين شمس بالقاهرة بمرتبة الشرف الأولى في بحث قدمه بعنوان : (أدب النثر المعاصر في شرقي جزيرة العرب) ، وعُيِّن هو هناك مديراً للتعليم بالمنطقة الشرقية .
- بعد العودة إلى البلاد نقل من وزارة المعارف إلى جامعة الرياض أستاذاً مساعداً للأدب العربي الحديث والمعاصر بكلية الآداب .
- قام بتدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر ، وخاصة الأدب السعودي ، إلى جانب مادة النقد الأدبي ، ومادة النثر في الأدبي .
- كان عضواً في هيئة تحرير مجلة كلية الآداب لعامي ١٣٩١ هـ ، ١٣٩٢ هـ ، وكتب بحثاً في الجلسة بعنوان : (تطور الحياة الأدبية في شرقي جزيرة العرب) .
- وأصل الكتابة في جريدتي الرياض والجزيرة في موضوع الدور الحضاري لشرقي جزيرة العرب ، وموضوع الشعر الغنوي للشعراء في تلك الديار .
- رأس اللجنة الثقافية بالجامعة ، واستضاف عدداً من أساتذة الجامعات لإلقاء محاضرات في العلم والأدب والثقافة ، وأخرج تلك المحاضرات في كتابين بعنوان : (الموسم الثقافي لجامعة الرياض) : الكتاب الأول عام ١٣٩٣ هـ ، والكتاب الثاني في عام ١٣٩٤ هـ .
- وجهت إليه دعوة من جامعة الرياض للترجمة إلى مصر لإلقاء محاضرات عن الأدب العربي المعاصر في شرقي الجزيرة العربية بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة ، وهناك قدم إحدى عشر محاضرة طبعها المعهد في كتاب ضمن مطبوعاته للدراسة

- شرف من قبل الجامعة بحضور مؤتمر الأدب السعودي بجدة ، وكان عضواً بلجنة تقويم البحوث العلمية ، ورأس إحدى الجلسات ، وقدم بحثاً بعنوان : (نشاط القصة القصيرة في الأدب السعودي) .
- شرفته الجامعة بالاشتراك مع الدكتور / محمد الرشيد ، لإقامة ندوة عن رسالة الجامعة في المجتمع السعودي ، وتم تحويل الندوة إلى مؤتمر .
- شرف من قبل الجامعة بالإشراف على ندوة خبراء اللغة العربية التي عقدت في جامعة الرياض ، استجابة لطلب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- له مشاركات في مؤتمرات متعددة .

* * *

تكريم

في ليلة من ليالي الربيع توافق الأحد ٢٠ من ذي الحجة لعام ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ من إبريل ١٩٩٧م نُكِّم أخِي الشَّيْخَ أَحْمَدَ بْنَ سَيِّدَتَا الْوَالِدِ الشَّيْخِ عَلِيِّ آلِ مَبَارَكٍ .. فَقُلْتُ :

أَلَا أَبْهَى الْعَالَمِ الْمَاجِدُ	بَنِيَتْ مِنَ الْحُجْدِ مَا يَحْمَدُ
نَشِئَاتُ نَكَافِحِ بَوَسِ الْحَيَا	ةٍ وَفَارَغَةِ مَنْكَ تَلُوكَ الْيَدُ
قَصَدْتَ الْعِرَاقَ وَلَكِنَّهُ	أَتَى دُونَ مَا رَمَيْتَهُ الْمَقْصِدُ
وَوَاعَدْتَ نَفْسَكَ بِالْجَامِعَا	تِ قِجَاءٍ عَلَى الْأَزْهَرِ الْمَوْعِدُ
وَلِي مَصْرَ طَال بِكَ الْإِيتِعَا	ثُ تَعَانِي مِنَ الضَّيْقِ مَا يَقَعْدُ
وَلَكِنْ هَبْرَكَ قَسَوفُ الْحَا	لِ وَإِصْرَارُ عَزْمِكَ لَا يَحْمَدُ
وَعَدْتَ إِلَى بَلَدٍ يَرْجُو	سُكَ تَقْسِيمَ بِهِ عَالِمًا يَرْشُدُ
وَضَمَعْتَ الرِّحَالَ بِفَرْدُوسِنَا	فَطَابَ بِهِ مَسْكُومُ الْمَوْرَدُ
إِلَى مَجْلَسٍ يَسْتَضِيهِ السُّبُلَا	دُ يُجَلِّي الْقَفَافَةَ بِلْ يَرْفَعْدُ
وَفِي لِيَالِيهِ مِنْ لِيَالِي الرِّيَا	عِ كُكْرَمِ فِيهَا أَخِي أَحْمَدُ
وَقَفْتَ أَشَارَكَ فِي الْإِحْتِفَا	لِ يَصْحَحْنِي الشَّعْرُ أَوْ يَنْجَدُ

أدباء نادينا تحيتنا لكم

بمناسبة تكريمي في نادي الأحساء الأدبي مساء الثلاثاء ٣٠/٣/١٤٣١ هـ ، وفيها ذكر لتلميذي
الوفي الشاعر سعد الراجحي ، الذي غرّد بقصيدة أمانى ...

قلبتُ في البشري بولد منير
عن حُبه لبلاده وراثته
لا بد للأحساء من مصنفٍ
يتبوأ الأدباء من جنّاته
وأخصُّ في ذكوري رئيساً مُدرّكاً
ببني نادينا قواعده
أدباء نادينا تحيتنا لكم
أملتُ أبياتاً على طرف الطحى
يا شاعراً زاد القرين بشعوره
مهلاً جليس المدرس إنك منهم
فيه الباهة والنبوغ وهمة
أطربنا يا سعد كيف نردّه
هل ابعتُ الأبيات أم ألقاكم
سليم الحراع وكفكم لعطائكم

من فوقه يقف الوفي ويُقسم
للضاد للتاريخ وهو يترجم
نادٍ يوجّه للصواب ويلزم
في وقفة لسماع من يتكلم
يعطي به النادي أديبٌ منهم
ذلك الدكتور (يوسف) فاعلموا
ولعمري نادينا المستون يُقدّم
من بعد أن غدنا غداة أكرم
ثملى فصانده الجيدة ونظم
من خوطابي ومن أتوسم
عليها تريد له الصعود وترسم
أنرده شعراً ، وكيف يُقدّم؟؟
أم في جريدتنا إليك تُلم؟؟
وبقيت من بين القوافي تُسبّحهم



سعد بن عبد الرحمن البراهيم

٣

- وُلِدَ سنة ١٣٥٢ هـ .
- حصل على الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الأحساء ، و على دبلوم من الجامعة الأمريكية
- عمل مدرساً ، ومن ثم مدير مدرسة ، ورئيس قسم شئون الموظفين ، وأمين عام الغرفة التجارية في الأحساء من عام ١٤٠٩ هـ وحتى ١٤١٥ هـ .
- له مشاركات شعرية في أمسيات متعددة ، وكتابات شعرية في الصحف المحلية ، ومشاركات في الدورات داخل الأحساء وخارجها .
- له : عدة دواوين تحت الطبع في جميع الموضوعات الشعرية منذ تصفّ قرن
- ✚ العنوان البريدي : ص.ب ١٣٣٦ - الختوف ٣١٩٨٢ .

رجعة بعد هجران

حين قالت مرحباً بالشاعر
مفعماً جداً بحسب عامر
بالذي ضح بفكر الذاكِر
وجع النأي وغبن الفاجر
أنس نومي وابتهاجي الساهر
مع حكايات الزمان العابر
لم تزل تفسر لي ليل زاهر
حين بسثت للنهار الماطر
ضمه القلب بحسب شاعري
عطرها الزاكي فنان التاجر
قلب صب من حبيب أسر
في هوى الخود الجميل الزاهر
في طيوف الأمل أنس الحاضر
لم أجده بين الملا من عاذر
صوتي ضجت بصد التاكر
أوقعتني في حجاب الخاسر
ما أزعوى يوماً لصوت الصافر
أو غزالٍ عن سهام نالجر
حلو ليلي أو مرار العامري
إنما تحكي حياة الشاعر
والأحاسيس سمير الساهر

يا ثرى باحت بما في الخاطر
يا مناداة تناجي خافقها
ذكرت صمّي الذي بأسري
أيقظت عشقا يعاني في النوى
ذكريات الأمل حلم لم يزل
(شهرزاد) أغصنت أجفانه
نبهت من شهر يار صبرة
ذكريات كاتسمات الربا
ذكريات الأمل أغراء لنا
مثلما ضمت أزاهير زهت
إنه وحي من العشق إلى
والبرؤى فهي إلى قيامه
وأنا من شدة الوجد أرى
في ضجيج العدل أشكو لوعتي
كلما أعلنت من شوقي وعن
فإذا النأي وأسراب البرؤى
وهي كالأهجر الذي لم يحسف
أو مهابة جاوزت خطوي لها
ذكرياتي مؤهها خلّو كما
عالي ذكرى وأعوامي متى
لم تزل حسناً لمن يعرفها

قلت أهلاً يا مناة الخاطر
جددت عمراً لعشق نادر
خلق الفكر لها كالطائر
ظلمة الحجر الكتيب الجائر

حين قالت مرحباً يا شاعري
قولة فيها استجابات الرؤى
صفق القلب لها في فرحة
يا له تسوراً محبت إشراقه

أَيْنَ الْخَلِيِّ ؟

وهاجس عن لبيب الشوق مرتحل
ولا يبت ونار الحب تعتمل
ألا يزحزحه التفتيد والقذل
غرامها ، لا .. ولا ينأى بها كليل
وعن ربيع أتاه الغيث والعليل
وهام في حسمها الإذعان والجدل
إلا شغلت بها والنقادات الرسل
وتغرها بحويه السر والعسل
وقدّها من جيل اللين يعتدل
لكنه نورها والجيد والكحل
وفي فؤادي قفا ورد ومتهل
يا قلبها وهو بالتصيد محفل
ومدنف شغله التذكار والغزل
صباً يزيد التباعاً عندما ارتحلوا
لا أذكر تلك ظروف السعد يا جل
وسافرت إثرها الأفكار لا الإبل
صدودها ثم بعداً ليس يحتمل
وكنّ فيهم كمن في العشق قد جهلوا
مخافة أن يقال اسجّل الرجل
كأنني من معاناة الجفا بطل
لهل هذا التجافي عندها أجل ؟

من لي بقلب عن الأثبات ينشغل
لا يشتكي لأعج الشهيد ناظره
لكنني مدنف آلي الفؤاد له
وفد كلفت بنفس لا يشيخ لها
عن التي جنة الدنيا مغائرها
عن التي لم تنزل في القلب ساكنة
فما شغلت بأمر أستلذ به
جبينها طيرة الإصباح في الق
ورجها من جلال النور متشح
ليس الدمالج والأقراط حلينها
تنام في ليلها لا شيء يشغلها
يا حسنها وهو بالتلويع بشدي
شأن بين خلّي معرض شيم
ترحلت وهي لا تدري بما تركت
لا فزّت بالخير يا طيارة حلت
ترحلت خلفها الأشواق تبعها
وأعقبت خلفها لارين في بلد
تحدثت صحيبي عن عاشقين ضلوا
(جحدثت عن عاذلي فحوى الغرام بها
كانها من تبارخي تريد رضا
لكل شيء قضاء قد أنيط به



محمد بن عبد رب الرسول بن عبد الله البقشي

٤

- وُلِدَ سنة ١٣٨٧ هـ بالأحساء .
- حاصل علي بكالوريوس لغة عربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بـ كلية الشريعة بالأحساء .
- وحاصل علي بكالوريوس في أدب اللغة الإنجليزية من الجامعة العربية المفتوحة .
- يعمل معلماً بالمرحلة المتوسطة .
- بداية المشوار من المرحلة المتوسطة .



دَقَاتُ الْقُلُوبِ

ذابت بلوغتها حروفي الخافيه
عصماء لكن ليس فيها قافيه
تجري بها آهات عشق صافيه
أنفاس في ظل الغصون الضافيه
تنساب في سنة الحياة الغافيه
أدواء نالت في هواء العافيه
ومنال أحلامي وشمسي الدافيه
مزققت في حبيبتك لا أنثافيه
تتمو بأعماق الصلوع الخافيه
وسقيته بدماء قلبي الضافيه
حتى توثق في شغاف شفافيه
وبدا تغارله الشمس الصافيه
لغة تخرج إلى مصالك حافيه
جدلان أحقر القلوب الخافيه
شمس الغرام من القلوب الوافيه
سر وإن لم تخف منا خافيه
وتصير — بعد الله — عندي الشافيه
خطوات أسفاف المعاني الدافيه
أحلام قد صدقتك وهي الكافيه

أفترت أي مشاعر بك وافيته
دقات قلبي في هواء قصيدة
ودماء قلبي في هواء جداول
وعلى غدير هواء تشدو روعة الـ
أنت الحياة للهجني ومراكمي
وإذا شكت تلك الصلوع مرارة الـ
روحي لداؤك يا صار ضلالي
قولي أنني ما هويت لأنني
وزرعت أهداب الغرام جميلة
إلا طموحاً قد غرمت بذوره
وكتبته بمداد عيني في السدجي
لا لن أنام وقد تيرغم جلده
يا مقلتي والعشق بين جوالحي
وأطوف حول هواء نجم هداية
وأمزق العمر الذي انطفأت به
عشقي بصدرك يا ملاك شربعي
قولي أحبك كي تزول مواجعي
قولي أحبك كي أعيش مدلل الـ
قولي أحبك كي أنام مدلل الـ

انكسار الطموح

كتب الشاعر هذه القصيدة إثر خيانة ألت به ، فضاعت نفسه : ولم يجد مولاً لهمه غير من أوقف قصائده لها ، وهي محبوبته فرات :

وأكتب الشعر عرفاً من جراحاتي
وغفوة الأنس من لحظيك مولاتي
فقد سلبت ربيع العمر من ذاتي
عزى الموائيق من كمل المسرات
إلى الكاره كي تحت جناحي
ينفخو إلى فينها تعسى مراراتي
فيها المشاعر في أحلى مناجاتي
تدوب في حلمه أعضاء لوعساتي
فتى تبرعم في حطن الكرامات
دقائق الأنس من أعمار ساعاتي
ويا نشيداً سرى في لحن أبياتي
نبضاً أعيش به بين البريات
حماي ولم تستطع كشف الخفيات
من الكرى وغدت تسقي شجراتي
من الزعازع قنديلتي ومشكاتي
على الغصون ولم تحش الملمات
وتصدّقيني فأنت اليوم مرآتي
نبضاً تحرك مجدي للغد الآتي

من سحر عينيك أستوحى طموحاتي
وأستقي من لحاظ الشوق قوافي
فإن طرقت عليّ الصدا سيدي
يا من سكنت إليها ساعة انفصمت
إن أسلمتني يد الأيام خاتمة
ألقيتها دوحه خضراء رانعة
أنت الطموح وأنت ليلة سكنت
أغفر علي ساعد الذكرى مهددة
قد صيرتني على أهذاب راحتها
حتى توسدت جفن الحب فاخضرت
(فرات) يا لغة عذراء في قلبي
جمالك الخصب لم يترك بأوردي
حاربت به لغتي الشكلي ومحبرتي الظُّ
فأنت أهر أحلامي التي انتفضت
وأنت مهما اذهمّ العمر من عنيت
وأنت أنت أغاربي التي صدحت
لا خير أن تستري بين السورى قلقي
كالت دقائق أيامي التي انصرفت

ووسوسات الأماني في تدقيقها
حتى تنفست الغايات من رئة
قناد السموم بأحشائي وصيرها
ما كنت أحسب أن الدهر يسلبني
أنا الشعور الذي من قلبه خفقت
أنا الشموع الذي من عزمه انثقت
أنا الشع بآمال قد انقضت
وقصت أحلامي العذرى على وئر
كانت شوارد آماني التي وئدت
عانت على شاطئ الأحلام ظامنة
حتى ارتضيت بأن أرعى لها وحناً
كفى بنفسي شموخاً لها احترقت
آثرت أن أكنم الشكوى على مضض

* * *

بحر أجرب به أقصى المسافات
يكثظ فيها غبار لقحة عات
تجث من رحم الذكرى مسراتي
ثوب الطموح وتخبو الشمس من ذاتي
أعنة الشعر مأساتي وملهاتي
عزائم الفكر تشدو لحس غاياتي
لما فجعبت بأمسي بالغد الآتي
يبدو نشاراً على أدنى ظموحاتي
تصيق في شرحها كل المساحات
وخلفتي أسيراً بين أموات
بين الضلوع وذكرى في رواياتي
حصن المعالي وما خففت هاماتي
وأجنتي الشهد من وحى الخيالات



صلاح بن عبد الله بن هندي

هـ

- ولد سنة ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م .
- حاصل على شهادة الثانوية العامة .
- المشاركات الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة : المجلة العربية ، وجريدة اليوم ، وجريدة المدينة ، وتلفزيون البحرين ، وإذاعة البحرين ، ومجلة الفيصل .
- له : (١) ديوان شعر بعنوان : (على استحياء) مطبوع سنة ١٤٢٤ هـ .
- (٢) ديوان شعر بعنوان : (رقصة الفستان) مطبوع سنة ١٤٢٨ هـ .
- (٣) كتاب بعنوان : (ومزقت فناعي) مطبوع سنة ١٤٣١ هـ .
- (٤) مجموعة قصصية بعنوان : (الصدف ودخان الأحلام) مخطوط .
- ❖ العنوان البريد : ص . ب ٥٨٢ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٥٩٦٢٧٣٦ .
- ❖ البريد الإلكتروني : bnhudy@yahoo.com

* * *

وقفه مع حسناء

وشحوب يملأ الوجه الكئيب
وجبين مثل شمس لا تغيب
بقوام يخجل الغصن الرطيب
على أيديها وجه الغضوب
وأناحت يبيع للقلوب
صوتي الشاكي مرارات النحيب
تباهين به وقت الهبوب
حار لها عقل ذاك الأريب
فدثنتها جيلات الشعوب
أنت والخل قباب الرقيب
كيف أمحو زلي بها ذا اللبيب
وانسياب الشعر شلال رهيب

عثرني بسوادني والمثيب
وتباهت باحمرار في حدود
وكنت في غرور باهر
وأجالت في الحاظ النوى
فيسمتها ، فأنذهنت
قلت : يا حسناء مهلاً وانصعي
فسوادني زينة الشعر الذي
وسوادني فتنة العين التي
وسوادني حبة الخال التي
والليالي السود لسوني عندما
أطرفت خجلى وقالت : ذنبي
واحمرار الخد جر في الحشا

الشاعر !!..

هو نخلة بين الشجر
ومرجة تجلو الكدر
ربنا على ضوء القمر
خلعت جلاليب الضجر
بيضاء ، ترقص كالغجر
خيلني بأطفال المطر
جنات عدن في النظر
ورؤى لقلبي سفها الفكر
فموى بها أحلى الصور
فموى بها أحلى البشر
فموى بها لحن الوتر
وسمونا وقبت المسحر
تحيى وتقتل من شعر
أصدافها ضغف النور

هو آخر بين البشر
هو نسمة بين الرياح
هو ذلك الفنان يُط
فمنحس أن حياته
وغمس أن قلوبنا
وغمال أن سمائنا
وغمال أن ديارنا
والشعر : دفق مشاعر
والشاعر : العيون التي
والشاعر : القلب الذي
والشاعر : الأذن التي
والشعر جسم أحبة
حسب القصيدة أهلا
والناس مثل قصائد



عبدُ المحسنِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَنِّيَّانِ

٦

رثاء والدي - رحمة الله -

لكنَّ حكممة ربنا الديان
حتى يحين البعث للأبدان
رغم السنين ووفرة الإخوان
لما احتوتك لغافة الأكفان
لله يرأف بي من الأحزان
يا دوحه المعروف والإحسان !
ينساب مثل الماء في الأغصان
فأحنُّ للقبيلات والأحضان !
تحكيها في سالف الأزمان
فيثير في كسوان الأشجان
ونسجت منها خطبي وبياني
أو في المساء برفقة الولدان
رحلت وما ودعتها بخان ؟
واحسرتاه لهجمة الأحزان
وتحيطها بعناية وأمان

أمي دفنك في النرى لا عن قلبي
تقضي بدفن الأدمي كرامة
أمي أنا كالطفل في دوامة
أحسست بالثيم المروع والهنئي
وصرخت من هول المصيبة ضارعا
أواه يا أماء يا نبغ الوفا
أشفاق منك حديثك العذب الذي
وعرُّ بي ذكرى الطفولة والعبا
يا عليها تلك الأساطير التي
أتذكر الشعر الذي تروينه
كم حكممة رددتها في محفل
أسمعتها ذات يوم في الضحى
وبنيتي (ممي) تقول أجدي
ماتت بمستشفى الرياض وحيدة
كانت تحبُّ بُني وتعرِّها

قصيدة في الدفاع عن سيدنا محمد ﷺ

معارضة لأبي عثمان/ عبد الله العويد . ضمن قصائد كثيرة من المملكة ومصر والشام تتعامل معها الكثيرون . منهم عربي نصراني سوري ، وهو جاك صبري شماس

رسول الله إنك لا تبارى
رسمت لنا معالم واضحات
أقيمت لنا بفضل الله مجدا
وسدنا فيه كل الأرض لئلا
رسول الله ذكرك في ارتفاع
أتيت بها كنور المصح أيضا
وحررت العقول من الدفايا
لقد أعطاك ربك كل خير
وأوتيت الجوامع من كلام
إذا ما الغرب أوغل في ضلال
وابدوا حقدهم فيما اتوه
وقد زعموا بأن الفكر حر
لقد خبيتوا وخابوا من أناس
لقد يتر المهيم كل نذل
(أبا عثمان) خذها من فؤاد
ويرجو من محبته نجاة
صلاة الله رب كل حين

ونجحك في الحجة لا يجازى
وقوضت الضلالة والعوارا
رفعنا فيه رايات كبارا
أقمنا الدين والنهج الخيارا
مدى الأيام أكسبنا فخارا
شريرة ربنا قهدي الحيارى
وأذهبت المذلة والصغارا
وألبست المهابة والوقارا
وقبول الحق عندك لا يجازى
وشنوا هجمة وبغوا شنارا
وما ردعوا سفيها أو سكارى
لديهم ليس يحضر أو يكارى
غواة زادهم ري نارا
والحق المهانة والدمارا
أحب محمدًا صدقًا جهارا
وفوزا بالشفاعة والتصارا
على المبعوث رمزا لا يبارى



مبارك بن إبراهيم بوشيت

٧

- وُلِدَ في مدينة الطرف بالأحساء سنة ١٣٦٥ هـ .
- تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الطرف الابتدائية ، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين الابتدائي بمدينة القنفذ ، وبعد تخرجه عام ١٣٨٥ هـ عُيِّن معلماً بمدرسة الجيثة الابتدائية ، ثم انتقل إلى مدرسة العوامية الابتدائية بالقنفذ ، وبعد ثلاث سنوات التحق بمركز الدراسات التكميلية بالرياض لإكمال دراسته . ثم عاد إلى الدمام بعد تخرجه عام ١٣٨٩ هـ ، ليواصل عمله في سلك التربية والتعليم ، ثم انتقل إلى الرياض ، وعمل بمعهد العاصمة النموذجي ، وقد درس في أثناء تواجده بالرياض الثانوية العامة ، وحصل على شهادتها عام ١٣٩٤ هـ ، وعُيِّن معلماً بمدرسة معاذ بن جبل الابتدائية .
- حصل على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي (تخصص رياضيات) عام ١٤١٢ هـ ، وعمل مدرساً بمدرسة الطرف المتوسطة حتى تقاعده المبكر عام ١٤١٣ هـ .
- مارس الكتابة في كثير من الصحف والمجلات المحلية والإقليمية ، وكانت البداية في جريدة اليوم الأسبوعية التي تحولت إلى يومية ، كما كتب في جريدة الرياض ، والبلاد ، والجريدة ، ومجلة اليمامة ، والمجلة العربية ، ومجلة النال الإماراتية ، وغيرها .
- شارك في إذاعة الرياض مُعدّاً ومقدِّماً لبرامج مختلفة ، مثل : (قصة وصدى) ، (كلمات ومدلولات) ، (يوميات صائم) ، (ملاحم رمضان) ، (أبو بدر في رمضان) ، (فضاءات الكلمة) .
- قدّم لقراء جريدة اليوم أكثر من خمسة وعشرين شاعراً : من خلال زاوية بعنوان (شاعر من الأحساء) .
- حصل ديوانه المخطوط : (بطاقي الشخصية) على المركز الثاني في الشعر القصيح ، وذلك في مسابقة أها الثقافية لعام ١٩٩١ م .
- شغل عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية منذ تأسيسه .
- صدر له : ديوان بعنوان : (الحب إيمان) باسم مستعار (ندم الليل) .
- ومن بحوثه : (الغزو الفكري) ، وقد حصل على جائزة نادي أها الأدبي .
- وله بحث عن الشاعر يوسف بن سعد — رحمه الله — بعنوان : (قيارة الحزن في شعر الأحساء) فاز بالمركز الأول في مسابقة نادي الطائف الأدبي عام ١٤١٢ هـ ، وبحث بعنوان : (الواقعية في مجموعات الكاتب القصصي خليل بن إبراهيم الفزيع) .



الحبُّ إيمان

كأنما نثار في جنّبي يركب
تساؤل كله شوق وأشجان
بعض التساؤل للحاجات عنوان
ماذا أقول لها .. ؟ فالقلب حيران
فليس في معجم الألفاظ تبيان
أليس عندك فيما قيل برهان ؟
(ما الحب ؟) فأحب لم تعرفه أذهان
عندي له ألف مِيزان .. ومِيزان
إن القلوب لركب الحب ميدان
فالقلب والحب : عصفور وبستان
فقال فوراً بأن : الحبُّ إيمان
كان قبولي لها شدةً وأحسان
فوجهها مشرق والقلب فرحان
أم أن فرحها : نصرت وسلطان ؟

قالت : وما الحب ؟ ... فانشلت محلني
سؤال محبوبي (ما الحب ؟) روّعي
ورحت أسأل نفسي عن تساؤلها
حبيبي هل ترى بالحب جاهلة ؟
طققت أبحث عن لفظ أجيب به
وقلت للعقل : ماذا أنت قائلة ؟
فلم يجبني بغير الغمس في حجل
إني لكل دقيق أنت وازنة ..
أما عن الحب فاسأل من يعامله
فأذهب لقلبك حتماً سوف يعرفه
ورحت للقلب استجديه في طلبي
فقلت ما قال قلبي .. فانتفت طرباً
إني لأعجب : ما معنى صعادتها ؟
هل في جوابي ما فيه زاد نشوتها ؟

أنا .. شاعراً

وطعنت نغمة الأسى في غياني
 كأن حزيني جمالته في الأداء
 دامع العين باكياً من شفتاني
 من أماء .. بالرغم من كبريائي
 واقصصات .. سطرقتها في رواء
 صادقات ما شأها من رياء
 وهي من داخلي نزيه دماي
 ن غرامي سوى كلام هراء
 ليكني لم أكن من الشعراء
 ولقد صبرت شاعر التعساء
 فأنسا أنتمسي إلى البؤساء
 فتصديت لم ألد بالخفساء
 لم أساوم بعزتي وإبالي
 بكبريائي عن ذلته ... واغصاء

طغح الحزن فوق أبيات شعري
 فأنسا إن نظمت شعراً جليلاً
 أو تغيت مرة ... فتراني
 عجز السدمع أن يتظلف قلبي
 كلماني وإن بدت مطربات ...
 فهي رقص الذبح بالرغم منه
 هي دمعتي .. وغريبي .. وأنيني
 كم تغيت للغرام فما كا
 زعموا أنني سعيد بشعري
 حتى الشعر لذني يديه
 بانس كل شاعر هو مثلي
 حاصرتني الغموم من كل صوب
 ذا لأني قد عشت حراً طليقاً
 أنا حر أسحر بنفسي بوحسي





جعفر بن عمران بوحليقة

٨

- حاصل على بكالوريوس لغة عربية ، ويعمل معلماً .
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي .
- صحفي بجريدة اليوم ١٩٩٣ م — ٢٠٠٤ م ، ثم بجريدة الشرق الأوسط ٢٠٠٤ م — ٢٠٠٩ م .
- يكتب قصيدة النثر ، والقصة القصيرة ، والسيناريو للأفلام الوثائقية .

وجوه متعبة

هيمُ روخك
— تنفخ جمرها —
في عيط النخيل
الشاحنة ،
الكثير ،
كأمانيك .
لو تملك غحلا / يملكك
نوعاه
تفنيه أيامك وذراعك
دون تدم ضياعك في وجوه متعبة
وعيون تغمر تاريخك .
تنثر الروح
تعبُ ألفة وجوه
شاهقة بأحسانيتها
تحمي بأروقة (القيصرية)

وطين (الكوت) .
 مع ظلام طرق القرى
 بين التخييل وفنونات الري ،
 تنحدر إلى قرينك
 تنقبض عند لحظات بلا رؤوس
 ولا فلاح ،
 تحني أحلاما عاقرة
 من جوف مجلة ،
 رمادها نكهة
 شوارع قرينك .
 تنوسد ليلك
 موسيقى مياه الري
 تهدر قرب رامك .
 هدير
 تحيت :
 لو يجرفك .

بلا أعصاب

حين تقذفنا المدرسة إلى البيت

بلا أعصاب

يستقبلنا الأطفال

بموسيقى صاخبة .

أحمل صخرة القبر

أرقص وأميل ،

أفتش عندي عن ابتسامة

أعلقها .

أبني لحظة هدوء

في استحمام

أو تحت غطاء .

أرمي سماء غابسة

ببعض تبسم ،

يسقط

في أول المسافة

يحي

ويبين

نصف العالم .



أنيس بن أحمد بن علي بو خمسين

٩

- وُلد سنة ١٣٩٣ هـ في مدينة الأحساء .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الملك سعود عام ١٤١٧ هـ .
- نشر بعض إنتاجه في الصحافة السعودية .
- استضافه برنامج « أوراق شاعر » بإذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض بتاريخ ١٤٢٥/٣/١٢ هـ .
- يعمل حالياً في القطاع المصرفي السعودي .
- ديوان : « عبق الجذور » هو الإصدار الأول للشاعر .

واحة الأحساء

يا واحة الحب والأشواق والغزل
من أول العمر حتى ساعة الأجل
ما بين نبع وروض عاطرٍ حُضِلِ
ولتغرقني في كالإيمان ... كالأملي
كلا وهل بعباء الغشاق بالعدل ؟
أو يعشق النحل غير المورِد والعسل ؟
قلبي وأنت كيانٌ غير متضللٍ
إلا وعدت إليك بعد مُرتحلٍ
تاج الجمال على الدنيا ولم نزل
قد كان بين الأرباب مضرب المثل
ومن مواويل حمي أعذب الجملي
برغم ما قلتُ حتى الآن لم أقل !!

أحساء القاك بالأحضان والقبل
بنت حبك في روحي وفي جسدي
يا من تلوحين في أطراف ذاكرتي
فيضي عليّ كفيض السحر سبدي
عشقت أرضك لم أعبأ بمن عدلوا
هل يعشق الجذر إلا ماء تربته
أحساء يا أرض أجدادي وبنا لولي
ما رُحت يوماً بعيداً عنك مُرتحلاً
أمّ النخيل الذي كانت محاسنه
أمّ النخيل الذي من سالف الأزل
أهديك من تفحات الشوق أدقها
قد قلتُ ما قلتُ عن حي وأحسني

السَّاعَةُ الرَّمْلِيَّةُ

الرمل شلال يسيل
 على حواشيك الرقيقة ..
 من قلب أزمنة سحيقة ..
 للآن يهدير راحماً
 أبعاد حكمتك العميقة ..
 أم الحبيبات المفيدة الطليقة ..
 ما أنت مقياس الثواني في مدى عمر الدقيقة ..
 بل أنت مرآة الحقيقة ..
 يا ساعة الرمل العريقة ..
 أنا ذلك الرمل الذي ينال من أعلاك
 يهبط نحو مشواه الأخير ..
 ليضمته قاع المصير ..
 الرمل كان بدايتي
 وإلى ها أنا ذا أسير ..
 وإلى يوم غدٍ أصير ..
 أنا ذلك الرمل الذي ميدانه الشوط القصير ..
 يطوي بعمر اللحظة العجلى طريقه ..
 العمر طيف قد تجلّى عبر قممك الصغير ..
 العمر ليس سوى دقيقة !
 العمر ليس سوى دقيقة ..



بهية بنت عبد الرحمن بوسبيت

١٠

- ولدت بالأحساء - الغفوف .
- تعمل أمانة مكتبة بإدارة البحوث والمشاريع بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الأحساء .
- كاتبة بجريدة اليوم ، ولها مقال أسبوعي (سابقاً) ، وتكتب حالياً في جريدة الجزيرة ، وفي عدد من المجلات والصحف الأخرى ، حيث عملت محررة رسمية.
- لها حلقات مسلسل شيرية في مجلة (المنيرة) منذ شهر صفر عام ١٤٢٩ هـ بعنوان : (امرأة من حديد) ، وحلقات شيرية في جريدة الأخبار اليومية بعنوان : (مذكرات معلجة جديدة) .
- صدر لها حتى الآن خمسة عشر مؤلفاً ، منها : أربع مجموعات قصصية ، وهي : (وتشاء الأقدار) ، (مأساة نورة وآخرين) ، (المصيدة) ، (أحلام عذراء) ، ولها قصص طويلة وروايات منها : (ثرة من الأحساء) ، (سر في أعماقي) ، (حكاية عفاف والدكتور الصالح) ، (امرأة على فوهة بركان) ، إضافة إلى خمسة كتب جمعت فيها مقالاتها ، ومن آخر إصداراتها : (كتاب خفايا الزمن .. قصتان طويلتان) ، وديوان شعري ، ومجموعة قصصية .
- حصلت على جائزة ألما الثقافية لعام ١٤١٢ هـ في القصة ، وجائزة نادي القصص الأدبي في القصة القصيرة لعامي ١٤٠٢ هـ و ١٤٠٦ هـ ، كما حصلت على شهادة تقدير من نادي جدة الأدبي للمشاركة في ملتقى الرواية ، وشهادة تميز في القصة من نادي جدة الأدبي ، وكرمتها التيلية النعيم الثقافية بالأحساء عام ١٤٢٣ هـ ، وإدارة الإشراف التربوي عام ١٤٢٤ هـ ، وتم تكريمها رائدة في الكتابة والصحافة من قبل نادي الأحساء الأدبي في ١٤٣٠/٣/٤ هـ .
- عضوة رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، والجمعية التاريخية السعودية .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب. ١٠٩٠ - الرمز البريدي ٣١٩٨٢ المبرز .
- ❖ البريد الإلكتروني : amel_m@gawab.com
- ❖ الفاكس : ٥٨١٦٥٣٢ .

* * *

حنين مغترب

بلدي حبيبي إليك سلامي
 حنيني وشوقي
 بطول الدوام
 لأجلك صارعت هول الأيام
 رياضي
 أيا قرّة العين
 وعين الحزين
 وذاعك فتت قلبي
 بدمع الجفون
 توخّش ليل اغترابي
 وما زال ليملك ليلاً حنون
 فهاز اغترابي مخيف
 ولكن همارك
 أحس بأي من الآمنين
 وحين وقفت أودع أرضك
 قبل الفراق
 تأملت وجهك
 ودعني تراحم في مقلتي
 بعد العناق
 فأحسست قلبي
 يغادر جنبي
 يقبل نرايك
 ذاك الذي ظل يحنو علي

حنيني إليك

حنيني إليك

حنين العصفور دوماً

لفصل الربيع

حنيني إليك

حنين رجال البحار

لشط الأمان

حنيني إليك

حنين غريب

يقارق أغلى وجوه بأوطانه

حنيني إليك

حنين توججه لمسة من حنان

حنيني إليك

حنين الذي تاه

خلف حدود الزمان



إبراهيم بن محمد بن محمد البوشيع

١١

- ولد في قرية الطريبيل بالأحساء في : ١٤٠٠/١٦/٢٠ هـ ، الموافق : ١٩٧٩/١٢/٠٩ م .
- حاصل على شهادة الثانوية العامة — قسم العلوم الشرعية والأدبية من مدرسة الإمامة الثانوية بقرية المنصورة في العام ١٤١٩ هـ .
- حاصل على شهادة دبلوم السكرتاريا من معهد التدريب بالشركة السعودية للكهرباء بالدمام في العام ١٤٢٢ هـ .
- يعمل موظفاً في الشركة السعودية للكهرباء .
- سكرتير مدير مكتب خدمات كهرباء القرى بالأحساء .
- حصل على المركز الثاني على مستوى المنطقة الشرقية في مسابقة إدارة التعليم للقصة القصيرة لعام ١٤١٦ هـ عن قصة (وتحقق الحلم) .
- حصل على العديد من الجوائز والأوسمة وشهادات الشكر على مشاركاته في عدة فعاليات نظمها جهات رسمية وأهلية وثقافية .
- له عدة كتابات ومشاركات وبحوث مختصرة ومطولة ، نشر بعضها في بعض الصحف اليومية ، كجريدة اليوم ، وبعض المواقع الإلكترونية .
- مهتم بالقراءة والإطلاع ، وخاصة في المجال التاريخي والديني والأدبي ، ومجالات التنمية الذاتية ، والتغير الاجتماعي والثقافي .
- بدأ خطوراته الشعرية الأولى لكتابة الشعر منذ العام ١٤١٦ هـ ولا يزال يكتبه حتى الآن .
 - له ثلاثة دواوين شعرية :
 - (١) قصائد قبل الميلاد : البدايات الشعرية للشاعر (مخطوط) .
 - (٢) عنافيد الغضب : شعرٌ يهتم بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية والإسلامية المعاصرة (مخطوط) .
 - (٣) مسٌ من عشق : شعر وجدائي واجتماعي (قيد الإعداد للطباعة) .

✻ الهاتف الجوال: ٠١٩٦٦٥٦٨٣٣١٩٦

✻ البريد الإلكتروني: boshafie@gmail.com

أَسْتَأْذِنُ قَلْبَكَ ..

لِقَلْبِكَ أَتَرُ هَذِي الْحُرُوفُ
وَأَمْسِكْ فِي كُلِّ حَرْفٍ الْقِيَمَ
تَعَالَى مَعِيَ ..
لَأُزِيكَ عَجَائِبَ قَلْبٍ ..
بِحَيْدِ التَّيَسُّمِ حِينَ الْيَكَاةِ ..
وَحِينَ الشُّعُورِ ..
وَحِينَ الْقَلْقِ
أَلَسْتُ مَعِيَ أَنْ جَرَحَكَ مِثْلِي ..
حِينَ انْعَتَقَ ؟
وَأَنْ الَّذِي بَيْنَنَا دَرْبٌ عَشَقِي طَوِيلٌ ..
فَلَنْ نَفْتَرِقَ ؟
تَعَالَى إِذَنْ ..
وَلِيَكُنْ هَهُنَا مَنَاجَا ..
فَهَلْ نَنْطَلِقُ ؟

مَاتَمُ الْحُرُوفُ

في ذكرى رحيل فارس الحرف الأستاذ/ عبد الله القنبر - رحمه الله -

وعفا يسعدُ بالهذيان
فارسُ العشق يزدهي بالمعاني
في قم الرزء فائنات الأماني
وتذوق الصعاب بالامنيهان
فعدا الماء شاحب الجريان
شاحب الجرح ميت الألوان
يكفُ الهوى عن الدوران
وعلى الصحو لتستباح الثواني
يتجرُ الأنس في شحج الزمان
هل سيدنو إليك شوقاً حصاني ؟
يوسفى الهوى بين جناني ؟
ليقبض الشعور بالطوفان ؟
وأنا لاهتُ الشعور أعاني
ودمي راقص مع الحفان
عاشق الحرف قسلاً: (لسن تراني) !

عزف الناي نعمة الاحزان
والحروف التي استراح عليها
لطفت وجهها، وأدبل منها
أنهان الحروف بعد أيها
سافر الورد عن أنين السواقي
واستحال الربيع صيف شجون
إيه يا شمسنا غربت فحتماً
سافي الروح بالمداد ، أفقنا
لذة الوصل أصبحت سهم رعب
(فتن) العشق في أقاصي دماننا
هل سالفك في غواية حروف
أو ساعصك في هوائك دلالاً
أم تجليت لي بسناء قلبي
وبح عيني كم فتنت رزاًكا
ثم أحققك إذ سمعت بقلمي



ناصر بن فضل بن علي الثاني

١٢

- وُلد سنة ١٣٩٣ هـ في العيون بمحافظة الأحساء .
- تلقى تعليمه في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة العيون والخفوف
- حاصل على شهادة (الكالوريوس) في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) عام ١٤٢٢ هـ ، ويعمل معلماً .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية .
- لديه ديوانان شعريان مخطوطان ، الأول هو : (ديوان أبي البراء) ، والثاني بعنوان : (ديوان أمل) .
- وله : (١) (أنا والرياضيات) ، قصة وشعر .
- (٢) (رحلة في مضارب عمرو بن الورد) « أمير الصعاليك » .
- (٣) (قضايا في سرورة يوسف) .
- (٤) (فنُ الإغراب .. نماذج معربة) .
- (٥) (ذكرياتي في الدوامي) .

غريب أنا

قؤادي المحبُّ السدي نالفة
رائتُ الأماني بصدري سجنة
وروحى للبؤس أمست رهينة
ردائي لجوهر السماء الخزينة
فقد غاب ربُّنا هذي السفينة
وخلت الوفاء بأبي أمينة
نعمتُ بإكرامه والسكينة
إذا غبتُ لا أرجعن للمدينة
ذبابات حقدت بالطنينة
بي الليل ، فاستجيت ليلي شجونة
وسدّدتُ قدماً لسعدي ديونة

سعاد ، اتركيني ، فما عاد لي
بكل مبادي هذي الحياة
ألفتُ التشرّد والاعتراب
غريباً ، وجنح الدُخى يحويي
نشاط يميم ، ولي والد
صحتُ الصعاليك ذهراً طويلاً
خللتُ على (غرودة الورْد) صيفاً
(ذكاء) تغيب وتأتي . وإني
لشعري بربق يجمع حولي
إذا ما اكفهر الظلام وأدجى
وعانقتُ ليلي الأسى والخموم



رسالة إلى نازك الملائكة

بقى مخلدة مدى الأزمان
أضحت نثر الشجر في وجداني
قد ضاء في جو من الأشجان
أرحى العساق قصائد السديوان
ولذاك أنت عجيبة النسيان
وعزفت فيه أجمل الأخوان
قصيدة تهبو إلى الغفران
نصفوها الدنيا من الأحزان

يا ذرة في الشاعرات فريدة
الحزن بحر في قصائدك التي
كم ذا عطف الليل والقمر الذي
غثيت (دجلة) و(الفرات) وقلت في
أنشدت للدينا نثيد (كليرة)
صورت (مأساة الحياة) بحكمة
ومضيت في ألق (إلى العمام الجديد)
وحلمت يا شهيد الحياة بساعة





أحمد بن علي بن أحمد الجاسر

١٣

- من مواليد الأحساء عام ١٣٩٢ هـ .
- يعمل مشرفاً تربوياً بإدارة النشاط الطلابي «النشاط الثقافي» .
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالأحساء عام ١٤١٥ هـ .
- عمل معلماً للغة العربية بمدرسة معاذ بن جيل الابتدائية بالطرف .
- عمل رائداً للنشاط لمدة خمس سنوات .
- رشح للعمل الإداري عام ١٤٢١ هـ وكيلاً لمدرسة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز لمدة ثمان سنوات ، ثم وكيلاً بمدرسة المعتصم بالله الابتدائية لستين ، كما رشح للإشراف التربوي على إدارة النشاط الطلابي — شعبة النشاط الثقافي والأدبي عام ١٤٣٠/١٤٣١ هـ ، ويعمل به حالياً .
- حصل مع فريق العمل على جائزة حمدان بن راشد بن مكتوم للأداء التعليمي المتميز على مستوى دول مجلس التعاون
- يعمل عضواً بجمعية الطرف الخيرية ، ويعمل عضواً في فريق إدارة الجودة الشاملة .
- يكتب الشعر العربي الفصيح والمقالة والخاطرة الأدبية ؛ ويشارك في الأندية والمجالس الأدبية .



الانتظار الجميل ...

وأكره مكثي أمام الحصار
يُعدسُ رقتي مثل الغبار
أقلب طريقي دون اعتبار
ويجعلني جامداً كالجاردار
فأبني قراراً وألغي قرار
ثقاتل قلبي كطالسب ثار
بشوب تلون بالإصفرار
تناسي المموم وفلك الإسار
ونلت بها السعد والإتصار
بها الزهر والظير والإنهار
فأدعن متسلماً في انكسار
فما لقزادي فيها اختيار
فما يهلك القلب منها قرار
وخمسة عشق برت مثل نار
سرى الحب فيه بحير مزار
والقيت ما لفتني من وقار
قلوب العذارى الحسن الصغار
ومن كان حولي مني يغار
وأزهو بنفسي بكل المنهار
كلني أشرب ضوء النهار
فيما ليته امتد دون الحصار
فلست الذي يكره الإنتظار

ألا إنني أكره الإنتظار
وكل إنتظار أراه ثقلاً
ويغسني ساكناً كالقراغ
ويشوق قلبي ويغشق روحي
أحدث نفسي حديث السجين
أرى ساعتي في عقاربها
كذا الإنتظار يُسرل نفسي
سوى ساعة جاذ فيها الزمان
نعم ساعة نام فيها الشقاء
فكان إنتظاري في روضة
ثراودي أعين فائنات
سهايم عيون أتت مشرعات
ثجاورني في انتهاء مريب
أحاورهن بنظرة شوق
حوار تدفق ما بيننا
وأعطيت ساعة عشق عجيب
لأنني قد صرت مهوى القلوب
فقد كان شخصي قبلتهن
ورحبت أحاور تلك العيون
لوحدي في عالم مقمر
جاني إنتظاري ساعة أنس
ويا ليت عمري يروح إنتظاراً

أهلاً وسهلاً ..

بمناسبة زيارة وفد جائزة حمدان بن راشد بن مكتوم للأداء التعليمي المتميز للأحياء ، ولندرسه
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود ...

أهلاً بمن زارنا كالطيف في الخلم
أحباؤنا هفتت نشوى مرحة :
هذي تجل (الحسا) مدت لكم يدها
أغلى الجوائز تلناها بمقدمكم
محبكم من (إمارات) العطاء لنا
أهديتونا من الآمال أنظرها
حتى أنشأ وفود العلم ناهلة
جهودكم أبتعت علماً ومعرفة
ولعن طلابكم نزعاه في شغف
يا مرحباً بـ (العمي) طاب محضرة
حمدان يا كوكباً أهدى الضياء لنا
شكراً لكم ولنس كانوا لكم تبعاً

وحل ضيفاً كغيث هاطل عمم
أهلاً وسهلاً بوفد العلم والشيم
نعفاً يضاعفكم .. قرأ من الكرم
فإن مقدمكم دعم من الهمم
عزاً سرفعنا رأساً على الأمم
صرنا بتشجيعكم (ناراً على علم)
مما علمنا وأستقينا كل فم
والعلم نور يرى في الطالب النهم
والعلم يحمي رعاياه من العدم
ومرحباً بـ (الشويدي) صاحب القلم
أنت الشفاء لمن يشكو من السقم
شكراً لكل جواد جاد بالنعيم



زكي بن عبد الله بن محمد الجبران

١٤

- وُلد بقريّة القرين عام ١٣٩٩ هـ .
- خريج معهد الإدارة العامة بالرياض .
- موظف بإدارة التربية والتعليم بالأحساء .
- عضو منتدى البنايع المحجّرة .
- نشر له عددٌ من القصائد في الصحف المحلية ، كما أحيى عدداً من الأمسيات الشعرية .
- ترجم له الشاعر ناجي الحرز في كتابه : (شعراء قادمون من واحة الأحساء) .



آت

/

<p>هل في غيرك موطنٌ لشتائي قد جئتُ أبعتُ أحربي من أمسيها قد جنت والآلام تعصفُ في دمي آتٍ بفلسفٍ يستورُ ذباله آتٍ لأستيق الطريق إلى السنا أملي وهذي الدربُ تُكررُ خطوتي ضيعتُ في مُدنِ الأسى أنشودي</p>	<p>يا ساكناً في أحربي ودوالي وأبتُ هي بعد طول سكات والدمع منسابٌ علي كلماتي قد أطفئت من سالف السنوات وأنا بذاتي لا أرى طريقي وتصادرُ الأفراح من سمانتي وأبتُ شعراً ياكي الأبيات</p>
--	---



أنتِ يا ليل المدينة

عندما تفتح للريح ذراعيها المدينة
 ويدبُّ القلقُ العاصفُ في قلب السكينة
 أجمع الآلام في عيني / ناياي الحزينة
 قصص الحب على الرف / براويزي السجينة
 ثم أمضي ..

في سدوم الليل موالاً طويلاً
 أنكرته شرفات الأمس
 نافورة ليلك
 أنقضي البرد بما يوحيه جرحي

من هجير
 حاملاً ذكراك أمضي
 سترة سوداء / تبغاً
 ودموعاً أزلية
 وخطاً تذرع آمالاً تركناها
 هناك

أقرأ الحزن على كل طريق
 طالما امرع في جنبه
 ورد إذ تمرين
 وذفلي
 أقنفي عيط ضياء

أرسلته من كوى الأحلام

نيران المدافن

يا له من وجع طال

وأرغى شيب صدغيه على كل مرأى

وأرداني قصيدة

يا لهذا الضجر الطاعن

في البؤس وفي الليل

وفي كل تفاصيل الأرقعة

كان مصباحك في ذات مرور

لخطا المتعب موقد

وزغ النور على كل رصيف

كان في مرمى الحكاية

ونسى تلك الثلاثين نعيًا

جائحات

خلف جدران المقاهي

خلف ما هوّم في الخاية الأم

من الشجر المعنى

أين أمضي ؟

يا سُرّة الليل

والليل طريدة

في شتات القُبلة البكر

أضاع الوجهة الحمرا

وعقد الربطة المندس

في أطراف شعر

طالما هرب المقيجر الشكايات
 عن الكأس
 عن الشِعْر
 عن الوجد الطويل المكث
 في صدر الليالي
 عندما أطبق جفن النجمة الناعس
 أيقظت الشوارع
 وحشدت الأمن
 والطفل بعيني
 وعشرين جديدة
 وأنت
 وتسلفت جدار الزمن الباهت كالموت
 لذكرك القديمة
 فاطل الوجع الهارب من كأس السهاري
 فوق تل من جراح
 وراك
 تنسجين الشمس من شعرك ، لازلت
 لماذا ؟
 ولماذا ؟ تطلقين الأمن
 في إثري لماذا ؟
 قد سئمت السير وحدي
 في العشيات الحزينة
 وجهك المراجع في عيني
 يحيي كل ما أنساه

من حلم المواتي
 قد صلبت الأملس مرات
 على كل جدار
 قد رسمنا فيه أصوات البلائل
 فلماذا ؟

حينما يزرع فجر
 يمكث الليل طويلا في ضلوعي
 ولماذا ؟

حينما يورق ضوء البدر
 في كل المقاعد
 تغمر النجمة
 أن حان لقانا

شاخت الأقداح في طاولة
 الحزن

ونامت شمعتان
 وأنا المقصّي من دفتر ذكراك
 أعود

عندما تفتح للريح ذراعيها المدينة
 ويدبُّ القلقُ العاصف في قلب السكينة
 علّه يورق في كفيلك ماضي تنكريه
 ثم غطي !



خالد بن قاسم بن محمد الجريان

١٥

- وُلد في الأحساء - المبرز - حي السياس عام ١٣٨٨ هـ .
- حصل على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء
- يتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عام ١٤٢٥ هـ ، وكان موضوع الرسالة (الباءات في القرآن الكريم - دراسة نحوية) .
- أحد أعضاء مجلس الأحذية الأدبي - منتدى الشيخ أحمد بن علي آل مبارك .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي .
- عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- عضو نادي الأحساء الأدبي .
- نائب رئيس تحرير مجلة الفتح .
- شارك في طرح العديد من الموضوعات العلمية والأدبية في المجالس والصالونات الأدبية المحلية والخارجية .

○ صدر له كتابان :

- (١) (الشيخ أحمد بن علي آل الشيخ مبارك رائد الأدب الأحساني الحديث : حياته وأدبه) ، وذلك بمشاركة زميله وصديقه الأستاذ المؤرخ عبد الله الدومان عام ١٤٢٣ هـ .
- (٢) تحقيق كتاب بعنوان : (كل المرام في أخبار عمدة بن حرام) للشيخ الإمام (يوسف بن حسن ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ر ت ٩٠٩ هـ) الملقب بابن (المرد) : على نسخة وحيدة فريدة في العالم ، ونشر في عام ١٤٢٨ هـ .

○ له عدة دراسات وتحقيقات قيد الإعداد ، وديوان مخطوط .

✉ العنوان البريدي : ص.ب ١١١٥٢ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

✉ الهاتف الثابت : ٣/٥٣١١٢٦٠ .

✉ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩١٧٢٣٨ .

✉ البريد الإلكتروني : kqj2001sa@yahoo.com

الشيخ الجليل لمسة وفاء

قصيدة في مدح رائد الأدب الأحسائي الحديث وشيخ أدباء الأحساء الشيخ الأديب أحمد بن علي

آل مبارك ، ذاكراً بعض محاسن ومناقبه وفضائله

عرفتك أيها البدر المنير
عرفتك واحدة في كل فن
عرفتك روضة للعلم تزهو
عرفتك درة تدور لقوم
فانت الأزهري المعنور دهر
فكل علومك العليا وحياء
كفجر لآل في أفق الروابي
فأحساني عروج بكل أفق
فقوم ابن المبارك رافعين
عشيرتهم وعلمهم السليل
كرام من كرام في جمال
بمدحك تعالي الشمس مجدداً
عجبكم زفت فينا إباد
بأحدكم نال العز دأباً
ويعسى العلم بالأدب المصطفى
له في كل واد مستضيء
لكم مكي بكل الشوق حباً

عرفتك أيها الشيخ الجليل
له من كل غصن سلسيل
بها طفتا كريحان يحول
ذحكوا فيها سداً كها أصول
له في كل عالماً دليل
وأدب طافينا خلوص
وشمس نورها ذهب أصيل
لنجم ابن المبارك تستميل
بهمام الجهد ذكرهم يطول
وأحمدهم ونورهم مئول
وغيرهم يمدونهم غليل
لأشعار بدعناها نقول
ها أشعارها غدت طبول
وقترأخ الغمامة والذبول
وتنفك الجهالة والغلول
يعلم الشرع يزكها العذول
على مر الزمان به نقول

وَدَاعًا بُحْتَرِيَّ الْأَحْسَاءِ

(قصيدة رثاء في الشاعر يوسف أبو سعد)

أبا يعقوباً قد طال الزمان
أبا يعقوباً إن صبح الأنام
أبا يعقوب كـم أبكتك هجر
بديع النظم يـكي حين أشدو
تجاذبت الحديث فشدّ ذهني
هو العلم الذي بالعلم يزهو
فمن رام المعالي كـم تعسّى
ومن لطف نظمته الشعر ذرّاً
فإن غدرت بنا الدنيا وساءت
شموع إن أهدت الوصف مـني
أيّ والإبـاء هـداه فخرّاً
كثوم قد هدى الأسرار سرّاً
فإن كان الذي أشفاك خـراً
ضمنت الحق مـني يا كريم
ولكنّ المنايا قد ذهبت
فسالت دمعاً الأحزان حرقى
فأين النصف يا من كنت ترنو

فلا صبح يضيء ولا دحان
فلا دمع يفيد ولا جـان
وعند المهجر تبكيك الجنان
عليهم ما بصورة اليان
حكيم لا يحزنه اللسان
وزهر العلم بحدوة الأمان
بني محمداً يغرّ ولا يهـان
بالفاظ تنازعها الحسان
فيوسف لا يهرّ له كيان
عن الأتنام أعراض تصان
يعدّ به إذا احتدم الطعان
أمين حكّم السرّ الجنان
فكن خـراً فقد آن الأوان
فجود النفس تبكيه الجفان
فبالت منه واصفرّ البنان
بنار الوجد يظاها الزمان
إلى العلياء يا من لا يهـان



هاجر بنت عثمان بن عبد الله الجفيمان

١٦

- حاصلة على بكالوريوس في الآداب والتربية — تخصص لغة عربية عام ١٤٢٦ هـ — ١٤٢٧ هـ ، من كلية التربية للبنات بالأحساء .
- طالبة دراسات عليا «ماجستير» قسم اللغة العربية ، تخصص (لغويات) ، جامعة الملك فيصل بالأحساء ، السنة الثانية للعام الدراسي ١٤٣٠ — ١٤٣١ هـ .
- شاركت بقصائد شعرية ، وألقتها في عدة محافل ومسابقات ، ومنها ما شاركت به في الأنشطة غير المنهجية وحفلات التخرج والتكريم التي أقيمت في بعض المدارس والكليات والمراكز والجمعيات الخيرية
- أقامت عدة أمسيات شعرية عامة ، كما شاركت في مسابقة واحدة واستحوذت على المركز الأول في الشعر بقصيدة : (إنما مكة) ، عندما كانت عاصمة للثقافة الإسلامية عام ١٤٢٤ هـ .
- نشرت بعض القصائد في جريدة اليوم ومجلة كليات البنات .
- وضا تحت الطبع : ديوان (الله أكبر) .
- ❖ العنوان البريدي : ص. ب : ٢٢٧٧ — الأحساء ٣١٩٨٢ .



سمعتها تبكي ..

لكن من الحرائث فيها مجديفة
بين الأسمى والحزن ذي مُظْلِمَة
تبكي على الماضي وفوق المكتبة
وأنا عن النسيان صرت مُقْرِبَة
هذا الصدود يدياً نفسي المتعب
وأفصح الأبواب ذي مُتَأَهِّبَة
فبحر هَمِّي عند ذلك موكبة
عيشي بِقُرْبِكَ دائماً .. ما أطيبة
لَمْ تَنْسِ ذاك الجمع حول المادية
أين الذين نفوسهم متوقفة ١٩
وجدوا به ساح التواصل أرحمة
أفاق ما بطن الخطارة ألحمة
صحية ، ليست تملك مغلبة
ثم ارجعوا للأرض لي بالتجربة
والعلم فيما بيننا وجدة الشبهة
بوراً ، وليس لكائن أن يخجبة
وعقود إنتاج العقول مُرْتَبَة
لا تجعلوا فقط المدارس مغربة
هيا انفضوا عني غبار الأتربة
عيساي كم للقلانكم مُتَرْقِبة
أني شرفت من الجموع بكوكبة ١٩

أرض العلوم تراثها ما أخصبة
هم غادروها ، أصبحت في وحدة
حلت إلى زواها ، وسمعتها
قالت: لغري في الدنيا أشواقكم
لم تسألوا عني ، تركتم صحتي
أتحيل الآتين (فوجاً قادمًا)
لا شيء أبصره ، ولا شخص أتى
أخبرتها: قلبي يكن لك أغوى
بل كنا لمديك تبضع فؤادنا
رذت : وأين ملوك عرشي ١٩ أين هم ١٩
ذهبوا إلى الحاسوب يا ريماتي
أنا لا أقول هم تعالوا وأتركوا
لا ، لا ، ولكن الثمار بدوحتي
غوصوا - نعم - بل سافروا في بحره
شبهته بي إن أريد ثقافة
لكنتي أبقى مناً مثلاً
عندي المعارف للورى مصفوفة
هذا الكتاب وذي الحقائق قيرة
عودوا إلى التقيب وشط دفاتري
فحقو إليكم بعد روجي مهجتي
يا لها المرء البعيد أما ترى

أَزْدَانُ بِالْعِلْمَاءِ وَالْكَتَّابِ بَلْ
أَوْ مَا تُرِيدُ لِعَقْلِكَ الْمَوْقُوفُ أَنْ
إِنْ ائْتُلُفَ جَالٌ فِي بَسْمَتَانِهِ
بَلْ صَادَ بَيْتاً لَانُوا مُتَمَرِّدَا
إِنِّي لَسُكْنَةُ ، يَعْيشُ بِدَاخِلِي
إِنِّي لَرَأْفَةُ الْحَيَاةِ ، عَصُورُهَا
إِنِّي لَنَارُ الْإِتِّمَامِ وَمَوْرِدُ
أَهْ .. مَتَى أَجِدُ الْأَرِيْبَ بِرِفْقِي ؟



وَيَفَكِّرُهُمْ هَذِي الْيَدَانِ مُخَضَّبَةٌ
يَزْدَادُ فِي دَرَجَاتٍ عَلَيْهِ مَرْتَبَةٌ ؟
وَإِخْتَارَ زَهْرًا عَاطِرًا كَيْ يَكْتَبَهُ
كَالْمَوْجِ ، مِنْ شِعْرِ الْحَيَاةِ وَأَعْرَبَهُ
وَأَنَا لِكُلِّ صَحَابَةٍ مُسْتَوْعِبَةٍ
— عِزُّ الزَّمَانِ — عَلَى يَدَيَّ مُذْهَبَةٌ
مِنْ بَيْعِهِ لَفَةً الْحَيَاةِ مَقْطُوعَةٌ
وَأَوْدَاعُهَا مِنْ بَعْدِ غَفْلَتِهِ الْبُتَّةُ ؟

دعوني ..

دَعُونِي فِي ذُرَا صَبَبِي دَعُونِي
 أَيْدَا بَشَرٍ أَذْهَبُوا غَلِي بَعِيداً
 فِرَائِي فِي الدُّنَا أَحْتَاجُ حَيَاةً
 دَعُونِي كَسْبِي أُرِيحُ الثَّمَنَ يَوْمًا
 لِمَاذَا تَوَثَّرِينَ الْبَعْدَ عَنَّا ؟
 أَكُونُ سَعِيدَةً لَوْ كُنْتُ وَخَلَدِي
 وَقُولُوا لَهَا لَا بَدَّ جُنَّتْ
 فَحَتَّى لَوْ سَيَّرْتُمْ غُورَ عَقْلِي
 إِلَى كُتَيْبِي وَمَا ضَمَّتْ فِيهَا
 بَطَرُ بَطَرٍ فِي الْآفَاقِ فَكَّرِي
 يَطُولُ تَأَمُّلِي وَأَرَادَ دَوْمًا
 دَعُونِي بَيْنَ أَحْلَامِي وَصَحْبِي
 وَأَسْرُحْ سَاعَةً فَاَجُوبْ رَوْضًا
 فَيَرْتَضِ عَالَمُ الْمَوْزِدَاتِ خَوْلِي
 وَتَلْتَفِتُ السُّحَابُ إِلَى يَهْمِي
 فَتُصْغِي إِذَا مَا ضَبَقْتُ لِحَا

يَقِصُّ لِمُهْجَتِي مَاءَ الْغُيُورِ
 وَغَيُّوا مِنْ أَمَامِي وَاتْرَكُونِي
 أَعِيشْ بِفُتُورِي وَسَطَ السَّكُونِ
 مِنَ الصُّوْغَاءِ تَسْكُنُ فِي مَنِينِي
 لَمَّاذَا يَا ثَرِي ؟ ، لَا تَسْأَلُونِي
 فَهِيَ يَا أَلَامُ فَغَادِرُونِي
 جَدِيسًا فَاقِ اصْنَافَ الْجُلُونِ
 وَيَسَّرْ مَشَاعِرِي لَنْ تَفْهَمُونِي
 إِلَى قَلْبِي وَأَوْرَاقِي حَسْبِي
 يُخَلِّقُ وَالسَّيِّدُ بَيْنَ الْجُفُونِ
 يُصَافِحُ هَذَاكَ اللَّيْلَ الْخُلُونِ
 لَتُنَجِّرَ فِي خِيَالِي سَلْبِي
 وَتَقْطِعُ زَهْرَةَ الْأَخْلَى يَمِينِي
 وَيَلْبَسُنِي عَقُودَ الْيَاسْمِينِ
 دَمْعًا كَمْ تَهَيَّجُ لِي شَجُونِي
 عَصَافِيرُ الْمُنَى فَرَقَ الْغُيُورِ



محمد بن طاهر بن حسين الجلواح

١٧

- ولد سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م بواحة الأحساء في بلدة القارة
- نشأ في أسرة متعلمة ، وكان أبوه الحاج الملا طاهر بن حسين الجلولج (١٤١٠ - ١٣٢٠ هـ / ١٩٨٩ - ١٩٠٢ م) أحد معلمي القرآن الكريم والحفظ العربي في القارة ، وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم في (المطوع) ، ثم الابتدائية فالنوسطة (الإعدادية) ، فـدبلوم الثانوية المهنية ، ومنها التحق بالحياة العملية البحتة البعيدة .
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي ، والمسؤول الإداري ، ورئيس لجنة العلاقات العامة بالنادي .
- عضو في جمعية الثقافة والفنون بالأحساء ومؤسس مكتبتها .
- عضو عامل في عدد كبير من الهيئات والمؤسسات الثقافية والأدبية في المملكة والوطن العربي .
- كتب ونشر مئات الموضوعات المختلفة الأغراض في الصحف السعودية والخليجية والعربية على مدى أكثر من ثلاثين عاماً ، إلى جانب القصائد والبحوث وأدب الرحلات ، كتب القصيدة الفصحى العمودية ، وقصيدة النغيلة ، والقصيدة العامة ، وعدداً من الروايات الصحفية الأسبوعية والشهرية لسنوات عديدة في بعض الصحف والمجلات المحلية ، وأبرزها صفحة (فضاءات) في (المجلة العربية) السعودية ، وذلك على مدى ١٢ عاماً .
- وردت ترجمة تعريفية عنه في الكتب والموسوعات والمعاجم ، ومنها : (الأحساء : أدبها وأدباؤها المعاصرون) للأستاذ/ عبد الله الشباط ، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ساهم في إعداد وتحرير موسوعة (معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين) الصادر في دولة الكويت ٢٠٠٨ م .
- شارك في عدد كبير من المهرجانات والمؤتمرات والمنشآت الثقافية في داخل المملكة وخارجها .
- شارك في أمسيات وندوات شعرية وثقافية عديدة داخلية وخارجية ، وكان نادي القارة بالأحساء هو الأساس لتلك الأمسيات .
- تحدث في لقاءات وبرامج إذاعية وتلفزيونية وصحفية عديدة في داخل المملكة وخارجها ، وفي عدد من مواقع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) .
- قام نادي القارة بتكريمه في عام ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
- شارك في تأسيس وعصوية عدد من المؤسسات والجهات الاجتماعية والثقافية بقرية القارة بالأحساء .

○ عملون له :

- (١) (ترانيم قروية) ، شعر شعبي ، ١٤١٠ هـ — ١٩٩٠ م .
- (٢) (مسارات) ، مقالات صحفية ، ١٤١٤ هـ — ١٩٩٣ م .
- (٣) (بوح) ، ديوان شعري ، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م .
- (٤) (فضاءات) ، الجزء الأول ، مقالات أدبية ، ١٤٣٠ هـ — ٢٠٠٩ م .
- (٥) (نزف) ، ديوان شعري ، ١٤٣٠ هـ — ٢٠٠٩ م .

○ كتب مخطوطة :

- (١) (قوارير) ، ديوان شعري .
- (٢) (بلدان) ، كتب رحلات .
- (٣) (فضاءات) الجزء الثاني .
- (٤) (أسرار جبل القارة) .
- (٥) (جلواح الشاعر الجزائري الغامض) .
- (٦) (مختارات لادوة) .

✻ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٠٥٩٢٤٤٣٩

✻ العنوان البريدي : ص.ب ٣٥٠٤٥ — الأحياء ٣١٩٨٢ .

✻ البريد الإلكتروني : matjelwah@gmail.com

* * *

أنا صريع .. الغواني

لا (مُـسـلـمُ بن الوليد) !
 أدفني وربيـد الزريـد
 مسافراً في شـيـرودي
 مككـبـاً في قـيـودي
 مُـزوّق بـالـورود
 بحـيـطـي بـالـوعود
 ولا الـسـورود .. ورودي
 في الوحـشـل ، أو في السـودود
 ومقلتايرى شـيـودي
 ثفا حـيـة في الحـودود
 فـانـي ، أبـن وجـودي ؟
 بـكـل مـسـجـد
 لفتـات ، وشـود
 مـن جانـب ، ورحـبـد
 و(زيب) ، و(عـود)
 و(سوسن) ، و(العـود)
 سنام حليمي السـعيد
 ومـن هـبـا حـسـن جـيد
 وهـنـها كاتـشـيد
 مـن هـجـهـبـا ، فـلت : زيـدي
 لكـتـة .. مـخـض عـيد !

أنا .. (صريع الغواني)
 فكـم عـرغت لـحـسـن
 وكم سـهرت اللـيـالي
 سـجـن لـحـظ ، وقـد
 ركـضت عـلـف سـراب
 وكم ان وهـم الأـمـاني
 فـلا الـوعـود ثـدائـت
 أحـبـت كـل الغـواني
 أرهـكـذا قـد يـدالي
 أطـير عـند الثـقـاني
 والعـقل قـد طـار قـلبي
 ما أروغ العـشـق يـاني
 بـكـهـر رب الـوجـه روحـي
 أنـقـلت قـلبي بـعـشـق
 فـهـبـت حـبـا بـ (لـيـلى)
 و(غـادق) ، و(سـعاد)
 ومـن غـبـا مـا أراة
 ومـن هـبـا حـسـر رـبـي
 ومـن لـغـت بـنـطـسـق
 وكـلـمـا ذُقـت كـابـا
 وكـلـهـن عـذـاب

هـ دِيرَهَا .. كَسْرُ الرَّغْوَدِ
 نَحْوُ صَوْنِهَا .. كَالِ السُّعُودِ
 أَغْدُو كَفِّ شَرْبِ عَوْدِ
 مَخْضَاً .. بِالْوَعْدِ
 قَصِيدَةٌ .. مِمَّنْ قَصِيدِي
 وَلَمْ تَدْتَ بِمَنْ حَبِيدِ
 تُذِيبُ أَغْنَى حَبِيدِ !
 جَدِيدٌ دةً .. كَوَلِيدِ
 كَطَائِرٍ فِي صُغُودِ
 لَعْنًا أَوْ غِيَاً ضِدِ
 شُعْبَةٌ مِمَّنْ (لِجُودِ) !
 ، أَوْ .. هُنَّ ، زَرْعُ بَيْتِ دِ ؟
 فِي غَيْبِي قَلْبِي الْعَتِيدِ
 تُدْمِي نِيَّاطَ وَرِيدِي
 أُنْشُرْتُ أُنْشُرَ الْعَيْدِ
 فِي حُجَّتَيْنِ الْبَعْدِ
 نَجْيًا أَرْوَعُ غَيْدِ !
 وَقَبْلُ سَنَةٍ ، وَجَلِيدِ
 ، أَمْ عِبْشَةُ فِي حُجْدِ ؟؟
 لَا (مُسْلِمٌ بِنُ الْوَلِيدِ) !

فِي كَلِّ قَصِيدَةِ حُبِّ
 فِي كَلِّ قَصِيدَةِ حُبِّ
 فِي كَلِّ قَصِيدَةِ حُبِّ
 أَعْرُودُ مَثَلُ (حُنَيْنِ)
 وَنَالِغُ الْأَمْرِ عِنْدِي :
 قَدْ دَبَّحَتْ بِمَعَانِ
 ثَلَاثِينَ أَقْبَسِي صُخُورِ
 رَقِيقَةً .. كَتَمِ سِيمِ
 إِلَى السَّمَاءِ مَدَاهَا
 لَوْ قُلْنَهَا فِي غَدَرِ
 لَكُنْهَا .. لَمْ تُخْزِرْكَ
 الْحَظُّ .. حَظُّ كَلِيلِ
 وَلَا آتِ سَوْبُ ، فَا مَنِي
 أَفْشَى الْكَوْنِ غَمْنِ
 وَكَلَمًا طَوْرَ فُجْرِ
 فَضِيَتْ عَمْرِي صَرِيحَا
 أَرْوَمُ مِينَاءِ دَفِ ،
 تَعْنَتْ مِمَّنْ وَفَمِ حُبِّ
 أ (مُسْلِمٌ) كَمَا نِ مَثَلِي
 أَلَا .. (صَرِيحُ الْغَوَايِ)



خَوْف ..

غاب صوتها فتداعت جبال الخوف والحزن ، وانغمست هذه البكائية :

كلما صوتك في الغيب تنادى

عجفت منك الابتعاد

كلما لم يأتني الموج قريبا

عجفت أن الشوق

من عينيك قد سافر

حتماً .. أو يكاد ..

آه يا وردية الحمص التي

تختصرُ الحمص

بذل ، وورداد

آه يا عزفا إليه الأذن

تُصغي كلما الملحن

إلى الشربان قد حنَّ وعاد

يا انصاع الماء للغشب

وترتيل الحُرَامِي

وانشال المطر الرافعي

للأرض الجماد

كلما جفت عروقي

من غياب المزن

في همستك البكر التي

أصبر إليها .. :
سقطت روح الفؤاد

كلما غبت ،
— ولا أملك ما يضمنُ
في العودة ،
إلا الحلم ، والوعْد .
وَأَيَّامُ السَّادَاتِ — :
سقطت روح الفؤاد

كلما صوتك في الغيب تلاشى
خُفْتُ أوتاداً .. من الحيمة
تندلّ فتهوي بالعماد

كلما غبت .. نمت في مُقلتي ..
قطعة من عشب التايوت
والثقب السواد !

كلما صوتك في الغيب مضى
جفّ حلقي ،
واستحال الحلوى ثراً واستزاد

كلما غبت ..
ناتُ بسمتي الجدلي .. ،
وحلّ الجذبُ والدهرُ الكساد

ويُطلُّ الحرف في جيش
من الأحران
قد بعثره الظنّ وفقدانُ المداد

يا التي من غيمة اليدم هطلت ،
ومن الصحو أضأت ،
ومن اللحن المؤنسي
بصحاري الصمت
في الصمت أقيت ..
كأهازيج و زاد

يا التي أنت انكساراني ،
وأحلامي ، وأطعاري ،
وأسفاري ، و (ليلي) و(سعاد)
اعذريني إن سرى الخوف
لأعضائي بعنف وازدياد

إنني أخشى من التزوة كالبرق
أثت مجبونة
فإذا القلب مُعنى
وإذا العين سُهاد

إنني أخشى من الخطرة
تجتاحك في النوم
فتغدو حُلماً
يصدق كالشمس لهاراً
وهي أضغاث رُقاد

إنني أخشى المسافات
وما تأتي به من كوابي اليعد ،
وكهف الإمتداد

أَنْقَذَنِي مِنْ رُكَّامِ الإِحْشَادِ
وَارْفَعِي عَنِّي الرَّمَادَ

أَمْنِي
فَلَقَدْ بَدَّدَنِي الْخَوْفُ ،
وَأَلَامَ الْبِعَادَ

أَضْمِنِي فِي عَيْدِكَ الْآنَ
— عَلَى بَعْدِكَ — دَقَاتِ
مَضَارِبَا فِي الرُّوحِ
لَا تَقْلَعُهُ الرِّيحُ ،
وَلَا يَعْرِفُ دَرْبَا لِلتَّقَادِ

أَنْتَ مِينَانِي وَعَيْي
وَالِذِ الْخَلْمِ الَّتِي أَنْشَدَهَا
وَالْهَوَى الْمَعْشُوقِ
وَالْحَضْنُ الْمُرَادِ

لَا تَغِيْبِي
فَلَقَدْ حَدَّثَ
وَمَا فِي الْأَلْفِ الْإِلْكُ ،
وَأَنْتَ الْغُرْمُ وَالزُّرْعُ
وِغَلَاتُ الْحَصَادِ



يوسف بن عبد اللطيف أبو سعد الجميعة

رحمته الله

١٨

- وُلِدَ بمدينة المحفوف بالأحياء عام ١٣٥٦ هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بها ، وزاول العمل في سلك التدريس بعد حصوله على الابتدائية في عام ١٣٧٤ هـ مدرساً ومدير مدرسة ، ثم أُحيل إلى التقاعد المبكر لظروف صحية بعد مشوار دام ثلاثة وثلاثين عاماً .
- واصل تعليمه حتى حصل على درجة البكالوريوس في آداب اللغة العربية من جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) عام ١٣٩٠ هـ ، ونال الدبلوم العام في الإدارة المدرسية من كلية التربية بالرياض عام ١٣٩٧/٩٦ هـ .
- اشترك في عدة دورات تدريبية داخل المملكة في الطائفة والرياض ، وخارجها في جامعة بيروت الأمريكية خلال فترة مزاولته مهنة التدريس .
- نشر بعض نتاجه الشعري في المصحف المحلية منذ مطلع الثمانينيات من القرن الهجري المنصرم .
- كان عضواً في النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- كان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- أصدر ثلثي مجموعات شعرية ، وهي :
 - (١) زفير الناي في عام ١٣٨٧ هـ .
 - (٢) أغاريد من واحة النخيل في عام ١٤٠٦ هـ .
 - (٣) شواطئ الحرمان في عام ١٤٠٨ هـ .
 - (٤) تقاسيم على غور الشجن في عام ١٤٠٩ هـ .
 - (٥) تقاسيم على زوارق الأيام في عام ١٤١٢ هـ .
 - (٦) قطرات من بحيرة العشق في عام ١٤١٢ هـ .
 - (٧) بقايا الرذاذ في عام ١٤١٣ هـ .
 - (٨) البحر والضفاف في عام ١٤١٧ هـ .
- توفي — رحمه الله تعالى — في : ١٤١٩/٥/١ هـ بعد صلاة العشاء .

المَرَايَا المُرَيِّفَةُ

غميرا بالسُّنَا البشوش شغاق
محملِي الإهاب ، عذب الخفاف
واسقرئت على مهاد الضعاق
أَرْجِي ، منهم الأفواف
حين غشي هزازه للضعاف
تنشئ للوارف الخفاف
وبدا لي منها شهيق الفطاف
وارججت بعصتها الرفاف
ساكيات أرجنهما في القواف
يتجلى لي في زينة الشفاف
وأناجي غائب الأعطاف
بين سبعين من سنا وسلاف
والتلاق السلاف يغري ارتشافي
وحبوري لدى العطافي واف
رائق الكاس ، مُشرق الأطراف
عسجدي الطروس ، زاهي الغلاف
رائع السبك ، بالأصالة طاف
عنان لهلبة ، واغتراف
قأ ، دهاقاً بغير ما إخاف

ضحكة البحر وابتهاج المطاف
طاف لي من منافذ النور طيف
سافرت في فئونه الروح جدلي
بربوع يرف فيها ربيع
كاد قلبي به يمد أتشاء
وقدادت به الأزاهر كشوى
إنه الروضة التي همت فيها
وبها أبغيت عنا قيد فكروي
والتفتني بشارت المجد فيها
فإذا الشعر نابع من فؤادي
وإذا بي بين التخيلات أشدو
وعلى رونق البشاشات أعطو
ومهنات السنا تدغدغ طرقي
فتمايلت بين ذاك وهذا
أفكادي ليرشف الفن قلبي
وكأنني إزاء سيف أنيق
يتج الفن حرفه في إطار
كلمما لج في الأوامر^(١) دعائي
وحبائي سلاطه الكاس رقرا

(١) الأوامر : العطر أو حنة

فذهنتي - والكأس ما بين شعري
 نزعت كأسِي الشهية مني
 فانطوت فحاة طروس كتابي
 يا لحزني شعرت حين استدارا
 وعريقي يزيج زهو ريعي
 غبدها أبقيت الفؤاد باني
 والمرايا حبال عيني حنرب
 خدعت قلبي الأسر رؤاهما
 فارتقى في العباب بجري اقوتني
 فوق لج من الهموم وكج
 ثم ألقوى وملء برديه شوق
 ومغان لم يعرف الزيف فيها
 يتراءى بأفقه العدل وحنا
 وعليها من المودة تاج
 هي مأوى نراهية تبغيها
 لم ترعها يد الضلال بنوء
 أو تشبها دغيلة فرؤاهما
 عالم كللة صفاء ، وحب
 ما تدجى بكدره من فساد
 هنرح^(١) الزيف والقذى ونحري
 ما لوت فحجة القويم مرايا
 أو كيا فوق تزييه لودعي

وبناني - جهامة كالغذاف
 ، دون ريس ، بمنسر خطاف
 واستدار النعان عن إمعاني
 بالمصدي مالاً حقول جفاني
 وسماني تغصانن عجاني
 أرشف الآل لا الرحيق الصافي
 من سراب ، قيس لها من زفاف
 ورؤاهما مجامر وأثافي
 بشراع محطهم الجذاف
 من جراح ثقتن في إنزافي
 لرياضي ذكيلة الأعراف
 صادقات الجمال والأوصاف
 ، وتزهو كواكب الإنصاف
 نضدته أنامل الأشراف
 نفس خمر ، نقيه الأهداف
 أو نصبتها بداهيات السواقي
 باسمات الثغور ، غر الحفاف
 ووفاء ورقية وتضاف
 لا ، ولا راغ - نزوة - لا انحراف
 - مستقيماً - مناهج الأسلاف
 زانقات ، خداعة الأصداف
 يعشق الجند ، شامخ الإشراف

فكفاني عنها نعيم الكفاف
فتشبهى قفوله للمراني
من ثواني بعالم الأطفاف
وقفوني أبقي وشاح عفاني
فإلى الله خالفي غير غاف
ولؤادي في خلوة واعتكاف
فإذا بي موطأ الأكتاف
في زمان مكثف الأسداف
تبعات الهنئ على أكتافي
فأناجي من للشدائد كفاف
بنعيم على البسطة ضاف
وتناهي فمن سوى الله شاف ؟
ذو يضيئ لسانم الألفاف !
فوق السهم واستباح شغافي !
وبسهم الهدى رميت محافي !
فمآل احتجاجها لأنكشاف

كنت أرجو من المرأيا نعيماً
ضحكة الآل حيث ظن ركي
عُدْتُ بعد القبول أهذا نفساً
فتواني أفنى لآلي كسي
إن عفا ناظري بغير حيائي
أملى مشرق يهدد جفني
والقناعات عانقت كفأمنى
رغم أني اجترعت أنكى عقوق
أهلب الليل مقلبي فتلقى
فانركوني في غربة الروح أسمر
إنه الواهب الحياة رواها
إن غزا مهجة السويداء داء
جل من يكشف البلاء إذا اشتد
هو حسبي إذا ابتليت بدهر
فيسف البقين أزدت ياسي
وإذا ما الغيوم أخفت سمائي

* * *

الأرغول في روضة الشعر

وهفا قلبي إلى الدُرِّ البديع
في خيلٍ من تصاوير الربيع ؟
زاهياتٍ يوشاح من شمع
وارتوت روعي من الهمس الوديع
في سماء الفنّ يعلو في نزوعي
حينما تفتقرُ في الروض الربيع !
قد تجلّت كروزي البدر السطوع
ضوغت أنفاسها بسين ضلوعي
رأيت الحانها النشوي صدوعي
لعبوني فطوت وكف دموعي
- إن ينشأ رأيي - ونبوء للوجيع
ما اعتصماني في رباعها من خنوع
ذروة الإبداع كالصرح المبع
وسلاماً ، لا كنارٍ وصقيع
والى الثاني كالشم النقيع
مهجة الفنّ تفيها كالدرع
ساحة الفنّ ليرقي عن عضوع
كم لهم في المكسر من دس فظيع !
في الدجى بسين زعافٍ ونجيع
في هجير من عذاب وهزيع
غرقوا في لجج الدُّلّ الوضع

ساح فكري في سنا الفنّ الرفيع
أننا في روضة الأشعار أم
برزت لي في روايتها ذمى
حار لبّي في سنا الأناهيها
وحما قلبي بأحلام المني
آه ! من أندى الأزاهير بها
جاذبتي ومضة في وجهها
ومبّتي موجة من لغرها
غرّدت في خافقي أطيّارها
وتراءت صورة مشرفة
فهي للمضني دواء ناجع
عشت في أكفافها في دغة
فاشمخي يا روضة الشعر إلى
وانشري ذكّ في الأفق هدى
واسكبه لجريح بلسم
وانشري أنفاسك الرّيا علي
تنحامي موجة الإسفاف في
إن في الساحة للفنّ عدداً
صوّخت أزهارهم فأنكفوا
يحتسون الهم من غيبتهم
كلما ماجت بهم أحقادهم

بَلْبَلًا يَشْدُو بِالْخُلَانِ الرِّيْعِ
رُجْجُهُ حَقْدُ هَجِينٍ وَخَلِيْعِ
مَقْلَةُ الشُّعْرِ ، وَمَغْرَافَةُ النُّصُوحِ
رَاحَ يَذْمِيْسُهُ ، فَأَمْسَى كَالصَّرِيْعِ

وَزَهَا الشُّعْرُ عَلَى أَغْصَانِهِ
لَمْ يَسْزَلْ يَكْتَسِحِ الدَّاءَ الَّذِي
وَالْطَّبُوتِ أَسْطُورَةُ التَّغْرِيبِ عَنْ
كَلَمًا طَلَّتْ فِي أَوْهَامِهِ



محمد بن عبد الله بن محمد الحذب

١٩

- وُلد في ١٣٩٥/٣/٥ هـ الموافق ١٩٧٥/٣/١٧ م .
- تلقى تعليمه بجميع مراحل الدراسة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بالأحساء .
- خريج قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩ هـ .
- يعمل بمركز الإشراف التربوي بالخفوف التابع لإدارة التربية والتعليم بالأحساء .
- عضو وباحث اجتماعي بمركز الفيصلية التابع لجمعية البر بالأحساء .
- له حضور ومشاركات في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات الخاصة .
- مشرف على الأنشطة والمقالات الأدبية في أكثر من منتدى أحسائي .
- حاصل على جائزة سمو الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز - أمير المنطقة الشرقية - لمساهمة المشاريع الخيرية الابتكارية في عام ١٤٢٤ هـ .
- حاصل على شهادة شكر وتقدير من جمعية إنسان بمنطقة الرياض ، لمشاركته الفاعلة في ملتقى الأول لرعاية الأيتام ، والمقام بمنطقة الرياض خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤/٥/١٤٢٨ هـ .
- له ديوان مطبوع بعنوان : (نغمة وتر على حفاف هجر) عام ١٤٢٩ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ٤٩٠٣ - الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : almajrooster@gmail.com
- ❖ أرقام الهاتف : ٣/٥٨٢٢٦٤٨ .
- ❖ أرقام الجوال : ٥٥٥٩٥٢٠٣٨ - ٥٦٨٩٨٨٥٠٦ .

(الأحساء) .. حضارة ومَعَالِم

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في ١٤٢٧/٨/٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٦/٩/٢٣ م
أحييت كتابة قصيدة في أمي الحبية (الأحساء) تتحدث عن تاريخها وبعض معالمها المشهورة :

أَفْخَاجُ عَرٍّ إِذَا مَا جُنْتُ أَفْخَجُ
فِيكَ الْحَضَارَةُ يَا أُمَّاهُ تَزْدَهَرُ
حَضَارَةُ الْأُمْسِ وَهِيَ الْيَوْمَ تَنْصَرُ
لَنْ يَذْفُوكَ وَقَدْ جَادَتْ بِكَ السَّيْرُ
غَيْرَ الْقَوَائِي عُدْرًا يَنْتَهِي الشَّعْرُ
كَهَالَةِ الْبَذْرِ يَبْدُو وَجْهَكَ النَّصْرُ
أَلْعَمَ بِهِ اسْمًا ، بِهِ الْعُشَاقُ يَنْتَهَرُوا
أَسْمُوكَ (هَجْرًا) ، فَنَعَمُ الْاسْمُ يَا (هَجْرُ)
غَدَّتْ كَعَاصِمَةٍ ، حَشَتْ لَهَا الْأَسْرُ
تَبْدُو (الْعُيُونُ) كَأَخْتِ ، بَعْدَهَا (الْهَجْرُ)
قَدْ أَصْبَحَتْ حُلَاً كَالْبَذْرِ يَنْتَشِرُ
يَلُوحُ مَعْلَمُهَا عَشَقًا لِمَنْ ظَهَرُوا
أُنْسَى مَقَرًّا لِحُكْمِ اللَّهِ يَنْتَصِرُ
تَقْوُحُ فِيهِ التَّصَارَاتُ ، بِهَا عِبْرُ
عَجَائِبٍ فِيهِ ، يَخْلُرُ عِنْدَهُ السَّمَرُ
إِذْ فِي (جَوَائِ) لِنَاتِي جُمُعَةٍ خَضَرُوا
كَ(عَيْنِ نَحْمٍ وَعَيْنِ الْحَقْلِ) تَنْفَجِرُ
(أُمُّ مَيْعَةٍ) عَيْنٌ فِيكَ تَنْهَمِرُ
مَهُمَا ذَكَرْتُ قَبَائِي الْيَوْمَ أَقْتَدِرُ
يَحِقُّ لِي وَاحِصِي (الأحساء) أَفْخَجُ

تَارِيخُ مَجْدِكَ يَا (أَحْسَاءُ) يَزْدَهَرُ
(أُمُّ التَّخِيلِ) ... بِكَ الْأَخْدَاتُ عَابِقَةُ
فِيكَ الْحَضَارَةُ تَزْهَوُ فِي ثَكَاثِلِهَا
مَهْمَا اسْتَفْرَتِ عَنِ الْأَطْوَاءِ فَانْتَهَجِي
الْوَصْفُ يَفْجَرُ عَنْ سَطِيرٍ مَلْحَمَةٍ
يُورِكُ يَا رَوْحَةَ الْأَحْيَابِ فَافْتَحِي
قَالَتْ جَمْعُ لـ(حِصِّي) فَاضٍ مِنْ زَمَنِ
وَبِإِنْ كُسِبَتْ إِلَى (هَجْرٍ) فَلَا عَجَبُ
أُولَى الْمَذَانِ (هَفُوفُ) بِكَ اسْتَهَرَتْ
وَذِي (الْمَبْرُورِ) نَاتِي بَقَعَةٍ ، وَلَهَا
هَذِي (هَرَاكُ) عَلَى الْأَطْرَافِ مَتَبَعُهَا
ذِي (الْقَيْصَرِيَّةِ) مَا أَخْلَى عِرَاقَتَهَا
مِنْ غَرِبِهَا (قَصْرُ إِبْرَاهِيمَ) تَوَجَّهَهَا
(وَقَصْرُ صَاهُودٍ) يَا (أَحْسَاءُ) مَفْخَرَةٌ
(وَالْقَارَةُ) الْيَوْمَ قَدْ حَمَّتْ بِهَا (جَبَلًا)
وَأَسْلَمَ الْوَقْدُ مِنْ ذُؤُونِ الْفَقَالِ ، أُنْسَى
بِكَ الْعُيُونُ جَرَتْ ، أَلْهَارُهَا غَدَبَتْ
(عَيْنُ الْخُلُودِ) ، كَذَا (بِرَائِ) اسْتَهَرَتْ
غُرُوسَةُ الشَّرْقِي يَا (أَحْسَاءُ) مَفْخَرَتِي
تَارِيخُ مَجْدِكَ يَا (أَحْسَاءُ) أَذْهَلِي

المُعَلِّم

في ذكرى يوم المعلم العالمي يوم السبت ١٤٢٢/٧/١٩ هـ الموافق ٢٠٠١/١٠/٦ م كتبت هذه
الآليات المعبرة عن المعلم ، وما يجب على الطلاب تجاهه من الاحترام والتقدير :

واسمع كلاما رائعا وجميلا
(خدا المعلم أن يكون رسولا)
فاقرأ كتاب الله ... تلقى ذليلا
يحيي الأمكن ، إذ يسير عقولا
ما أروع التقدير والتفبيلا
وكراه يحيي بالصداق قسولا
في البحر زمان ، يلوص طويلا
أمنى التفاعل دائما مأمولا
زدني بنهجك حجة وسبيلا
فعذا يشابه داعيا ورسولا
قدّر المعلم لم يزل مجهولا
واليوم بات يودع الشجيلا

فلن للمعلم مسرعا مدهولا
قد قال (شوقي) بادئا أيقنا :
إن كنت لا تدري بفضل معلم
حي المعلم والدا ومرثيا
حق علينا أن نقول رأسه
إن المعلم مرزوق وموجّه
فإذا رأيت معلما وكأنه
فارفع يداه يا معلم شاديا
قف لي قليلا واستمع لمقولي
هذا المعلم بالفضائل قد سما
في عصرنا .. يقصّي المعلم جانبا
قد كان فيجمل المعلم سابقا



نـاجـي بـن عـلي بـن حـسـيـن حـرـابـة

٢٠

- وُلد في الأحساء عام ١٣٩٩ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية التربية بجامعة الملك فيصل .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الشعر في الأسبوع الثقافي الرابع لجامعات ومؤسسات التعليم العالي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المقام في رحاب جامعة أم القرى خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ / ٧ / ١٤٢٢ هـ ، الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٠١ م ، وقاز بجائزة شاعر شباب عكاظ بالطائف لعام ١٤٣١ هـ .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة القصيدة الشعرية للأعوام الجامعية من ١٤٢٢ هـ — حتى ١٤٢٤ هـ .
- حاصل على المركز الأول في المسابقة العشرين (لجائزة راشد بن حيد للثقافة والعلوم) في مجال (شعر القصصي) .
- شارك في الكثير من الأمسيات الشعرية .
- كتب عنه :
- د. محمد الدوغان .
- ناصر الثور ، مقالة بعنوان : (شاعر قادم من الأحساء) .
- جاسم الصحيح ، مقالة بعنوان : (الشاعر الشاب ناجي خراة بخار غروضي يبحث عن لؤلؤته) .
- يحيى الراضي ، مقالة بعنوان : (عندما يتسم الوجع — السلاف والاختلاف) .
- د. هائل الطالب مقالة بعنوان : (استراتيجيات الحب في شعر ناجي خراة) .
- صدر له ديوانان شعريان ، الأول بعنوان : (عندما يتسم الوجع) . والثاني بعنوان : (شعلة من جبين الحسين عليه السلام) ، وديوان آخر بعنوان : (شفة النوت) من إصدارات نادي الأحساء الأدبي عام ١٤٣١ هـ — ٢٠١٠ م .
- له ذواوين منقطرة بعنوان : (الهي والعنفود الأحمر) ، و (محاكمة) .
- ✉ البريد الإلكتروني : naji255@gmail.com
- ✉ الهاتف الجوال : ٥٠٣٩١٥٩٧٣ .

* * *

أَمِيطِي خَنْجَرِيكِ

بَلَّغْتَ مِنَ التَّوَجُّعِ مُنْتَهَا
فِيَذْرُونِي أَرْتَاطُكَ بِي شَطَابَا
فَمَا لِي لَا أَرَاهُ سِوَى يَقَارَا
فَسَرَفَهَا جَهَنَّمَا وَأَقْلَانَا
وَلَعَلَّ قَلْبِي طُوفُوكَ بِالْهَدَايَا
لِيَقْطَعَنَّ مِنْ أَعْيَانِي الْعَيْدَ نَارَا
تَعْدُرُ فَوْقَ أَحْجَارِ الْبِلَايَا
تَطْلُوهُ فِي تَدْفُقِهَا الْخَطَايَا
أَمِيطِي خَنْجَرِيكِ عَنْ الْحَنَائَا

حَنَاناً ... يَا هَوَايَ وَيَا أَسَايَا
أَحَاوِلْ أَنْ أَلْبِسَ وَرْدَ رُوحِي
وَأَسْمَعُ أَنَّ طَلُودَ الصَّبْرِ بَاقِي
أَخِي أَدْمَعِي فِي حَيْبِ قَلْبِي
وَتَحْرِقَنِي جِرَاحُكَ بِالشَّعَالِ
كَطِفْلٍ هَيَّاءٍ فِي صَنْحِ الْأَمَانِي
قَلَمًا خَلَقْتَ قَدَمَاهُ شَوْفَا
وَنَسِيتُ مَنْ مَخَاجِرُهُ دُمُوعُ
حَنَاناً ... إِنَّ أَرَدْتَ لَهُ حَيَاةَ

حَكَايَا الْحَصِيرِ

غلى وقع فافية النبع اصحو
 فتخيلني الرّيح
 حتى أقاصى رُشوش السَّعْفِ
 هنالك أركب طاحونة العشق
 حيث الحجر
 يدير هدير التُّطْفِ
 ولي ذاخلي
 جيل عاشق
 وقم للرّمال
 وخرف جموح الغواية
 رغم اشتعال الفخولة في سحره
 يُرثشف
 هنا للأساطير ناربخها في غروق الحصون
 واضلاع تلك المغارات
 لوّتها الدهر بالثور
 لما ترف
 هنا للحصير حكاياه
 عن سمر للتخيل
 نذار على شفة النبع فيه
 تُصور الشَّعْفِ
 أريح أيها الليل سحر الغبار الثقيل

هنا فوق مسرح هذا الجمال

بغيتني (هجر)

وأشعل دم الأفي بالحب

فما أجمل الحب

يجبر بيت القصيد الذي في مهب الزخافات

أحتي على ألم والكسر

والصيت لمعروفة أيها الليل

تشرب من ماء هذا التراب

لكيما تشع

على ثغر هذا الوتر

هنا وجع عتقة الثمور الطروبات

في غمرها الخصب في الروح

حتى إذا زارها الغيم

غنى على رثة الكأس في سقفيها أو سكو

لماذا إذن

لا أفجر ندي القصاد

مثل البنايع تروي يباس اللغات

وأني (هجر) ؟



صالح بن أحمد بن سعود العلوي الحربي

٢١

- وُلد بمدينة العيون بالأحساء .
- حاصل على دبلوم معهد التربية الفنية للمعلمين بالرياض .
- حاصل على دبلوم لغة إنجليزية من لندن .
- حاصل على بكالوريوس تربية فنية من كلية المعلمين بالأحساء سنة ١٩٩٤ م .
- عضو جمعية الثقافة والفنون بالأحساء .
- شارك في مهرجان الجندرية من عام ١٤١٢ هـ إلى عام ١٤٢٩ هـ كمشرف تشكيلي وثقافي ، في التراث الشعبي .
- شارك في دورة الباطين للإبداع الشعري في : المغرب ١٩٩٤ م ، الجزائر ٢٠٠٠ م ، والبحرين ٢٠٠٢ م ، والكويت ٢٠٠٨ م .
- نظم كثيراً من الأمسيات الشعرية والفصصية والمحاضرات ، وشارك في تأسيس كثير من الصالونات الأدبية بالأحساء .
- أشرف على عدة مواقع شعرية وثقافية عبر الإنترنت .
- له بحوث تربوية كثيرة ، وكُتب عن أعماله الإبداعية عدد من القراءات النقدية .
- أدرج اسمه في عدة معاجم سعودية وعربية ، شاعراً وكاتباً .
- نشر نتاجه الشعري في عدد من المطبوعات العربية ، وترجمت بعض أعماله إلى الفرنسية والإسبانية والإيطالية .
- له عدد من اللقاءات التلفزيونية والإذاعية والمحاضرات الصحفية .
- حصل على كثير من شهادات التقدير والجوائز ، وشهادات التفوق العلمي ، والدروع التذكارية .

○ له :

- (١) أسماء وحرفة الأسنلة ، دار الجديد ، بيروت ١٩٩٦ م .
- (٢) أرى نسوة يسقين الجثث ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ٢٠٠٠ م .
- (٣) غداً ستعرفين ، البحرين ١٩٨٦ م .
- (٤) سحابة صيف ، السعودية ١٩٩٣ م .
- (٥) ريحانة والقمر ، السعودية ١٩٩٣ م .
- (٦) وداعاً مريم ، السعودية ١٩٩٤ م .

✻ العنوان البريدي : ص.ب ٢٠٠٩٦ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

✻ البريد الإلكتروني : Salehalharbi69@hotmail.com

✻ الفاكس : ٣/٥٣٢١٣+١

✻ الجوال : ٥٥٥٩٢٥، ٢٦

اعتراف

يبدو أنني
 ساحلُ رأسي
 واقْدَمْتُ إلى السِّيفِ
 وأَمْشِي
 إلى قَبْرِ محفُورٍ
 وأَرْمِي
 جَنْثِي بِدَاخِلِهِ
 يا تَرَى من سَيُصَلِّي عَلَيَّ جَنَازِي ... ؟؟
 يا تَرَى من سَيُهَيِّلُ عَلَيَّ التُّرَابَ ... ؟؟

* * *

حرائق

سَأشْعِلُ
 حَوَائِقَ
 فِي هَذَا الْقَلْبِ
 ثُمَّ ...
 أَمْضِي ..
 إِلَى ..
 مَدَنٍ ..
 لَسْتُ .. أَعْرِفُهَا



نـاجي بن داوود بن علي الحرز

٢٢

- ولد في الأحساء .
 - حاصل على دبلوم تجاري .
 - مؤسس ورئيس (منتدى المتابع الخيرية الأدبي) .
 - عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .
 - نشر كثيراً من قصائده في الصحف والمجلات المتخصصة .
 - ترجم له في عدد من المعاجم والدراسات منها :
 - (معجم الياطين للشعراء العرب المعاصرين) .
 - (معجم شعراء العرب) لعبد الله الجبوري .
 - (شعراء الجزيرة العربية والخليج) لعبد الكريم الحقبيل .
 - (شعراء مبدعون من الجزيرة والخليج) لسعود القرچ .
 - (اصوت من الخليج) لمعالي الدكتور غازي القصيبي .
 - (معجم اعلام الخليج في العلم والأدب) لجواد الرمضان .
 - (فختر .. واحة التخييل والشعر) لعبد الله الشباط .
- من مؤلفاته المطبوعة :

- (١) (يا حبيبي يا محمد) ، ديوان شعر ، أناشيد للبراعم ١٤١٢ هـ .
 - (٢) (نشيد و نشيج) ، ديوان شعر ١٤١٤ هـ .
 - (٣) (خفقان العطر) ، ديوان شعر ١٤٢٠ هـ .
 - (٤) (قصائد ضاحكة) ، ديوان شعر ١٤٢٣ هـ .
 - (٥) (العنقود) ، قصائد إخوانية ١٤٢٦ هـ .
 - (٦) (شعراء قادمون من واحة الأحساء) ، بحث أدبي ١٤٣٠ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص ب ٢٤٢٦ — الأحساء ٣١٩٨٢ المملكة العربية السعودية .
- ❖ البريد الإلكتروني : naji818@hotmail.com
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٩٩٢٤٠٠٠



هي الأَحْسَاءُ ..

فأطلق من خون العشق لحناً
شربت كزوسه مشق فمشق
يسوخ و غيمة كالصبح وسنى
يراعاً من فؤاد الليل احنى ؟
ففسره لكم أدباً و فناً
لها وهما تآوّه أو تغنى
بفلق عشفه غصنا فغصنا
بدق لمن يحب بألف معنى !
سقت قلوبنا قطلاً و مثا
و خضر النخل عن يسرى و يمنى
و أعطت كل قلب ما غنى
فأروتنا الكؤوس و ما ظمنا
وصارت للمودة مظماًكنا
إذا ما عرج بالأنشواق غدنا
وحبك في الجوانح ليس يفنى

هي الأحساء يا قلب المعنى
و علمنا الهوى والشوق يامن
وخذنا في طريقك حيث نجسم
فقلنا : ومن تعبر يداه كفى
فألمس عند ريشته بسرى
وتعلم أن في الأحساء قلباً
أفاق وقد تفجر فيه نبع
فأصبح بين نايبة وأخرى
سقاك الله يا أحساء عمّا
قرباً سوبعة في شطّ هرير
أنالت كل نفس ما تشتهت
تساقينا كؤوس هواء صرّفاً
فصرنا للولاء بها رموزاً
نروح إذا نروح وأنت هجس
فإن يفنى فدونك كل عمر

قراءة أخرى لظل الشهيد محمد الدرة ..

كلنا كنا نيأما

عندما كثرت

فاستيقظ فخر الدم

وارتج المدى

لحظة أغفى

قلبك الأخضر .. في حضن الرصاص !!

كلنا كنا غرقاً

عندما سربلك الدم

بهذا الوجه الحاد

فانشق ستار الليل

عن وجهك

يا (درة) هذا الفجر:

قرآنًا وميماً ..!

كلنا كنا صغاراً

عندما علقك (الأقصى)

وساماً

فوق صدر القبة التاكل

في يوم قرآن

الحرم الموثور .. بالثورة

يا عرس القصاص ..!

كلنا كنا عطاشي

عندما فجّرت من صدرك

طوفان الإباء ..

كلنا كنا عطاشي

عندما أترعت من حجمة الخيل

صدور الغاضبين

(خبير) هذي

ولن تصمد يا حصن (يهود)

لن تعيق الجثث الصغراء

طوفان الغضب

فأزبحوا يا رفاق (الدرة) الفارس

عن أقدامكم كل العرأة

(خبير) هذي

ولن يرجع إلا فاتحاً

سيف (محمد)



زكي بن صالح بن سعد الحرَّيْوَلُ

٢٣

- ولد سنة ١٣٩٤ هـ في الأحساء .
- محاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الأحساء ، (دراسات لغوية) .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .

هكذا يَنزِفُ القلم

وبات حوفي يشكو لفحة القلم
وإن خلوت سكبت الدمع كالدم
وما أبوح سوى في غمة الظلم
ومثل نصحك يشفي لوعة السقم
وما كرهت سوى باغ ومحترم
وما رددت لأنس سهم منظم
وما سقن دمي في الأشهر الحريم
وبالشقاوة أحيى عيشة النقم
وإن مضيت أحسن الجمر في قديمي
لا ظهر للحرف ما لم يغسل بدم

يا قوم! أني خنفت الشعر بالآلم
أنخدع الناس بالبسمات منتشياً
أكتفم اللوعة الخرساء في كبدي
فهل ترى لي برءاً أني سقم؟
أحب كل عباد الله فاطمة
وكم رموا بسهام القدر - ويحهم -
وما نسجت لحود القوم قافية
أرى السعادة حلماً شاخ في عمري
إذا استكنت شعرت الجمر ملء يدي
فدع! حروفي تشفي بين أوردتي

ولكم في القصاص ..

وغربة الروح تُذكي جلدوة الكمد
وانت أنت شفاء القلب يا ولدي
ولت الملح أنسا في سطور غدي
ولا تزال جراح الأمل في جسدي !
لحكم زرعت ولم أحصد ولم أجد
فمجنى البحر أشلاء مع الزبد
وخيمة العمر تؤوبني بلا وتد
فما ألدُ بصوت الطائر العود
عليك أن تدفن الأشواق للأبد
والهذه يكتُم أنفاسي بألف يد
عليّ أراك وفي شيء من الجلد
وليس يسمع شكوى القلب من أحد
أنا الدليل غريبُ الروح في بلدي !
فما صفا وشفاهي الزرق لم ترد
والناس ترشفه أحلى من الشهد
أشكو إليه وأشكو منه يا ولدي
حتى شدا القوم : هذا شاعرُ النكد !
كما تشاء ولم أنقص ولم أزد
وما حكيتُ انتفاخاً صولة الأسد
وأظهرُ القوم من بالعهد لم يعد
فكيف أسلو ولقح النار في خلدي ؟

إني سمعتُ أنينَ الوجد في خلدي
وجئت أرجوك .. كم في القلب من عليل
صحائفُ الأمل بالذكرى تؤرّقني
يا خلف نفسي .. سهامُ اليوم تطعنني
من قال: من جد يوماً نال بغيشه ؟
تاهت مجادفُ آمالي وأسرعتني
واستقبلتني صحاري البؤس عاصفة
عمرُ فجري لا طير ولا نغم
وفي الغروب أرى الأطياف ترسم لي :
وإن سجا الليل ذابت شمعتي يدي
يا الله يا ولدي .. أقبل على عجل
أبيتُ وحدي لا خلّ يؤانسني
ليس الدليل الذي يشقى بغربه
أرتو إلى شاطئ الأشعار من ظمأ
ما أعجب الشعر ! مرُّ عند قائله
هو الدواء ومنه الداء — واعجبي —
وكم سكبت لحون الضيم يا ولدي
لم أكتب الشعرَ فالأشعارُ تكتبني
وما طرقت بيوت الشعر تسليّة
ولي مع الشعر عهدٌ لن أضيّعه
أحالي الشعرُ قديلاً يضيء به

فهيّا ظلالك ألق اليوم من ردي
وقد أتيتك مكتوفاً فخذ بيدي
وقد رمت قوافي الوجد في اللحد
وخط من دمعها المخزوق بالرمد
وتسبيح دمي عبداً بلا قودا

أجل ستمت هجير الشعر يا ولدي
الهم يغلقني والدمع يغلقني
فإن صبرت وقالوا: مات من كمد
فقل لأماك: أين القبر والدي ؟
سبحان .. من ترك الأشعار تغلقني



إبراهيم بن عبد العزيز الحسين

٢٤

- وُلِدَ في الأحساء عام ١٣٨٠ هـ — ١٩٦٠ م .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية .
- يعمل في التعليم .
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي .
- نشر في عدد من المطبوعات الثقافية العربية (مواقف — كلمات — النص الجديد — وغيرها) .
- شارك في مهرجان لوديف بفرنسا في صيف ٢٠٠٥ م .
- شارك في أيام ثقافية سعودية بجمهورية مصر العربية في خريف ٢٠٠٦ م .
- شارك في مهرجان المتنبي بسويسرا في ربيع ٢٠٠٧ م .
- شارك في أمسية شعرية برابطة الأدباء بالكويت في صيف ٢٠٠٩ م .
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية : عمر جمعيات الثقافة والفنون بالسعودية ، والأندية الأدبية ، والمكتبات الثقافية المدنية .
- تُرجمت له عدة نصوص إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية .
- صدر له :
 - (١) خرجت من الأرض الضيقة ، سلسلة كتاب كلمات ، النامة — ١٩٩٢ م .
 - (٢) خشب يتصنع بالمارة ، دار الجديد ، بيروت — ١٩٩٦ م .
 - (٣) انزلاق كعوجهم ، النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، الدمام — ٢٠٠٧ م .

ذَهَبَ الرُّعَاةُ

ذَهَبَ الرُّعَاةُ

وَتَرَكُوا لِي مَا صَنَعُوا

ذَهَبُوا وَتَرَكُوا ثَغَاءَ أَغْنَامِهِمْ يَضِيءُ اللَّيْلَ ..

تَرَكُوا نَائِبَهُمْ ، لَيْسَ لَسِياناً وَلَا إِهْمَالاً

فَعَلُوا ذَلِكَ كَمَا يَدِبُ إِلَيْهِ غُلٌّ تَذَكَّرَهُمْ

فَعَلُوهُ لِيَرْفَعَ الْمَكَانَ إِلَى أَقْصَى مَا فِيهِ ، يَرَاهُمْ فَيُجْعِلُهُمْ

تَرَكُوا نَائِبَهُمْ

كَأَنِّي يَهْبُ الْمَكَانَ فِيهِ ، وَيَعُودُوا غِيَاباً

وَهُمْ كَثِيرٌ مَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

ذَهَبَ الرُّعَاةُ بَعِيداً فِي غِيَابِهِمْ : لَيْسَتْ يَجُودُوا فِيهِ

وَلَيْتَحَفَّفُوا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ يَجْعَلُهُمْ قَرِيبِينَ

مِنْ مَكَانٍ لَا يَرِيدُونَ الْإِقَامَةَ فِيهِ :

لَيْسُوا أَظَافِرَهُمْ فِي مَكَانٍ مَا عَادُوا فِيهِ

فِي لَحْمٍ مُنْقَضٍ ، لَحْمٍ عَارٍ كَانُوا فِيهِ ، ثُمَّ ذَهَبُوا عَنْهُ

وَعَنْ دَيْبٍ أَرْجَلِهِمْ ، وَزَهْرَةٍ خُطَاهُمْ ، وَعَنْ عَشْبٍ أَحَادِيثِهِمْ .

ذَهَبَ الرُّعَاةُ ، وَتَرَكُوا شُصَّيْهِمْ وَصِيَّةَ عَلَى التَّرَابِ

تَجْلِدُهُ فَيَأْتُمُ ، وَيَأْخُذُ عَالِيَا حَيَاتِهِ .

مَا يَفْعَلُ الرُّعَاةُ إِنْ أَنَا تَشَبَّهْتُ بِصُورِي مِثْلَ شَاةٍ :

أَيُّهَا الرُّعَاةُ ، تَعَالَوْا ، لَمَّا لَا أَحْسَنَ رَعَى أَغْنَامِ الْعَالِيَيْنِ .

مَا يَفْعَلُ الرُّعَاةُ إِنْ أَنَا ضَمَمْتُ شَفْقِي عَلَى شَوْكِ غِيَابِهِمْ

وَرَغِيتُ مِنْ أَعْلَى نَقْطَةٍ فِي سَنَامِي .

ما يفعل الرُّعَاةُ إن أنا أخذتُ ضوءَ الشَّعَاءِ ؛
 لأقرأ حروفَ مكانٍ ما عادوا فيه .
 ذهبوا من الرانحة التي غادروها ، كي يؤسسوا لهم روائح
 في أماكن أخرى .
 ذهبوا من الناي ، لنلا يلمحهم أحد ؛ فيتبعهم .
 خرجوا خفيفين حتى من مجرد الالتفات
 لأن الالتفات مَناعٌ يُثقلُ على الخارجين خروجهم .
 خرجوا دون كلام ، لأن الكلام سوءةٌ لا تليق بالذاهبين .
 لم يتركوا أثراً ، لأن الأثر وجهةٌ
 ولأنَّ الوجهة عبءٌ يبطئُ خطاهم
 ويجعل اللحاق بهم سهلاً على الذي تركوا له ما صنعوا
 على الذي جعلوه
 على الضوء والناي ، والمكان الذي لم يعودوا فيه .

القميص

ويعقوبُ يَهْمِلُ عَيْنَهُ

كَي يَنَامَ

يَغْسِلُهُ الضَّوءُ

وَيَرْتَكِضُ فِي

عَتَمَةِ جُرُوحِهِ .

كَانُوا يَقُولُونَ :

خَرَجَ مِنَ الثُّوبِ

يَعْقُوبُ ؛

شَقَّ الْحَجَرَ وَالْبَجَسَ .

يَلْقَى عَيْنَهُ فِي النَّوْمِ

كَي يَنَامَ .

وَيَعْقُوبُ يَصِفُ عَيْنَهُ ،

حِينَ يَصْعَدُ إِلَى هَوَاءِ حَنْجَرَتِهِ ..

يَقْبِضُ عَلَيْهِمَا ، يَعْلَقُهُمَا عَلَى

حَافَةِ النَّوْمِ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يَنَامَ .

لَا أَحَدٌ إِلَّا يَعْقُوبُ ؛

يَنْهَضُ فِي رَاغَةِ الْحَيَازِ

يَتَجَمَّعُ فِي حَنِينِهِ ، وَيَلُوبُ فِي الْقَمِيصَانِ .

وَيَعْقُوبُ يَحْفَرُ عَمِيقًا فِي صَمْتِهِ

كَي يَصِلَ إِلَى عَيْنِهِ .



حسن بن عبد الرحمن الحليبي آل بن زيد

٢٥

- وُلد بمدينة الأحساء عام ١٣٦٥هـ .
- تدرّج في حياته العلمية حتى حصل على شهادة الليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ .
- له عدة قصائد نُشر بعضها في جريدتي (اليوم) و(الجزيرة) . وقد جمع هذه القصائد في ديوان اسمه (سمات الربيع) ، وهو قيد الطبع .
- له : ديوان آخر بعنوان : (المراثي البكرية) ، جمع فيه المراثي التي قيلت في الشيخ محمد أبي بكر الملا — رحمه الله — بعد أن ترجم لأصحابها ، وعلّق عليها ، وشرح غريبها .

الإسلام

أين السلام ودين العدل والقيم
على المبادئ والأديان كلهم
ورد كل عييل الشرك ثم عمي
والناس فوضى بلا حكم ولا حكم
وجمّع الشمل من عرب ومن عجم
لا يعرف الناس فيه الخوف من شهم
يكفيه شر ارتياب النفس والوهم
وهذب النفس بالإيمان والكرم
وأسس المنهج الأسمى لتستقيم
وحرم الظلم والإفساد في الأمم
وأنه النعمة الكبرى لحكمكم
والعاملون به في منتهى القمم
في أضيق العيش بل في أبعد الظلم
ولا تريد سوى الإسلام من نظم

أين التضامن والإخلاص والشم
يكفيك فعراً بأن الله شرفه
به ازدهي الكون وانزاحت ظلامته
وبعد أن كانت الدنيا ممزقة
بنى الحياة على حب ونظمها
والأمن أضحي بدستور السماء حتى
من ذاقه ذاق طعماً لا نظير له
كم خط للرشد والإصلاح من سبل
دعا إلى العلم والأخلاق قومها
وشرع الخير والإسعاد يصره
لا شك في أنه نور يضاء به
فالحاكمون به الحسن منازلهم
والجاحدون له لا شك أنهم
لا يتغي غير ديناً ولا مثلاً

أحساء الخير

يا نزهة النفس يا مأوى الغيبين
تضيء كالبدر في كل الأحيان
أنت الجمال وملوى كل مخزون
قد شاقها ما ترى من كل محزون
من النخيل ومن كرم ومن تين
فيك الأمان والآمال تحيي
في أهلك الخير من دنيا ومن دين
عند الإله هم أجراً بعمكين
والثلك في نفسه باد بمكنون
من غير شك ولا مسين ولا هون
عيش سعيد بأيام ميامين
أحساءنا الخير يا أم الرياضين
شماء كالنسر في أعلى المطامير
يعلم لك الشأن من حين إلى حين
محبوحة العيش في كل الميادين
وتبهر الناس من كل الملايين
ولكنمما فقستهم بساحلهم والدين
من كل قلبي ووجداني وتمكني

يا جنه الله يا أم البساتين
يا درة في سماء الشرق لأمعة
يا ملتقى الحب والأحباب قاطبة
كل البلايل تشدو فيك مطربة
تلك الرياض بك الغناء زاهية
يا بلدة الخير ما زالت بساحتها
في أهلك الطيب من خلق ومن خلق
قد أسلموا طاعة لله واحتسبوا
وغرهم بات تحت السيف مرتها
صلوا الصلاة جماعات بمسجدهم
لولاك ما أصبحت أيماناً رعداً
يا هجة النفس يا أم الرياض ويا
عاشت ربوعك في مجد معظمة
يا كعبة العلم والآداب سامقة
يا موطن الخير يا روض الصفاء ويا
أنت العروس التي تزهر محاسنها
كل البلاد حباها الله منقبة
عليك مني تحيات معطرة





د. خالد بن سعود بن عبد العزيز الحليبي آل بن زيد

٢٦

• وُلِدَ في اخقوف بالأحساء عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .

• حاصل على :

— بكالوريوس في اللغة العربية من فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الأحساء عام

١٤٠٥هـ ، وماجستير عام ١٤١٢هـ ، ودكتوراه عام ١٤١٩هـ ، وكلتاهما في الأدب

الحديث من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

— دورة أكاديمية متقدمة في العلاج الأسري من مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض — صفر

وربيع الأول من عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ، ومعتمد بـ ٣٠ ساعة تعليمية من الهيئة السعودية

للتخصصات الصحية .

— دبلوم عال في الإرشاد النفسي والأسري من كلية المعلمين بجامعة الملك فيصل

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .

• أستاذ الأدب الحديث المساعد في قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء

— لفرع جامعة الإمام .

مناشط أدبية وصحفية وإعلامية :

• مدير برنامج ندوة أحذية الشيخ أحمد بن علي آل الشيخ مبارك الأسبوعية منذ إنشائها عام

١٤١١هـ حتى عام ١٤٢٥هـ ، بالاشتراك مع الدكتور نبيل الخيش .

• شارك في عدد من الندوات العلمية والمهرجانات والملتقيات الثقافية ، ومن أبرزها المهرجان الوطني

(الحداربية) ، ومهرجان الأحساء السياحي ، وكان مدير أنشطته الثقافية ، ومهرجان المدينة

المتورة ، وملتقى أهما الثقافي .

• نشر نتاجه الأدبي ؛ شعراً ، ونثراً فنياً ، ونقلًا في معظم الصحف السعودية ، وفي بعض الصحف الخليجية .

• له زاوية أسبوعية في جريدة اليوم السعودية ، وأسبوعية في موقع المستشار .

• قدم عدداً كبيراً من البرامج الإذاعية والتلفازية لعدة سنوات .

الجوائز والدروع والشهادات :

• حصل على الجائزة الأولى للشعر القصيح عام ١٤٠٠هـ من بيت الشباب بالأحساء .

• حصل على جائزة أهما للشعر العربي القصيح عام ١٤١٢هـ عن ديوانه الأول (قلبي بين يديك) .

• حصل على جائزة أهما للشعر العربي القصيح عام ١٤٢٥هـ عن ديوانه الثاني (على جناح الغاية) .

الإنتاج الإبداعي والعلمي والتوعوي :

○ طبع له :

م	الكتاب	الناشر	مكانه	تاريخه
١	قلبي بين يديك (ديوان شعر)	نادي الشرقية الأدبي	الدمام	١٤١٣ هـ
٢	أه يا ولدي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠ هـ
٣	شعر المختب في الأحساء (١٣٠١ هـ - ١٤٠٠ هـ)	نادي الشرقية الأدبي	الدمام	١٤٢٤ هـ
٤	أحمد بن علي آل الشيخ مبارك شيخ أمراء الأحساء في العصر الحديث في عيون معاصريه	المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجبيلية)	الرياض	١٤٢٤ هـ
٥	على جناح الغادية (ديوان شعر)	نادي لها الأدبي	أبها	١٤٢٥ هـ
٦	عمر ماء الدين الأموي شاعر الإنسانية القومة	نادي جبران الأدبي	حبران	١٤٢٧ هـ
٧	أبو هراس الجيداني في رومياته	نادي الشرقية الأدبي	الدمام	١٤٢٨ هـ
٨	آلاء الفتي في شعر عمر ماء الدين الأموي	نادي الأحساء الأدبي	الأحساء	١٤٣٠ هـ

○ له كتب مخطوطة ونحت الطبع : (١) كلماني .

(٢) أحبك (ديوان شعر) .

○ له مجموعة من الإصدارات الصوتية الثقافية ، والتوعوية .

أهم الكتب التي ترجمت له أو درست بعض نتاجه :

○ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين للأستاذ / أحمد الجذع .

○ الأحساء في عيون الشعراء للأستاذ / عيد اللطيف العجيل .

○ بحث صفى لفظالب / مبارك بن ناصر السهلي .

○ النهضة الأدبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، للأستاذ / عبد الله بن أحمد

الشباط ، نادي المنطقة الشرقية بالدمام ، ١٤٢٢ هـ .

○ مقالة (على جناح الغادية) و (سيمياء العنوان) : أ.د / عبد الرزاق حسين ، الفصيل الأدبية ، ذو

القعدة ١٤٢٨ هـ ، ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ ، ص : ٧٦ ، ٨١ .

❖ العنوان البريدي : ص ب ٨٨٧٦ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الثابت : هاتف وفاكس : ٥٧٥٧٢٠٣

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٥٩٢٠٢٠٦ .

❖ البريد الإلكتروني : KHH40@YAHOO.COM ، موقع المستشار : www.afmostashar.com

الغالية

إلى صغيرتي وهي تستقبل عامها الثالث ..

حبيبتي .. يا غالية

يا موعداً يفرُّ في الفؤاد كلما تمرُّ منه ثانية

بحتاجني الحنين مثلَ قطرة على جناح غادية

فأشعل الحيال ، كمي يضيء حلم غفوتي .. غيبيتي

وهذهمات ساجية

أطلُّ أرسهم الموداع .. ورذتين ثمراحان

و(معضنتين) يهزجان

وضحكة .. لها يرفرف الجنان

فيهرب الزمان

ويهرب المكان

وتهمس الحياء كلمتين مثلَ وشوشات الدالية

(إلى اللقاء يا أبي إلى اللقاء)

فتنهطل الأمطار

وترقص النهار

وتستشي أوتار قلبي الحانية

(إلى اللقاء .. يا حبيبتي .. إلى مساء !)

متى .. متى سيشرق المساء

بطلعة ترف في جفونها العنقاء

بقيلة أذيب في غطورها لواعجي وعاصفاتي الغاية

بلحظة كآلها .. ؟

أَوَّاهُ لَيْسَ فِي حَدَائِقِ الْبَيَانِ قَافِيَةٌ

وَعِنْدَمَا يَحِينُ مَوْعِدُ الْمَقَاءِ

أُطْلُ فِي اشْتِاقٍ

غَيْبَائِي تَحْلُمَانِ بِالْعِنَاقِ

بِلَحْظَةِ ثُبُوحٍ لِلْحَيَاةِ سِرٍّ لِحَظَةِ الْفِرَاقِ

بَطْنِهِمِ الَّذِي يَغُورُ فِي الْقُلُوبِ كَالْعَرِيقِ

لَكِنَّهُ فِي لَحْظَةِ الْمَقَاءِ كَالْبَرِيقِ

يَغِيضُ بِالْبَهَاءِ

فَيَرْوِي الظَّمَاءَ

وَحِينَهَا أَرَاكَ .. (غَالِيَةً)

فَتُشْرِقُ الْحَيَاةُ فَوْقَ كُلِّ لَحْظَةٍ وَتَاجِدُ

وَتَهْوِبُ الْمُسُومُ يَا صَغِيرَتِي

مَذْغُورَةٌ وَطَاوِيَةٌ

نَهْبُ نَسْمَةٍ كَأَنَّهَا .. ؟

أَوَّاهُ لَيْسَ فِي حَدَائِقِ الْبَيَانِ قَافِيَةٌ

يَا غَالِيَةَ

يَا نَسْمَةً عَلَى شِفَاهِ الْعَافِيَةِ

يَعْتَرُ نَفْسَهَا مَعَ الرُّهُورِ وَالطُّيُورِ فَوْقَ شَفَقَاتِ رَايَةِ

يَا نِعْمَةَ الْخَلَاقِ فِي رَبِيعِ عُمْرِي الْفَوَاحِ

كَمَا دَعَاؤُهُ خَلَقْتَ يَا أَغْرُودَةَ الْمَلَحِ

هَقَقْتَافَةُ الْغَدْوِ وَالرَّوَاخِ

رَيَانَةُ الْجَمَالِ

ربيبة الدلال
 نؤارة على ضفاف ساقية
 فكنت لي شجرة التفاح
 أنهم كلما رأيت وجنتك تغرقان غفوة الأفراح
 أن أطفئ الغروب والصباح
 يا ورثة الملاح
 تميس في فؤادية
 مفتونة بعبه .. بعشقه .. بلهفة كائناتها ..
 أواف ليس في حداثق البيان قافية
 فلتعذري يا غالية
 أيها .. أحسن زواعة الحياة حينما أثبت (غالية)

اهطل بعثك

وَأَيُّ عَيْبٍ تَدْفَعَانِ سُلْطَانُ الثُّومِ الْقِسَاصُ ، وَأَنَا بَيْنَ أَطْفَانٍ . قَدْ اسْتَجِبتَ لِمِ — رَغِمَ عَيْبِي — فَحَضَرَتْ لِيهِمْ
احْتِفَالًا كَانُوا مُشْتَاقِينَ إِلَيْهِ .. فَشِعْرُ بَرَكَاتِ الْإِحْهَادِ تَحْتَ أَجْفَانِي .. فَقَالَ لِإِخْوَانِي .. وَلَمْ يُسْمِعْنِي : أَنَا أُرِيدُ وَلَيْدِي ،
سَوْفَ أَخْذُهُ عِنْدِي فِي بَيْتِي لِيَسْتَرِيحَ ...

وَالْهَرَبُ عَلَى سَهْرِي الْأَجْفَانِ وَالْهَذَانِ
عَلَى رَبِيعِي عَلَى الثُّورِ فَاحْشَظَانِ
وَلَمْ أَزَلْ أُعْشِقُ الْأَخْضَانَ وَاللُّبَانَ
حَتَّى رُوحِي ، حَتَّى شَبِّ فَاغْتَرَبَا
فِي قَلْبِهِ كَشَعَاعِ الْبَدْرِ مُنْسَكِيَا
فَسَاحَ شَوْقًا وَجَافِي الثُّومِ وَالطُّرْبَا
عَنِ الدُّنْيَا ، وَطَارَتْ لِلْعِلَا شَهِيَا
يَفُوحُ بِالْحُبِّ قَلْبَا لَمْ يَزَلْ رَطْبَا
ثُورٌ يُخْرِقُ لِي أَغْصَانَهُ إِرْبَا
مِنْ صَحْبِي فَأَزِيدُ الْكَيْلَ وَالطَّلْبَا
صَلِيلَ مَرْوَدِ أَقْلَامِي إِذَا السَّحَابَا
تَبَرَّغَمَ الثُّورُ فِي أَفْئَانٍ مَا كَبَّهَا
فَيَطْفُرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي مُنْهَبَا
بِقُرْبِهِ .. يَا لِرَهْوِيَّاتِ مُكْتَبَا
عَفْوًا .. وَغَفْرًا .. إِذَا الظَّنُّ الْجَمِيلُ كَبَا
بِي غَرَسَتْ ، وَإِنْ أُسْرِى فَمَا هَرَبَا
فَأَفْلَسْتُ نَفْسَهُ مِنْ نَفْسِهِ شَهَبَا
بِهَ دِمَائِي .. فَلِمُ يُبْدِي لَهَا الْعَجَبَا ؟
وَأَشْعَلُ الْجَمْرَ فِي جَفْنِي ، وَاحْتَطَبَا
فَمِنْ دِمَائِكَ قَبَسْتُ النَّارَ وَاللَّهَبَا

فَارْتَأْتُ طِفْلَكَ .. خُذْنِي ، وَاحْطَبْ النِّعَا
مَا زِلْتُ طِفْلَكَ لَمْ أَكْبُرْ وَإِنْ رَقِصْتُ
طِفْلٌ .. وَلَكِنْ أُنْعَابِي مُغْرِبَةٌ
طِفْلٌ كَمَا كَانَ فِي كَفِّكَ دُلِيلُهُ
لَمْ يَرْتَحِلْ — قَطُّ — إِلَّا ثُورٌ حُلَعْنُكُمْ
وَفِي مَدَارِ غِلَاظِكُمْ خَالُ كَوْنِكُمْ
تَطَلَّعْتُ نَفْسَهُ لِلْعُرِّ فَارْتَفَعْتُ
وَكَمْ يَزُلْ بَيْنَ رِاحَاتِ الزَّمَانِ فَشِي
إِذَا ادْلَهَمَ عَلَيَّ اللَّيْلُ عَاوِذِي
حَتَّى أَرَى بَعْيُونَ النَّاسِ مَا رَغَبُوا
يَسْرِي فِي اللَّيْلِ ، وَالسَّاعَاتُ تَعْجَبُ مِنْ
حَتَّى إِذَا مَا أَنَسَمَ الْهَمُّ جَوْلَانَهُ
أَحْسَنُ أَنْ إِلَهِي قَدْ تَخَذَ مِنِّي
مَنْ ذَا أَكُونُ أَنَا حَتَّى يُشَوِّقَنِي
أَذَلَّكَ الظَّنُّ مِنْ عَجْبِي قِيَا سِنْدِي
أَبِي وَلَيْدَا لَمْ يَسْرُحْ حَدِيثَكَ الْ—
لَكِنَّهُ الْمَجْدُ قَدْ لَاحَظَتْ بَوَارِقُهُ
دِمَاءُ عَزِيمَتِكَ الْمُسْتَوْفَى ارْتَحَلَتْ
إِذَا رَأَيْتَ طُحُوحِي قَدْ شَوَى جَسَدِي
وَسَمِعْتَ فِي قَلْبِي الْفَوَارَ وَقَدْ لَطَى

وهي التي تغشق العلياء والنمصا ؟
 تَسْأَلُ إِلَّا لِمَنْ رَفَى لَهَا النَغَا
 حَتَّى تَخْطُوا مَجَالَ الطَّيْرِ وَالسَّحَابِ
 فِي جَنَّةٍ ، أَوْ لَيْسَ الْمَجْدُ مَا صَعِبَا
 لَنْ أَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى أُخْرِجَ الْكُرْبَا
 — بَعْدَ الْإِلَه — كَأَنِّي أَقْطِفُ الْعِنَا
 مِمَّا أَضَاءَ حَيَاتِي كُلُّ مَا وَهَبَا
 وَلَسْتُ مَعْنَى عَلَى الْأَعْتَابِ قَدْ نَعَبَا
 إِلَّا تَوَخَّيْتُ فِيهَا الْعِلْمَ وَالْأَدْبَا
 تَذَبُّ عَنِّي خُشُوفُ الْخُوفِ وَالرَّيْبَا
 مَعَ الْحَيَاةِ لِرُؤْيَى هَيْبَتِي قُضِبَا
 فَمَا أَحْسَنُ سَيَاطِ السُّمُومِ غَيْرَ هَبَا
 بَانَ أَخْبَى عَنْهُمْ مَا الْكَرِيمُ حَبَا
 هِنَاتُ رَبِّي .. فَلْيَحْكُوا الْعَذَابَ رَبَا
 فَقَدْ رَأَيْتُ رِزَاءَ الْمَرْءِ مَا غَدَبَا
 وَمَا صَنَعْتُ سِوَى أَنْ صُفِّتُهُ ذُهَبَا
 وَقَدْ رَحِمْتُ بِمَا قَدَّرْتُ مُحْتَسِبَا
 حَيَا إِلَيْكَ ، فَأَكْرِمُ مَنْ إِلَيْكَ حَبَا
 وَفِي رَحَابِكَ يَزْهَوُ كُلُّ مَا شَجَبَا
 أَلَسْتُ تُشْفِقُ لَوْ شَهِدْتَنِي نَعَبَا
 كَمَا أَكُونُ إِلَيَّ عَيْنِكَ مُقْتَرِبَا
 أَخْلَى الْعَتَابَ .. إِذَا كَانَ الْعُتُوبُ أَبَا

مَاذَا سَأَصْنَعُ بِالْأَشْوَاقِ فِي خِلْدِي
 (بَصُوتٌ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَسْتُ أَرْهَا)
 دَعْنِي أَذُقْ بَعْضَ مَا ذَاقَ الْأَلَى صَبْرُوا
 هَبْنِي صَنِيتُ فِرَازِي بِالَّذِي هَرَمُوا
 هَلْ أَحَبُّ الْمَجْدِ لَمَرًّا سَوْفَ أَكَلَهُ ؟
 نَكْشِي .. وَبِفَضْلِ أَلَّتْ مَا نَحْنُهُ
 جَعَلْتُ هَبِّي رَحْمَةً رَبِّي فَكَانَ لَسُهُ
 فَمَا سَلَكْتُ لِفَايَاتِي دَرْوَبَ خَنَا
 وَمَا وَجَعْتُ عَلَى بَوَائِبِ قُدَمِي
 أَسِيرُ وَاللَّهُ مَلَأَ الْقَلْبَ خَشْيَةً
 وَسِرَّةَ الْمُصْطَفَى فِي دَرْوَبِ مُعْتَرِكِي
 نَظَّلْنِي مِنْكُمْ الدَّعْوَاتُ خَالِصَةً
 يَلُوحُ لِي دَفْعُ حُسَادِي فَأَرْحَمُهُمْ
 مَاذَا جَنَيْتُ عَلَيْهِمْ كَيْ تُعَذِّبَهُمْ
 أَبِي قُدَيْتَكَ .. لَا تُعَذِّبْ فِرَازَكَ بِي
 فَإِنْ ظَهَرْتَ فَبِرَّ أَلَّتْ مَتَجَمَّةُ
 وَإِنْ قَضَيْتُ ، فَقُلْ يَا رَبَّ أَنْتَ لَسُهُ
 وَاهْتَفِ بِمَلَأَ جَمَالَ الرُّوحِ — مُتَهَلِّلًا :
 أَيْ كَمَا شِئْتَ خُدْنِي .. إِنِّي وَلَسُهُ
 خُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الشُّوقَ نَرَجُ بِي
 خُدْنِي فَمَا كُنْتُ فِي زَوْجِي وَلَا وَلَدِي
 وَاهْطَلْ بِعَيْنِكَ .. ذَكَّرْنِي صَبَابِي فَمَا

* * *



د. عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز الحليبي آل بن زيد

٢٧

- ولد في مدينة اخفوف بمحافظة الأحساء عام ١٣٩٥ هـ .
 - درس المرحلة الابتدائية في مدرسة عبد الله بن عباس الابتدائية بالهفوف ، وتخرج في المعهد العلمي بالأحساء ، منهيًا المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .
 - حصل على جائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود للتفوق العلمي في المرحلة الابتدائية عام ١٤٠٨ هـ ، والمرحلة المتوسطة عام ١٤١٦ هـ .
 - تخرج في قسم اللغة العربية بكلية التربية ، إحدى كليات جامعة الملك فيصل ، في تخصص (اللغة العربية فرعي - دراسات إسلامية) عام ١٤١٧ - ١٤١٨ هـ .
 - عُيِّن بعد تخرجه في التعليم العام معلمًا في ثانوية الإمام النووي بالبرز ، ثم انتقل في العام نفسه من التعليم العام إلى التعليم العالي ، فُعِيِّن معيدًا في قسم اللغة العربية بكلية التي تخرج فيها .
 - حصل على درجة الماجستير بامتياز من قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكانت رسالته بعنوان : (عبد الرحمن بن أبي بكر الملا : حياته وشعره) (١٣٢٣ - ١٤٢١ هـ) .
 - حصل على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكانت رسالته بعنوان : (شعر العلاقات الزوجية في العصرين الأموي والعباسي : دراسة موضوعية وقيّمة) .
 - يعمل حاليًا أستاذًا مساعدًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب التابعة لجامعة الملك فيصل بالأحساء ، ومسؤولًا على إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة .
 - عضو في نادي الأحساء الأدبي .
 - عضو في نادي الشرقية الأدبي .
 - عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
 - عضو في الجمعية العلمية السعودية للغة العربية .
 - نشر أولى قصائده في الملحق الثقافي لجريدة الندوة ، وعكاظ ، والمدينة .
 - له ديوان مخطوط بعنوان : (أنفاس الضياء) .
 - كتب عنه بعض أدباء المنطقة في مقالات صحفية منها :
- (١) شاعر من الأحساء ، الأستاذ مبارك بو بشيت (جريدة اليوم ١٤١٩/٨/٢٥ هـ) .

(٢) فزاعة هادئة في تجربة الشاعر عبد العزيز الخليلي . الكاتب فزاد البراهيم (جريدة المدينة

١٤٢٠/١/١ هـ)

• له إسهامات شعرية في مهرجانات ومسابقات وطنية عديدة . ومشاركات متنوعة في خدمة المجتمع .

❖ العنوان البريدي : ص ب : ٨٥٩٠ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٥٠٥٩٣٢٣٤٧ .

❖ الهاتف الثابت والفاكس : ٣٥٨٥٧٢٨٤ .

❖ البريد الإلكتروني : a.azizhodaihi@hotmail.com

يقولون ... !

يقولون لا تعجل ، وقلبي كائن رحي
أبيت فلا صوت بزلّس وحشي
أغالب أشواقني وأصلي بنارها
وأنسج من وحي الهوى ألف قصة
أعلل نفسي بالصبر والمضى
وأجمع أحزائي وأرحل خائفاتي
كنمت سنيّ العشق عموي وحزاق بي
من أبعث الشكوى ؟ وفي الصدر حرفة
يقولون لا تعجل ! وكلّ غدا له
فما ضرّ من يلهو بجنات حبه
وحيد بدرب الشوك شق طريقه
تطالع في عينيه أشلاء فرحة
يسر وجوع البأس ينهش صبره
يلومونه حين اغتدى البعد داءه
فيا رب مالي كلما غلبت أني
نما عشقها في القلب حتى تمكنت
تجس دمائي حين يهتف باسمها
وأستطق الأفواه والأعين التي
أداوي بالسمم الأحاديث خاطري
عرفت الهوى طفلاً فارغدي اللقا
ومرت بي الأيام لا قلبي ارتوى

وعيناي من طول السهاد تقرح
ولا النوم يهنا لي ، ولا الليل صبحا
وأحبس أنفاساً بمصدري لوّحا
غدا القلب راوئها وليلي مسرحا
وأخذ وقد الشعر إن شياً مفصحا
وأقطع ليلاً بالشقاء نوّشحا
حبائي وحلّ الشيب رأسي ولوّحا
وما لي سوى الرخمن ري ليسرّحا
خليل يواسيه إذا الهيم برّحا
يمن في قفار الحب هيمان ما صحا
غدا في مناجاة الرسوم وروّحا
بقية آمال تساق لئذبحا
ويرقيه حتى يكلّ ويوزححا
وما كان لوم العاشق الصب مفلححا
طويت كتاب الحب عاد ليفتحا
وطاب لها أن تستميل وتقرححا
ونشاقها روحني إذا الطيف جنححا
رائها ، وأستجدي القلوب لتفصححا
والعق كأس الصبر مرأ مقرّححا
وعاهدت قلبي أن أصون وأبرححا
بوصلي ، ولا طير التباشير ربححا

ولا زالت الأشماع يقرعها النوى
إلى أين ؟ ضائق الكون بي وتلعنمت
سئمت انتظاراً أسلم العمر للنضى
فيا طلعة الأنس التي عزَّ وصلها
تنبئت أن تُروى النفوس يثربا

ولا زالت الأسرار بالين بوحا
قصائدي التكلي ، وروضي صوحا
وأحرق آمالي ، ولم يبق مطمحها
أبي الشعر إلا أن يقول مصرحا
ونعزف ألحان اللقاء ونفرحها



لم أنسَ حبَّك ... كلا !!

(المكتبة) ضرة كان لابد منها في مسيرة دراستي العليا ؛ غير ألفا استأثرت بحل وقني ، وحسرتي
أجل سنوات عمري الأولى مع شريكة حياتي التي حاءتني تقول :

نسيتَ حبي ، لا أدري إذا صلفُ ؟
ما عدت لي صاحبي العذريُّ يُسهره
صحت روحك عاماً كالربيع مضى
أجتر أيامه ، اهذي بروعه
أعيش حولك لكن دونما نفسي
تحبني ؟ ، ورئتُ عيناك تحبني
قل لي ولو كذباً : إني أحبك لا
ماذا صنعتُ ؟ ، ثم الإعراضُ توقده
أمسي وأصبح استعدي حروفك من
في صمتك المرّ تسقيني ، يرجف لي
أصطاد بسمتك العجلى ، فتسكني
يان يا صاحبي رؤياك في فرح
تصوغ للناس من حلو الكلام وفي
ما ضر لو سكبت عيناك لي ولها
خذني إليك فوإذا ضامه رجل
يدنو إلى كتب ، يختر على ورق
ولي أنا غيرة الأشواق تحرقني
إن كان ذا قدرتي يا صاحبي فلقد
لكن بربك في عيناك أودية

أم يا ترى جفَّ فيك العشق والكلفُ ؟
طيفي ، ويجدوه نخوي الشوق والشغف
ما زال بي مذ خبت أسامة أسف
وأنت تصغي ، ولا تصغي ، فأنصرف
أشفاق تطعري يوماً وتعترف
حيزي ، تفيض غموضاً منك تغترف
تزد عليها فقد تأسى وتختلف
حولي جزافاً ؟ ، لماذا الصمت تغترف ؟
عمري ، وفي كبرياتي راعف ترف
كالزمهرير ، وبالأهات ألتحف
وأدعي أن ذا من فيضكم سرف
وحين يحنك الغيداء تُخطف
هواك بي جفت الأفلام والصحف
في مفلسي فأزوت خاطراً يحف
أيامه الغرّ مروت ، وهو معتكف
وذي البراعة تغريه فيعطف
بجمرها ، وتواري لحنها السجف
رضيت حبك مهما سامه شطف
من الغموم يوارى سرها أنف

بح يا خليلي فرج عنك ضائقة
أطرفت ساعتها ، أدركت في ندم
الشيب خضب رأسي ، والطمسوح دم
نعوذ الصبر قلبي فاستعد به
ماذا أقول ؟ وصدري مترع غصها
أسكت نفسي هموم الكون ما بيدي
ألى تلفت لا ألقى سوى مقل
يعبرني كل من حولي همومهم
أما همومي ففي الأضلاع تنهشني
ما بين زهرة أعباء تنازعني
وبين جذوة أحلامي وما فنت
في كهف ما أرتجي من رفعة ومنى
وإن تأملت في دنياي مرتجياً
في كل صقع لنا جرح يضح أسى
ماذا أحدث ؟ والأقزام طاب لها
نصحو على فن شوها متبعها
حتى تعززت القامات في ألم
دعي همومي لي ، عيشي بلا كدر
لم يبق لي في الدنيا شيء أسر به
وأنت بهجة عمري ، والربيع إذا
لم أنس حبك .. كلا ! أنت لي خلدي



فرتما المم بالنفيس بنكشف
أبي تعبت ، وعمري كاد يتصف
بحري بروحي ، وهام الخلد لي هدف
هم الحياة ، فما أشكر ، وما أصف
وكيف أبعث حرفاً في يرغف ؟
أين الفرار ؟ ، وقد حطت في السندف
يقبض إشرافها حيناً ، وتنكسف
أقنات حزنهم شجواً وأرتشف
ظلمتها لم يخفف حزنها راف
صفو الحياة ، وعشقا فيك يلتهف
تدور في فلكي الآمال لا تقف
نقشت حرف العلا ما غربي ترف
تخفيف ما بي هاجت غوي الغصف
وما لنا غير دمع الدل ينزف
مرفي الكرام فضاخ العز والشرف
غل الخسود وأعوان له هتفوا
لما تساوى سليل الطيب والحشف
إني أعيذك همأ عيشه تلف
إلا لقاء أحيائي إذا اتلفوا
جفت رياضي ، وأنت الأمن والكشف
نبض الحياة ، فما لي عنك منصرف



د. محمود بن سعود بن عبد العزيز الحليبي آل بن زيد

٢٨

- وُلد سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م في مدينة المحرق بالأحساء .
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٠ هـ ، وعين معيداً في القسم نفسه . ثم نال درجة الماجستير بامتياز عام ١٤١٨ هـ من كلية اللغة العربية بالرياض في كتاب : (روعي الآداب للشهيد الحجازي المتوفى سنة ٨٧٥ هـ) ، ثم نال درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في الأدب العباسي تحت عنوان : (الحركة الأدبية في مجالس هارون الرشيد ، دراسة موضوعية وفنية) . وذلك في سنة ١٤٢٥ هـ . ويعمل حالياً أستاذاً مساعداً للأدب العربي وتقدمه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء .
- مؤسس منتدى القصيدة العربية الإلكتروني .
- اجتاز عدداً من الدورات ، وزار كثيراً من البلدان في رحلات علمية وأدبية وسياحية .
- ألقى بعض قصائده الوطنية بين يدي خادم الحرمين الشريفين ، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في أكثر من محفل .
- فاز بجائزة الشعر الفصيح في ملتقى أبها الأدبي لعام ١٤١٣ هـ .
- له : مجموعتان شعريتان مطبوعتان ، الأولى بعنوان : «أشواقك على طريق الأمل» ، كشر عام ١٤١٥ هـ ، والأخرى بعنوان : «تقولين ؟» ، وطبعها نادي الشارقة الأدبي في السدمام عام ١٤٢٢ هـ .
- (كتاب الحركة الأدبية في مجالس هارون الرشيد) : مطبوع في ثلاثة مجلدات عن السدار العربية للموسوعات ببيروت عام ١٤٢٨ هـ .
- وله مجموعتان شعريتان في طريقيهما إلى الطباعة والنشر : الأولى بعنوان : «تفسار الجذائر» ، والأخرى : «كلام في عيون امرأة» ، ومجموعتان أخريان تحت الإعداد .
- ✉ العنوان البريدي : ص.ب : ٨٥٩٠ - الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ✉ البريد الإلكتروني : d-msahz@hotmail.com

الرصاصة الأخيرة

لا أكتبُ الشعرَ إلا حينَ أحترقُ !!
 وحينَ يغيبُ في اجفائي الأرقُ
 سادئةٌ تذيبُ الدنيا وتصفقُ
 أسواكَ وزدكَ والأحزانَ والقلقَ ؟
 فغما وأنا في ريقهِ شرقُ
 جواحي بهوى : إن الهوى غرقُ
 أم ألي وسرابها منك تسبقُ ؟
 وأي مذهب عشقٍ ليسك اعتقُ ؟
 إني تحيرني في حبك الطرقُ
 في ظل ريشتك الهوخا بما مزقُ
 حرًا ففاض على (فستانك) الطبقُ
 أثبتت غير الردى بالحيا يغيبُ
 أراة في قبضة الأوهام يخسبُ
 ما عدت بعدك فبمن حولنا ألقُ
 اللغز ليس جيلًا حين يتغلبُ !
 أي أحب سدى ، فالحيا لي خلقُ !
 بزهرة ، ولما ثاقت لها الخدقُ
 لا تنحني لي من أجل الهوى غلقُ !
 هيات - لو أن قلبي حن - تنطلقُ !!
 وبنت من رنقة الأحلام انعقُ
 إن الإناء يدرب الحب فقترقُ

قالت : حروفك نيران . فقلت لها :
 وحين تغلي ضلوعي لوعة وأنسى
 وحين تشرق خطبات السرور يدُ
 ما ذا تريد من قلب تسعره
 من أين للحرف ياتيني على شفتي
 أبحت في عشقك الجنون مثقلة
 كفي بكفك لا أدري أنت معي
 حيران أي حياة منك أقبها ؟
 أنا ضحكك الكرى : علمت بها ؟
 أنا وجهك حبي لوحة فطقتُ
 قدمت عمري قربانا إليك دما
 اشعلت كل أمانينا الصباح وما
 شفت في بصر الثور با أملا
 كسرت كل المزايا : كلها كذبُ
 يوجي بخاطرك المكبوت من زمن
 عفوا حبيبة أمسي ليس من خلقي
 لولا الوفاء لما أشعلت أخيلتي
 أنا هناك إلى الشمس اعتلت غنقي
 أطلقت كل رصاصاتي على عجل
 فسامحني إذا مزقت قصتنا
 وسامحني إذا ما عزتني انتصرت

لأنا توَقُّدُ بِخَشْيِ خَرُّهَا الْوَرَقِ
سَلِي لَوَاذِكُ مَا الْمُهْجَرَانُ ١٢ مَا التَّرْقُ ١٣
وَيَا نَاتِ يَسَالَتِي : مَا هَذِهِ الْحَرْقُ ؟
أَخَشِي عَلَى كَفْلِكَ الرُّعْتَاءُ نَحْصَرُ ١٤

لَا تَعْجِبِي خُرُوقِي حِينَ أَرْفَعُهَا
لَا تَسْأَلِينِي لِمَ السَّيْرَانُ فِي كَلِمَتِي ؟
إِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّنْ رَاخٌ يَنْفَخُهَا
لَا، لَسْتُ أَخْشَى عَلَى نَفْسِي إِذَا انْدَلَعَتْ



صَلَاةُ حَزِينٍ !!

يُعْرِِي الْحِجَاءَ كَاهِلِي وَجَبِي
بِالْحُوقِ فَوْقَ ثَلْثِي وَحَبِي
شَغِيكَ يَغْسِلُ آهَتِي وَأُنْبِي
فِي الْكُوبِ أَجْمَلَ مِنْ صَلَاةِ حَزِينٍ !
أَسْقِي بِذِكْرِ اللَّهِ خَرُّ وَتَبِي
نَفْسِي تَسَابَقُنِي بِهِ وَيَقِي
فِي أَحْرَفٍ مِنْ دَمْرٍ وَمُزُونِ
بِعَبْرِهَا أَلَسَى شَقَاءَ مَبِي
مَرًّا يُهْدِيهِ خَافِقِي وَجُفُونِي
مَلَكْتُ صَوْتِكَ شَمَائِلِي وَبِمَبِي
(مَهْلَى الْقُلُوبِ) ، وَمِنْ ضِيَاءِ عَيْنِي
وَرَعَاءُ بَيْنِ (مُحَمَّدٍ !) ، وَ(أَمِينِ !)
مِنْ رَايَةِ التَّوْحِيدِ وَالْإِثْمَيْنِ
مِنْ نَفْسٍ مَكَّةَ دَاعِيَا يَأْتِينِي

أَذُنْ (بِلَالُ) ، نَدَاؤُهَا يُشْجِينِي
أَذُنْ (بِلَالُ) أَضَالِعِي مَشِيئَتِي
أَذُنْ : أَحْسُ تَدْفُقَ الْكَلِمَاتِ مِنْ
أَذُنْ : (أَرْحَمًا بِالصَّلَاةِ) فَضَا أَرَى
(اللَّهُ أَكْبَرُ !) فِي الشُّغَافِ أَطْمِئِنَّا
(أَبِلَالُ) هَذَا أَيْتٌ مُهْرُولًا
إِلَيَّ أَوْحَى خَاطِرِي وَجَوَارِحِي
تَسَابُ كَالْعَطْرِ الْأَصِيلِ قَدَامَةً
وَتَظِلُّ قَمَرٌ فِي مَسَامِعِ مُهْجَتِي
أَبِلَالُ (خُذْنِي مِنْ يَدِي فَاثْنِي)
أَوْ لَيْسَ هَذَا السَّعْوُ مِنْ مَحَبَّتِي ؟
مِنْ مَهْطِ الْوَحْيِ الَّذِي احْتَضَنَ أَهْدَى
مِنْ قِبَلَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَفْيَانِهَا
أَوْ لَيْسَ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ أُمِّ الْقُرَى ؟

يَا أَيُّهَا الصَّدْرُ الْحَسَنُ خُذْنِي
وَأَذِيبْ فِي اللَّحْمِ الطُّهُورَ جُثُونِي أ
غَفِرُوا يُخَفِّفُ لَوْعَتِي وَتُخَفِّرُونِي
يَقْبُودُ ذَنْبِي فِي الْحَسَنَةِ يَكُونِي
وَسَمِعْتُ عَنْ دَارِ هُنَا تُزَوِّنِي
غَالِقَتُ فِيكَ جَنَادِي وَعَصَوْنِي
مَزَجَتْ بِرُوحِي مَا قَرَأَكَ وَطِنِي
تَعِينَا أَنْقِصْ عَنْ هَسَدِي بِرُؤُونِي
كَهْفُ الثَّرِيدِ وَمَسْكَنُ الْمُسْكِينِ ؟
ذُنُوبِي تَحُلُّرُ فِي حِمَاكَ وَدِينِي

لَيْسَ يَا أُمَّ الْعَوَاصِمِ كُلُّهَا
لَا حُلُوفٌ فِي شَقَفِ بَدَنِ لَيْسِي خَاشِعَةً
وَأُخْطِ رَحْلِي فِي رَحَابِكَ رَاجِيَةً
يَا بَلَدَةَ الطُّلُقَاءِ ، إِنِّي مُثْقَلٌ
وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ حَائِقًا وَمَزَعَزَعًا
وَادٍ فُؤَادِي غَيْرُ ذِي رُزْغٍ وَقَدْ
أَنَا ضَيْفُ (إِبْرَاهِيمَ) دَعْوَتِهِ الَّتِي
وَحَقِيقَةُ (إِسْمَاعِيلَ) جَسَدِكَ ظَامِنًا
أَتَرَى أَهْلُ وَأَنْتِ يَا أُمَّ الْقُرَى
أَتَرَى سَأَلْتَنِي ؟ لَا وَرَأَيْتِي ، إِنَّمَا



هُدَى بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْحَمْدُودِ

٢٩

- حاصلة على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل بالأحساء .
- عملت معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية ، ثم مشرفة تربوية من : ١٤١٨ هـ حتى ١٤٢٥ هـ ، ثم مشرفة أولى للغة العربية من ١٤٢٦ هـ حتى الآن .
- شاركت في إقامة حفلات التفريق على مستوى الإدارة لثلاثة مواسم .
- شاركت في إقامة الحفل الخاص بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين .
- شاركت في بعض المناشط الخيرية الخارجية مثل : مراكز تحفيظ القرآن الكريم ، والمركز الصيفي الثالث ، والندوة العالمية .
- شاركت في الملحق النسائي الأول تحت عنوان (الحي يجمعا) .
- عضو في لجنة التحكيم للمسابقة الإلكترونية الأولى .
- نظمت وألقت بعض القصائد في بعض اتحافل الاجتماعية والعلمية والخيرية .



حوارٌ معَ أختٍ في أرضِ الإسراءِ

ألا من منقذٍ لمعدنينا
يعبد لصرحنا مجداً ثنيا
سجني الحمر زيتوناً وثنيا
رآه عدونا خسراً مينا
تعدوا كل عرف جانرينا
وما من نصبت للمسلمينا
سبشوق دون شوك فائرينا
ستشهد نبوة في الآئينا
ويصلح حالنا دنيا وديننا
ويكتب سجدة تروي الجبيننا

سألت أخسيتي والدمع جار
ألا من منصف للحق مصغ
أجابني رغم أسر رغم قهر
ونبلغ بالدماء عظيم مجد
ونفلق هام شارون وجد
وعاشوا في الديار وأشعلوها
فقلت : أختي مهلاً فإننا
وإن الدين منتصر وحتماً
رجوت الله يغمرنا بلطف
رجوت الله يجمعنا بقدس

لا تسمعوا !!

ويلسوح نصر باسم للأمة
خير البرية خضه بشفاعه
أرضاء رب عزهم بالمأنة
دسوا السموم وبادروا بالطعنة
تغشى النفوس وتزدري بالمهجة
أملأ يذوب لناظر في حسرة
قد بء بالاعياء قبل العلة
صوغ الضوى حياتنا في خفة
وتغيب عن فلذاتنا في خفة
ويشب نثر تحت أسر القبيحة
تبقى بنفس الغر مهما قلت
يلهو الخبيث ؟ ليا لها من ذلة
فصردهم نحو الردى في قسوة
ذكر وقرآن ولهج السنّة

بالعلم لا بالقدر نظفر إخوتي
العز دوماً للإله وبعده
باحق يعلو شأن قوم غمهم
لا تسمعوا للمرجفين فإنهم
عزفوا على أوتار كل جريمة
زرعوا الفساد لتجني من غمهم
ولعل من يهوى سماع نعيمهم
إن البلاء المستطير بأرضنا
وغياب عين في السورى ترجو متى
فيكون ما لا ترتضيه نفوسنا
أسر العقول وراذ كل فضيلة
حتى متى يا إخوتي بعقولنا
تنقادف الأمواج عقل شباينا
الله ما أحلى الأمان في ذها



عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَاسِي

٣٠

- ولد بمدينة الخفوف في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ هـ من أسرتين كريمتين من آل حوَّاس وآل قصبي لهما وجهتهما ومكانتهما المعنوية والاجتماعية ، ورواة تجارة داخل المملكة وخارجها .
- أسلمه والده وهو في السادسة من عمره لمدرسة القرآن الكريم للشيخ محمد الشين — رَحِمَهُ اللهُ — فمكث عنده عامين درس فيها القرآن دراسة متقنة .
- وفي عام ١٣٥٨ هـ التحق بالمدرسة الأميرية الأولى ، بعد أن تم قصحها بالأحساء بدار مستأجرة بحي النعائل . ومنها انتقل عام ١٣٦٠ هـ إلى المدرسة المعدة من قبل وزارة المعارف ببناءً وقيسةً للدراسة ، والتي ما تزال بناءً قائماً حتى الآن .
- واصل بها الدراسة حتى تخرج بدرجة ممتاز مع الفوج الأول عام ١٣٦٣ هـ ، وكان تربيته الرابع والثلاثين من مجموع الطلاب في المملكة ، وكان عددهم ١٥٧ طالباً .
- يقول — رَحِمَهُ اللهُ — : كانت حياتنا مليئة بالجد والاجتهاد ، والتنافس فيما بيننا في إبراز محصولاتنا العلمية والأدبية ، ولقد أوجد هذا التنافس أساتذة كرام — جزاهم الله عنا خير الجزاء — كان حرصهم شديداً على إيصال المعلومات إلى أذهاننا ومداركنا دراسة وفهماً ، جعل جلَّ تفكيرنا حب الدراسة ذرية وثقافة علم وأدب ، دلفعت الموهوبين منا إلى التبوُّغ في الشعر وحفظ ما يجمل منه ؛ دعوة وحكمة لتحويل الشعراء المشار إليهم بالبيان ، ومن ثم الأخذ بنا إلى تعلم الخطابة بالفصحى والتأثر بما يوقعه البيان من تأثير في النفس بلاغةً وإيجازاً ، وذلك عن طريق إقامة حفلات مدرسية في كل أسبوع يعرض فيها الحوار الأدبي ، والتمثيليات التي تأخذ بالألباب ، وبحال النفس ذكراها مدى الحياة ؛ ولا أنسى أن أذكر بعض أسماء مشيع العلم والدراسة الذين تولَّوا تدريسنا :
- فضيلة الشيخ / يوسف بن راشد آل مبارك (مدرس التاريخ) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن آل مبارك (مدرس الفقه والتوحيد) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ / عيسى الدبّاغ (مدرس اللغة العربية في الصفين الرابع والخامس) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ / حمد الجاسر (مدرس النصوص الأدبية) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ / عبد العزيز التركي (مدير المدرسة ومدرس الرياضيات واللغة العربية) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- الأستاذ / عبد المحسن بن حمد المنقور (مدرس المحفوظات والنصوص الأدبية) — رَحِمَهُ اللهُ — .
- وحين انتهاء فصل الدراسة لعام ١٣٦٣ — ١٣٦٤ هـ تخرجنا في هذا العام المذكور ، ولم يوجد حينذاك مدرسة متوسطة أو ثانوية ، كما أن سني كان لا يتحولني للسفر وحيداً ، فمكثت عند

والذي اتعاون معه في أعماله الخاصة والعامة حتى عام ١٣٧٣ هـ ، وحينذاك أذن لي في الالتحاق بالتعليم .

• التحقت بمعهد المعلمين الليلي ، وتخرجت فيه عام ١٣٧٧ هـ بدرجة متفوقة ، وكان من بين المدرسين مدرس مصري يدعى الدكتور/ عبد الرحمن عبد المتعال ، كان بطلاً خصباً ، يتدفق علماً ومعرفة وبلاغاً ، فأخذ بمجامع قلوبنا نحن الطلاب .

• وواصلت العمل بالتعليم سبعاً وعشرين سنة . ثم انتقلت مديراً للدعوة والإرشاد لمدة عشر سنوات ، إلى أن رسا بنا المطاف عند من التقاعد .

• أما عن بدايتي الشعرية فقد كانت في الصف السادس الابتدائي ، حيث نظمت أول قصيدة ، وقد تأثرت بكثير من الشعراء المتقدمين من أمثال : زهير بن أبي سلمى ، وعنترة ، وامرئ القيس ، وأبي فراس الحمداني ، وأبي الطيب السبي ، وأبي العلاء المعري ، وابن المقرب ، والبارودي ، وأميل الشعراء أحمد شوقي ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم .

• وأما المناسبات التي ألقيت فيها شعري فمن أبرزها قدوم الملك عبد العزيز ، وكذلك الملك سعود ، والملك فيصل ، والملك خالد ، والملك فهد ، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ، وولي العهد الأمير سلطان ، وأمير المنطقة الشرقية سمو الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز . جميعهم أقيمت أمامهم قصائد بمناسبة قدومهم إلى الأحساء .

○ ديوان بعنوان : غرائس هجر (تحت الطبع) .

❖ العنوان البريدي : ١٧٣٠ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ البريد الإلكتروني : mah6540@gmail.com

❖ الهاتف الثابت : ٥٨٢٢٠٥٢

❖ هاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٣٥٠١٤

وما (المطافي) بخاف أمرها

وليس يخفى لذي فهم مزياة
ويجعل الجهل في أقصى زوايا
حتى ترى الصدق ممزوجاً بلواة
ما يبهج النفس أو ما ليس ترضاء
تترأخ منه وأما الظلم تأباه
والعلم يفهم أهل العلم فحسوا
شك محمل ولا ليس عرقاة
نيراس عز لفهد قد تبا
كبار ليل يصبح طاب مسراه
الحزم والعزم من أدنى مزياة
وحائز السبق عمرو العاص حاذاه
وأضربت نار حرب والملا تاهوا
وكاذ كل حصيف الرأي ينساه
على الإله ورب الكون يرعاه
وطالع السعد في يمن تلقاه
أقيم حفل له حتى استبناه
حتى يرى الكل منا ما استعدناه
باسم الدفاع ونجاً قد بنيناه
في زمرة العمل اليومي تلقاه
على السلامة بين الناس مرآة
باسم الدفاع لها شأن ألفناه

للشعر لفظ بزيل الشك معناه
واللدراية ما يغلي مكانتها
واللحقيقة أو هام ثلاثيتها
واللطيفة في شئ مناظرها
والعدالة في كل النفوس رضى
والدهر يلغز في شئ حقائقه
وعهدنا عهد علم لا يساورة
وطالع اليمن في وقت الربيع معاً
عشر السنين التي صرنا وقائعها
قاد المسيرة وهو اليوم قائدها
سرع البديهة فاق الملهمين بها
لما بغضنا بامر ساء طالعها
وأذهل العرب من هول المصاب بهم
أجال فهد قد اخ الرأي معتمداً
فأحرز النصر والبشرى طلائعها
ويومنا عالمي في مكانته
تلقى به الضوء في شئ وقائعه
كتائب في مجال العلم عاملة
مبارك الفتح لا صعب يحاصره
تسقى أمن وخير في محافظة
كل المعارض في الأسواق أجهزة

في قمة العمل المشهود برعاده
بل ذروة تترادى كلُّها جاده
كذا النفوس التي كادت تلقاه
باسم المدافع على علم عرفاه
وكلهم ذاب برعاهم الله
بين الأنام وماحقاً أضعاه
في خدمة الوطني المرموق مأواه
إحياء ذكرى لأعجابه لنا تاهوا
وحسن خلقي ثنى الرحمن عقابه
قد بشرت ولكم علم أبنائه
ترداذها ذأباً ذين أدناه

كذا الدوائر رسمياً مكاتبتها
وما (المطالي) بخاف أمرها أبداً
إحذاء نار وإنقاذ لأمتعه
يرعى الصالح هذي شالها فنة
يحدوهم الجذ والإخلاص في عمل
والمخلصون هم جاة ومنزلة
يا وحررة الجذ يا أحفاد من سبقوا
أفمن صرح بمجد زالة خلقي
بالصدق والحرص والإخلاص في عمل
هذي الرسائل شتى في تنوعها
هذي النصيحة في سر وفي علن

فلسطين

نظماً ونوراً قد يفوقُ الجوهر
تلمسُ القرصعة في الفؤادِ مطراً
بل واقعٌ يُندي الجبين نائراً
ونقول نصراً يا إله مؤزراً
جيشٌ تحشد في الظلال وزمجرًا
إن تصبروا الله يسودوا في السرى
وتزوب للمولى الكريم ليغفرا
لا نسغي أو أن نهاب الأبرار
سأولنا سنن الكرام لنأزرا
ولندرع بالصبر حتى نصبرا
الصدور نعلو أو نموت لنفرا
وثقوا بنصر الله إن أمر طرا
حرب الديار وساد حتى سيطرا
بين الخليل وثلأ ايوب تحميرا
لله تجمّع شملنا المتبعثرا !!
يحمي الثغور ، وعينه تأتي الكرى !!
عن ساعديه وحوكته أسد الشرى
إن شاء ربّي ذو الجلال وقدرًا
لبيت الجنان بعزة لن تقهرا
في نصرة الدين الخفيف مظفرا

أقول شغراً أم أهرق البسرا ؟
أخواله ينساب مُتبعثراً بما
يحكي الحقيقة لا افتراء كاذباً
نأى عن النهج القويم غرّداً
لا والذي قلن النوى ، ما ناله
فالتصر مشروط بنصرة خالق
ما بالناس لا نرعوي عن غنا
ونحوض معسكر الجهاد يسالة
قعقاعنا وابن الوليد وجعفر
فلتغني قبح الأبهة تأسياً
منا الذي رفض التوسط بيننا
هذا هو النهج القويم فيادروا
لا ترمكوا للجن واليدخ الذي
وبه استباح القدس شردمة لها
يا أمة الإسلام هل من غصبة
يا أمة الإسلام هل من وازع
فالفهد فينا لا يزال مشمراً
ميخوض معسكر الجهاد بنفسه
بعزيمة فحسا وهمة مولى
فالله يرعاه وينصر جنده



مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَّاسِ

٣١

- وُلِدَ في الأحساء سنة ١٣٩٤ هـ .
- حاصل على بكالوريوس دراسات إسلامية ، وماجستير من جامعة الملك فيصل بالأحساء
- إمام وخطيب جامع العتيبي بالأحساء .
- له مشاركات في بعض الأمسيات الشعرية والأدبية بمدينة الأحساء .
- يقوم بإلقاء بعض المحاضرات في المساجد والجامع العامة .
- له ديوان تحت الطبع بعنوان : (أين محب) .
- ❖ العنوان البريدي : ١٧٣٠ - الأحساء ٣١٩٨٢
- ❖ البريد الإلكتروني : mah6540@gmail.com
- ❖ الهاتف الثابت : ٥٨٦٥٤٩٩
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٥٩٣٥٠١٤

قَدْ عَشْتُ يَا لُغَيِّ وَزِدْتَ تَقْدَمًا

ومدذت غوى ودادها في سلما
وارذذت في شوقي ودمعي قد هتما
ولمن تغنى بالجمال وعظما
إلا لمن سهر الليالي مغرنا
واختار فكري وامثلاث ترثما
بكلامها رب العباد نكلما
لأهيم إعجاباً وأعشق ملزما
لا ينتهي بالحجر درما فغما
فضيلة لضيء نورك أظلمما
أعني كتاب الله من خلق السما
بحر وفك الغر تطيب تكلما
إني أحبك لا أقول توهما
ودعا محمداً بلفظك ملهنا ١٩
لما نرى لفظ العوام معظما
في وسط أهليك واحترائك معدما
بجزيل أقوال تجرع علفما
ويريد أعزازاً لمن قد أجرما
فجموعنا جاءت إليك تكرمنا
قد عشت يا لغبي وزدت تقدما
أرسلت شعري للوداد مترجما

حورية ملات فؤادي بلما
حتى غدت أسرها وتديها
حباها ولمن أحب كلامها
فهي العروب فلا ينال وصلها
في حبها تاهت خيوط تأملها
حوريني أعني يا لغبي التي
حييت يا لغة البلاغة إنني
فلأنت بحر بالآلئ زاحر
البدر بجعل أن يريك ضياءه
بوركت يا لغة وسعت كتابها
بوركت يا لغة الجنان فأهلها
بوركت صدقا من قرارة نهجتي
أولست من رضي الإله لدينا
فلكم نصق صدورنا ونفوسنا
قد عشت يا لغبي بدورك غربة
حتى نرى صخلف الجرائد أقحمت
تألمن يسعى لهدر كرامة
ميتلاً يا لغبي .. وحى جموعنا
جاءت لترفع راية عنوانها
فلك سلامي وامتناني إني

في طلب العلم

وَأَبْتُ مِنْ شَيْءٍ تَرَانِمَ الْغَيْرِ
كَيْمَا أَزُقُّ لَكُمْ حَيَالِي وَالْفِكْرَ
وَالْهَدْيَ فِي عَيْنِي مُشْعًا قَدْ طَهَّرَ
يُخْتَارُ الرِّاضَا فَيَدْعُ فِي الصُّورِ
ثَوْبَ الْعَمُوضِ لِيَسْتَرُوا عَيْبًا ظَهَرَ
لَا تَسْتَفِيمُ لَهُ مَعَانٍ أَوْ أَثَرِ
فِي قَالِبٍ بَيْنَ السَّيُولَةِ وَالْحَجَرِ
لَا أَبْتَغِي مَدْحًا بِهِ بَيْنَ الْبَشَرِ
يُعْلَى بِهِ مَا قَدْ قَدَّمَ وَانْكَسَرَ
وَيَزِيلُ ثَمًّا فِي الْفُزَادِ قَدْ أَفْهَرَ
لِلْكَشْفِ عَنْ أَعْدَائِنَا : أَبْدَى الْخَطَرَ
يَهْجُو لِأَمْنِهِ التَّقَدُّمَ وَالظَّفَرَ
فِي يَاقَةِ مُلْكِنَا بِأَلْوَانِ الزُّهْرِ
عَذِبَ أَصْبَلٍ لَا يَخَالُطُهُ كَدَرُ
بَيْنَ الْأَنَامِ وَعِنْدَ مَنْ شَقَّ الْبَصَرِ
كَالْغَيْثِ يَمْحُو كُلَّ جَدْبٍ أَوْ ضَرَرِ
كُلَّ الْبَرِيَّةِ كَالْكُوكُوبِ وَالْقَمَرِ
وَمِثْلِكَ وَالنَّمْلِ تَكْمُنُ فِي الصَّخْرِ
طَلِبَ التَّعْلَمِ أَوْ يَعْلَمُهُ بَشَرُ
هَلْ يَسْتَوِي جَبَلٌ وَقِيَعَانِ الْحَفَرِ
وَأَجْعَلْ مَرَادَكَ فِيهِ خَلْقَ الْبَشَرِ

يَا صَاحِبِي أَتَيْتَ صَدَقًا بِالْخَيْرِ
وَأَسْطَرَ الشَّعْرَ الْجَمِيلَ إِلَيْكُمْ
وَأَضْمَ فِي فَلْسِي مِحْمَةَ نَصِيحِكُمْ
أَخْشَارُ الْفَاطِي اخْتِيارَ مَصْنُومِ
أَنَا لَسْتُ مِمَّنْ يَلْبَسُونَ قَصِيدَهُمْ
يَتَخَيَّرُونَ مِنَ الْكَلَامِ غَرِيبَهُ
بَلْ إِنِّي أَسْعَى لِأَوْصَلَ فِكْرِي
فِيهِ الْوَضُوحُ وَفِيهِ صَدَقَ مِشَاعِرِي
فَالشَّعْرُ فِي نَظَرِي رِسَالَةٌ حَازِمِ
يَدْعُو إِلَى الْهَدْيِ الْقُومِ بِشَعْرِهِ
وَيَقُومُ الْخَلْقُ السَّقِيمَ وَيَسْرِي
يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ دَعْوَةَ مُسْلِمِ
يَا صَاحِبِي غَفِرُوا إِلَيْكَ نَصِيحَتِي
تَسْرِي إِلَيْكَ جُدُولُ مَتَرَقِرِقِ
أَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ مَصْدَرُ عِزَّةِ
أَعْنِي بِهِ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّهُ
قَدْ فَضَّلَ الرَّحْمَنُ صَاحِبَهُ عَلَى
مَا الْخَوَاتِ فِي بَحْرِ وَطِيرٍ فِي الْفَضَا
تَدْعُو تَهْلِي لِلَّذِي أَمْسَى وَقَدْ
لَا يَسْتَوِي حَبْرٌ وَآخِرُ جَاهِلِ
فَأَبْذُلْ لِنَيْلِ الْعِلْمِ كُلَّ وَسِيلَةٍ

لا تنغي مدحاً به أو منصباً
فبيننا صلى عليه الخنا
كل الذين تعلموا كي يبرزوا
فامزج علومك بالقضال وكن كما
لا خسر في علم بلا عمل كما
واحرص على تبليغ علمك للورى
واسلك طريق المتقين بعلمهم
يا صاحبي ثمر سريعاً واجتهد
واذغ الهلك بالإعانة إليه

أو أن غاري عالماً هذا خطر
قد حرّم الجنات حتماً والنهر
أو أن يشار لهم بعلم أو نظر
فعل الألى أمثال سعد أو عمر
لا خير في شجر يعيش بلا ثمر
واسكب على الأذان أصناف الدرر
يرجون ربحهم دواماً في حذر
فالعلم يرضي إغيا العمر بغير
رب كريم لا يرد من انصر



عبد الله بن علي بن عبد الله الحضير

٣٢

- وُلِدَ سنة ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م في الأحساء
- حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٢ هـ .
- يعمل في حقل التربية والتعليم مدرّساً لمادة اللغة العربية في ثانوية الملك سعود في الأحساء .
- له مشاركات شعرية ونثرية في عدد من المناسبات
- يكتب المقالة ، والدراسة الأدبية ، والحوار الصحفي
- ينشر في جريدة اليوم ، والمجلة العربية .
- ولد : (١) ديوان شعر (مخطوط) .
- (٢) وجوه أدبية من الواحة الأحسانية (كتاب) .
- (٣) حوارات ثقافية (كتاب) .
- ✉ العنوان البريدي : ص ب ١١٧٧٥ — الأحساء ٣١٩٨٢
- ✉ البريد الإلكتروني : aa.khudhair@gmail.com

لا ترحلي أمي

وأنا أتبعه بلبلة الأقدام
والحب ينشر فرحة الأزهار
تاهت مجادفاه وراء بحار
من ذا يفرج كربته اختار
وغرقت في الأوهام والأفكار
يحيي القلوب يغني كالأشعار
والنفس تشكو وحشة الأسفار
والله يكتب مدة الأعمار
والعين تبكي حرقلة من نار
والقلب لا يقوى على الأكدار
كالتور يومض دائماً بجواري
أرجو الإله منازل الأبرار
تتلو علي جوامع الأذكار
مثل الربيع بخللة الأشجار
في لجة الإقبال والإدبار
إلا الكساء ودمعة بدياري
والروح فاضت للرحيم الباري
والقلب يحكي صرخة المنهار
من غربة محفوفة الأخطار
عند الصباح وقهوة الإفطار
يجلو الحديث بأجل الأعمار
أهلاً بأمي نعمة الأطيار

نزفت الفؤاد بساحة الأقدار
وحارة الأنوار تلهب أضلعي
أمي ويرحمي الحنين كزورق
عازا جرى ؟ ماذا دهاكم إخواني ؟
وتحرك الصمت الرهيب بحاطري
أين الخونة ؟ صولتها في سسمي
أين الحبيبة ؟ والجواب مغيب
قالوا : اتلذذ إن الحياة قصيرة
فصرخت وأمامه والفجر الأمل
أمي تعالي والحياة مبررة
فقلت : وداعاً يا نبي ولم تزل
ولقد رحلت عن الحياة وبؤسها
كم كنت أحلم أن أراك بجانبني
كم كنت أحلم أن تظل حياتنا
لكنتي أحسبت أن مني
عذراً بي فقد تعودت ولا ترى
أما أنا فالقير صار وسادتي
فصرخت وأمامه والفجر الأمل
لا ترحلي أمي فإني قادم
لا ترحلي وتذكر أيامنا
لا ترحلي أمي فعند مماتنا
(فصلاح) يأتي كالطير مغرداً

و(خَضِيرُ) يَأْتِي كَالرَّبِيعِ مَنَادِمًا
وَالْفَرَحُ كَبُورِي لِقَاءِ حَبِيبَةٍ
(أَهْلًا يَأِي) تَرْحِيبَةً تَشْدُو بِهَا
أَتَمِّي الْحَيَانَ إِذَا الْقُلُوبُ تَحْجَرَتْ
أَمِّي السَّمَاحَةَ إِنْ تَبَاعَدَتْ الْخُطَا
أَمِّي الْكِرَامَةَ وَأَسْهَى مَرْفُوعَةً
أَمِّي الضِّيَاءِ إِذَا الْبُرَى مَوْجُ الدَّجَى
وَأَبَيْتُ مَجْرُوحَ الْفُؤَادِ يَلْفَنِي
وَدَخَلْتُ غَرْفَهَا الَّتِي كَانَتْ لَنَا
وَرَكِبْتُ نَحْوَ سِرِيرِهَا مَسَامَلًا
قَالُوا : تَصَيَّرُ وَالْقُلُوبُ حَزِينَةٌ
فِي كَيْتِ كَالطُّفْلِ الرَضِيعِ مَنَادِمًا
كَمْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَقْبَلَ رَأْسَهَا
كَمْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَدَاوِيَ سَقَمَهَا
كَمْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَسَامِرَ قَلْبَهَا
أَمِّي اعْدُرِي وَالِدْمَوْغَ غُزِيرَةٍ
يَا عَيْمَةَ الْحُبِّ الْجَمِيلِ بَارُحِينَا
أَنْتِ الْخِيَاءُ لِرُوحِنَا وَقُلُوبِنَا
مِثْلُ ذِكْرِكَ خَالِدًا نَشْدُو بِهِ
رَبِّي سَأَلْتُكَ أَنْ تَسِيرَ رَهَائِثَهَا
رَبِّي سَأَلْتُكَ أَنْ تُنْقِي رُوحَهَا
رَبِّي سَأَلْتُكَ أَنْ يَكُونَ مَقَامُهَا

* * *

أَمُّ الْبُورُودِ وَنَسْمَةُ الْأَسْحَارِ
مَعْرُوفَةٌ بِالطَّيِّبِ وَالْإِشَارِ
لِلْأَهْلِ وَالْأَصْحَابِ وَالزُّوَارِ
وَعِظَاؤُهَا دَوْمًا بِكُلِّ مَسَارِ
تَزُنُّ الْأُمُورَ بِحُكْمَةٍ وَوَقَارِ
كَالنَّخْلِ شَامِعَةً مَدَى الْأَطْوَارِ
كَالشَّمْسِ تَشْرِقُ فِي سَمَاءِ الْأَفْطَارِ
نَزَفَتْ مِنَ الْأَهَابِ وَالْأَكْدَارِ
مَا وَى الْأَمَانَ وَرُوحَةَ السَّمَارِ
أَتَمِّي أَرَى مَجْرُوبِي فِي الدَّارِ
وَالْأَمِّ قَدْ رَحَلْتُ إِلَى الْغَفَارِ
أَتَمِّي بِدَمْعِ لَذَائِفِ مَدَارِ
وَأَضْمَتَهَا نَحْوِي بِكُلِّ فَخَارِ
وَأَبَيْتُ لَيْلِي عِنْدَهَا وَلُحَارِي
عَنْ غُرْبَتِي وَمَوَانِحِ الْأَفْكَارِ
نَجْوِي عَلَى الْوَجَنَاتِ كَالْأَنْهَارِ
يَا مَرْتَعًا يَزْهَوُ بِكُلِّ ثَمَارِ
أَنْتِ السَّمَاءُ تَجُودُ بِالْأَمْطَارِ
بِالشَّعْرِ وَالْأَخْصَانِ وَالْقِيَارِ
بِالْعَفْرِ وَالْغَفَرَانِ وَالْأَنْوَارِ
مَنْ زَلَّةِ الْآثَامِ وَالْأَوْزَارِ
عِنْدَ النِّعَمِ وَجَنَّةِ الْأَبْرَارِ

عام مضى والصين تحلو في فمي

وبعثت بالوصل الجميل نشيدي
والشرق يجري في دعاء وردي
وزرعت زرداً دائماً التوريد
كل المدى يخلو مع التريد
بل روضة ملوءة التريد
وأنا هنا أزهو بكل ورودي
قيسارة معزوفة التيهيد
و(أبو علي) في رضا المعبود
عن غربة مزوجة التعيد
و(حيينا) في همّة وصمود
والأمانيات بعودة الصنديد
والروض يرفض يا (هلا) بالعيد
والفخر يزهر عالي التمجيد
بحجة موفورة التجديد

لله ذلك كم أثرت قصيدي
وكتبته في لغة الزمان حكائي
ورسخت حيا في جنان أحبة
يا صاحب الأفضال عوذك جاز لي
بيني وبينك صيحة أزيله
كم جدت يا ابن الأكرمين تواصل
والليل لحن العاشقين وإنني
عام مضى والحزن كأن مرارة
عام مضى والجهد صار رواية
عام مضى والخوف يدمي أضلعاً
عام مضى والصين تحلو في فمي
واليوم عيّد والمساء قصيدة
أهلاً ومرحى بين أهلك غائماً
وختام شعري أن أبوح إليكم



عبد الله بن أحمد بن محمد الخلف

٣٣

- من مواليد الأحساء عام ١٣٨٧ هـ .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل عام ١٤١١ هـ .
- شارك في بعض المنتديات الشعرية بالأحساء .
- شارك في الأصبوحات الشعرية المقامة في بعض مدارس الأحساء .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (١) (أزهار بارقة) .
- (٢) بحث في علم العروض .

✉ البريد الإلكتروني : alkhalafa@gmail.com

✉ العنوان البريدي : ص. ب : ٤٠١٣١ العمران — الأحساء ٣١٩٨٢ .

✉ الهاتف الجوال : ٥٤٩٥ - ٥٤٣١ .

أحساء يا واحة الآساد والغيد !

(أحساء) يا واحة الآساد والغيد
 تغازل الرُّمل في أَيْهَى الشَّعاعيد
 نَسوب الخَلِيج المُحَلَّى بالعنَاقيد
 فذوق ثَمَرَك شَهْدَ غَيْر مُوَجُود
 فبك الورُود بِرُوضٍ غَيْر مَجْهُود
 وَ(أَنْنِ الْمُقَرَّب) بَيْنَ التَّحْلِ وَالْيَد
 رَايات حَتَّى لَهَا شَادُوا بِقَائِد
 شَرِيانَ ماءِ بَرُوحِ العُشبِ وَالْجُود
 رُوحَ النِّحَاةِ لـ (أَحْسَانِي) بِتَجْدِيد
 بِإِذْنِ رَبِّ رَحِيمٍ خَيْر مَعْنُود
 أَحْسَاءُ وَدَا وَرِثَالَا بِتَشْطِيد
 فذات قَلْبِي بِرَقَصِ الكَاعِبِ الرُّود
 حَتَّى المِيامِ فِلاحِ التَّحْلِ كَالْغِيد
 مِنْ الفَوَاحِشِ فَالْمَسَاتِ ثَغَارِيدي
 إِلَى رُبَاكَ فَمَشَادَاتِ بِالْأَنَابِيد
 رِيحُ العِيبَا فَالضَّتْ كَالْكَاعِبِ الْخُود
 فَرُوحَتْ أَرْشَفُ مِنْهَا نَفْسُ أَمْلُود
 قَدْ صَاغِيهَا اللهُ مِنْ طَهْرِ المَوَالِيدِ
 وَتَحْنُهَا مِنْ كُتُورِ الخَيْرِ وَالْجُودِ
 وَصَاحِ مَجْمَرِي فِي وَجْهَيْهَا بِيدي
 فبك الخُيُوشِ مِنَ الْإِخْرَانِ فِي الْعِيدِ

تَرَاقِصِي بِتَحْيِيلِ الحَبِّ فِي الْيَدِ
 تَرَاقِصِي وَاسْدَلِي الْأَشْجَارَ حَاحِكَةً
 وَزَغَرِي بِصُتُوفِ الْوَرْدِ لِابْسَةِ
 رَمَيْ عَمَلِي لَذِيذِ الثَّمَرِ يَا بِلْدِي
 ذَكَرْتُ فِي وَجْهِكَ الْأَشْجَارَ فَانْتَعَشْتُ
 ذَكَرْتُ (عَطْرَةً) بِرُويِ الشَّعْرِ فِي (مَجَر)
 لَمَحْتُ مِنْ (عَبْدِ قَيْسٍ) فِي الْهَدْيِ رَفَعُوا
 وَ(الْجَوْهَرِيَّةُ) عَيْنَ الْخَيْرِ قَدْ ذَفَقْتُ
 وَذِي (الْخُدُودِ) بِوَادِيهَا تَقُورُ بِهَا
 وَعَيْنِ (نَجْمٍ) بِهَا الْأَمْوَاضُ قَدْ شَبِعَتْ
 وَغَيْرُهُنَّ بِبَايَعَا ثَبْتُ بِهَا (أَلـ
 (أَحْسَاءُ) يَا جَنَّةَ مَالَتْ بِرَقَصْنِهَا
 شَمَمْتُ مِنْ عَطْرِكَ الْمَرَامِي فَأَسْكُرْنِي
 وَذَقْتُ سِحْرَ نَحِيلِ تَحْنُهَا شَجَرُ
 حَتَّى الْبَلَابِلُ قَدْ لَادَتْ بِسُكْرَتِهَا
 وَذِي الْحَشَائِشِ قَدْ مَالَتْ تُدَاعِبُهَا
 أَخَذْتُ أَرْشَفُ مِنْ يَتُوعِ بَارِدِهِ
 أَسْطُورَةً فِي فَمِ الثَّارِيخِ بَلِيدِهَا
 قَدْ صَاغِيهَا جَنَّةُ تَجَلُّو مَحَاسِنُهَا
 حِكَمْتُ بَعَيْنِ مِنَ الْأَغْدَاءِ تَحْسِدُهَا
 فَغَارَ مَرَاثِكُ يَا (أَحْسَاءُ) وَاحْتَشَدَتْ

وزأح بهُفَافٍ في أخلاقه مُودي
مأثوا .. فجودك نحرٌ غيرُ محدود

لكن إبائك ما انحلت غزائمه
غذرت أهلك يا (أحسناء) إن غرَجُوا

ورود في نهر الأحزان

تنهد الأحزان على الإنسان من أثر ضغوطات الحياة .. فليجأ لتضميد جراحه إلى بساطين الحب ،
ليبقى متوازناً فيها ..

ليطلق في رباح المم عيدا
يصفي عطره الكدر العيدا
يدغدغ في مشاعرننا النشيدا
يصافح في صدى الأفراس جيدا
بروض العشق في عيني شرودا
يخد السورد يتوفه جليدا
نذا الأشواق في قلبي نليدا
ويستقي في شـرايبي ورودا
طيور الحب كي أبقي معيدا

أزيجي الحزن عن صدري بعيدا
ورثي نهر أحزائي بسورد
ودسي في ضلوعي كل عشق
فنعصر الليل فوق الشعر خن
ويلبس من ثياب الحب ظيما
فيجلو من جمال الوجه نورا
وغوصي في بحار الغيم بهسي
يقلدي الروح إيماننا ونورا
دعي البستان تصدح في رباة



حسن بن علي بن محمد الخميس

٣٤

- ولد بالأحساء في ١٣٩٦/١٢/٢٦هـ - الموافق ١٩٧٦/١٢/١٨ م .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الصيدلة من جامعة الملك سعود - الرياض - ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ .
- عضو منتدى ينبع الحجرية .
- مدير صيدالية مستشفى المانع بالحقوق .
- يمارس كتابة الشعر العمودي . وشعر التفعيلة .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية : إدارة وتقديم .
- شارك في العديد من الحلقات الاجتماعية ، والبرامج الثقافية . في بلدة الخليله وخارجها .
- نشر العديد من النصوص الشعرية في العديد من المواقع الأدبية عبر الشبكة العنكبوتية . كما أشرف على بعض الأقسام الأدبية فيها .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٥٠٣٦٧ الرمز البريدي : ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٣٨٥٦١٦٥ .
- ❖ البريد الإلكتروني : pharma001@hotmail.com

*** .

قلم من ألم

أهواك ما انفك قيد عن ثيابك
لم يستطع أن يستجيب لندائك
إلاك حيناً ، هل يخف نداءك ؟
أم هل تقادي بعدنا آذاك ؟
إلا بأضلاع تشي برؤاك
وتجبرني شوقي فما أنساك
من طول ما شيلت إلى ملقاك
وغواصة الأفكار سر عطاك
بيضاء لم تجرح بلسم سواك
واتسّر خواطري التي قواك

أهواك يا قلمي المخوق أهواك
أهواك وانكسر الغواد بلحظة
أهواك جوقاً حيناً ما أبدعت
قل لي بحقي هل تقاصر عهدنا
قل لي ودعمك الوفة ما همت
قل لي فإنا زال الحنين يشدني
هذي أناملتي اليتيمة أرهقت
وتجملت لا تقدي لغواصة
إن شئت هذي صفحة في خافقي
فاكتب بفيض الدّم أنك عاشقي

كتيبة إنجاز

يا ذروة الفخر في لقيالك آمال
على عرشك لأجبال أبطال
إذ أنت نع وهذا السرفد سيال
وفي شفاه مجيبهن موال
ما ضرهم أن يعيق السبق أهوال
أقدام فخر فما أمكنه نالوا
وأجسروا بعظيم الفعل ما قالوا
وأرض تجران تلك السعد والقال
وأزرق اللون في فجانها هال
في قمة الجحد إنجازا به صالوا
ونشوة ملئت ترهسو ونخال
فتلكم صورة الأبطال قتال
في كل حين لكم في العين إهمال
جاءت معدبة وأحب قتال
إذ للحليلة يا روادها حال
في كل موقعة زرقاء أجيال
مغانم حصدت والكاس سلال
حصد الفاجر فالأقوال أفعال
يسمو . وأخلاقكم جل وترحال
إن العدالة أخلاق وإكمال

لأكد العزم لم تشبهك أمال
نخلة الحب يا أحباء ترمنحها
وروعة الحسن ما جفت محاورها
في شرفة الفوز أحلام تحققها
من حين ما برغت شمس بطلعتهم
إلى الجنوب هناك الصخر تنحط
ساروا على جبل في كل مغتراك
ونازلوا الخصم في دار تعاهدها
من قهوة الربع في الميدان تشربها
ترفعوا عن صفوف القاع وانصبوا
مذا أدركوا النصر والأفراح تصعبهم
عدالة صنعوا في عرض ملعبهم
هي النبات تطويها وتنوينا
وزغردات بعنق القلب نسمعها
بابها الصبح هذي الأرض تخبركم
فانتهم فتية الإبداع يذكركم
سيروا على نسق الأجداد تصحبكم
وغادروا كطير الياز فطلبكم
أن التقيتم بأحباب فموطئنا
هذي ملاعبنا تحكي مرودة



عبد الله بن علي بن حسن الخميس

٣٥

- ولذا في الأحساء سنة ١٣٩١ هـ
- حاصل على بكالوريوس (تخصص : أحياء و كيمياء) .
- يعمل معلماً لمادة العلوم بموسسة المتوسطة بالأحساء .
- نشرت له بعض الصحف اليومية ، مثل جريدة اليوم .
- استضافته إذاعة الرياض في برنامج : (أوراق شاعر) .
- ألقي العديد من القصائد الملهمة والإنشيد .
- كتب في الشعر الغزلي ، وشعر الإخوانيات ، والشعر الوجداني بالفصحى والشعبي .
- نشر أغلب إنتاجه الأدبي على الشبكة العنكبوتية .

□ له ديوان مخطوط

❖ العنوان البريدي : ص ب : ٣٦٠٣٩ القارة - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٠٥٠٤٩٢٣٣٢٣

❖ الهاتف الثابت : ٠٣٥٩٧٠٦٧٤

❖ البريد الإلكتروني: abumuntjab@hotmail.com

خَفَقَان

عَلَيْهَا تَخَسُّرُ وَتُخَفِّي صَدَهَا
 مِنْ أَقْصِيهَا أَفَاضَتْ جُودَهَا
 تَنْحَنِي وَلَهْفِي فَحَاصِرُ وَدَقَا
 وَارْكَبُ الْأَمْوَاجِ وَاصْطَلَدَ مَدَهَا
 صَدَقَاتُ الْعَشَقِ كَانَتْ عَقْدَهَا
 فَهَرُكُ الْأَصْفَى سَيَعْلُو سَدَهَا
 فَسَّرَ الْأَحْلَامَ وَالنَّسِيمَ خَدَهَا
 أَرْجَوَانُ الْحُبِّ أَضْحَى عَيْنَهَا
 وَادْخُلِ الْجَنَاتِ وَأَقْطِفْ وَرْدَهَا
 سَاقَطَتْ حُبًّا وَابْدَتْ سَفَدَهَا
 فِي وَضْوءٍ تَبَسُّؤُوا وَرَدَقَا
 وَابْتِهَلْ وَاصْدَحْ وَرَثَلْ مَجْدَهَا
 وَأَفْهَمْ وَاصْدَحْ وَعَانِقْ جِيدَهَا
 مِنْ ثَمَرِ الْوَعْدِ تَطْغِي نَزْدَهَا
 فَاغْصَلْ مِنْهَا وَتَبَرَّدْ رَجْدَهَا
 حِينَمَا أَصْبَحْتَ يَوْمًا وَغَدَهَا
 وَهَبْتَنِي فِي اخْتِمَالِ خَلْدَهَا
 إِنَّ تَوَاصَّتْ بَاتَ قَلْبِي رَهْدَهَا
 سَوَفَ الْفَاقِهَا وَأَلْفِي سَهْدَهَا
 حِينَ (أَه) الْفَجَّ أَضْحَتْ رَغْدَهَا
 فِي طَقُوسِ الْحَمِّ أَكْسَرُ جِلْدَهَا
 لَا أَدَامَ اللَّهُ غَنِيَّتِي بَعْدَهَا

ابْتَهَجْ يَا قَلْبُ وَاخْفِقْ عَدَهَا
 زَوْجَةً فِي الْحُسْنَى لَمَّا أَقْبَلَتْ
 مَوَاسِي النَّبْضِ ابْتِهَالًا رَيْمَهَا
 وَأكْثَرَ الْقَيْدِ الَّذِي عَادَتْ بِهِ
 وَاقْتَرَعُ قِيَعَاتِهَا الْبَكْرَ الَّتِي
 وَتَمَلَّدَ وَاعْتَمَقَ شَطَاتِهَا
 خَزَزُ الْأَحْلَامِ فِي وَجَنَاتِهَا
 صَدَقَ الرُّؤْيَا إِذَا قَابَلَتْهَا
 وَاتَّكَيْ دَفْعًا عَلَى أَحْضَانِهَا
 إِنَّ هَزَزْتَ الْجَدْعَ مِنْ تَخَلَّاتِهَا
 أَذْهَلَتْ كُلَّ الْأَلَى قَدْ يَتَمَوَا
 فَاعْقِدِ السَّجْدَاتِ فِي مَحْرَابِهَا
 فِي صَلَاةِ الرُّوحِ مَسَّحَ عَشْفَهَا
 بِأَفْرَادِي حِينَ يُلْطِفُنِي الْجَوَى
 إِنَّ فِي الْعَيْنِ نَيْفًا سَانِغَا
 هِيَ وَعَمْدِي فِي مَنَاهَاتِ السُّرَى
 سَالِحٌ قَدْ جَنَّتْ عِلْدَانِي وَكَمْ
 رَحَلْتِي كَسَرِي إِلَى آثَانِهَا
 أَعْيُنُ الْأَنْوَاءِ أَرْنَحَتْ بِالْكَرَى
 مُنْقَلَاتُ الْعَشَقِ أَهْمَتْ بِالْهَوَى
 جَذَبْتُني بِأَرْتَعَادِ غَلْبِي
 إِنَّ أَفَاقِي أَرْتَمَتْ فِي غَنَبِهَا

(حَيْرَان)

واستمطرت حزنها من وابل العنب ؟
 قل لي لأيهما أشتاق في طلي ؟
 وآخر طوق الأحضان بالطرب
 من النسيه وقيد النار في هدي
 حيران أروح بين السطح والذهب
 أضحت ملتحفاً بالخوف والنصب
 أما لراحلي من مَرْتَعٍ رطب ؟
 أما لقائلي من مُهْجَعٍ رطب ؟
 كيف النجاة زجل الحجر يقتك في ؟
 دهري يخاتلي عن سوء مُتْقَلِي
 قد كُتِلت راحتي بالقيد والغطب
 فد حير الصبر فاستعصى على القرب
 كل الماسي ولا أذعن للكذب
 هان النفيس وصار الرمل كالذهب
 إن قابل الله في الأفراح والكُوب
 كفى الحبيب عن الآلام والعصب

ما لليوم أحاطت زوعة النخب
 ما لي تشاطري وجهان في سفري
 وجدة أحال وجوم الليل أغية
 أي أمر كما الظمان في لُجج
 كل الفصول تماوت في مُشاكستي
 يجتاحني قلق ، يرتادي أرق
 أما لراحلي الظلماء من سحر
 أما لطيف اغوى - من غربي - قمر
 يا سارق القلب سحر العشق أرفقني
 دمعي يسامرني ، خلني يشاكسي
 ضحكائي اهترأت في حصن زائرة
 يا دافي الحصن أقبل وأمعن شققاً
 ما كنت رهناً لياس الضائقات على
 عفت اللذائذ من ذنيبي في شجن
 لكنما الوجع لا يجتاح ذا رشيد
 سيضحك الدهر يوماً حين يجذبني



سعد بن عبد الرحمن بن حماد الدريبي

٣٦

- وُلد سنة ١٣٥٥ هـ بمدينة الجفر بالأحساء .
 - حاصل على ما يعادل الشهادة الثانوية قديماً
 - حاصل على دورات تكميلية وتربوية بالمعاهد النموذجية بوزارة المعارف بالطائف .
 - حاصل على دبلوم في الصحافة من معهد القومية العربية بالقاهرة عام ١٩٦٦ م .
 - عمل مدرساً ومديراً لمدرسة ابتدائية ، ومديراً للرسوم بوزارة المالية ، ومديراً للظمان الاجتماعي بوادي الدواسر وحفر الباطن والأحساء ، ورئيساً لقسم الأراضي في بلدية الأحساء ، ومحامياً شرعياً فيها بتكليف رسمي ، ورئيساً لبلدية قرية العليا ، ورئيس اللجنة الثقافية بمركز التنمية الاجتماعية ، ورئيس نادي الشروق الرياضي ، ومدير الجمعية الخيرية بالجفر .
 - عضو بنادي الشرقية الأدبي ، ونادي الأحساء
 - عمل مديراً لمكتب مؤسسة اليمامة الصحفية بالدمام ، وأنشأ مؤسسة لتوزيع الصحف السعودية والخليجية .
 - شارك في تحرير بعض الصحف السعودية والإماراتية ، وأمدّها بالمقالات والقصائد .
 - ألقي عدداً من المحاضرات .
 - قام بإحياء عدد من الأمسيات الشعرية .
 - دُرست أعماله في الموسوعات الأدبية وبعض الجامعات
- أنه .

- (١) كتاب : (هذه الحياة) ، طبع في مطابع العرفان بروت عام ١٣٨٠ هـ .
- (٢) كتاب : (الثقافة النفسية) ، طبع في مطابع المطوع بالدمام عام ١٣٨٢ هـ .
- (٣) كتاب : (فتاة الجزيرة) ، طبع في مطابع النضال بدمشق عام ١٩٦٦ م .
- (٤) كتاب : (القبس) ، العدد الأول ، طبع في مطابع شركة الخط بالدمام عام ١٣٩١ هـ .
- (٥) كتاب : (القبس) ، العدد الثاني ، طبع في مطابع شركة الخط بالدمام عام ١٣٩١ هـ .
- (٦) ديوان : (نسيم البحرين) ، طبع في مطبعة الهاشمي بالبحرين عام ١٩٨٨ م .
- (٧) عدد من المؤلفات والدواوين والمحاضرات والدراسات المخطوطة .



كونوا مع الله

كونوا مع الله من مهدي إلى كفن
عن الناسي ومن ضيق ومن حزن
صلى النفوس إلى الرحمن ذي المن
أركانها جملة في غير ما وهن
إحسان طاعتنا في كل مرتبة
بالحب والطهر والإقبال والسن
ومن هراء ومن نحو ومن طين
يهدي قلوباً إلى الطاعات بالفطن
جيلاً كريماً بلا إثم ولا دن
بالقول والفعل والترغيب والشحن
كونوا مع الله في سر وفي علن
فخدمة الله بالنفس وبالبدن
نلك النوايا بلا وهن ولا محن
يحقق الله من نصر المؤمنين
في كل عام إذا ما جاء بفرحني
حتى عدونا إلى العلياء من زمن
أسلاف قوم بلا تعب ولا وهن
يا رب فارحم الأحماد من وطني
لله خالقهم في غير ما ضلني
بإرادة الله ذو نصر وذو من
ربي تعالى عن الأضداد والوثن
كونوا مع الله من مهدي إلى كفن

كونوا مع الله في سر وفي علن
من راقب الله كان الله يحرسه
كونوا مع الله في قول وفي عمل
ثم اعمروا القلب بالإيمان منعه
كذا السلام هو الإسلام غايته
ثم المساجد إخواني لعمريها
ونظفوها من الأدناس قاطبة
صلوا فروضاً لعل الله يقبلها
رَبُّوا عليها من الأفعال مفخرة
وعلموهم بأن الله خالقهم
مساجد الله فارعوها ليحفظكم
بإرادة الله يدعوكم لخدمته
إن العبادة نيراس إذا خلعت
كذا العناية مقياس إذا عملت
إننا لنرقب أسبوعاً تكرره
في كل يوم أرى نفساً تراوده
نجدد اليوم أعمالاً لمن سلفوا
تكيدوا ناصروا وهكذا اتصروا
المؤمن الحق لم يخجل بخدمته
إن تنصروا الله ينصركم بقوته
الله الله لا شيء بمائتته
كونوا مع الله في سر وفي علن



إبراهيم بن علي بن إبراهيم الذريس

٣٧

- ولد في : ١٤٠٨/٤/١٦ هـ بقرية القارة بمحافظة الأحساء .
- حاصل على بكالوريوس في التربية الخاصة من جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن .
- يعمل معلم تربية خاصة : مسار إعاقات فكرية .
- عضو في منتدى النابيع المهاجرة الأدبي .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة أقيمت على مستوى الجامعات الأردنية لمرتين متتاليتين .
- حاصل على المركز الأول كذلك في مسابقة أقيمت في قرية القارة .
- لديه حب المطالعة لكل ما هو جديد على الساحة من نتاج أدبي .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٧٠٤٠٢٣٩
- ❖ البريد الإلكتروني : abo-khleel@hotmail.com

فِي خَلْدِ الزَّمَانِ

فِي ذِكْرِ مِيلَادِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ ..

(بَحْرٌ) يَصُوغُ هَوْنِي مَحَارَا
لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَبْلُغَ الْأَقْصَارَا
مِنْهَا بَأَنْ تَقْبَلُ الْأَعْدَارَا
وَأَحْتِ بِمَجْدِكَ تُشْعِلُ الْأَشْعَارَا
بَيْنَ السُّطُورِ تَجَاوِزُ الْأَفْكَارَا
يَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ الْإِبْهَارَا
إِنْ عَقَلَتِ الْأَوْرَاقُ وَالْإِعْسَارَا
فِي وَصْفِ طُورِ مَكِّي أَسْرَارَا ؟
(حَوَاءُ) فَرَدَا شَاصِحَا مِعْوَارَا
جَاءَتْ لِتَزْرِعَ فِي الظُّلَامِ نَهَارَا
فِي الْخَافَقَيْنِ بِشَيْدِ الْأَعْمَارَا
حُبًّا يَفِيضُ عَلَى الْأَنْبَامِ عَقَارَا
رَ عَلَى الْفَسَادِ وَيُنْجِبُ الشُّوَارَا
أَرَوَّاحَا فَوْقَ السَّحَابِ فُخَارَا
حَيْثُ الشُّمُوسُ تُنَادِمُ الْأَقْمَارَا
قَلْبٌ عَطُوفٌ بِحِمْلِ الْأَهْمَارَا
كُنْزِي وَعَاقِبَةُ لَهْمٍ وَقَرَارَا
وَالطَّامِحُونَ لَهُمْ غَدَاوَاتُ عَقَارَا
لَمْ يَذْغُ فَوْقَ الْقُلُوبِ الثَّارَا

حُبْرَتِ قَافِيَةِ السَّمَاءِ فَحَارَا
وَتَقَرَّمَ الْحَرْفُ الْأَشْمُ كَنَحْلَا
وَقَصِيدَتِي جَاءَتْكَ تَرْحِفُ رَغْبَةً
إِنْ خَالَتْهَا وَحْشِي الْقَوَا فِي حِينَمَا
فَإِنَّا مَعَ الْوَحْيِ الْجَمِيلِ كَسُجَّةِ
لَكُنْهُ فِي بَحْرِ قُدْسِكَ غَارِقُ
وَأَنَا بِظِلِّكَ لَا أَلُومُ بِرَاعِي
فِرَاعِي .. مَنْ أَيْنَ تَبَدُّ دَرِيهَا
فِي وَصْفِ وَتَرٍ لَمْ تَلِدْ مِثْلَهُ
فَلَأَنْتَ شَمْسٌ مِنْ شُمُوسِ خَيْرَةٍ
وَلَأَنْتَ عَزَمٌ لَمْ يَزَلْ مُنْقِطَا
يَا سَيِّدِي عَيْنَاكَ تُبْعَثُ فِي الْمَدَى
وَيَدَاكَ مِنْ كِلْتَاهُمَا بِحَرِّ تَبْوِ
وَجِبِّكَ الْمَشُوقُ مِنْهُ تَطَايَرَتْ
وَمَدَاكَ أَوْسَعُ مِنْ مَجَرَّاتِ الْمَدَى
وَعَطَاكَ نَحْوُ الْمُعْدَمِينَ بِشِدْثِهَا
وَالْمُتَعَبُونَ تَقَبَّلُوا عَنَائِسَهُ
وَالثَّائِبُونَ بَلَيْنَا أَرْضَ دَنِيَّتِهِمْ
وَنَوَالِكَ السَّامِي كَيَوْمِ وَلَدَتْ فِيْ

وَالسَّيِّئُ نَسَبُ الْكَرَامَةِ صَارُوا
 مِنْ طَيْبَةٍ وَمُحِبَّةٍ .. قَوَّارُوا
 لِلذَّكَوْنِ كَيْفَ يُقَارُونَ التَّيَّارُوا
 خَفَلَا يَمْرُجُ أَغَانِيَا وَسَهَارِي
 يَخْتَارُ مِنْ تَبَضُّاتِهِ أَوْتَارُوا
 بِسَامَةِ مَسْجُودَةِ أَنْسَارُوا
 فَانْشَارَتِ الْعُشَّاقُ وَالسَّامُوا
 بَكَ وَالظَّلَامُ عَلَى بَدَنِكَ نَوَارِي
 دَيْمًا كَرُوحِكَ تُهْطِلُ الْأَمْطَارُوا
 غَنَّتْكَ الْبَدَائِلُ لَمْ وَلَسْنُ نَخْشَارُوا
 وَنَظَّلُ فِي قَلْبِكَ الْخُلُودِ مَدَارُوا
 قَمَمَ الْعَمَلَا وَسَتَّهَرُمُ الْأَشْرَارُوا
 إِلَّا الْوَضَاعَةُ وَالْحَنَّا وَالْعَارُوا
 أَنْ يَنْزَلُولَكَ مِنَ الْعَمَلَا مَقْدَارُوا
 بَكَ مُعْتَلٍ وَلَهُ غَدَوَاتُ شِعَارُوا
 فِيهَا جَمِيعُ الْعَاشِقِينَ أَسَارُوا
 كُلَّ اللَّغَاتِ وَتُخْرِسُ الْبَشَارُوا
 جَعَلْتِ قُلُوبًا أُولَئِكَ لِلشَّخَرِ نَارُوا
 مَدَّ أَنْتَ عَنْهَا قَدْ أَزَلْتَ إِطَارُوا
 لَا تُعْرِفُ الْتَقْيِيدَ وَالْأَمْسَارُوا

يَا بَيْنَ أَهْوَايِهِمْ .. وَأَهْوَايِهِمْ مِنْهُمْ
 إِلَيَّ أَرَاكَ لِكُلِّ ظِلَامٍ مُتَبَعًا
 وَأَرَاكَ حَيْثُ اللَّاحِذُودُ مُعَلَّمًا
 هَذَا دِمَايَ يَوْمَ مَوْلِدِكَ اسْتَوَتْ
 وَأَضَالَعِي (غَمُودُ) وَقَلْبِي عَازِفُ
 وَالْكَوْنُ يَلْبِسُ مِنْ شِفَاهِكَ بُرْدَةً
 وَمِصْدَرِكَ الدَّافِي تَرَاقِصَتْ الْمَنَى
 وَتَجَمَّلَتْ ذُنُوبُ الْمَكَارِمِ وَازْدَهَتْ
 وَحُرُوفُ إِسْمِكَ قَدْ بَدَتْ فِي أَفْقِنَا
 وَغَدَوْتَ أَنْتَ الْفَارِسُ ، الْحَلِيمُ الَّذِي
 سَتَّظَلُّ فِي خَلْدِ الرُّمَانِ حِكَايَةُ
 رُغَمِ الرُّسُومِ الْكَاذِبَاتِ سَعْتَلِي
 وَالْحَاقِدُونَ بِرُسْمِهِمْ لَكَ مَا جَنُوا
 طَلُّوا بِرُسْمِهِمْ السَّخِيفَ جِهَانَةَ
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْلَمُوا أَنَّ الْعَمَلَا
 وَبِأَنَّكَ الرِّسَامُ وَخَدَكَ لَوْحَةٌ
 فِيهَا لُغَاتُ الْمِلَمِ سَيِّدَةٌ عَلَى
 هِيَ لَوْحَةٌ رُسِمَتْ بِكُلِّ جِرَاحَةٍ
 ضَمَّتْ طُيُوفَ نَبِيِّ الْأَرَابِ جَمِيعِهِمْ
 فَاللَّهُ لَمْ يُزْسَلْكَ إِلَّا رَحْمَةً



هَزْرِي نَحْلًا

في رِحابِ وطني العزيز / المسلكة العربية السعودية

عَيْناً أَلَلَّمْ أَحْرَقِي وَأَلْغَمْ
فَهْنا أَمَامَ (المجد) تَرْكُجْ أَحْرَقْ
وَهْنا بِلادِي . يا قَصِيدُ . فَهْزْرِي
وَدَعْ الهوى يَسَابُ مِثْلَ جِداوِلْ
وَبِداخِلِي فَجَرٌ حَتِيي لَا نَحْنُ
وَهْنا بِلادِي دُونَ أَيِّ وَسايطِ
مِثْداوِرْ فِيمَا بَيْنَا لُغَةً أَهْوَى
وَسَأَلْعَلْ الكَلِماتِ شِعْراً عَارِقاً
وَسَأَكشِفُ الحُبَّ الغَيْبُ فِي دَمِي
وَسَنَشْهَدُ الأَكْوانَ أَرْوَعَ قِصَّةِ
خَلْقائِها الأَوَّلِي فِرَاقُ قاتِلِ
يا مَوطِئِي .. يَأْبُها العِشْقُ الَّذِي
يَأْبُها الحُرُّ الأَبْيُ المَعْتَلِي
يَأْبُها المِوْثَرُ المَلْسي سَماحِ
يَأْبُها اللُّحْنُ الجَمِيلُ الأَثَرِي
فَإِلْأَفْئُ إِرهَابُ وَظَلَمُ ارْغَمِ
لَكِنْ (تَماني) بِأَتِكَ فِمارِمْ
سَعِيدَ لالأَرْضِ الأَمَانِ وَرَهاها
أَشْفاقُ عَها كُنْتُ فِي كَنْفِ النَوى

فَهْنا اليانَ وَجَرَّةُ يَتْلُغَمْ
وَتَقْومُ أَيْماتُ وَنَهْوي النَجْمِ
نَحْلًا إِذا ما قِيسَ فَهْوَ الأَكْرَمِ
مِنْ بَحْرِ أَغْشِي أَتِي كَمِ تَلْهَمُ !!
سَأَحِيلُ دُوراً تَطْلُعُ وَتُغَمِ
لَا مَصْدَرُ لَا فاعِلُ مُتَقَدِّمِ
حِثَّ النِّهايةُ بَيْنَا لَا لُغَلَمِ
فِي الحَبِّ . وَهْوَ بِصارِهِ مُنْعَمِ
قَدَمِي عَلى غَيْرِ الطَّيْعَةِ مُعْزَمِ
عِشْقُ العِداوِي وَالْهِيامُ تُنْجِمِ
(وَحِتامِها - مِسْكُ -) عِناقُ مُحْكَمِ
يَسْري بِجِسمِي مِثْلَما يَسْري السِّدَمِ
هَامُ الشُّمُوسِ . وَشَمْسُ إِسْمِكَ أَعْظَمِ
وَكَرامَةُ عَلِيّا . كَأَنَّكَ مَنجَمِ
أَتَسِي وَأَنْتِ بِما أَتَلِيها تَوَأَمُ !!
وَالْأَهْلُ مِزَني وَالضَّمائِرُ لَوَمِ
وَالذَّلُّ لَا يَرْضاهُ مَنْ هُوَ حَتِيَمِ
وَمِثْجَلُ الفِكرِ المُضَلَّلِ يَنْدَمِ
لَكَ يا بِلادِي : وَاتِّمِارُكَ مَعْنَمِ

فأنا الجريح وذئبرُ إصمك بلسم
 رلك يا بلادي فالحيسارُ (جَهَنَّمُ) !!
 أَلَسَمْتُهَا ومعى الهوا يقتسم !!
 و (مدينة الهادي المطهر) تَقْدُمُ
 للباحثين عن الطهارة (زَمْرُ)
 (الله) قد نزل (الكتاب المحكم)
 من معجزات يحيوي ، لا تُهَزَمُ
 حرم .. لذلك من يحينك يُحرم
 لآن ترسم كبرياءك وترسم
 حتى إذا ما بالخصي هي تُرجم
 وأمامها طود العلاء يتقمزم
 أبداً بأفكك لا تُروح وتسام
 هي للحنون بما تُروح ها ، قم

ويطُ قلبي إن ذكرت بمخصري
 لو خيروني بين جنتهم ونا
 سماتك العظومات رُغم مسافتي
 لا غرو فالسمات من (أم القري)
 من متبقي طهر تقجر منهما
 ما بين تلك وهذه ، من حكمة
 وغدا الوجود بأسره متعجباً
 يا موطن الأحيار .. أرضك كلها
 وعلى ثراك ألف ألف تخيلة
 وتُسبِرُ تلكهم الأصل بتفرها
 رايك الخضر خضرت المدى
 يا سيد الأوطان .. أملاك السما
 فسمك تغري ، لا لشيء إلما



د. محمد بن أحمد بن عبد الله الدوغان

٣٨

- وُلد بالأحساء سنة ١٣٧٩ هـ — ١٩٥٩ م .
- نال درجة الدكتوراه : في النقد الحديث سنة ١٤٢٠ هـ ، بتقدير (ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى) .
- عمل معيداً بجامعة الملك فيصل — كلية التربية — قسم اللغة العربية بتاريخ ١٤٠٣/٢/١٨ هـ .
- ثم بوظيفة محاضر نفس القسم سنة ١٤١٠ هـ ، ثم أستاذاً مساعداً سنة ١٤٢١ هـ ، وحالياً يشغل رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل (الأحساء) .
- شارك في ندوات ومؤتمرات ومحاضرات متخصصة وثقافية وتعليمية متنوعة .
- شارك في تحكيم بعض الحوث العلمية ، وفي مناقشة بعض الرسائل الجامعية ، وفي تحكيم مسابقات أدبية متنوعة .
- شارك في أمسيات شعرية .

□ له :

- (١) الخيال والتصوير في شعر المكثوفين (رسالة ماجستير) : مكتبة العبيكان ط١ ، ١٤٢٤ هـ .
- (٢) التجربة الشعرية من منظور الشعراء المعاصرين (رسالة دكتوراه) لم تطبع .
- (٣) معجم البيئة الزراعية لواجهة الأحساء (معجم لغوي زراعي) : مركز الترجمة والتأليف والنشر — جامعة الملك فيصل ١٤٢٩ هـ .
- (٤) السيرة الشعرية لغازي القصبي بين الرؤية والأداء ، مكتبة العبيكان ، ط١ : ١٤٢٤ هـ .
- (٥) صميم الجلالة المفرد المتكلم في القرآن الكريم ، المجلة العلمية — جامعة الملك فيصل (المجلد التاسع) العدد الأول ، ١٤٢٩ هـ .
- (٦) توظيف اللغة في إذكاء الصراع في سورة يوسف ، نشر في كتاب مؤتمر دار العلوم — جامعة المنيا من ٤ — ٧ مارس ٢٠٠٧ م .
- (٧) جلوى تعليم الأدب العربي والبالغة العربية للناطقين بالعربية من غير آبائنا ، كتاب المؤتمر الدولي الثالث — اتحاد المدرسين للغة العربية (إندونيسيا) ياندونج من ٢٣ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠٠٧ م .
- (٨) كيف تتعلم فن العروض صوتياً ؟ (أوزان الشعر العربي من خلال الأناشيد) ، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ، السعودية ، الخبر ، ١٤٣٠ هـ .
- (٩) صورة الفلك في الشعر في العصور العباسية ، دار العلوم — جامعة المنيا ، ١٤٣١ هـ .

- (١٠) حكاية الفول في القرآن ومدى الاستفادة منه في الترجمة ، ضمن بحوث مؤتمرات (السماتيات الخطاب) جامعة ابن زهر ، كلية الآداب ، مارس ٢٠١٠ م .
- (١١) أحكام المطابقة في النحو (قيد الطباعة) .
- (١٢) اجزاء لغوية وبلاغية على سورة يوسف (لم يطبع) .
- (١٣) ظاهرة النكس بالشعر في الأدب العربي (قراءة نقدية ثقافية) (لم ينشر) .
- (١٤) ديوان شعر (لم يطبع) .

كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً

قلتُ وأنا أخافُ مكة المكرمة في رمضان ١٤١٥ هـ ، وقد كسبتُ من آثام النظر أكثر من الأخير
النظر .

لأعمى دارى في الآخر
وما أنفع الزاد في الجاف
فقلتُ بأثامي الوافرة
ولكنها عيني الناظرة
على أنها خطئة عابرة

أتيتُ إلى مكة العاصرة
وأجمع زادي ليوم المعاد
لهذا اعتمرتُ ، ولكنني
ولم أبصع إلا غم يا حسرتي
فيا ويح عيني من حظيها

فلأن المطاف وعطرت
نهيبن الطريق وباذرنة
ولو اظلم الدرب نورنة
يعمرُ عليهن بسعرة
على ظمأهن يؤرينة

وذاك بأن وجوة الخسان
يرخن ويغدون في حفرة
شعاع العيون يضيء المكان
جمال مهيب يهز الكيان
فشربا عيناى من حُسنهن

يؤلب عيني لماذا النظر ؟
وحسنى متى تسلكين الخطر ؟
يناقض في غيبه ما ظهر
فلئت ما تبغى من وطور
تغم الجميع وما من مقر

بهذا فقلتُ ولكن قلبي
لماذا تمساذن في المؤبقات
أجابتن وقد غاظيها واعظ
السمت البذي أنت أرسلي
فناديت : ثوبا فإن السؤال

ماذا جنيتَ من الأدب ؟

جاءني المغرور بدنياه يعانني ويقول :

ماذا جنيتَ من الأدب
وأضعت عُمرَكَ لأهـيـاً
ولطفت ترؤيًى عن سكب
وأراك تُشغفُ بالثغـفا
ولشاعر الغـزلين أو
وأبي نواس يكأسه الـ
هـمـمـي دأؤـة ودواؤـة
وتزاحمت في صدرك الـ
وتهاككت عيناك من
وتفوس البطن النجـمـ
ماذا جنيتَ من الأدب
هـلـاً سـمـيت إلى المنا
وطرفيت أبواب المصـا
حتى تـزوب وقـد حـشـو
هـلـا اسـتـبقت إلى المـلا
ودلفيت في غـرـصـاتـهم
لنـرى المـباراة الـتي
وعـدوت للـدنيا لـشـي
وطرحت أسـمـال الأديـم
ماذا جنيتَ من الأدب

غير الخسارة والتعب ؟؟
فـيـمـن تغـزـل أو احـسب
سـة وأمـرى القيس الطـرب
نـضـ من أدبـل ومن غلب
لكـيـر تحـكـي العجـب
حـمـراء يعلوها الحـب
فإذا اضـنـى مـنـها سـكـب
أبيات من شعر العـرب
طـول القـرارة والـكـتب
سـل من الإجماعـة والمـشـغـب
غير الخسارة والتعب ؟؟
حـب والمراكـز والرئـب
رف إفا تـفـضي الأرب
ت الجـب ثـلـدا أو ذهـب
عـب إذ تُحـيـي المـشـغـب
وجلسـت لو عـند العـب
مـن حازمـا حـباز القـصـب
عـد فـيـي أكـرم من وفـي
ب فائـمـا بـنـس الحـب
غير الخسارة والتعب ؟؟

وَعَبَّيْ أَوْزَ الْمَغْرُورِ فِي
وَأَطَارِ حُلْمِي كُلِّهِ
أَلْقَمْتُ فَمَاهُ بِصِيحِي :
أَجْمَعْتُ مَسْنِ دِيكَ أَقْـ
وَزَعَمْتُ أَنَّكَ قَارِ
وَأَرَاكَ تَلْهَيْتُ دَائِبًا
كَالْعَلْبِ الْجَوَالِ لَو
وَاتَيْتُ تَحْسِرَ لِي الْمَوَا
وَنَسِيتُ أَنَّ لِي ذَاكَ الْـ
أَنَا إِنْ كَتَبْتُ قَصِيدَةً
وَإِذَا نَسِيتُ حِكَايَةَ
وَإِذَا نَطَقْتُ بِحِكْمَةٍ
وَإِذَا تَرَفُّعْتُ بِطَرَفَةٍ
وَإِذَا جَلَسْتُ مُحَدِّثًا
وَإِذَا اجْتَمَعْتُ جَنِيَّةً أَصْـ
لَكِنْ بَرِيءُكَ مَا جَنِيـ
غَيْرُ الْعَبَارِ أَوْ السُّدُحَا
مَاذَا جَنَيْتُ مِنَ النَّشِيبِ
عَبْدُ السُّدُحَاهِمِ مُتَعَسِّ
وَحْتَمْتُ تَوْبِيخِي بِقَو
أَيْقَنْتُ أَنَّ مَسْنِ الْأَدَبِ

عَبَّيْ أَيُّ أَخِي لَاقِيَ الْأَدَبِ
وَإِذَا بَثَّرِي عَمِّي اقْتَسَرَبِ
تَبَّتْ يَدَاكَ أَبَا هَلْبِ
لِدَارِ الْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ
تَحْيِي السَّعَادَةَ فِي النَّشَبِ
تَحْسِرُ الْأَكْبَابِ يَا ذَنْبِ
غَفَلْتُ فَرِيَسَتَهُ وَثَبِ
عَطَّ وَالنَّصَائِحِ وَالْخَطَبِ
مَسْكِينُ أَحْمَدُ الْبَدَا
أَغْنَا وَأَسْعَدُ مَنْ كَتَبِ
رُوَيْتُ عَلَى فَرْخِ الْحَقِّبِ
لَفَشْتُ عَلَى هَامِ السَّحَبِ
زَالَتْ عَنِ الْقَوْمِ الْكُتُبِ
شَغَفًا تَوَاحَشَتِ الرُّكُوبِ
نَافَتِ الْفَوَاحِشُ وَالرُّطُوبِ
تَنْ مِنْ الْخَطَامِ أَوْ الْخَطَبِ ؟
نَ أَوْ الشُّرَارِ أَوْ اللَّسَبِ
غَيْرِ الْقَعَاسَةِ وَالْوَضَائِي ؟
وَذَوِ الْمَاصِبِ فِي نَصَبِ
لِي حَامِيَا فَمَنْ الْأَدَبِ :
حَفِظْ لِي لُورُوثَ الْعَرَبِ



أحمد بن إبراهيم بن أحمد الديولي

٣٩

- وُلد في الأحياء - الخفوف - سنة ١٣٧١ هـ
- حصل على بكالوريوس في الآداب والتربية من كلية التربية جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) عام ١٣٩٦ - ١٣٩٧ هـ .
- عمل معلّم لغة عربية في المرحلة المتوسطة لمدة عامين ، ثم وكيلاً ومديراً قرابة سبع عشرة سنة في المرحلة المتوسطة . وبعدها طلب الإعفاء من العمل الإداري ، وعاد معلّماً في المرحلة الابتدائية .
- عمل معلّماً لمادة اللغة العربية بتدريس المحترفي بالخفوف ، ثم تقاعد عن العمل في ١/١/١٤٢٩ هـ .
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- لديه بعض الكتابات الأدبية وبعض الدراسات اللغوية والتربوية : ومنها :
 - دراسات في الأدب النسائي (مشارك) (مطوع)
 - مع مجلة بو سبيت في الصحافة والأدب (مضروع) .
 - وله تحت الطبع : أقوى من الأيام (ديوان) .

تساؤلات

وقلبي لقد ناه أين الدواء ؟
 وفي زحمة العمر ضاع الرجاء ؟
 وفي حلقة السدھر أين الضياء ؟
 قيل الغروب ؟ وأين السناء ؟
 سراعاً سراعاً فأين البقاء ؟
 وتلحف أين هنا والعطاء ؟
 ومن جرح قلبي جاء النداء
 بصوت تزلزل منه الفضاء
 وصاحت لقد ضاع مني العزاء
 أتوأت في المهل ؟ أين الغناء ؟
 أفتش أبحث أين الوفاء ؟
 لقد غاب ظني فأين الغناء ؟
 ويبقى صدى القلب ذاك الجزاء
 بكفيك يا حب حرم القضاء
 ويغسل رمي منك الكاء
 أنكفي الدموع ؟ أنجدي الناء ؟
 زرعت الورود ليقى الرواء ؟
 فيجلبو عن القلب ذاك المعناء
 وينداح في الروض زهر وماء
 ويجلو صدى النفس منك الحناء
 وناه الخيال وضاع الصفاء

بقلبي جروح غزار وءاء
 وضيعت قلبي وأفريت حي
 تخافتت نور الحياة وولى
 وأين البروق التي أومضت
 وتلك الأماني كاخلط قمضي
 تسائلني النفس أين الربيع ؟
 ولازمت صمتي وأجملت روحي
 وضجت جميع الضلوع حيازي
 وتارت على الصمت بعد اصطبار
 فأين وعود الزمان الغريب ؟
 وفي زحمة الكون أفريت عمري
 فعللت نفسي وضيعت أمسي
 ليرتاح قلبي في رموه
 سعبت إلى هدمه جاهداً
 اجنت تكفر عن غلطة ؟
 فليعه إن شئت لا تيكه
 أتسمعك أي بذلت القواد
 لبقى الأماني حين الوفاء
 فتشدو العنادل فوق الفصون
 فشرق في الأفق شمس الحياة
 ولكنني ضاع حلمي الجميل

وَأَسْلَمَ لِلَّهِمْ قَلْبِي الْيَلَاءَ
بِاخْلَاصِكَ الْفَدَّ طَابَ الْفَدَاءُ
وَكَفَّفَكَ قَدْ لَطَّخْتُهَا الدَّمَاءُ

أَضَاعَ صَوَايَ عَدِيدَ الزَّمَانِ
أَتَطْمَئِنُّ ؟ ثُمَّ تَحْرُسُ بَعِثِي
تَهْلِلُ الشَّرَابَ وَتَرْجُو الثَّوَابَ



ليالي شاطئ القمر

أَمْ تَذَكِّرُنِ لِيَالِي شَاطِئِ الْقَمَرِ
وَالْقَلْبَ يَلْهِيهِ لَفْحُ مِنَ الشَّرَرِ
هَذَا هُوَ الْأَمَلُ الْمَشْهُودُ بِمَا قَدَرِي
وَالْكَفَّ يَا مَنِيَّتِي فِي الْخَدِّ وَالشَّعَرِ
وَالسَّابَ عَطَّرَ سَرَى مِنْ لَيْلِكَ الْعَطَرِ
مَنْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ مَنْ بَدَأَ وَمَنْ حَضَرَ
يَا مَهْجَتِي وَغَيْسَالَاتِي مَعَ الْفَكْرِ
لَا تَسْتَبِيحِي فُؤَادِي فَهُوَ فِي خَطَرِ
وَاجْتَاخَهُ لَحَبٌ يَرِيحُ عَلَى سَقَرِ
يَا مَنْ أَسْرَتِ فُؤَادِي فِي رُبِّي (هَجَرَ)
تَلْهَوُ بِقَلْبِ غَدَا بِالْحَبِّ فِي حَرَرِ
وَأَسْتَيْسَلْتُ فِي تَجْبِيهَا بِأَلَا حَلَرِ
بَلْ جَدَدِي الْعَهْدُ يَا دَنِيَايَ فِي حَقَرِ
فَالْحَبُّ لَا يَرْتَهِي إِلَّا بِأَلَا كَدَرِ

هَلْ تَذَكِّرُنِ تَنَاجِيًا مَعَ الْوَتَرِ
الْمَاءُ يَنْدَاحُ فَوْقَ الشَّطِّ فِي دَعَا
يَجْرِي بِمَا زُورِقُ الْأَحْلَامِ فِي فَرْحِ
بِنَسَابِ فِي الصَّفْحَةِ الزُّرْقَاءِ زُورِقُنَا
قَبْلَتْ تَغْرُوكَ مَزْهَرًا وَافْتَتَحَتْ
أَنْتَ الَّتِي هَامَ فِيهَا خَاطِرِي فَغَدَتْ
لَا تَحْسَبِي أَنِّي أَسْلُوكُ يَا سَكْنِي
لَوْ قَدْ نَسِيتَ فَلَنْ أُنْسَاكَ يَا أَمَلِي
أَعْيَاءُ كَتَمَ الْغَوَى مَا بَيْنَ أَضْلَعِهِ
رَفِي عَلَى مَهْجَتِي يَا مَتَبَّحِي طَلْبِي
اللَّهُ مَكْنِيهَا مِنْ خَاطِرِي فَبَدَتْ
جَارَتْ عَلَيْهِ بِصَدِّ دَوْنَنَا سَبَبِ
يَا مَهْجَتِي لَا تَزِيدِينِي عَلَى أَلِي
عُودِي لِقَلْبِي بِأَلَا مَلَفَ وَلَا بَطَرِ





اعتدال بنت موسى بن حسن بن محمد الذكر الله

٤٠

- حاصلة على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل بالأحساء .
- تعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية .
- مراسلة لعدد صحف ومجلات .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- عضو اللجنة الاستشارية في جمعية اللسان العربي الدولية في أصفهان .
- حاصلة على جائزة الأولى في التأليف المسرحي من جامعة الملك فيصل عام ٢٠٠٠ م .
- حاصلة على جائزة الثانية على مستوى المملكة في الشعر القصيح من نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- حاصلة على جائزة الثالثة في الشعر القصيح على مستوى المملكة من نادي تبوك الأدبي .
- حاصلة على الجائزة الثالثة على مستوى المملكة في أناشيد الأطفال من مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة ونادي المدينة الأدبي .
- لها ثلاثة دواوين شعرية فصحى مطبوعة : (١) نرائيل الروح في زمن الغربة ١٤٢٤هـ .
- (٢) وأينعت الأشواق ١٤٢٧هـ .
- (٣) أغاريد اليلاب ١٤٢٨هـ .
- ولها : احتراق في بوتقة العشق (قيد الطباعة) .
- مسرحية شعرية غنائية للأطفال بعنوان « سوس » ١٤٢٩هـ مجازة إعلامياً (تحت الطبع) .
- نص مسرحي بعنوان : الصخرة (مخطوط) .
- ✻ العنوان البريدي : الحظوف ص.ب ٩٠٩ الرمز البريدي ٣١٩٨٢



أَسْيَا حُ الْكِبَرِ

(في وصف الفقر والفقراء)

تَرْمِيهِمْ حَقَقًا فِي حُلَّةِ الشُّورِ
 مِنَ الْمَلَاكَةِ الْأَطْيَافِ وَالْعُورِ
 وَالذَّكْرِ سَيِّدُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُذَكَّرِ
 يَحْنُو عَلَيْهِمْ كَصَيْبِ الْغَيْثِ مِنْهُمْ
 عَطَّرَ الطَّهَارَةَ مُسَابَا كَمَا التَّهْنِ
 زَانَتَا شَمَانِلُهُمْ فِي أَنْهَجِ السُّورِ
 أَطْيَابُ السُّرِّ فِي دَعْوَةِ الْقَهْرِ
 مِنْ قَطْرِ أَجَاهِهِمْ مِنْ زَهْوَى النَّحْرِ
 مِنْ حَنْفَرِ أَطْمَارِهِمْ فِي أَوْدَالِ الْعُمَرِ
 بَيْنَ الْمَتَاهَاتِ أَشْجَانًا مِنَ السُّمَرِ
 تَقْصُصُ بَهْجَتِهِمْ فِي زَحْمَةِ الصُّخْرِ
 وَالصَّبْرِ حَيَاهُكُمْ فِي زَقَّةِ السُّمْرِ
 أَغْشَوِيَةِ الدَّخْرِ لَمْ تُبْقِ وَلَمْ تَلْزِ
 تَرْقَى الْمَقَامَاتِ فِي عَاجِ مِنَ السُّدْرِ
 سُمُرُ السَّوَاعِدِ أَهْيَافٌ مِنَ الْقَفْرِ
 هُمْ الْكَرَامَةُ قَدْ قُدَّتْ مِنَ السُّورِ
 لَا أَنْتَ مُذَرِّكُهُمْ لَا أَنْتَ فِي الْأَنْسْرِ
 بِالسُّكِّ وَالْعَنْسْرِ الْفَوَاحِ فِي الرَّهْرِ
 فِي الصُّخْرِ بَانَتْ فِي الثَّوَرَةِ وَالزُّبْرِ
 هُمْ بَسْمَةُ الصَّبْرِ هُمْ تَرْيِمَةُ الْقَدْرِ

سَا حُ مِنَ الثُّورِ أَسْيَا حُ مِنَ الْكِبَرِ
 سِرْبُ يَرَاوَحُهُمْ بِالْحُبِّ يَغْمُرُهُمْ
 نُسْكَ الْبِرَاءَةِ نُسْرَانٌ بِذِكْرِهِمْ
 سَيِّبُ الْقَدَاسَةِ ظَمَانًا يُلَوِّذُ بِهِمْ
 قَطَرُ الْجَبَاهِ يَبَايِعُ يَضْرُوعُهَا
 إِنَّ السَّلَاقَةَ فِي أَنْهَى مَفَاتِيحِهَا
 وَالنَّجْمُ يَسْتَلِيهِمْ الْحَقُّ الَّذِي ضَعُفَتْ
 حَيْثُ الثَّجَابَةُ تَسْتَجِدِّي مَبَاضِعِهَا
 شَمْسُ الْحَقِيقَةِ قَدْ لَانَتْ أَصَابِعُهَا
 وَالْعُمُرُ يَحْدُوهُمْ حَرَّانٌ يَنْشُرُهُمْ
 وَالْآهُ مَجْلُوءَةُ السُّرْبَالِ عِنْدَهُمْ
 رَهْفُ الْفَضَائِلِ تَرَاهُو قِيَهُمْ طَرِبًا
 فِي خَالَةِ الطُّهْرِ أَشْرَارَ مُؤَزَّجَةٍ
 غَيْرِ الْمَدَارَاتِ قَدْ طَافُوا فِي زَمَرِ
 يَبْضُ الْمَفَاحِرِ وَالْأَطْيَافِ نَاصِغَةً
 لَا الْفَقْرُ أَخْزَاهُمْ يَوْمًا وَلَمْ يَهْشُوا
 هَذَا عِذَاءَكَ يَا وَاشِ هَلَا بَلَاءَهُ
 رَسَتْ قُلُوبُهُمْ أَلَى وَالرُّبِّ أَرْجَاهُكُمْ
 هُمْ آيَةُ الْفَضْلِ فِي التَّزْيِيلِ قَدْ سَطَعَتْ
 هُمْ شَهَقَةُ الْمَوْتِ فِي الْأَضْلَاحِ صَاغِرَةً

راحته تلول بالويلات والغير
صاغوا السعادة أمثاجاً من القهر
تروى المباحج أطباقاً من الشحر
والسدر ناعاهم بالأنجم الزهر
قد صاغها الرب بين الصفو والكدر

هم حجة الشجر في الأعماق صاحبة
والجاش متجاعهم في كل جانحة
طابت مرابعهم في الزهو أخيلة
والشهب غنتهم في الحب أغيلة
ناعم القفر في عبوء أخيلة

التِياع

وحييت قلبي بدفع الثرى
بشخص الحنين ونار الجوى
وأغدقت صبري على ذي طوى
وباليت وجد القواد أوغوى
أحب الحياقة ومنها ارتوى
وفي العشق ذلك الأسى قد نوى
وما أسوأ الحليم إن ما ذوى
وظائق القضا بي وما قد حوى
وما بي بجمهر الجوى واخصوى
وغصن الحاروف لوار ذوى
وصرح بدخر الهوى قد هوى
وزيل من العشق إذ ما غوى !
وذلك التِياعي فهل من ذوا ٩٩

منجنت اشيقي . لفظت الهوى
وصنت القواد الجميل النسي
وشائبات ذكري لبال طوال
زجرت التِياعي فلم يرعوي !
فيا سائلي عن قواذي الذي
فقلبي احتراق بنار الأسى
وأزهار حلمي ذوت كلتها
وأطيار بان الهوى هاجرت
زناد القسواهي بسدا شغلة
رياحن القصائد ليس يباب
حديث التِياريح ذلك احتفى
فويل من الوجد إن نسقي
فهذا احتراقي وذو منجتي





حسن بن مبارك بن محمد الربيع

٤١

- وُلد في الأحساء عام ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣ م ببلدة القطيف .
- حاصل على البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام ١٤١٦ هـ .
- يعمل حاليًا في قطاع التعليم بالمرحلة الثانوية .
- تَكَوَّنَت لديه التجربة الشعرية من خلال القراءات العديدة ، والمسابقات المصنوعة ، والاحتكاك ببعض المشغولين ، بالأدب الذين كانوا مرآة صادقة للمحاوولات الشعرية الأولى .
- شارك في بعض المسابقات الأدبية ، ومنها : جائزة النادي الأدبي ببنوك عن ديوان (ظلال الجمر) عام ١٤٢٩ هـ ، وحصل على المركز الأول ، جائزة البردة في الإمارات العربية المتحدة لدورها السادسة عام ١٤٢٩ هـ ، وحصل على المركز الرابع .
- تخرج في كلية الشريعة بالرياض .
- نشر بعض النصوص الشعرية في الصحف والمجلات المحلية ، وبعض المواقع الإلكترونية الأدبية .



الْبَنَاءُ الْمَهْمَشُونَ

تَحْلِيهَا مَهْجَعِي ، وَتَسْرِي ، وَزَادِي
فِي مَدَى قَفْزَةٍ ، وَخَلَوِ طَرَادِ
ذِكْرِيَاتِ أُرْوِي خَيْبِي الصَّادِي
يَنْتَهَاوِي ، وَزَهْنُ وَقْتِ مُعَادِ
تَحْذُ مِنْهَا تَصْبِرِي ، وَجِلَادِي
سَقِ الرُّوحَ بَرَقَ مِنْ غَيْرِ مَا إِرْعَادِ
وَتَغِيبُ الْمَكَانَ عَنْ كُلِّ وَادِ
وَصَدَى الْخَلَمِ فِي الْمَدَى أَبْعَادِي
وَتَحَالِي أَعْيَشُ فِي الْأَمَادِ
أَعْمَادِ اللَّهْيَبِ بَيْنَ الرُّمَادِ
مِنْ هَوَاهَا ، أُرْوِي ظَمًا إِنْشَادِي
حِينَ أَخْلَوِ بِالذِّكْرِيَاتِ الشَّوَادِي
وَتُشْمُوخًا يَمَعُدُ مِنْ أَجْدَادِي
شَبَدَ فِيهَا قَبْلَ اضْمِدَادِ الْعِمَادِ
أَرْهَقْتَ مَسْغِيهَا ، وَهَذَا مِزَادِي
سَارَ وَالسَّابِ مَرْجُءُ فِي فُرَادِي
وَانْظُرُوا كَالسِّيُوفِ فِي الْأَعْمَادِ
فَلَرَوِي رَمْلُهُمْ بِلا إِسْنَادِ
بِأُتَابِيعَ ، بُورِكَتْ مِنْ أَيْدَادِ
لِيَنْسَى قُلُوبُهُ الْإِجْهَادِ
فَيَحْمِيهِ مِنْ مَلُومِ الثَّقَادِ

هِيَ ذِي ثُرَيْبِي ، غَجَبِي وَزَادِي
هِيَ ضَوِي الْمَدَى طَوِيَتْ خَطَاهُ
لَمْ يَمُدْ لِي مِنْهُ سَوَى رَشْفَةٍ مِنْ
قَالَا الْآنَ زَهْنُ وَقْتِ جَدِيدِ
لَيْسَ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ مِنْ فُرْجَةٍ نَدَا
غَرَّ أَلِي ، وَحِينَ يَجْزَاخُ أَفْ
يَسْقُطُ الْوَقْتُ فِي غَيَابَةِ جُبَا
وَيَكُونُ الشَّرُّودُ مَبْدَ وَقْصِي
كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ بِالقَرَبِ مَنِي
ذَلِكَ بَرَقَ مِنْ عَشْقِهَا ، كَلَمَا ضَا
قَالَا الْمُكَتَوِي بِحَمْرِ نَسْدِي
وَأَنَا الْمُتَمَلِّي الْخَبَالَا ، وَزَاهُوا
فِيهِمَا أَسْنَفًا مِنْهُ مَضَاءُ ،
وَأَرَى فِي الْحَجَارَةِ الْعِزْمَ يَسْرِي
حَدَّثِي ثُرَيْبِي ، فَيَهْدِي ذَوَاتِي
مَدَّ لِي مِنْ سَوَادِهِ أَجَلُ الْأَقْبَا
حَدَّثِي عَنْ لِقَاتِهَا مَنْ ثَوَارُوا
فَتَنَاسَتْهُمْ سَطُورُ كِتَابِ
مِنْ أَيْدِي الْفَلَاحِ يَسْكَبُ الْحَصَا
وَلَهُ الطَّرِيقُ يَمَلَأُ الْحَقْلَ تَغْرِيدَا
وَلَهُ الشَّجَلُ يَغْرِشُ الْأَرْضَ أَقْيَاءُ

لأنفس طامح زهاد
 ظلم الجهل ، من طريق الرشاد
 خسر الصمت بالبيان الشادي
 يئس الأعمار بالأيام
 عي لمخو خرافة الأجساد
 أزهار حكمية ، وئساد
 وكراف في أعين الأحقاد
 سطوة بفكرة ، واجتهاد
 علي ضرخا لنهضة ، وامتناد
 سمعة لحن عشقه للبلاد
 غرق الصبر ، أو دلال الغواذي
 وبهم رفعتي ، وكل اعتدادي
 فلقد ثوجولك بالأبحاد

ولله الزهر يُطلق العطر إكراما
 ويفكر من المعلم ثمحي
 يوقظ القلب بالصبيان ، وتوري
 إنه ذلك السخي بغير
 إنه ما تفكك يخلص للوا
 إنه ما تفكك يزرع في الأذهان
 كان مجده لنا ، وما زال فينا
 لم نورثه للبين ، ولكن
 وغلى معول تطوع به العا
 ذكرته المطارق الصم تهدي
 ذكرته الصحراء تشرب منه
 إلهم من تنوا حضارة أرضي
 فاحملهم يا تربتي ، شاح فخر

الدُّرَّة

خاورته الرُّصاصة قبل الوصول إليه :

— أنا منك في نخلي حارق

كيف لم أحرق ؟!

قبل أن أحرق السُّبُلَات

التي انتبذت من فؤادك

زايبة للسنين العجاف

وكان بوذي أن أتحوّل طيراً جميلاً ،

لأصعد فوق غصونك

كان بوذي أن أتحوّل سرباً من الأمنيات :

لأكمل فيك الفرج

أتحوّل ..

لكنهم أرغموني ،

ولم يتركوا لي من الوقت ضوئاً +

لكي أترافع عن حقدهم

أطلقوني بشرعة صرختك المستعينة

لحظتها كم تميت أن ارتدي قلب أمك !

كي أحضر الذمعة الغالية !

— لا عليك

تعالى .. تعالى هنا انتشيري في دمائي

أنا من سيحملك منهم

أنا من يحوّلك الآن طيراً جميلاً كما تشتهين ،

وَوَعْدًا لِّتَصِيرَ قَرِيبَ
 بِقُرْبِ الْمَسَافَةِ مَا بَيْنَنَا
 فَتُعَالِي .. تَعَالِي ، وَلَا تَخْجَلِي
 حَوْلِي فِي الرُّعَايَةِ ،
 وَاللَّحْظَةَ الْحَاسِمَةَ
 أَتَكَاثَرُ مِنْ طَلَقَةِ
 كَيْفَ بِي ، وَهِيَ عِدَّةُ طَلَقَاتِ ١٩
 كَيْفَ بِي ، وَأَنَا أَتَحَوَّرُ مِنْ جِسْدِي ،
 كَيْ أَحَاصِرُهُمْ ١٩
 هَا أَوَاها ..

هَذَا لَكَ أَشْيَاحِي الظَّامِنَاتِ
 لَعَدُّ لَهُمْ مَا اسْتَطَاعَتْ
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوُجُحِ ، وَالزُّلْفَةِ
 وَأَوْرَى صَوْرَتِي
 يَتَوَالَّدُ مِنْهَا الصَّهِيلُ الَّذِي يَشْرَبُ الْإِنْتِظَارَ
 فَلَا تَبْسُ يَا أَبِي
 سَتَرَانِي عَلَى وَابِلَاتِ الْكُفُوفِ أَطَارِدُهُمْ ،
 وَتَرَانِي عَلَى جَدَعِ زَيْتُونَةٍ
 تَضْرِبُ الرِّيحُ فِيهِ ، وَلَا يَنْكَسِرُ
 وَتَرَانِي هَذَا لَكَ .. فِي الْأَزْمَانِ ، وَفِي الْأَحْزَانِ
 وَتَرَانِي بِقَلْبِكَ أَرْفَعُ حُرُوقَكَ الْغَارِمَةَ
 ثُمَّ أَفْرَعُهَا فَوْقَ رَأْسِي عِدْوَلًا ،
 فَلَنْتَنْظُرَ !



عبد الله بن محمد بن حمد الرومي

٤٢

- وُلِدَ سنة ١٣٣٧ هـ .
- تلقى علوم القرآن وتجويده ، إضافة إلى النحو والصرف على جده لأمه : الشيخ عبد العزيز العلحي ، وعلى يد والده .
- درس الفرائض ، والتاريخ ، والأدب شعره ونثره ، على يد كوكبة من علماء الأحساء .
- عمل موظفاً حكومياً قديماً .
- يؤم المصلين بأحد المساجد منذ أكثر من ثلاثين عاماً .
- شارك في الأعراس الثقافية السنوية التي يقيمها الأستاذ عبد الله بن ناصر العويّد منذ عام في مزارع قرية الشقيقي لدى أصحابه آل هاشل ، والسبيعي ، وآل يوسف العبد الله . . وقد عبر عنها بروائع الشعر الموثق في المصحف والمجلات آنذاك .
- له كتاب شرعي عن الملحية (مخطوط) .
- وله : ديوان شعر شعبي (مخطوط) .
- وله عدة دواوين بالشعر النضيج : منها : الاجتماعيات ، والمراثي ، والفردليات .
- ✽ العنوان : الأحساء — حي الصاخية .



الطائرة

وطائرة من صنع ربي وأمره
تغالب طير الجو في طيرانها
إذا بسطت فوق السحاب جناحها
أرتك مرور البرق أو هي دونه
إذا ما سمعت خلت السماء تقاربته
فتلقى عليها نظيرة فظفها
ويسمو بأفكاري وروحى سموها
وتلقى القوي في يدي زمامها
كان فنون الشعر حولي صدائن
كان بيوت الشعر حولي خنائن
كأنى ملاك في الخطيرة سابع
إذا نظرت خلت السهام مع الظبا
تدير الخوى والحب في لحظاتها
همت بغض الطرف عنها تنسكا

تسن ويعلم في القضاء زئيرها
ويرهب كل السامعين هديرها
وهبت بما لا تستطيع نسورها
بصرقها ربانها ومدبرها
وخلت بأن الأرض ساء مغيرها
هباء كأن صارت فلوجاً بحورها
إلى أن أظن الشهب سهلاً عبورها
كأنني من دون الأنعام أميرها
وقد فتحت أبوابها وقصورها
وقد ذللت أوزانها وبحورها
ويزري بنور الصبح في صبح نورها
تسل وترمي والسرود عبرها
وفي لفظها صرف المدام تدبرها
فأوقعني في هوة الحب نيرها

أفدي التي سكنت في قرية الطرف

واستجمعت لمعاني الحسن والطرف
وامتسكت بعري الأخلاق والشرف
وقاسمتني الوفا بالنصف والنصف
أعلى الجواهر قد ميزت من المصنف
قبلي ذريح بليني هام من شغف
منها كما أن في هجرانها تلغى
كما أفيها من الأشواق والشغف
أجول من طرف فيه إلى طرف
أكرم بها شقة طابث لمرشغف
قد صيغ من أظهر الأمشاج والنطق
عن الخواص والنظار بالمصنف
أضمها دون إثم كان أو جنف
تلتف بي بدل الجلاب واللحف
عشي الهزينا بها من دون ما صلف
أو كنت خادمها في البيت والغرف
واجتلي ظلعة صبت عن الكلف
تخط بي كتب الأشواق في الصحف
أبها وجد مفتون بها كلف
مع النجبات عد الرمل في الحلف
أفدي التي سكنت في قرية الطرف

أفدي التي سكنت في قرية الطرف
وحصنت عرضها عما يدنس
واستملكت لفؤادي والهرى ودمي
وأصحت في العواني مثل جوهرة
وليس يدعاً إذا هام الفؤاد بها
فهي الحسنة إذا ما شئت بارقة
يا ليت أني لها تعلاً فتلبيسه
أو كنت كحلاً أو المسواك في قمها
أو كنت كأساً لها تدينه من شفة
أو كنت ثوباً حريصاً على جسد
كيميا أصون جمالاً جلّ مبدعه
أو كنت عقداً أو الفستان تليسه
أو الرّداً منع فراش مع وسادتها
أو كنت سيارة في ملك سيدها
أو أنني عاتم في كف سيدي
كيميا أفروز بمراها وعدمتها
أو أنني قلم دمي له مدد
أو أنني بلبل في بينها غرد
أفدي السلام إليها كل آونة
ما هام عاشقها أو قال شاعرها





عبد اللطيف بن صالح الرويشد

٤٣

- وُلد سنة ١٤٠٠ هـ في حي الكوث بالهفوف .
- خريج كلية المعلمين بالأحساء (دراسات قرآنية) .
- يعمل معلماً بمدرسة زين العابدين الابتدائية .
- شارك في مسابقة راشد بن حميد الثقافية بدولة الإمارات العربية المتحدة .
- شارك في بعض المنتديات والمناسبات الأدبية في الأحساء .
- وله : (١) بحث عن الثقافة الإسلامية .
- (٢) ديوان شعر (مخطوط) .

✉ البريد الإلكتروني : aasr111@hotmail.com

☎ الهاتف الثابت : ٥٨٨٧٠٠٢



تجاعيدُ الكبار

لها قلبٌ نرىء كالصغار
وتقطف ما تشاء من النمار
فحولٌ ليلها كوميض نهار
له عقلٌ ملىء بالسُّعار
تحبُّ اللهبَ تسكُّو بالقمار
وصاحت آه من هذا الجحار
يسرُّها بقبوب أو عمار
وزاد تزيقها هنك السُّنار
أصابنها تجاعيدُ الكبار
يكاذُ بجفٍّ من أنف الدمار
فحولٌ ماءٌ كالدمع جاري
لفككها وامست في انتشار
وحشى الشيب كانوا في القطار
وتعذب وسي للبحار
عجيبٌ حالها بين الديار
مضى لصغي لأصوات الكناري
يصوغ الأمن في أخلى إطار
تسبح بحومته حول المدار
من العارات ثبا للبحار

فجاء كائن السيم الغصن بار
تعيش بروضة البستان تشدو
ولكن جاءها شيء غريب
أظن بأن والدها سفيه
كذلك وأنها الحفباء كانت
فعاشت تحت سطورة والذئبا
وهامت في الشوارع لم تجد من
وأخذت معها الغدو بمخلبيه
وأذلها رياح الحرب حشى
بكى نهر الفترات اليوم حشى
وروخ دجلة غدد الضحايا
غزا أرض العراق اليوم خطب
قطار القتل في الطرقات ماض
وخلهم في الشوارع مستبد
بلاذ كل ما فيها غريب
مضى نسم الأزهار فيها
مضى الرصاص برمجها سلاماً
نريد بأن تكون الأرض مكنوا
إذا كان الجوار على صفيح

عبرة وألم

وانشـر عـبـارات الأـلم
 وانـسـجـد له اعلى اقمـم
 واصـمـعـد إلى اعلى القـمـم
 أخـشـى عليه من السـفـم
 أضـحـت كعـمـلاق مـرـم !!
 وعـن الشـريـعة والقـيـم
 نـسـا دالك يـا أرض الخـمـر
 صـمـت كـأن يـا صـمـم
 كـالـذـر ما بـين الأـمـم
 واسـمـعوا إلى دافـع السـنـم
 وادعـوه في جـوف الظـلـم
 جـرح الـظـمـر ومـال دم
 فـلـكـم تـعـر عنـا الأـلم
 فـارفع صـهـيلك يـا قـلـم
 حـمـا ولن يـجـدي النـدم

أنـسـج عـيـولك يـا قـلـم
 أنـسـج عـيـولك للهـدى
 ولتـسـرك الدنـيا لهـم
 أنـشـغق عـلى قـلبي الـذي
 أولـسـت تـبـصر أمـسى
 يـا سـانـلي عـن أمـتي
 والمـسـجـد الأقـصـى الـذي
 شـمـي يـسـاد وأمـتي
 يـا أـلـف مـلـيـون غـدوا
 قـومـوا لـنـصـرة دـيـنـكم
 وسـلـوا الإلـه مـنـازة
 عـذراً أحـتـجـا لـقـد
 عـودوا لـنـهـج نـبيـكم
 هـذي جـراح عـقـيـلـي
 ودع الـبـعـاة لـنـدموا



زكي بن إبراهيم بن علي السالم

٤٤

- وُلد في ٣ محرم ١٣٨٨ هـ الموافق : ١ أبريل ١٩٦٨ م بمحافظة الأحساء - قرية بني معن .
- حاصل على دبلوم تجارة عام ١٤٠٦ هـ .
- البداية الشعرية - كانت في سنة ١٤٠٦ هـ .
- نشر في كثير من المجلات والجرائد المحلية .
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- أذيعت بعض قصائده من خلال إذاعة الرياض ، وإذاعة قطر ، وإذاعة دولة البحرين .
- شارك في كثير من الأمسيات على المستوى المحلي والعربي .
- حصل على المركز الأول في مسابقة الشعر من نادي توك الأدبي عام ١٤٢٢ هـ عن قصيدته :
(الأم والخرفة والأمل) .
- وتال أيضاً المركز الأول في مسابقة الشعر من نادي الشرقية الأدبي عن قصيدته : (همسات في
سكون الانعاضة) عام ١٤٢٢ هـ .
- وفازت قصيدته : (في رثاء الجواهري) بالمركز الأول في مسابقة جريدة المدينة عام ١٤٢٣ هـ .
- اختير عام ١٤٢٣ هـ ضمن نقاد الصفحة الأدبية في موقع (إسلام أون لاين) .
- له : ديوان مطبوع سنة ١٤٢٠ هـ بعنوان : (مرغاً الأملاني) ، وديوانان مخطوطان .
- ❖ العنوان البريدي : ص. ب. ١٢٣١٠ - الدمام ٣١٤٧٣ .
- ❖ الهاتف الثابت : ٠٣/٨٣٧١٠٥٦
- ❖ الهاتف الجوال : ٠٥٣٤٠٩٧٦٩٧ - ٠٥٩٨٢٥١٠١٨
- ❖ البريد الإلكتروني : zaki115@hotmail.com

* * *

الألم والحرقه والأمل

قصيدة في رثاء الشهيد محمد الدرة وهي لسان حال أبيه جمال الدرة وهو يخاطبه قائلا :

وَقِي فؤادي نارا ليس تنطفئ،
شموه ، وعدت في الأفق تنكفي
مَا زِلْتُ أَرْقِيهَا إِذْ كَفَّلَنِي الظَّمَا
بِأَيِّ ذَنْبٍ لَكَ الْأَعْدَاءُ قَدْ نَكَّزُوا
تَنَاقَلُوها مِنَ الْآبَاءِ إِذْ لَشَّزُوا
وَلَمْ يُحَرِّكْهَا حَمِيمًا نَحْوًا مَلَأَ
وَعْدَتِ وَحْدِي فَوْقَ الْجُرْحِ أَتَكْبِي
فِي حِينِ غَيْبِي إِلَى الْأَحْزَانِ لِلتَّحْيِي
وَقَلْبِي الْيَوْمَ بِالْأَمَاتِ مُقْبِلِي
إِذْ لَمْ يُحَرِّكْكَ عَنْ إِرْهَابِهِمْ تَبَا
وَهُمْ يَتَوَرَّاتِهِ وَاللَّهِ مَا غَبَّزُوا
وَكَلَّمَتُهُ مِنْ هُدَى التَّلْمُودِ مَا قَرَّزُوا
أَوْ يَدْعُوا إِلَيْهِمْ سَلَمٌ ، فَقَدْ خَبَّزُوا
وَمِنْ سِوَاةٍ وَحَقُّ اللَّهِ قَدْ بَرَّزُوا
وَأَعْيَنَ بِيَدِ الطُّغْيَانِ قَدْ فَخَّزُوا
شَحَكِي : بِأَنَّهُمْ عَنْ دِينِهِمْ صَبَّزُوا
وَفَوْقَ أَوْسَانِنَا بِالتَّعَلُّقِ قَدْ وَطَّزُوا
بَلْ قَبْلَهُ أَلْفُ خَمَزِيرٍ قَدْ اجْتَرَّزُوا
وَنَحْنُ فِي ظَهْرِنَا الْمَرْعُومِ نُخْبِي
وَسَيْفُنَا يَعْتَلِيهِ الْخَوْفُ وَالصَّدَا

يُنِي : مَنْ أَيْ رَزَمَ فِيكَ أَتَدِيءُ
يُنِي : يَا أَلْفَ الصُّبْحِ الَّذِي انْكَشَفَتْ
يُنِي : يَا فِطْرَةَ الْعَمْرِ الَّتِي لَهَبَتْ
يُنِي : يَا جُرْحِي الدَّامِي عَلَى كَبْدِي
غَبَّزُوا عَلَيْهِمْ بِأَحْقَادٍ مُؤَجَّجَةٍ
مَا قَتَّ فِي غَضَبِ الْجَانِي نَوَسَلْنَا
مَضَى الْخَلَائِقِ كُلِّ فِي شَوَاغِلِهِ
وَهُوَ مَتَّ لِلذَّيْلِ النَّوْمِ أَعْيَنَهُمْ
فَلَوْ بِهِمْ مِنْ قَلِيلِ الْحَزَنِ فَارِغَةٌ
يُنِي : عَمْرُكَ لَمْ يُكْمَلْ رَوَايَتَا
قَالُوا : بَانَ (كَلِمَةُ اللَّهِ) قَدْ وَثِّمَ
لَمْ يَفْقَهُوا فِكْرَةَ مَنْ سَمَحَ شَرْعُهُ
إِنْ يَزْعَمُوا إِلَيْهِ لِلصَّلَاحِ قَدْ لَجَّزُوا
شَرِيعَةُ الْعِلَابِ نَهَجٌ يُؤْمِنُونَ بِهِ
كُنْ مِنْ رِقَابٍ يَكْفُ الْغَدْرِ قَدْ نَحَرُوا
فِي (دِيرِ يَاسِينَ) فِي (قَانَا) جَرَّائِهِمْ
قَدْ ذَنَسُوا الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَصَخَّرْتَهُ
مَا كَانَ خَشِيرَتُهُمْ (شَارُونَ) أَوْلَهُمْ
خَمْسُونَ عَامًا وَذُلُّهَا الْبَغْيِ بَارِزَةٌ
أَسَافَتُهُمْ مِنْ بَرِيْقِ الثَّصْرِ لَابِعَةٌ

حتى إذا ما شربنا قطرةً ملؤوا
لما بكت ففداه بلقى أو سباً
وعاد (مرحبا) بالإسلام (ببغزى)
حتى إذا ناراوا زياتنا خدوا
وليس يبقى على حالانهم مالا
فلا تظنوا بآنا أمة هزأ
فالمسرعون إلى لقياء ما فتنوا
فلولكم فوقها من بعد ما خروا
في إثر أخرى على هاماتكم تطأ
ويصرع الليث في إقدامه الرشا

منقوا لنا الذل من كأس مصبرة
لو سد ما رب فيه بعض غيتنا
أصداء (خبر) دوت في مسمعنا
ودب في (الحصن) خوف من تجهرتنا
أبناء صهيون : والأيام في دول
إن سركم زمن قد ساء غيركم
ولا تظنوا بأن الموت يرهبنا
جرتمونا بلبان التي اندحرت
فاستقبلوا قافلات الموت واحدة
سيفل الجدي ذبا في تحفره

حسناء

فعلام تستجدين مدحة شاعر
ومضاً ، فكنت محجة للناظر
بدر السماء ونام ملء الخاطر
فأبيتُ مُحضناً شتات دفاتري
عن فكرة ، عن كلمة ، عن خاطري
لقد ضاء عيذك الأغر الساحر
ميت الشعور على رفات خواطري
فعلام تستجدين مدحة شاعر
عذراء تصدح في جميل مزاهري
خمدت لوانهيه بفيض مجامر
صفراء ، لم تعباً بكّل شاعري - :
ما أبصرت خني وميض أطافري
يرجى النساء من الخير الماهر
فانظروها وهبنا السنا لأساوري
شعري المسافر لي رحاب ضيفائي
أنا فتنة السادي خديت السامر
شئى رباحني وخلو أزهري
فانطق بشعرك ، إن شعرك آسري
شقت لليلك ألف ألف مآزير
إن الصبح وسط شبابه المتأثري
خبري ثقتك عن صداها الخائر
موت الغرام بهمسك المصاغر
لحديث ماخى قد يعكّر خاطري

حسناء : طوّقت الجمال بسحره
سكنت بعينك الحياة بريقها
أعطتك رونقها فأغضت جفنه
بالأمس والقلم الحبرون يهتدي
وأعود كالذهول أغث جاهدا
عن طيب معنى يرقى بخياله
حتى يداهمني الصباح فأغشدي
لم يغفل الشعراء منك محاسبا
يا أنت ، يا ألق الغرام ونعمة
لا تطلبيني المستحيل ، فمجموري
فأجبتني - وعلى شفاهك ضحكة
ما هزني المداخ ، حيث عيولهم
بل هزني منك النساء ، وإنما
أنا قد أزحت عن اليدين رداهما
ورميت عن رأسي الخمار لهل تروى
أنا همسة العشق ، حرقلة شوقهم
أنا كالربيع إذا قدمت تحف بي
الله قد حصر الجمال بسوجني
يا خلوة العينين : لا لا تكفري
يا خلوة العينين : أدرك (شهرها
ولشهر زاد تظل ألف حكاية
سكنت عن الكلم الباج وأعلنت
لبي شذاتك لم أعد متشوقاً



ينابيع بنت عمر السبيعي

٤٥

- من بين غيل الأحساء لبث أولي كنماقاً نداء الشعر ، وقامت له بما خلقه من الأدب . وما ورثته من بيئة ، هي للنهار وصيفة ، ولليل حكاية تسهر عليها الأمل الأدب .
 - أقامت عدة أماسٍ متنوعة في جامعة الملك فيصل ، وفي عدد من المدارس الأهلية الخاصة ، والمدارس الحكومية ، والمهرجانات
 - توافق عملها مع وجدانها ، حيث للتعليم تحمل كل صباح قلبها معها ؛ وتبدأ رحلة الكلمة مسن مطلع الشروق . حين تسبح الطفولة ببراءة لوجه الله ، وبينهم تضع ما حملت من أمانة تربيتهم .
 - حصلت على عدد من شهادات التقدير ، منها : شهادة شكر وتقدير من سمو الأمير الشاعر خالد الفيصل ، وسمو الأمير الشاعر نواف بن فيصل ؛ وسمو الأمير محمد بن فهد ، حفظهم الله ورعاهم .
- لها من الشعر الفصيح ما يتاهز الديوانين ، ومن الشعبي مثله ، الديوان الأول : (خفايا الأمس) لعام ١٤٢١ هـ ، والثاني : (هدية شوق) لعام ١٤٢٥ هـ .



العفو يا هادي

أبدأ ، أنرضى بالسبب وأنخلع ؟
صمتت ، وأفلاك السما تنوذج
وبصمتهم قبل الرضا تنقطع ؟
للكفر ، إنا بالبلاغة نسمع
هذا الذي يوم القيامة يشفع
ثبأ لهم من أمة لا ترفع
وسبائهم حريصة لا تملع
يوم القيامة والشهادة تفرغ ؟
نسمو بأرواح العباد ونطبع
عن كل عيب ، للتأخي متبع
فالفضل أركان القوى يرعز
وكان كذبتهم نسيج مقبع
عن صدق أحمد كل إثم تدفع
دنيا فقال : جنان ربي أرفع
يسمو بها ، والكون أذن تسمع
لكنه لله دنيا يبدع
بسطت قلوب بالهبة تجزع
يا رب قومي ، والبقية تبع
هل تسمحن دمارهم ، فلتسمعوا
نسل الأمانة والزوايا تخزع
من هول فعلتهم قلوب تدمع
ونصوغ في حب الرسول ونبدع
فبيننا وما رأيتم أرفع

شتم النبي فما لنا لا نقرع
شتم الأمين وأمة مهزومة
ماذا نربط أمة بيننا
فدعوا لنا صوتاً يقرع أمة
هذا رسول الله خير ميثر
وصفوة بالإرهاب ثبأ لسانهم
فيهم ارتأوا شتم النبي حضارة
ماذا نقول لرئيسنا ولديننا :
ما زلت يا خير الأنام محمدا
ومكبت من نور الإله منزها
إن كنت ترجو للشفاعة قدخلا
هبوا فإن الأتقين تمودوا
أف هم هيهات نرضى فعلهم
هذا النبي على خطاء تابعت
شرف الرسالة لا مناصب للدين
ما كان يلتحف السماء صابة
والأرض مفروشة ، وتحت عيونهم
لو كان من سقط الملوك لنا دعا
وأمامه جبل ترامي غاضبا
فاجاب رب البيت يجعل منهم
العفو يا هادي الأنام فإنا
إنا نطوع بالصدق براعنا
يا بلدة الأبقار كفقوا بغيركم

إنَّ الشَّعْرَ إهداء

وللهناءة عند الوصل اسماءُ
 يا للسعادة سَمَاءَ وأنباء
 في جانيه على الهجران أصدا
 هجر الفراق ومنه الدمع أنواء
 فالبعد جرح وفري منك أدواء
 دفناً يردنسه للحب إرواء
 يهدي القريض لمن للشعر إهداء
 ظهراً ، ولكن لهمس الصبح إغراء
 حرفاً عليه رعتاب القرب إمضاء
 حتى يعود لوجه العشق أفياء

يا غرة الشوق صوت همس إغراء
 عشق ، ورقلة الفاظ تجلها
 القلب يكي أيناً كلما زفرت
 والجفن أرقه رمش يكحله
 هلا وددت بقرب كان يؤسني
 كم كنت أهواك يا عمراً أعيش به
 فارقت بقلب ينادي حرف قافيتي
 وليكتب الشهد نغماً عفاً منطقه
 فهاقها جملة يا عتق أميتي
 ليت الأمانى بخدر الشمس الشها





خليفة بن عبد الرحمن بن محمد السعيسي

٤٦

- وُلِدَ سنة ١٣٧١ هـ .
- خريج كلية العلوم الاجتماعية عام ١٣٩٩ هـ .
- عمل في مجال التدريس .
- شارك في عدة دورات تربوية وثقافية ، مديراً ومندوباً .
- شارك في مناسبات إدارة التربية والتعليم .
- أعدّ وأشرف على عدة برامج تربوية ثقافية ، داخل المملكة وخارجها .
- كتب عدة نصوص شعرية لمناسبات التعليم والمدارس .
- له مساجلات شعرية مع شعراء الأحساء ، كسعد العتيق ، وعبد الله العويد ... الخ .
- شارك في بعض التأسيسات الشعرية والأصبوحات ، في المدارس ، وعلى مسرح إدارة التعليم : وفي بعض المحافل الأحسانية .
- له عدة مؤلفات تربوية وثقافية واجتماعية مخطوطة ، منها :
 - تاريخ النشاط الطلابي في إدارة التربية والتعليم على مدى نصف قرن .
 - ديوان شعر لصبيح ، وآخر شعبي تحت الإعداد .
 - كتاب المعلم في الشعر العربي .



إلى المدينة

حسنت السير في درب المدينة
معانتي وأشواقني الدفينة
ترافقهما على قلبي السكينة
لها ماضي ، فما أحلى سينة
بقلبي الجرح ، ما أقسى أنينة
أداوي جرح حبّ تعرفينه
وهذا الحب .. ما أتقى حينه
وعطفك في فؤادي تسكينة
قدمت إليك .. يا أمي الخنونة
بعثت ، السر إذ روجي رهينة
فما عقل وأفكار رزينة
بها الربان ، وهي لنا السفينة
من الأحقاد حراً أو مزيّنة
إلى الأوسى يادئله شجونة
بأحياب ، أتود من خفيضة
هناك ترى مزارات السكينة
تيمّمها ، وغيرتنا حزيننة
شدوت به ، بأصداء رنينة
حسنت السير في درب المدينة

ذغبي لومي وإيلامي ، فإني
وتغدوني إلى تلك الروابي
وأمال تساندها الأماني
فكم أبطأت في نقيا دباري
ذغبي لومي وإيلامي ، فإني
وريقاني أسطرّها ، لأتسى
فما لومي على حبّ تسامي
فلا والله لا يخبر حبيبي
ذغبي لومي وإيلامي ، فإني
وصوتي عارم للقلب نادى
لما حبّ ، فماؤذ تسامي
ذغبي لومي وإيلامي ، فإني
تري يبرزعها صخباً كراماً
وهذا الخرجي يمدّ كفّاً
وذا الهذلي يرحب بائبام
هفوت إلى المراتع من قسريش
هناك مواطن المختار ، تسمو
سلاماً .. يا رسول الله مني
ذغبي لومي وإيلامي ، فإني



البيت العتيق

فدع لومي وفي قلبي حريق
وكل الناس لي خلّ صديق
أرى دمعاً يجود به الرفيق
فلدا يكي ، وقد زاد الشهيق
إلى الطاعات يوصله الطريق
ويرجو ربه ، أضناه ضيق
على سماء إيمان عميق
له في العزّ تاريخ عريق
ونادى ، قوله الحقّ الصدوق
فلبّى قوله خلق خلق
أودعها ويرجع في الطريق
سبحمعي غداً بيت عتيق

كفى لوماً ، فنفسي لا تطيق
أرى الأيمان كالساعات غطي
تؤى .. هل كنت بالأحزان وحدي
أرى العمار غاظم شعور
وذا يرنو إلى العلياء ساء
وكم من رافع الكفين يدعو
أرى الطوائف حول البيت تغدو
بذكرني بهذا البيت عطس
خليل الله يوم بني براء
أحجوا عباد الله جمعاً
أبغد مراتع الإيمان نملو ؟
إذا شاء الإله .. فلا وداغ





بشرى بنت جمعة بن محمد السنيني

٤٧

- عُرفت في الساحة الأدبية والثقافية باسم (بشائر محمد) .
 - من مواليد الأحساء — المحفوظ — المملكة العربية السعودية .
 - حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
 - تعمل معلمة بالمرحلة الثانوية .
 - عضو النادي الأدبي في الأحساء
 - كاتبة في صحيفة الوطن السعودية .
 - شاعرة وروائية .
 - تكتب الشعر الفصيح ، وقد نُشرت لها العديد من القصائد والحوارات في الصحف والمجلات المحلية والعربية .
 - شاركت في كثير من المفاصل الأدبية محلياً ودولياً .
 - لها موقع شخصي على الشبكة المعلوماتية يحوي بعض نتاجها الأدبي .
 - أقامت العديد من الأمسيات في عدد من مناطق المملكة . كما شاركت في كثير من الأمسيات خارجها .
 - صدر لها ديوان شعر بعنوان : (حيلاء العتمة) عن دار الكفاح للطباعة والنشر .
 - ورواية بعنوان : (نحن الشوكولاتة) .
 - ورواية أخرى بعنوان : (مغتربات الأفلاج) عن دار فراديس للطباعة والنشر .
 - لها ديوان شعري تحت الطبع ، ورواية ثالثة بعنوان : (كانوا يقتلون الغراشات) .
- ✻ البريد الإلكتروني : heshayer206@hotmail.com



قُبْلَةٌ عَلَى جبين الوطن

كلُّ الرؤى بالوحي والإلهام
وإليه ألقى الكون كل زمام
بشعاع (أقرأ) عصبه الأوهام
وتدثرت بعناء الإسلام
معقودة بنواصي الأعوام
طارت تقلد صدره بوسام
مقرونة بالفخر والإقدام
بند الألى صانوا عقود ذمام
خطت بأيدي خيرة الحكام
حيرا بفتح العطر في الفلام
وأنا أجبني في الشرى أحلامي
فيضيء زهو زهورها أبامي
ترنو شباب الأمنيات أمامي
حتى تشق بذورها أعوامي
عشق يضم ربيعك المتراامي
وأنام في حطن الرخا بسلام
وطيور حلمي أردت بسهام
طهر الصلاة وروعة الإحرام
وشدت قلبي للوفاء أنفامي
فروى به قلب الخفود الظامي
واغتال بالأحقاد سرب حمام

يا موطناً نبئت على أغصانه
وسقاه رب العرش أنوار التقى
حين اصطفاه مشرفاً لتمزقت
فرمت شياطين الضلالة وهما
بأقبلة الأكوان أي مقاع
فيها ترائل الحجاج إلى الفضا
ألفت عما الترحال بعد عنايتها
عبرت على مر القرون ملاحم
وعلى رقاع التضحيات حروفها
وطني وتسكب المعاني جملة
مذ أنجيتني من نراك دفالري
أبقها ماء الود حتى ترتوي
وأهز مهد الأمنيات ومقلتي
أودعت أحلامي الصغيرة شرفتي
تمو ويمو في قوادبي موطني
أصحر تقبل وجنتيك فصاندي
حتى أطل الصبح من باب الدجى
مازلت أبصر في بياض قلوبها
ضمت جناحيها على وطن الفدا
ترفت دماء الحب فوق ترابه
فاجتث أحلامي الصغيرة عامدا

أما الأمازي فيك فيضُ غمام
ونعود نزهر في الخميل السامي
إن يشتوا للبحر وقت حمام
ولغوا من الأعملاب والأرحام
تبا لحزب الجهيل والأوهام
للقنيل والتشريد والإحرام
حين الهلاك بدعوة الأيتام
لكم الردى وثنا المقام السامي
ومنازة للأمن والإسلام

وطني قدتك من البلا أرواحنا
نسمو وتبقى في المعالي شامخا
سترى بغاث الطير قوة بطشهم
أخفوا مساوئهم وتم صنيعهم
طابت لكم كأس الجهالة فاكرعوا
المفل هذا قد دعا شيطانكم؟
سيموفكم للنار دمع ثواكل
من أشعل النيران يصلي بأسها
وتظل يا وطن العروبة قبله

* * *

الموتُ عشقاً !

وجحافل الرعشات في تعريذ
تقتد من دنيا السعادة لي يدُ
وتطير أسراب الهنا وتغرّد
وبدكونا فرق الهوى تعبد
والموت في عينيك عشقاً يحمد
أشلاء عاشقة يؤرقها الغد
بيان يشقيني الهوى أو يسعد
هذي مكابري ببابك تسجد
والفكر بأسر ثورتي ويقيد
في سرها نقصي المأفة .. تعبد
أمن المفز وتار حبي توفد !؟

إني أحبك نض قلبي يشهد
إن ذقت سمك تعسيري نشوة
وقاجر الأحزان من أوكارها
ونكون للعشاق قبلة حبههم
إني أحبك في هوائك غريقة
أخفيت حبك حين بددني الهوى
واليوم لا أخشى الملامة في الهوى
إني أحبك قد مللت تجلدي
قلبي الشيم في غرامك ثائر
من علم الآهات تجرح الخطى
وأنا أروح عطلوتي في حيرة



ياسر بن أحمد بن عبد الله الشَّجَّار

٤٨

- ولد بمحافظة الأحساء — الخفوف ، في ١٢/١/١٩٨٠ م .
- يعمل معلماً للغة العربية .
- مدرب في مركز إتمام للتدريب والتطوير في الأحساء .
- مقدم إذاعي ، ومتعاون مع الإذاعة والتلفزيون السعودي .
- صاحب برنامج المتابعة السلوكية والمعرفية في شخصية الطفل داخل البيئة المدرسية .
- له عدد من الدواوين المخطوطة .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٩٨٢٦ — الرمز البريدي ٣١٩٨٢ .
- ❖ اختلف الجوال : ٥٩١٢٣٦١١٠ — ٥٠٩٩٤٤٤٤٧ .
- ❖ البريد الإلكتروني : yaser_alshagar@yahoo.com

خُطُوبَاتُ نَحْوِ الْحُبِّ

فالحب أحلى ما تداعبه جفوني !!
 فيها أغرد أحرفي ولحوني !!
 هو واهني وشواطئي وحزوني !!
 يحو شحوب ملاحي وغصوني !!
 قلبي وأنت ولوعتي وحسني
 وسقيت من ذكراك ثغر ظنوني
 والحلم يكر في سجل سني
 أضللت لعظمي قوة وجني
 وفنقت روحاً ترتوي بشجوني
 وزرعت فيها سلوتي وأني !!
 والبؤس يقتل هجتي بطعون !!
 وكنمت لوعة وامق مفتون !!
 أو تقفز الكلمات رغم حصوني !!
 أو ينطق الليل الطويل سكوني !!
 تجري إليك وقد مضت بجفوني !!
 فأنار خيل قصائدي لموني !!
 مأسورة الأركان وسط حجوني !!
 في ظل روض وارف مأمون
 قبلاً ونحتضن العيون عيوني
 فينام ليلي هائلاً وجفوني !!

لا تطفني بحس المودة في عيوني
 الحُبُّ مُلْكُني وروض مشاعري
 الحُبُّ مُعَاتِلِي وموطن أحرفي
 الحُبُّ مُرُّ للجُمَالِ بضمني
 الحُبُّ عِنْدِي قِصَّةُ أبطالها
 أرويت منك مشاعري ومسابري
 أمضيت عمري بين معرك الدنا
 ورضعت من نهد الحياة تجارباً
 أخذت روح طفولتي وسعادتي
 وقلقت فيها الحب مشلول الرؤى
 لامت طعم اليأس رغم تجلدي
 خبات حُكِّ بين أحضان الفتوى !!
 يقظ مخالفة أن تبوح سرانوي !!
 أو ترق الأيام همس حواطري !!
 أيطول عيري واخنين سرية
 سهم الصباة كم أصاب مقاتلي !!
 تواقفة نفسي ونفسي للسهوى
 أملى من الدنيا لقساك حبيبي
 تندفق البسمات من جنباته
 وتظل أجنحة الغرام تحفنا

يكفيك .. يكفيك !!

وجرح الهم قلباً بالهوى خفقا
وهيَّج الليل آلاماً بها غرقا
وكيف يطرب بالأحزان من عشقا ؟
تستل من مهجتي الحرمان ، والقلبا
وصار بياني عن الأفراح متقلبا
إذا العفيف بنار الضيم قد حرقا !!
فكم شقيت هنا بالعشق مذ طرقا !!
علي هناك أعيش الحب لورمقا
تحيل كل ضياء في الهوى غسقا
درونا ، ونجا في الحب ما انلقا
مر الزمان ، وقهر الأمل والأرقا !!
فكم سجت فؤادا وألما صدقا !!
وكم سددت علي آفاقي الطرقا !!
ولا هواك بقلبي يطلقني الحرقا !!
وانجمي في الهوى قد غطت الأفقا !!

كفى بربك جرح الأمل قد نطقا
واخرس الحزن أنسا في خائله
ما عاد يطربني شدر ، ولا نغم
ما عدت أبصر في الأيام أمانة
غلقت أبواب أحلام وأخيلتي
فل لي بربك من اللود يحفظه ؟
دعني أسافر عن أرض بلا أمل
دعني أفر إلى أرض بلا شجن
دعني فأرضكم للحب قاتلة
دارت علينا رحي الأقدار فافترقت
يكفيك يا صاحبي لوم يجرعني
يكفيك حبي لصوت الشوق في خلدي
جرحتي ، وحنقت الشمس في حلمي
دعني بربك لا الأعذار تسعفني !!
يكفيك يكفيك فالأشواق أجنتني





د. محمد رضا بن عبد الله بن هاشم الشخص

٤٩

- ولد بمحافظة الأحساء في : ١٣٧٥/٧/١ هـ — ١٩٥٦/٢/١٣ م .
- حاصل على درجة البكالوريوس (بمرتبة الشرف) في التربية واللغة العربية من كلية التربية بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) عام ١٣٩٩ هـ .
- حاصل على درجة الماجستير في علوم البلاغة العربية من كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٨ هـ .
- حاصل على دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية وآدابها (علوم البلاغة العربية) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤١٦ هـ .
- عمل معيداً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤٠٠ هـ — ١٤٠٩ هـ) .
- عمل محاضراً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤٠٩ هـ — ١٤١٧ هـ) .
- عمل أستاذاً مساعداً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤١٧ هـ — ١٤٣٠ هـ) .
- يعمل أستاذاً مشاركاً بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض (١٤٣٠ هـ حتى الآن) .

○ النشاط البحثي :

- (١) الغواية في البحث البلاغي : نظرياً وتطبيقاً (رسالة الماجستير) ١٤٠٨ هـ (غير منشور) .
- (٢) ظاهرة الخلاف في القرآن الكريم : دراسة بلاغية (رسالة الدكتوراه) ١٤١٦ هـ — (غير منشور) .
- (٣) الدلالات البلاغية للإنشاء الظلي في شعر الصعاليك في الشعر الجاهلي ١٤٢٥ هـ (منشور) .
- (٤) استعمال لفظي (الملك) و (الريب) في القرآن الكريم : دراسة بلاغية ١٤٢٦ هـ (منشور) .
- (٥) براعة الاستهلال والتخلص وحسن الختام في شعر الحساء : دراسة بلاغية ١٤٢٧ هـ (منشور) .
- (٦) الاستعانة في البحث البلاغي بين النظرية والتطبيق ١٤٢٩ هـ (منشور) .

(٧) الحركة الثقافية في المنطقة الشرقية (منشور ضمن الموسوعة الشاملة للمملكة العربية السعودية عن طريق مكتبة الملك عبد العزيز العامة) .

(٨) دور المحسنات المعنوية في شعر ابن دريد الأزدي (تحت النشر) .

(٩) المذات والآخر في بديعة صفى الدين الحلي ١٤٣٠ هـ (منشور) .

(١٠) بلاغة الأسلوب الخيري في القرآن الكريم : قصة (مريم) عليها السلام نموذجاً ١٤٣١ هـ (تحت النشر) .

(١١) الإرصاد في قصائد (دور النحور في امتداح الملك المنصور) لصفى الدين الحلي ١٤٣١ هـ (غير منشور) .

○ النشاط الشعري :

- الفوز بالميدالية الفضية في مسابقة الشعر بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) عام ١٣٩٧ هـ .
- الفوز بالميدالية الذهبية وكأس مسابقة الشعر على مستوى محافظة الأحساء من مكتب رعاية الشباب عام ١٣٩٨ هـ

❖ مكان الإقامة : الرياض (سكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود)

❖ العنوان البريدي : ع. ب : ٢٤٥٦ الرياض : ١١٤٥٦

❖ هاتف المكتب : ٠١/٤٦٧٥٠٣٨ هاتف المنزل : ٠١/٤٦٨٢١٤٣

❖ البريد الإلكتروني : alshakhs@ksu.edu.sa / alshakhs1956@hotmail.com

❖ الهاتف الجوال : ٠٥٠٤٤٠٩٧٦٤



دُنْيَا الْمَعَارِفِ

نظمت بمناسبة تبنى جامعة الملك سعود للمعرض الدولي للكتاب

قالوا : أما لك في (الكتاب) كلام ؟
 في محكم التزويل أول آية
 وتبددت من جهل قومي عتمة
 وأضياء (أحمد) بالكتاب مشاعلاً
 لولا (الكتاب) لما تعظم عزنا
 لولا (الكتاب) لما تسمى مجدنا
 لولا (الكتاب) لما سمعت بعرب
 وفما بميدان العلوم خيولها
 من خلفها صف الأناس صفوفهم
 الله كرم أمي بكتابه
 حتى إذا ما أشرقت شمس الهدى
 وأفاد كل الناس من إشعاعها
 صارت بميدان العلوم منابع
 فصدرت دنيا المعارف أمي
 ففهموا فهم أديباؤهم كتابهم
 طابقت رفوف المكتبات بكتيبهم
 والطب والكيمياء والفيزياء ترى
 يا معروضاً باسم الكتاب تضاحكت
 حدث عن الكتب التي قد ألقت
 أو فانتزعت التاريخ أفصح منطقاً

فأجبت : كيف ؟ وذيني الإسلام
 نزلت به (اقرأ) فاستار ظلام
 سوداء حالكة وزال قمام
 وتفوضت فوق الضلال خيام
 ولما اعتلى لنا في المعارف هام
 وهوت تقبل كفننا الأقوام
 في خاتمة الغلبا فها أرقام
 لنا تأخر غيرها فقام
 وها تحارب الفخار إمام
 فاستيقظت والناس بعد نيام
 ولها تقشع في السماء غمام
 وغدت لكل جذوة وضرام
 شتى ورواد السنمير زحام
 وعلى السورى رقت فها أعلام
 في العلم ما وهنت لهم أقلام
 وعلى المكارم تشهد الأيام
 في حقليها رسخت لهم أقدام
 إذ شرعت أبوابه الأحلام
 من يعرب لو يُعَفِّك كلام
 فليعرب معه هوى وغرام

جَمَالُ الْقَوَافِي

نظمت ردّاً على الرسوم التي تم نشرها في صحف (الدانمارك) و (النرويج) للنيل من الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم .

وما لسواه الا متداح يميل
سماك لأعياء إليك وصول
لمن ماله بين الأتنام ميل
فصحراء شعري روضة وحقول
إذا لم يكن فيها إليك سبيل !!
وحسن المعاني ما إليك يؤول
قلائد قد صيغت فداً وحجول
فالفاظتها الحسنى عليك دليل
فصار شذاها من شذاك يسيل
غصون لها تحمي الهدى وتصول
بأغصانها كبد العداة تزيل
على عسلم (النرويج) وهو دليل
وسيف قصيدي لو يُسل صقيل
بتفسي جلالاً فالصواب مهول
إذا نال منكم عالم وجهول
فداء ، ومن لا يفتديك بخيل
بذوب خلاف بينها وبزول
لنا اتابنا ذلّ وطال حمل
ولا جرف العز الأثم سول

ثنائي لخبر المرسلين جميل
وطائر شعري لو يخلق قاصداً
فما الشعر حتى - لو تسمى - ينصف
بك الشعر يزهر والمدائح تنشي
وهل للقوافي متعة أو حلاوة
جمال القوافي أن تشيد بفضلكم
فدونك يا خير النبيين مدحة
وأنت أبا الزهراء ناظم درها
فما زهرها في روضة الحب والولا
وأبت ذلك الروض في الحق دوحه
صنعت رماحاً كي أناضل دونكم
تؤدب جمع (الدانمارك) وتنشي
والشعر سيف قاطع في عراقنا
أدافع عن عرض النبي وأفتدي
أبا فاطم الموت أهون عندنا
بروحي وأهلي بل وكل عشيرتي
أبا فاطم اليوم تأمل أمي
فلو أن كل المسلمين سوحدوا
ولا سامنا سوء العذاب عندنا

وأفزع أهلي صرخة وعويل
ولا شئ يعلن وأجنين قيل
وما قلت مما يفعلون قليل
لما عذرت بالمؤمنين خويل
وهيئت ما عند الخلفاء نزول
يعاتق أرض الرافدين النيل
لإيران لا قيل ولا مقبول
وينتاب عقل الكافرين دهل
وذلك لعمري بالسلام كليل

ولا حرفت صهيون (غزة) موطن
ولا بُعرت ماق ولا قطعت يد
ولا هُتكت عرض وحسي بما جرى
أبى فاطم لولا الخلاف بأمي
إذا ما اتخذنا لاح بالالف نجمننا
وإني لأرجو يوم ذكرك مدي
وتتد من أرض الخليج يد الإخا
ويرجع للإسلام عز ومنعة
وتطرف فوق المسلمين كرامة



موسى بن عبد الله بن هاشم الشخص

٥٠

- ولد سنة ١٣٩١ هـ في قرية القارة بالأحساء . وهي قرية زاخرة بالشعراء والأديباء ، وكانت نشأته فيها مع والده الخطيب السيد عبد الله (أبوتزار) ، وهو الذي زرع حب الشعر في صدره . كما كان لأخيه الدكتور السيد محمد رضا دوره الفعّال في تنمية موهبته الشعرية .
- وقد بدأ كتابة الشعر سنة ١٤١٣ هـ قبل تخرجه من الجامعة بسنتين .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (شاطئ الأمل)



نُورٌ .. وَنَارٌ

واطلبوا للدين من صهيون ناراً
لذوي الإجمام كي تحموا السديار
فسوف الحق تأتي الاندحار
وأذيقوهم مدى الدهر شنار
بسلّاح البغي والجور السمار
رب أحجار بنت للسجد دار
قارفعوا بين النورى هذا الشعار
وتجمل الليل بالسيف قنار
وابعثوها للنورى نورا ونار

اغسلوا من دمكم للقدس عاراً
وافضوا بالحق لا تتسلموا
وارفضوا الذل ولا تسدحروا
فأتلوا مقتضى أرضكم
لا تقابوا كل من يغي لكم
وانشدوا العز بأحجار اللظى
أنتم الأعلمون لا لا قنوا
من دماكم سوف ينجاب الدجى
فاشحذوا العزم وسروا للعلى

وأباييل أفاضلتها السماء
وامألوا كيف يركبه الإباء
تتغنى بهاها الشعراء
لدعاوى السلم ، فالسلم هراء

هذه القدس دموع ودماء
لخذوا من دمها حبراً لكم
واكتبوا عن طفليها أنشودة
ودعوا كل الذين استسلموا

تعرفوا الإذلال .. فالسيف الدماء
وسيف النصر يكسوها البهاء
بدم الأحرار للأعداء قاء

وورود للمنايا تتبسم
كل طفل بالبطولات مقيم
حينما ترمى تحيل الموت بنسم
ذرعها الإيمان والأعجاد مغم
أرضها تعشق نزع الجروح والدم
وأطير تزيد أغم والغم
وبقايا من جراح تنالم
وهي صهيون بالقدور تيرغم
وأحبالها جنبه الأرض جهنم
وعليها الله قد صلى وسلم

إنكم بأبها الأبطال لن
بكم التاريخ يزهو مشرقا
كلما ذاق العدا من دمكم

هذه القدس لسوح العز منجم
مكها الموت الذي يهفو له
والأهازيج رصاصات العدا
لامة الحرب غدت أكتافها
هذه القدس التي ما فتئت
هذه القدس حكايات غدت
هذه القدس أحيايت بلقها
قد جثا مستعمروها حقا
طالما عاث بها أعداؤنا
أوتبقى القدس في أيدي العدا ؟

عَوْدَةُ النَّسْرِ

باق على جناحه العزم والضمم
وتجيبه إلى عليائها القمم
فلن يطاول أعنان السما قزم
في كل مجدله في رأسه علم
وإن تنكرت الوديان والأكم
بين النجوم وهم تحت التراب هم
يظل وجهك في الشدات ينم
كل اقنوم بقلب كله ضم
بين الررازير يحدها فضهم
أن يحطي السفح والعليا له حرم
فليس بضيقك في إقدامك السام
ما دام يكمن فيك العزم والهمم
وليس عندك إلا الطرس والقلم
لفقه تبعث الأنوار والظلم
في صدره وعموج العشق تلطم
حتى كأن لظاهها في الوغي حم
لكنه في جبين الماء يرتسم
لا زلت أسعى لها قدما فأقزم
من ساعدك فلا يضنيهما الألم
الأخبار فيه وعندي للعلا قسم
وإن أحاطت بها الأفاق والقسم

النسر لا الدهر ينفيه ولا الألم
باق يهدده حوض السماء علا
باق وإن نزل العصفور ساحته
باق تسامره الأبحار فاحرة
باق على ساحة العليا هيته
باق وأنت على الجوزاء متكأ
ورغم كل زمان قد قسا عتبا
يا من ثقلت لي نسرا أنطاره
ما كان للنسر أن يسري بعزته
ما كان للنسر أن ترضى عزائه
يأبها النسر خلق ما استطعت علا
فلن تعد جناحك السماء عدى
فأنت من رسم الدنيا وزخرفها
يا من جمعت الأضداد في دمه
فكم غزاة حب تنثني عبدا
وكم تداعي هيب الحرب في قمه
شرايد من كؤوس الشمس منعه
يأبها النسر خذي للسما فانا
خذي إليها فقد أبدلت أجنحتي
ولن أظل على سفح تقاسمي
أن أمتطي بقناتي كل بارقة



تهاني بنت حسن بن عبد المحسن الصبيحة

٥١

- ولدت بمدينة الخبر عام ١٣٩٥ هـ .
- حاصلة على بكالوريوس لغة عربية — فرع إدارة تعليمية من جامعة الملك فيصل بالأحساء ١٤١٧/١٤١٨ هـ .
- عملت معلمة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة حوطة بني تميم من عام (١٤١٨ هـ) إلى عام (١٤٢٤ هـ) ، وفي قرية المركز عام (١٤٢٥) ، وفي قرية المنصورة عام (١٤٢٦) ، وتعمل حالياً معلمة بالمرحلة الابتدائية .
- بدأت في كتابة الشعر المرسل عام ١٤٠٨ هـ ، أما الشعر العروضي أو الخليلي ففي عام ١٤١٥ هـ .
- حاصلة على جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي للمرحلة الثانوية لعام ١٤١٣ هـ بالمرتبة الأولى على مستوى المنطقة الشرقية .
- عضو لأول منتدى نسائي أدبي بالأحساء (سابق) .
- شاركت في أمسية (مرافى) الأدبية التي أقيمت على مستوى دول الخليج العربي لعام ١٤٢٩ هـ بمحافظة تاروت بنص شعري عنوانه : « تلوت عشقتك » .
- شاركت في مسابقة سكرة وبردة على مستوى الوطن العربي .
- شاركت في نادي الأحساء الأدبي بإلقاء بعض القصائد .
- شاركت في برامج متفرقة لتبادل الخبرات الأدبية والتربوية على مستوى مدارس محافظة الأحساء .
- كتبت مقالات اجتماعية في جريدة اليوم السعودية (ملحق الأحساء — زاوية يوم الثلاثاء) ، وجريدة القافلة ، ومجلة الراحة .
- لها : ديوان بعنوان : (الرحل والإبحار) مخطوط .
- وروايتان : (عندما يرتقي الحب) من الأدب الكلاسيكي الرومانسي ، و(صدى) مخطوطتان أيضاً .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٣٠٩٥ الرمز البريدي : ٣٦٣٤٥
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٦٢٩٥٦٧٧
- ❖ البريد الإلكتروني : tahanialsubiha@hotmail.com

أُمِّي العذراء

في عرسك الفلكي تلمع أشهب
أتلو جهالك آية نزلت بما
في سافر العطر المعشق بالجو
واظل في محراب نسكك لحظة
حتى يهر الدغر من إشراقتي
فأدم هذا الليل صار يخيفني
ردي إلي حروف أنسى خطها
ردي إلي حدود ذكراري التي
يا أرضي الأولى التي في ثغلبها
آويت من جفافك في ضحك اليل
وحسبي في التيه دون تردد
ما ضاق قلبك من أنين متاعبي
لأحلك من سعف التحيل جدلاً
وأضلم رملاً قد تيمم فوقه
يا أمي العذراء من من الغوى
قالوا بآئك في الغواية قدوة
وحكوا حكايات عن الوعد الذي
ولسوا بآئك للعفاف أميرة
وبآئك الجئات تجري أنهرأ
وبآئك المرسى إذا انقاد الثرا
يا هجر يا صمت الجمال بمقلتي

وعلى جبين الدهر نورك ينصب
قد أوتي الشعراء حقاً يوقب
نحو العيون ومن نداها يشرب
استلهم الإبداع فجراً يسكب
ويغيب وسواس ينضي مرعب
ويزجني للباس لنا أنهرأ
حبر من السبت العجاف يشرب
أجري بها فوق الرمال والعب
صبر وحلم لو تنور وتغضب
ونسيت ما رلى وفيه المغيب
وأنا أرى الخطوات شطرك تذهب
بل شد شرباني لما هو أرخي
تدفو من الشيب المضي وتغضب
دقء يصلني في دمي ويعقب
كل الذي قد قيل عنك مغيب
وبآتهم من فرط حنك غلبوا
أنجزته حسن الفرام يصوب
يحسوا لها الشبه الأبي ويطلب
والمؤمنون على وباضك موكب
ع ميمماً لو تاه عنه المركب
ورحيل صمت في غيابك يخب

من رحمك العربي قد انجيتني
فتصحت أروي ينس عرقى المنهكي
ولست في باس الجدود حضارة
وعلمت أن الأرض تفرج قبورها
فخرجت للعلاء أرفع هامتي
هبات من شدت إليك رحالة

عيناً تفيض طهارة لا تنضب
من من الحيدري لا أقل وأتعب
تند للثاريخ مجداً يحجب
بدم الذين على ثراها خضبوا
لغضاء تكون أنت فيه الكوكبي
ومن استجارك في الشداد يحجب

تلوت عِشْقك

يرتل الصَّبْر من لُطْف السَّمَوَات
يَكْفَنُ الدَّمْعُ في نَأيِ المَسَافَات
أَصَابَ بالدُّعْرِ شَيْطَانُ الغَوَايَات
فَهَاجَمَ المَوْتَ بِالتَّكْيِيلِ لَدَائِي
مِخْرَابِ عِشْقِكَ إِذْ تَحَلَّوْا مُنَاجَايَ
فَبَارَكَ اللهُ لِي أَسْمَى عِبَادَائِي
نُورٌ مِنَ النُّورِ فِي لَيْلِ المُنَاجَاةِ
فَدَاسَةُ الجَنَّةِ الَّتِي تَجْرِي بِخَيْرَاتِ
فَجَرَّ تَمَحُّضٌ مِنْ رَحْمِ الرِّسَالَاتِ
بِضَمٍّ بِالصَّبْرِ مَا يَسْتَعْدِبُ العَبَايَ
مَسَّتْ طَمَائِرُ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتِ
وَعَاقَرُوا النَّبَةَ فِي غِيٍّ وَلُغَاةِ
كَمَيٍّ يَمْلَأُ الأَرْضَ نَصْرًا نَحْوَنَا آتِ
سِوْفًا يَدْرِي عَلَى الغُرَى مَعَ الأَلَاةِ
أَحْيَا بِنَهْطِهَا خُرَّةَ الدَّيَّاتِ
تَصَوَّنَ عَقْلُهَا رُغْسَمَ المَعَانَاةِ
هَمُومٌ تُكَلِّي نَوَارِتَ عِلْفٍ دُمْعَاتِ
إِلَى مُتَافِكٍ عَنْ وَعْدٍ وَجْهَاتِ
قَدْ خَانَهَا المَوْجُ فِي اللُّقْيَا بِمُرْسَاةِ
إِحْسَاسٍ خَيْرِ النَّسَا بَيْنَ الرِّئَاةِ
خَلَّمَ اللُّقَاءَ بِأَعْجَازٍ وَلَفْجَاتِ

تلوت عِشْقك وَخِيَاً فِي ابْتِهَالَايَ
تلوت عِشْقَكَ صَمْتًا بَيْنَ أَوْرَدِي
وَطَلَّ بِأَسْنِكَ قُرْآنًا لَوْ سَوْنَسِي
حَتَّى اغْتَسَلْتُ بِآيِ الطُّهْرِ مِنْ تَعْيِي
إِنِّي ارْتَدَيْتُ بِهَاءٍ لِلتَّهْجِيدِ فِي
عَرَجَتْ حَتَّى أَصْلَى لِيكَ نَزَكِي
مُحَمَّدٌ أَتَاهَا المَشْكَاةُ أَوْقَدَهَا
وَيَا نَبِوءَةَ غَيْثٍ مِنْهُ قَدْ هَطَلَتْ
وَيَا سِرَاطًا عَلَى الأَرْمَانِ رَثَلَهُ
مَا أَجْمَلَ الحُبَّ فِي جَنِيكَ شَاطِئَهُ
صَدَعْتَ أَمْرًا لَكَ فِي الغَيْبِ أَحْجِيَّةُ
فَأَعْرَضَ القَوْمُ عَنْ رُغْدٍ وَمُخَصَّصَةٍ
فَكَانَ مِثْلَكَ فَتَحًا خَطَّةُ قَدَرٍ
وَيَهْرَمُ الكُفْرُ مَخْرِبًا تَبْخِيرُهُ
مَوْءُودَةُ العَارِ حَطَّتْ فِي حِمَى رَجُلٍ
وَقَالَ فِي عَطْرِهَا العُدْرِيَّ مَكْرُمَةً
وَالْيَوْمَ لَأَذُنُ بِلَى الأَصْوَاتِ حَامِلَةً
كَمَيٍّ يَهْرَبُ اليَتَمُ مِنْ بَرْسٍ يُطَارِدُهُ
وَتَسْتَفِيثُ عَلَى كَفْرِكَ انْتِرَاعَةً
وَأَنْتَ أَنْتَ رَوَى الإِرْهَاصِ بِحَضْنِهِ
تُدْرِي الوَجْدُ فِي عَيْنٍ يَبَاغْتُهُهَا

يَعَانِقُ الرَّهْسُ فِي طَوْدِ الْكَرَامَاتِ
وَفِي مَدْيَحِكَ بِسَعْيِي بِهَامَاتِ
يَضِيءُ كُلَّ حُرُوفِي ثُمَّ صَفْحَاتِي
وَعَلَّ بِعَيْنِ الرَّجَا يَسْتَلُّ مَامَاتِي
مَنْ يَغْدُ مَا أَرْفَعْتَ بِالنَّصْرِ رَائِي
وَفِي أَنْوَسِهَا صَلَّاتُ غَنَائِي
قَدْ حَصَلَكَ اللَّهُ مِنْ فَحْشِي وَآيَاتِ
صَدَى الْخَبَرِ الَّذِي يَجْتَاحُ خُطُوبِي
وَيَحْنُقُ الصَّوْتُ فِي أَعْمَاقِ لَوْعَاتِي
صَمْتُ الْجَوَاحِ الَّذِي غَشَى لَاهَاتِي
بَعْدَ التَّخَرُّرِ مِنْ تَابُوتِ آيَاتِي

لَشَرِقَ الصُّبْحُ بِالزُّهْرَاءِ مُخْتَمِرًا
يُطَاطِي الشُّعْرُ لِلْأَمْيَادِ هَامَةً
وَيُشْتَغِلُ الْحَبَّ قَنَدِيلًا بِقَافِي
أَهْدَيْتُ بَعْضِي إِلَى لَقِيَاكَ فِي وَلَدِ
فَجَاوَزْتَنِي جِيوشُ الْخَوْفِ شَارِدَةً
صَلَّاتُ عَلَيْكَ حُرُوفِي مَيِّدِي شَغْفًا
لَمْ السَّلَامُ الَّذِي يُنْهِي الصَّلَاةَ بِمَا
أَنْتَ أَمْسِي عَلَى رَأْسِي مُلِيَّةً
أَرِيدُ بُرْدَةً كَغَبِّ تَخْفِي بِدَمِي
لَعَلَّ عَهْرَ نَدَاكَ الْيَوْمَ يَذْفِي بِي
وَيُولِّدُ الشُّعْرَ حَيًّا فِيكَ يَكْتَسِي

* * *



جاسم بن محمد الصبحي

٥٢

- وُلد بالأحياء في شهر ذي الحجة ١٣٨٤ هـ الموافق لأبريل ١٩٦٥ م
- حاصل على شهادة البكالوريوس .
- حاصل على جائزة اليابطين عن أفضل قصيدة (عنترة في الأسر) عام ١٩٩٨ م .
- حاصل على جائزة أها الثقافية عام ١٩٩٨ م .
- حاصل على عدّة جوائز متفرقة من الأندية الأدبية في داخل المملكة ، وعن مسابقات عديدة خارج المملكة .

- وله : (١) ديوان شعر بعنوان : « ظلي خليفني عليكم » (مطبوع) .
- (٢) ديوان شعر بعنوان : « عناق الشموع والدموع » (مطبوع) .
- (٣) ديوان شعر بعنوان : « حمامك تكس العنمة » (مطبوع) .
- (٤) ديوان شعر بعنوان : « أوليياك الجسد » (مطبوع) .
- (٥) ديوان شعر بعنوان : « رقصة عرفانية » (مطبوع) .
- (٦) ديوان شعر بعنوان : « لحيب الأبيدية » (مطبوع) .
- (٧) ديوان شعر بعنوان : « أغشاش الملائكة » (مطبوع) .
- (٨) ديوان شعر بعنوان : « ما وراء حنجره المغني » (مطبوع) .

❖ العنوان البريد : ص.ب ٤٧٦٧ — الأحياء ٣١٩٨٢ .

❖ البريد الإلكتروني : sihayijm@hotmail.com

❖ الهاتف الجوال : ٠٩٦٦٥٠٤٩٢٠٦٩١ .

لا شيءَ مثلُ الحبِّ

لا شيءَ مثلُ الحبِّ
 يصلحُ لاختيارِ عناصرِ التكوينِ
 في غمراتِ زحفِ العمرِ للخمسين ..
 إنَّ الحبَّ مثلُ العيدِ :
 حيلنا لكي نصطادَ غرلاً في الطفولة
 من مخابنها وراءَ تلالِ هذا الدهرِ ..
 إنَّ الحبَّ مثلُ الخُلُمِ :
 قدَّرنا بأنَّ نستهلكَ الرُّمْنَ المُتاحَ لنا
 ولا يُبقي على الرُّمَنِ الذي في الغيبِ ..
 لا يُبقي غداً لغدٍ
 كأنَّ الوقتَ يطلبُ نفسه ثأراً فينتقمُ الحضورَ من الغيابِ !
 الحبُّ
 لحظتنا التي تتكشفُ اللحظاتُ فيها
 سائلاً حيناً وأحياناً سراباً
 الحبُّ
 قد يُخفي الطوايعَ في بريدِ الشوقِ
 قد ينمو كزينةٍ بهندوقِ الرسائلِ
 قد يصوغُ قصيدةً في حجمِ خارطةِ المشاعرِ ..
 غيرَ أنَّ الحبَّ أكبرُ من كتابتهِ وإنْ كَثُرَ الكتابُ
 ها نحنُ نمسكُ بالحكايةِ
 من بدايةِ حيلِ سرِّتها

فبُني كي نُخذُ قشرة الأرض القديمة في مشاعرنا
 فما مثل البداية غيمة تكفي لتجديد المواسم حين يسكنها الخراب
 وهنا أنا فصل شريد من لفصول الأرض
 رُبَّته الرياح الموسمية عاري الأشجار
 حَكَمَت الطبيعة بالأعطاف
 وانتهى جرحاً إليك
 فلا تلومني
 إذا أخشى عليك
 من الوعورة في تضاريسي
 ومن أحجاري الأولى بمنحدر الخطيئة..
 ربّما ضاقت عن الصلصال جرثومة وخزّرت الرغاب
 فالحبُّ في عُمرِي
 زواج بين إيقاع وأغنية على وتر الربابة
 حيث أضحي الغمر صحراء تُخيم في الشباب
 الحبُّ في عُمرِي
 غزال شارد يتسلق الآكام
 في أعلى تضاريس الكهولة حيث تحتشد الوعورة واليباب
 الحبُّ في عُمرِي
 محاولة الحياة بأن تُعيد لنفسها ما جفَّ من وهج الشباب
 اجسادنا أوطاننا الأولى
 هَجَرْنَاها إلى منفى من الكلمات ..
 ثبتت هذه الكلمات ؟
 إنَّ الحبَّ مقدارُ التورُّطِ بالتراب

هل يا ترى أحبت قبلي ؟

لا تجيبي

الحبُّ يولدُ وردةً بيضاءَ في طينِ السؤالِ ..

فلا تجيبي ..

لا تُعيدي وردتي نصلاً على قوسِ الجوابِ !

صوني نبيذَ السرِّ حتى آخرِ العنقودِ ..

بعضُ السكرِ من خمرِ

وبعضُ السكرِ بالنجوى

وبعضُ بالحجابِ

ويعمقُ ما يمتدُّ سرُّ الخمرِ

في أعماقِ شاربِها

يُرثِّقُه الشرَّابُ !

المتنبّي .. كونٌ في ملامح كائن !

ويلم ما أُوحي نبوءة ليله
يجلو صباية عاشقٍ مُتألّه
ما قاله (موسى الكلّسيم) لأهله
لشُبّ نازٍ الانتظار بتعلّه
غير القوافي يضطربن برخله
إشراقه الذكرى وحسّ لخله
غيابه : غسوان (العراقي) وتخله
نلك المصائر حفنة من كخله
فست خطاه وما غدران بغزله
شعر الحصان بغربة في نله
تتخذت القصصى حماحم خيله
غبر الجحيم وجاءها من هولده
ذكت الحقيقة قاذمهم في ظله
تستقرّ التاريخ من إنطيله
ميفت الخيوب وشقّ مغدّة زملده
مدّ الخطى زكل السنين برخله
أبدأ يقصّر من مسافة جهله
والفصل فيها لا يعود لأصله
كلُّ يُخلّق لثمتين يتباله
فالحرّ عن سهم يضيء بصله
الأ وألف طربسدة في خيله

سار .. يفتش نغمة عن كُله
متبلاً للنفّس مطلقاً بها
لاخت له نازٍ فقال لنفسه
ومشي إلى النار الحقيقة حافياً
فيمضى على طوقِ القاهصة .. لا ترى
ساة كما يسهو الخليل إذا ضحت
من قلب محفظة النخيل توهجت
وكسا مصائرة السواد كالمما
غزل الرحيل وألبس البرّ الخطى
في غربة هو والحصان .. فطالما
ضحت الرمال على القلاب أسمر
لمحت به الصحراء هيئة فارس
ينقاد في ظل الملوك .. وحيثما
جذخت قصائد .. وكلّ قصيدة
في هيئة الإعصار .. نلّ على المدى
ما انفك يقسمهم الزمان وكلّما
شبح بشريان الخلود مسافر
هو كالمدار حكاية لا تنهي
تخمن الرمّة له وراء نباليهم
كمنوا له في القوس .. قوس ظلامهم ..
ما قدّ جلّ رؤاه في ألقى الرؤى

ضرب التراب براحة اللّغة التي
 قرأى من الأقدار كلّ صنوفها
 أبحوثه الشعر الحبيب .. ومن رأى
 غرباله نخل الحروف فلم يدع
 نشوان ما ارتجفت يده بريشة
 يتأبط الرؤيا بمنصف الأسي
 ما غاص في الملكوت إلا عانداً
 همست له الدنيا بصوت حبيبة :
 فاختار ماء وضوئه من جدول
 فإذا عروس ذبلت فستانها
 فذنا ومال على العروس برغبة
 خطف الحياة بكل زينتها التي
 ضيف على العصر المخطب بالردي
 ثقلت عباءة عليه كأنها
 مال الغريب على عصاف فأورقت
 ومضى يحصن عصرة بشمال
 في تربة الكلمات عمق حرثه
 هو ذاك يسكن في الزهور فلم يزل
 كرون تالئ في ملامح كالي
 يا حارق الكلمات في تعويذة
 في الشعر بحفل الوجود بقصة الـ
 (أنا) كـ (أنت) .. تعبت من عيشي
 ورجعت أحصد غشبة خيبتك الذي

كشفت على الرؤيا ملامح قائله
 وأدح عن قدر يسلم بقلبه
 غسلاً تورط في خيانة نخله
 حرفاً يكلفه التشار بخله
 إلا كما ارتجف الصباح بطله
 بين اعتزال الفيلسوف وعزله
 للذات يدقش شكلها في شكله
 كتبت الهوى قرصاً عليك فصله
 ثقف الحياة على شواطئ غسله
 بالمغربات وغازلت بديله
 لم ترض من ذاك الرداء بطله
 ترهبوا ، وأكملها بزينة قوله
 منذ الحروب تناسلت في نسله
 حملت من التاريخ كامل ثقله
 فيها الصباة لاحضانة ميله
 أضفى عليها الشعر شيمة ثبله
 فنزعت كل العصور بخقله
 ما بين زنبقه يته ، وقله
 ولهتكت فيه عناصر وخله
 نشرت بخور حروفها من خوله
 تكوين .. فادخل في مجرة خقله
 في كشف مفتاح الوجود وققله
 ما انفك يغري المبدعين بأكله

إِنْ الْجُنُونُ وَقَدْ رَأَى أَبَا لَه
بِشْرِ الرَّجُولَةِ إِذْ قَادُنُ وَغَيْهَا
فَأَنَا الْمَشْرُودُ فِي مَتَاهِهِ فِجْوَ
حِوَارِ بِلْدَغْنِي الثَّوَجُسُ كُلَّمَا
نَعَمِي امْتِدَادُ عَصْدِي حَبِيبٍ سَاقِطِ
أَيُّ الْهَوَاجِسِ فِي الْغُيُوبِ لَمْ يَنْجُ
أَيُّ الْهَوَاجِسِ فِي الْبَيَانِ حَقَّقَتْهُ
أَيُّ الْهَوَاجِسِ - مِنْذُ الْفَجْيعَةِ -
مَاضٍ إِلَى أَقْصَى الْجَمَالِ وَمُنْتَهَى
يَنْبِ السُّؤَالِ عَلَى نَدَائِكَ كُلَّمَا
وَبِعَيْشَتِكَ الْمَعْنَى عَصُوبَةٌ مُوَسِّمِ
وَالرَّمْلُ يَحِثُّ عَنْ هَوَيْتِهِ الَّتِي
فَجُمِعَتْ حَوْلَكَ أُمَّةٌ مِنْ أَحْرَفِ
وَمُحِيتْ لُجُجُهَا خَرِيطَةٌ حَالِمًا
فَإِذَا الْفَلَاةُ قَسَتْ عَلَيْكَ بِخَيْرِهَا
خَفَقَتْ عَلَيْكَ الْخُلُمُ ثَقُلَ قَصِيدُهُ ..
عَجَزَتْ حَيُولُ (الرُّؤُومِ) عَنْكَ قَلَمُ تَطَا
وَعَرَاكَ مِنْ كَفِّ (أَمِنْ عَمَلِكَ) خَنْجَرُ
هِيَ (رِدَّةٌ) أَخْرَجَتْ أَفَاقَ سِرَائِبِهَا
وَإِذَا الْمَدْوِيُّ يَهْكُ أَسْمَاعَ الْمَدَى
قَتْلُوكَ كَيْ تَلِدَ الْحِكَايَةَ نَفْسَهَا

مَا زَالَ بِمَسْحَتِي هَوَيْتُهُ لِيَجْلِسَ
وَنَضِيقُ بِالتَّرْقِي الشَّقِيَّ وَحُفْلُهُ !!
بَيْنَ الْفَعَالِ دَمِي وَقَلَّةِ فِعْلِهِ
فِي حَاطَرِي دَبَّتْ قَوَافِلُ ثَمَلِهِ
عَنْ عَرْشِهِ السَّرِيِّ سَاعَةً فَطَلَّهِ
فَطَفَرْتُ مِنْ جَبَلِ الْغُيُوبِ بِوَعْلِهِ !!
فَوَقَّالٌ مِنْ جَرَبِ الزَّمَانِ وَبُؤْلِهِ !!
مَا زَالَ بِاسْمِكَ مَعْنًا فِي شَفْلِهِ !!
لُغَةٍ يَغَارُزُهَا الْجَمَالُ بِوَعْلِهِ
بَرَكَةُ السُّؤَالِ عَلَى مَرَابِضِ حَلِّهِ
مَا بَيْنَ تَرْجَالِ الْخِيَالِ وَحَلِّهِ
قَطَعْتَ مَلَامَحَتَهَا بِرَأْسِ مَنْ مَحَلِّهِ
أَرْتَكِبْتُهَا فِي الْخَيْرِ صَهْوَةً مَحَلِّهِ
أَنْ يَسْتَعِيدَ الرَّمْلُ لَكُمَةً شَمَلِهِ
أَوْتَيْتَ لِلْمَعْنَى تَبِيحُ بَطْلِهِ
كَمْ كَانَ حُلُمُكَ مُقَرِّطًا فِي ثَقْلِهِ !!
مَا أَوَاكَ فِي جَبَلِ الْبَيَانِ وَسَهْلِهِ
سُكْرَانُ مَا طَعِنَ الْوَقَاءُ بِمَقْلِهِ
فَإِذَا (مُسْتَلَمَةً) يَهْمُ بِنَهْلِهِ
مِنْ كَلِّ (مَرْكَدٍ) يَدُقُّ بِطَلِّهِ
وَصَدَى الْهَدِيرِ يَعِيدُ قِصَّةَ فُجْلِهِ !



محمد بن أحمد الصويغ

٥٣

- ولد عام ١٣٦٤ هـ .
- أكمل تعليمه في كافة المراحل بالإحساء والرياض .
- حصل على عدة دورات صحفية وإعلامية وإدارية .
- عمل بوزارة العمل .
- التحق بجريدة « اليوم » ليعمل بها سكرتيراً للتحرير .
- عمل مديراً لمكتب جريدة « الجزيرة » بدولة قطر .
- عاد للعمل بجريدة « اليوم » مديراً للتحرير إلى أن تقاعد مع نهاية عام ١٤٢٥ هـ .
- نشر نتاجه الشعري والقصصي في معظم الصحف السعودية والخليجية : ومعظم الصحف العربية .
- عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- شاعر وقصاص وكاتب صحفي .
- له : (١) مجموعة قصصية بعنوان : (الخلاص) .
- (٢) ديوان شعر بعنوان : (تفاسيم) .
- (٣) كتاب يبحث في النقد والأدب بعنوان : (في دائرة الوعي) .

* * *

بريق

اذكريني ..

سوف أفني وانقأ

أن ظلي ..

بين عينيك صديق

...

ردي الصوت الذي

كنا به ..

نعشق الدنيا

وبالحجر نضيق

...

وإذا شئت لثالي

فاقرني ..

من قصيدي

إنني فيه طليق

...

وعلى قبري ..

أطلي شرحد

لرفاق ..

غراهم منه بريق

...

كيف تمحو ..

بعد ليل ضمتنا
يرداء الحب
هاتيك القيود ؟

...

ليتنا كنا ..
سرايا ضائعاً
لم نجرب بعد
آلام العهود

...

لم نقيّد بالأمان
صيحة ..
أنفذتنا من تياربح الجوى

...

شاءت الأيام
أن نصحو بها
فصحونا ..
بعد أن شاء الهوى

لولاك

أنا لولاك ..

ما أقمت صروحي

فوق ظلي وشقوتي وجروحي

حلم أنت قد تواري ..

ولكن ..

كيف أحجو طموحه

وطموحي ..

أخروستي أو هام قلبي بوهي

ليس ينحو فضيله ..

فاستريحي ..

...

أنا لولاك ..

والحياء رقيق ما تغربت

أو أسغت رحيقي

كيف أعدد ..

وراء ظلي ظليفا

وأنا الآن ..

قد أضعت طريقي

ما انتهيتا ..

وقد نعيش لعهد

دمر الحب غيبه

فأقشني ..

...

أنا لولالك ..

ما عرفت جنوبي

ذات يوم ..

وما عرفت فتوبي

بأها ضحكة الزمان

أعادت بعض حلمي

بسحرها ..

وشجوني ..

إنما أخط ساقها

أنا وهم ..

كنت في ظله

فلهم لا تكوني ؟



د. علي بن سعد الضويحي

٥٤

- ولد في منطقة الأحساء بمدينة المبرز عام ١٣٧٦ هـ .
 - التحق بالمعهد العلمي بالأحساء عام ١٣٩٥ هـ وفيه تخرج عام ١٣٩٨ هـ .
 - التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالرياض وتخرج فيها عام ١٤٠٢ هـ فعين معلماً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء .
 - حصل على درجة الماجستير في أصول الفقه الإسلامي عام ١٤٠٦ هـ : وعلى درجة الدكتوراه في التخصص نفسه
 - عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً) .
 - عضو في جماعة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية (سابقاً) .
- له : (١) ديوان : (إلى شباب أمي .
- (٢) وديوان : (نداء الإيمان) .



بَارِقَةُ أَمَلٍ

لِمَ اليأسُ والأحزانُ أيتها النفسُ ؟
دموعُ الأسى ما الحزنُ يجدي ولا اليأسُ
مضت سحب الآلام واعتدل الطقسُ
تغدَّت بيدر الحلق حتى غشى الغرسُ
فاينعت الأثمارُ وانكشف الباسُ
بهم سندكُ الغدر ما أشرقت شمسُ
تأخيت باسم الله لا اللونُ والجنسُ
شريعةُ ربي لا سواها لنا أنسُ
ولا مبريةُ : قد آحت الخورجُ الأوسُ
فأنجادنا الغراء يزهرهما الأملُ
بها قد سمونا فأنجلي الكربُ والبؤسُ
بها قد نصرنا فأنخزي الزومُ والقرسُ
فأمسى صريعاً قد حوى جسمه الرمسُ
فيهانوا وقد تاهوا ، فهل ينفع الدرسُ ؟
فإن بكم حتماً يعود لنا القدسُ

هنا في جمى الثغوى يطيب لنا الأنسُ
دعي الهم والأوهام ذوماً وكفكفى
تغني بلحن الغمد واستبشري فقد
هنا دوحَةُ الإيمان قد طاب نبتها
وسالت ينابيع المياه جداولاً
هنا للهدى والخير توجد فيلة
تباركت هذا الجمع إنك حافلُ
يفرق بين الشملي ، كلاً ، فإنها
تأخيتكم بالدين حتى سموتكم
وإن كان هذا اليومُ بالغمْد عامراً
فكم كان في الأزمان للحقّ جولةً
وكم كان في الأزمان للحقّ صولةً
أذقنا عدو الله كأس مرارةٍ
وقد لقن الأعداء درساً بذلةٍ
فهيّا شباب الحقّ جدوا وجاهدوا

إخوة الإيمان

نرفعُ الصَّرخَ العلَّيًّا
نشدُّ الحقَّ السَّوِيًّا
نذلُّ الجَهدَ السَّخِيًّا
كلُّكم ذاك الوقفُ
واسحقوا الظلمَ العَنِيًّا
أحرزوا النصرَ السَّيِّئًا
شامخ الأركانِ هَيَّا
تبتغي عزمي هَيَّا
أنقذوا الشعبَ الأيِّيا

واسحبوا لكِ الداء
كم دعاكم للفداء
من براثن العدا
لا تبالوا بالعداء
وارفعوا صرخ البناء
لا تفتنوا بالعداء
إنكم جنود الوقاء
إنه حكم السماء

موكب (الإيمان) ثائر
أصبحوا عملي الصائر

إخوة الإيمان هَيَّا
إخوة الإيمان هَيَّا
إخوة الإيمان قوموا
إن دعا الداعي فكونوا
جاهدوا في الله حقًّا
لا تخافوا إن لقيهم
واسعدوا كلَّ مجيد
إننا فيكم لنادي
خطموا كيد الأعدادي

إخوة الإيمان ثَيَّا
ذاكم (الأقصى) يُنادي
هَيَّا روه .. طهر روه
خطموا الطغيان هَيَّا
رددوا (الله أكبر)
إخوة الإيمان طمحو
لا تذللوا لا قبيحوا
أعلنوا الإمـلام دَيَّا

يا روائي (القُدس) صبرا
زلزل الأعداء حتى

إِنَّهُ فِي الْحَقِّ سَانِدٌ
 سَوْفَ يَهْدِي كُلَّ حَانِدٍ
 جِئْنَا لِلنَّصْرِ حَانِدٌ
 أَقْبَلَتْ كُلُّ الْبَشَانِدِ
 سَوْفَ يَعْلَمُو فِي الْمَنَانِدِ
 أَرْضَ مَسْرَى حَيْرِ زَانِدِ

حَطَّـمَ الْأَغْلَالَ جِهَرًا
 سَوْفَ يَعْلَمِي الْجَدُّ حَقًّا
 يَا أَخِي فِي (الْقَدْسِ) مَهْلًا
 سُرَّ نَفْسًا ، قَرَّ عَيْنًا
 مَنْطِقُ (التَّوْحِيدِ) دَوْمًا
 فَاسْتَعِيدُوا ، وَاسْتَعِيدُوا

* * *



عبد الملك بن محمد بن عبد الله الطلحة

٥٥

- من موائد الأخصاء عام ١٤١٠ هـ .
- طالب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأخصاء (قسم اللغة العربية) .
- سكرتير لجنة إبداع ومواهب بنادي الأخصاء الأدبي .
- خريج برنامج الأمير محمد بن فهد لتأهيل وتوظيف الشباب السعودي بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف الأولى .
- شارك في إحياء أمسية أدبية في نادي القصيم الأدبي ، وثلاثية القاضي بالرياض ، وثلاثية العفالق بالأخصاء . ومجلس شعراء هجر بالأخصاء ، ومجلس عائلة آل توجري بالقصيم ، وأمسيات شعرية أخرى .

* * *

ليلة سرمدية

أيها الليل الكئيب ...

املاً الدنيا سواها

املاً الدنيا سهادا

اجعل البسمة صرخة

املاً الضحكة آه

ثم تنلو ألف آه

أيها الليل المسقيم

مد قلبي بالسواد

صير النور ظلاما

اجعل المدح ملاما

صير الورد بلون سرمدي

بسواد ورماد أبدي

أطفئ الشمعة كي لا

تستقي منها شعوع ...

اصرع البسمة قتلي في بحار من دموع

صير الواحة سجناً لعظام وضلوع

وجهاجم ...

وأباد داميات

ومآقي ياكيات

اقمع البسمة في ثغر الصغير

قبل أن تكبر فيه الضحكات

والشفاه الباسمات

أبتعت تلك المأقي بعيونٍ من شررٍ

وطبيبٍ من سقرٍ

أغمضت عين التياكي

أصبحت حقاً بكاءً ...

كل ذلك ...

في ليالٍ سرمدية ... أبدية ... أزلية

أحرقفت كل الصفاء !

أرسل لها الدمع ... !

وهل يطاق فراق ، كيف يُحتمل ؟
 غودها البر لما كنت تبتهل
 لما جعلت النوى بالسحب تصل
 يمتاك متحجب ، إذ بالاك الأجل
 كأنك بعد أن لامسته رُحل
 فالصبر مؤرذها والبر والأمل
 وكيف للعقد دون الدر مكنمل ؟
 وكيف للعيس دون القهد مرمحل ؟
 وهل له بعد هذا القهد مُحتمل ؟
 وما أراه لغير القبر يتقبل

أرسل لها الدمع قد ضاقت بها المقل
 يوم الفراق تغزت ألف منذية
 إذا سجدت خشوع العبد لرؤسمة
 يبيكين موضعة ، مغراج ما كسبت
 إذا وطلت النوى سررت مباحجة
 وذو خطاك لدرج الحر بالغة
 وبعد فقدك كيف الصبح يهجتنا ؟
 وكيف للشهد أن يقي خلاوتنا ؟
 وكيف للزهر أن يهدي قصائدنا ؟
 أرسلت خلفك دمعني يقضي أمرا



عبَّاس بن قاسم بن قاسم العاشور

٥٦

- ولد بقرية المركز عام ١٣٩٣ هـ .
 - حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الملك فيصل بالقطيف عام ١٩٩٩ م .
 - يقول عن نفسه : « قرويٌّ قادمٌ من أقصى الذكريات الضاربة في الزمنِ الراحل ، وجهي كثرُ من السمرة الشافح على حوافِ الملايح العربية .. آحرُ عنقودٍ لطفه والذي من حذيقه أُمي .. غمري حزمةٌ من المواسم .. سبعة وعشرون خريفًا ، وتسعُ شتاءاتٍ وصيفٌ واحد ، أنا الربيعُ فهو الفصلُ الوحيدُ المفقودُ من عمري المتدُّ من المجهول إلى المجهول .. تعلمتُ الشعرَ من عيون أُمي الحزينة أهدأ .. ومن روح والذي الشاهدة كمنجلى .. ومن فريقي الرسومة في عيني بيوتاتٍ طينٍ ومنازيبٍ مطر .. » .
 - شارك في العديد من الأمسيات المحلية في القرية وخارجها على مستوى المنطقة الشرقية فقط .
- له : (١) (خطوات على حرة الشفق) .
- (٢) (عصافير تدفعها العاصفة) .
- (٣) (زهرة شاي) .
- (٤) (ظلي لا يشبهني) .
- (٥) (شواطي) .
- ❖ العنوان البريدي : ص . ب ٤٠٤٨٠ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٣٩٠٨٧٠٨ — ٥٩١٠٨٧٠٨٠ .
- ❖ البريد الإلكتروني : khayal81@hotmail.com / fkhg@hotmail.com

رقصة في قفص

طيراً وشدّتْ إلى الأشجار أنفامي
 لكن حريق عيني عني واعدامي
 احرقني فيها لأجل الحب أعوامي
 للأفق عارج أوراقني وأقلامي
 أنا الأسير وجرحي العائر الدامي
 صممتي وتشتعلني بالشعر أيامي
 والهم داخل أفراحي وآلامي
 شكل الفضاء ولون الأفق أوهامي
 حسناء ترفل في بستانك (الظامي)
 واستسلمني لسواويلي وأحلامي

إلى التي زرعتني في حديقتها
 حريقي ليس في إطلاقي اجنحتي
 دفاتري كلها صحراء قاحلة
 هل ثم نافذة يضاء تأخذي
 هل السموات في عينيك تغلبي
 عشرون عاماً سجن الخوف يطفئني
 عشرون عاماً بهذا المهدي منطوي
 أنا الذي استعبدتني الأرض ما غرقت
 عزفت شعري على كتفك أغنية
 فراقصها وضمتها على مهمل

رؤية

حالم لكنه الصبح
 فمن منكن تأتيني
 بليل
 وغجوم
 وقمر
 وسحابات من العشق ونائي ..
 من ترى تأتي لتفسير رؤاي .. ؟
 فلقد شاهدتها فيما يرى النائم
 قد شاهدتها تعبرني فجراً من الحب
 على معصمها حطت عصافير الضحى
 تشرب ماء الورد من عيني
 وفي (مفرقتها)
 زهرة شاي
 ولها عرش على الماء
 ومن بين يديها ينبع النور
 وينساب وشاحاً أبيض اللون
 وفي خطوتها تنمو الأمانى الجميلات
 وتختصر مناي
 ولقد شاهدتها تسجد للريح
 على الشاطئ
 تغزو داخل البحر

فتأنيب بأسرار الحكايات التي
 غابت وبعض الصدف المطوي بالصمت
 وشيء من مياه الحب
 حتى هبط الليل
 فعادت
 فارغات
 من هداياها
 يداي
 شارع مهجورة فيه الخطأ قلبي ..
 وما من أحد فيه سواي



إبراهيم بن محمد بن علي العايش

٥٧

- من مواليد ١٣٨٩ هـ .
 - تخرج في جامعة الملك سعود (اللغة العربية) سنة ١٤١٣ هـ .
 - يعمل معلماً في المرحلة المتوسطة بالعمران — دمج المكفوفين .
 - يشارك في الاحتفالات الدينية بمدينة العمران .
 - يشارك في المناسبات الخاصة بلدوي الاحتياجات الخاصة .
- له : (١) بيوت تأوى السكن .
- (٢) تحيل في القفص .

* * *

احتفاءُ الأمّهات

ما تعبنا

نتلقى القافلات

موكبٌ يقطعُ سِرَّ الدهر

إهداءً

وما يرجو سوى الإيمان

أن يدعوَ لله جميل الدعوات

موكبٌ

لم يعرفِ الإعياءَ

لم يدرك فتوراً جائراً

يَكْسِرُ لحنَ التضحيات

أنت يا أحماءَ

نِعْ مُتَرَعِّجٌ

بغمرنا معنىً جديداً للحياة

ليس في جنيتك

شوقٌ كالذي تُخملُه الواحاتُ

كلاً

أنتِ في جنيتكِ أثمارُ تُروِّي الأممياتِ

ونخيلاتُ أليفاتِ

إذا ما عزبَ الطُّقسُ

استمالت جسمها المخصور

تغري الكائناتِ

كنت الحبُّ على كفيك
 طفلاً عائماً بالعشيق
 يدعوا الخلق للأحساء
 يدعوهم بآلاف اللغات
 فاستجاب الورْدُ والأطيارُ
 في حشدٍ من الأفداح
 تستجدي من الأحساء إغراء الثبات
 آه من حلفتنا بين الإناث الفارغات
 بين رمانٍ وتينٍ
 يشطي من قامة الثوت ريعاً أو حديثاً
 من سليل المعجزات
 كيف لو مذت يدك الخلو تان الليل ليلاً سرمدياً
 تحتفي فيه ثلاثاً كاحتفاء الأمهات
 فأنا ما ذقتُ من كفيك غير الحب
 يا أمّاه يا أحساء
 والأشجارُ مثلي تفتنى قبلة
 تشبه قبلات البنات
 أو بنات القبلات
 واركبي لغرك يلهو في معاناي
 يذيب الشعر في جولي
 فيما أحلاك غيماً هاطلاً
 من ريقك العاسل غيث الأغنيات
 طوقيني ثم لقيني كعذقي

ترتجى النمر من أوصاله
 ثم اقلهني فوق كتفك
 لعلني ألتق الحدين شكراً
 ثم أغفو بين عينيك بحراب الصلاة
 مردي شاكك فوقي
 حينما ياخذك الرقص إلى أقصى جنون الغيب
 يرميك إزائي
 إنني أفتح هذا الشال معراجاً إلى بركة ماء الكلمات
 ما زال هذا الألقى القائن
 والعشاق جاءوا سرباً توحيد
 بزفون وراني هؤلاء الصديق
 والشارع مكتظ بنهض الأمنيات
 أنت يا أحياء في قبضتهم أنثى
 يهاون جميع الأرضي بالأبدع فنا من مراعيك ذوات الحسن
 وقد ضاهوا بك الأرجاء في حقل عميم من (شكرات)
 كيف لو باهوا بك الدنيا وفي عينيك ظل بارع
 تاوي له كل الجهات
 هكذا أنت يحور الظل من عينيك أولى المفردات
 حينما نبتين للأخضر عضواً من بساطتيك ملفوفاً بقرآن الصفات
 هكذا أنت يحور الظل من عينيك أولى المفردات

رَضْوَى الْفِرَاقِ

في ذكرى وفاة الصوفي الكبير عبد الله القنبر ..

بلدي سَارَ خَلْ فَاثَمَحِي أَنْ أَذْهَبَا
إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِي الرُّبُوعِ تَشْعِبَا
أَنْ أَوْدَعِ الْأَخْرَى الْحُبَّةَ وَالْحَبَا
يَسُودُ مِنْهَا مَا أَضَاءَ وَأَشْهَبَا
دَاراً أَعِيشُ هَا الْوَبِيعِ الْخَمِي
يَبْضَاءُ شَاهِدَتِ الْمَدَائِنُ خَلِيَا
لَنْ فَكُلُّ حَسَنِ بِالْعَمَاءِ تَجْلِيَا
ثَبَّتِي الْقِيَامَةُ لِلْأَحْوَةِ مَعْطَا
مَا اسْتَشَقَّ الْأَخْوَانُ إِلَّا طَيَا
فَارَدْتُ أَسْبَقُ فِي الصَّحَافَةِ مَطْلَبَا
مَا زَالَ يَأْسُرُهَا (الْفَضُولُ) وَمَا خِيَا
أَلَا تَكُونُ لَهُ النِّقَافَةُ مَحَلِيَا
أَحْلَى مِنْ الْخَبَرِ الْجَدِيدِ وَأَعْدَبَا
وَجَعَلْتُ حَرَقِي لِلْحَقِيقَةِ مَرْكَبَا
خَجَلِي وَجَسَمِي لِلِسِرَاعِ تَاهِيَا
خَبِلْتُ إِلَى فَقْهِ أَسَاءَ وَأَذْنِيَا
فَأَسْلَ جَانِحِيَا وَأَسْلَفِي الْأَجْرِيَا
أَلَا يَكُونُ إِلَى الصَّلَاةِ تَسْمِيَا
شَوْكاً فَيُدْمِي مِنْ عِلَا أَوْ شَدْبَا

نَادَيْتُ قَرُطَاسَ الْمَوْنِ لَتَكْتَبَا
مَا مَلَّ سَمْعِي رُكَّةَ الدُّنْيَا هِنَا
حَتَّى تَسُوءَ بِهِ الْأَوَاصِرُ قَاعِدِرِي
أَخْشَى عَلَى هَذَا الْأَثَرِ عِجَاجَةُ
سَأَغَادِرُ الْأَحْدَاقَ أَسْكُنُ رُوحَكُمْ
فَتَبَحَّ الْغِيَابُ أَمَامَ عَيْنِي شَرْفَةُ
لَا لَوْبَ يَسْتَرْهُجِجُهُ الْمَعْنَى هِنَا
وَالْحَوْرُ تَمْسُحُ دَهْشَةَ الْبَشَرِ فَبَلَا
أَرْجُ الْأَعْوَةَ عَمَّ كُلِّ شُعَابِيَا
إِنِّي رَأَيْتُ هُنَاكَ صَرْعَةً عَالِمَ
وَأَحْوَرُ دِرْعِ الْأَوَّلِينَ فَصَوِي
فِي دَاخِلِي طِفْلٌ عَجَزْتُ قَطَامُهُ
مَا كُنْتُ أَشْرَبُ فِي الْحَيَاةِ صَابِيَا
كُلُّ يَشْدُو رِكَابَهُ فِي دَهْرِهِ
يَتَاهَبُ الرَّاوُونَ لِحُظَّةِ فِتْنَةٍ
تَتَافَسُ الْأَهْوَاءُ فِي فُتَاتِجِي
وَالْأَحْقُ الْأَفْكَارُ فِي شَبَاهَتِيَا
لَا أَشْتَرِي الْعَطَرِ الضَّئِيلَ مَخَافَتِي
أُرْعَى الدَّعَابَةُ أَنْ يَكُونَ لِحَاوِيَا

من لا يظاول في الصادب منكبا ؟؟
 فقد احياء لكل شيء مشربا
 للماء يأتى أن يعيش مغييا
 الأحساء مشاقق الروافد لمن أبى

ما قيمة الأدب الرفيع وحولته
 خجل الخيل أراق ديس حياته
 أحياء والرمل الصريع مراسل
 لا تعلموا جفن الكتابة إنها



د. عادل بن عبد الله بن أحمد العبد القادر

٥٨

- من حواليد الأحساء .
- نشأ في الكوت العلمية ، ثم انتقل للمبرز العامرة .
- تخرج في المعهد العلمي ، ثم في كلية الشريعة بالأحساء .
- حصل على الماجستير من جامعة الملك سعود بالرياض .
- حصل على الدكتوراه في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء — جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- إمام وخطيب . وله دروس شرعية في مساجد الأحساء ، وعظم في عدة لجان في جهات مختلفة .
- له اهتمامات يسيرة بالشعر ، وهو مقل ، وكانت لديه جلسة أدبية نصف شهرية في بيته ، ثم توقفت لكثرة شواغله وأسفاره .
- له استضافات ومشاركات في بعض القنوات الفضائية ، وكتابات في بعض الصحف اليومية .
- يعمل استاذاً مساعداً في جامعة الملك فيصل بالأحساء بقسم الدراسات الإسلامية .

✧ البريد الإلكتروني : dr.adel1385@hotmail.com

✧ الهاتف الجوال : ٠٥٠٤٨٥٧٥٥٦

طَبِيبَةُ الطَّبِيبَةِ

إي والذي يرأ الوري وأثابا
قد فاز من زار الحبيب محمدا
من كان مثلي واخبيب جواره
جاورت حبي والبارك أحدا
يارب واكتب لي الجوار بخنة

أنا والشَّعْرُ

أنا لست ممن يمدح المذولا ؟
أو يجعل الغزال - مدحا - عاليًا
أو يخضع الأحماح - قسرا - عنده
أو يجذب الأنظار - قصدا - نحوه
فالشعر عندي مركبٌ أحمو به
والشعر عندي مفخرٌ أعلو به
والشعر مثل سفينة فيها اعتلت
والشعر خلٌّ ليس يغدر بي ، ولا
والشعر فيء أستظل ظلاله
والشعر سيفٌ حارمٌ في كف من
والشعر كنزٌ لن أضيع قدره
الشعر روحي إن ذكرت أحبيتي
والشعر إن سكبت عيون دمعته

أو يقلب المفهوم والمعقولا
أو يمتطي في المادحين القبلا
كما يكون بمدحه قديلا
بالمدح يعلو صوته ... ليقولا
نحر الفضائل .. أستطيط مقيلا
في فن ذوق .. صادق .. مأمولا
نفي .. فصررت لدى الأنعام دليلا
أنسى له فضلا علي جميلا
وقت الهجير .. فلا أكون عليلا
سر الرجال ... لكبي يدوم خليلا
بالمدح ؟ كيلا لن يصير ذليلا
والشعر نفسي حيث كنت ملولا
زادي ، فأبكي بالقصيد طويلا



عبد الرؤوف بن محمد بن أحمد العبد اللطيف

٥٩

- وُلِدَ في عام ١٣٨٩ هـ
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء عام ١٤١٦ هـ ، وماجستير في الأدب والنقد من جامعة الملك فيصل بالأحساء عام ١٤٢٨ هـ
- يعمل مشرفاً تربوياً للغة العربية بإدارة التربية والتعليم بالأحساء .
- عضو النادي الأدبي
- شارك في العديد من اللقاءات الأدبية والأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية .
- له العنوان البريدى : ص.ب ٨٦٩٤ - الأحساء ٣١٩٨٢
- البريد الإلكتروني : mwaffag22@yahoo.com

* * *

سماء على الأرض

وما للمحب الصب من حبه بدُّ
 يميت الهوى والمحب ما يصنع العبدُ
 على بعدها حتى يعانقني اللحدُ
 ولا شغلت نجواك سلمى ولا هندُ
 وهل ينطقني حب وموقد مهتدُ
 تطارحي الأشعار تندو إذا أشدو
 وأضعاف ضعف الضعف بل يغلب الوجدُ
 ومن يستطيع وصف الهوى وجده كدُ
 فشوقي لها حسرٌ وشعري لها عبدُ
 لأذ كرهه إلا وفي تعري النبدُ
 كذلك السموات العلا حين تُعدُّ
 أروح بذكرها وفي حبها أغدو
 وأتلو سلامي مثلما يفعل الجنُّدُ
 أيا حلمي الأحلى إذا يبعد العهدُ
 يخلفها محمداً ويقدمها محمدُ
 فضيهم تربي بعدما أنجب الرشدُ
 وهل يسوى الماسات ينظم العقدُ
 سخاء وإكرام وإن لم يكن وجدُ
 وفي الناس من في سعيه الجور والمُدُ
 فيخرج منهم ملء أثوابه عندُ
 وأكذت أمانتهم لو عهدهم نقدُ

ثلاثون بعد الخمس والمحب يشتد
 يقولون لا تكسر من الوصل إنه
 وما عاد في قلبي التيم قدرة
 أيا قلب ما أشقاك هو ولا غنى
 ولكنه حب من المهتد موقد
 أمهمني في الشعر نجواك في دمي
 أجلك حي للحياة وضعفه
 وكم عجوز عن وصف وجدي قريحتي
 نقيضان من الشوق والشعر نحوها
 أجل اسمها عن أن يذال فلم أكن
 بلادي هي الأحساء سبعة أحرف
 بلادي هي الأحساء كنت ولم أزل
 إذا تُذكر الأحساء أرفع هامتي
 أيا كثري الأغلى أيا موطن العلا
 بلاد أبت ضم الزمان ولم تنزل
 وأعجب ما فيها خلانق أهلها
 بهم تنظم الأخلاق عقد قصيدة
 أناقة وحلم واسخان وحكمة
 يمدون للمحرم الأيادي حويله
 وزالهم يأتني يؤمل عندهم
 إذا تأس الناس الوعود وأخلفوا

كأنهم لم يسألوه ولم يسدوا
 ثناء عليهم والثناء هو الخلد
 فقي روحها بسط الأسارير والود
 ومتعجب الآداب والشعر والنقد
 بيوت لها الإيمان بأرز والرشد
 فقي صبحها ذكر وفي ليلها ورد
 وتسكنها التقوى وعيها لها الزهد
 واحمد والنعمان والسادقة العمد
 بعد من الأفراد في الفضل إن غدوا
 كأنهم من والد واحد ولدت
 ولا الغرب قد سدوا المكان الذي سدوا
 ففي الوجه سحر العين والشعر والحد
 هي الأمنيات الخضر والأصل السعد
 بأقصى شرايبي عروج ويمعد
 ولولا الحسا ما كان في عيشنا رعد

وإن أسدوا المعروف عفووا عن الأذى
 بأنارهم تطوى أصابع غيرهم
 مجالسهم للصيد صيد وغاية
 هناك النهى والفكر والنثر والندى
 وصل عن بيوت العلم فيها فإلها
 بيوت على حب المهيعن أسست
 بقيم بها حب النبي وآله
 بوطن فيها العلم والدين مالك
 وخلف فيها الشافعي خليفة
 مذاهيرهم شتى ولكنهم يد
 فلا الشرف قد حازوا من الفضل مثلهم
 بلادي وجه الأرض موطن حسنها
 هي النور في عيني هي الشهد في فمي
 يمور بقلبي حبها وترانجها
 فلو لا الحسا ما كان في القلب ملو

تَوْج حَبِينِكَ

ونكلمت شقي اللغبي أفراخه
 طير سجين قد أطيّر جناحه
 من كل روض ورده وأفاخه
 لألاءه فكــــالمن وشــــاخه
 واستبشرت أرجاؤه وبطاحه
 أي الكتاب وهديه وسماخه
 وألار ليل حياقم مصاخه
 دُرُ السمين ، ومثلهم سباحه
 أرواحهم ، وحيتهم أرباخه
 نقيم ، فيهم دُرُبُ اللسان فصاخه
 يهنك من ذاك النمر قراخه
 نطلي مصائب عصرنا وجراحه
 بزداد من أبراجه أفراخه
 يعطي الفتي ما قد يروم كفاخه
 والعلم عمر ، والهدى ثمناخه
 والعلم كنز ، والقي مفتاحه
 والكير آفته التي تحتاجه
 ووقاره قد مازة وصلاخه
 عذب السجايا جده ومزاحه
 بشرُ الغيا طلقه وطاخه
 عمر وآيات الكتاب صلاحه

طرب الزمان مازة وصباحه
 وتناغمت منه اللحون كأنه
 يزغت به شمس العلا فأجابه
 وتزين البدر المنير بالنجم
 عرس أضواء الكون قليلا به
 أضحت كواكبه تشع ونورها
 هم فية عمر الكتاب قلوبهم
 خاضوا غمار علومه فاستخرجوا الد
 واستمطروا نفحاته فتأرجحت
 حفظوا كلام الله فانقادت سلا
 يا حافظا أي الكتاب بمصدره
 يا شمعة للروح تشرق عندما
 يا سلوة للقلب تؤنس عندما
 تَوْج حَبِينِكَ بالعلوم : فإنما
 العلم فخر ، والتواضع سره
 والعلم تاج ، والزهادة دره
 والعجب ثمنه التي تزرى به
 من يحفظ القرآن سمح خليقة
 من يحفظ القرآن سهل عريكة
 عفا حليم بالسما متخلق
 يا حافظ القرآن علمك في السورى

يا حافظ القرآن علمك زورق
غص للعميق ولا تخف غرقا ولا
عش عالما أو طالبا متوثبا

والآي فيه شراعه ورياضه
يقنعك في طلب العلا ضحاكه
فالعلم ربحان النجيب وراحه





يحيى بن عبد الهادي بن حبيب العبد اللطيف

٦٠

• ولد في : ١٤٠٤/٨/٢٠ هـ .

• حاصل علي بكالوريوس لغة عربية من كلية المعلمين بالأحساء

☎هاتف الجوال : ٥٥٥٩٦٦١٥٥ .

☎البريد الإلكتروني : reef2002@hotmail.com

لَحْنُ الْحَابِرِ

الموت يعرف من في أرضه عبوا
ومن وقارك ليث الموت قد حبرا
فقلت : أقبل فإني لست مُصْطَبِراً
أهداب ثوبك فيما تُذرف العَبْرَا
أحسنت أن شراعي يومها انكسرا
فقد هاجر الصبح من عينيك مُتَكَدِراً
ولم تسمع أدني أن تسمع الحبرا
فما خلت أن رصيفاً يُخبر الشجرَا
علي يديك التي داعبها عُمُرَا
وريشة فوق وجه القبر قد نُكِرَا
تلك اللبالي بتجديد حمار مُنْدِرَا
إذا تباهى على الأوراق مُفْتَحِرَا
ألى يميل يميل الريشُ مُنْهَرَا
له الجراح يُساعِي الآه حيث جرى
والحبر خيلك فيها نكسب الظفرا
شاةك موطئها إذ عافيت السُقْرَا

الآن عانقك الميعاد مُعْبِرَا
الموت يخطف أحلاماً متاضلة
رأك مبتعداً عن وحل موعده
لم تلتفت لأسيادي الحبر مُمَسْكَة
لست إسمي فما ألقاك غرسه
وشرفة الورد لم تفتح سائرَها
وصاح هاتفي الممول مُشْكَلَا
أبوح للشارع المروح عن ألي
إذ بالغصون تعزي بعضها أسفاً
ورفرف الطير لي جُنْحَان دَهْشَتَه
والريش ما الريش !! آه لو لذكوري
كم راقب الليل مجد الريش بحسده
تعلق الريش مفتوناً بأصبعه
والحبر طقلك بحري حتما أسمع
وتنظر الساحة البيضاء معركة
كل الحروف التي أويت غربتها

فاجأني وأنا طفل تطاردني
 تربعت لغني السعفاء مُهَيَّنة
 على الحصر وأوراق ومحررة
 أنا هناك عرفتُ الحزنَ من صغري
 الناسُ قَتَفَ يا (بن الشيخ) لو شعرتُ
 نفاطِرَ الناسِ كي يحكوا مواجعهم
 قد كان مجلسك المفتوحُ يفتحُ لي
 قد كان مجلسك المفتوحُ يوقدُ لي
 واليوم مجلسك المهجورُ يُكفرني
 والبابُ أعرضَ عن أنسام أسنني
 أراك يا بابُ تُخفي العيدَ عن لسطري
 (عيدية) العيد لا أنسى براءتها
 وفقتُ أجمع ذكري الحزنَ في صوري
 أنا ورثتك في الأحزانِ نظيري



ربحُ الكتابةِ تغويني لأبكر
 إلى صدك الذي يستطلقُ الحسرا
 فيها تحيطُ جراحُ الناسِ مُقصدرا
 رأيتُه في عيونِ الناسِ مُتسرا
 أن الظلامَ على أحلامها انتصرا
 وكم فؤادك من أوجاعها انقطرا
 جرح السحابِ الذي قد فارقَ المطرُ
 جهرَ الكتابةِ حتى أغشى الشرا
 قد أوصدَ البابَ عن لقائي مُعتذرا
 أما يحجبُ يتيماً دمعُهُ همرا ؟
 أم غادرَ العيدُ في عينيهِ واسترا ؟
 فطفلُ قلبي عن الأعيادِ ما كبرا
 وأعظمَ الحزنِ في أن غمغَمَ الصورا
 حنَّ الحسايرُ أني أحملُ السورتا

وَمَرَّ الْعِيدُ

وفي حـمـدـي شـبـه ظايـه
 وسمـر قـد دقـه
 وحـلـم قـد غـمـه
 ومـن دـمـنـا مـغـنـه
 لينقـط لي عـقـابـه
 تحـلـق لي بـدنيـه
 تـدلفـني حـكـابـه
 وقـد لـامـتني عـيـه
 للـعـيـن وأحـلـاه !!
 فأبـكـاني وأبـكـاه
 مـع التـوديع كـفـاه
 بـلـاني كـنت أهـواه !!
 حـيـث العـيـد ينعـاه
 ليحـمـل لي هـدـايـه
 وأتـر كـمـه بـسـلـواه
 وقـال النـاس أنـه
 سـقـم الـيـل بـلـواه !!
 عـلـى أمـواج شـكـواه !!
 لـ نـحـري في محـيـاه !!
 وأحـيـاني بـرؤيـاه !!
 وقـاء كـم ذرئـاه

مـحـال كـيـف أنـه
 وفي عـيـني مـلـحـه
 وبـيـن أضـالـي ولـه
 زرعـنا الحـب في البـدنيـه
 يـلـف الـيـل خلوتـه
 ويـطـلـق مـر بـآهـات
 تـعـلـق ربي ابتـسـامـه
 أعـتـبـه بـوـاعـي
 فـيـا أحـلـى عـنـاب العـيـن
 يـهـدـني القـرـاق بـه
 فـلـوح لي عـلـى أـمـل
 فـهـل يـمـضي ولم يـدـر
 ومـر العـيـد نـلـو العـيـد
 غـدًا في العـيـد يـأتـي
 أمـتـي القـلـب رؤيـه
 فـرق الـيـل مـن أرقـي
 أنـه وهـل ينعـي
 أنـسـى حـزـنـه الغـيـف
 أنـسـى فرحـه الأطفـه
 أنـسـى إذ تـلاقـيـه
 غـدًا في العـيـد يـذكـرنا

لأحـفـج عـن عـطـايـاه
عـلـى شـطـآن ذـكـرـاه
فـيـلـقـانـي وـأـلـقـاه !!

غـدا فـي العـيـد يـأتـي
فـيـلـقـى القـلـب مـذـبـوحـا
فـيـلـ ذـا العـيـد يـأتـي



سعد بن عتيق بن سعد العتيق

٦١

- ولد سنة ١٣٦٩ هـ — ١٩٥٠ م .
- حاصل على دبلوم تربية فنية .
- عمل في التعليم ، وتقاعد مبكراً .
- يهوى كتابة الشعر والقصة ، وله تأملات في القرآن الكريم .
- نشرت له بعضُ صحف المملكة (اليوم ، الوطن ، الجزيرة) ، ودورية الراوي ، ومجلة (فنون) الكويتية .
- شغل منصب نائب رئيس جمعية الثقافة والفنون بالأحساء ، قبل الاعتراف بها رسميًا .
- جميع كتاباته ما تزال مخطوطة .

* * *

مَرْثِيَةُ النَّهْرِ الصَّدِيقِ

عُكَازُهُ تُرْفِقُ الْحَطَى عَيْنًا عَلَى جَسَدِ الطَّرِيقِ
سَاوَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ لِلظَّلَى ، لِلجَدْعِ الْعَمِيقِ
لِلنَّهْرِ مَا نَامَتْ جَدَاوِلُهُ ، وَأَبْقَطَهَا التَّقِيصُ
لِلجَسْرِ مِنْ عَرَبَانِهِمْ جَذْلَانِ أَطْرَبَهُ الشَّهِيصُ
يَا نَهْرُ لَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ بِالطَّيِّبِ الْعَذْبِ الرَّقِيقِ
يَا نَهْرُ مَا أَغْرَقْتَهُ .. لَكِنْ ، غَدَوْتَ لَهُ الْغَرِيقِ !!
أَبْقَى لِقَبْرِكَ شَاهِدًا : (كُنَّا ، وَكَانَ لَنَا صَدِيقُ)

مَنْكَ اخْضِرَارُ دِفْءَانِي عَشِيًّا ، وَيَمْلَأُهَا الْعَبِيرُ
أَسْكَنْتَهَا صَخَبَ الطُّفُولَةِ حَيْثُمَا كَانَ الْخَرِيرُ
مِنْ حَيْثُمَا يَحُلُو الرُّشَاقُ الْمَاءَ أَطْحَكْنَا الْقَدِيرُ
يَا نَهْرُ أَيْنَ مُوَالِيِّي ؟ بِالْأَمْسِ تَعْبَرُهَا الطُّيُورُ !!
بِالْأَمْسِ ظَلَمْنَا وَارِفَ ، وَالتَّيَوْمَ تُسْكِنُهَا الْقُبُورُ !!

يَا لِلْحَكَايَاتِ الَّتِي تَقْيُ ، وَيَقْيُ مَنَ مَحَا
لِلْمَاشِطَاتِ ذُرُوبُهُنَّ ، الْعَائِدَاتِ مِنَ الرُّحَى
لِلنَّاطِيَاتِ لِيَابَهُنَّ وَسِفْرُهُنَّ مِنَ الْحُحَى
وَمِنَ الَّذِي لَوْ يَرْتَقِي السَّعْفَ تَنَحَّجُ ، وَالتَّحَى
يَعْمَلُنَ مَا أَبْلَى الزَّمَانُ ، وَلَقَرَهُنَّ إِذَا اسْتَحَى !!

يا راقداً تحث الثرى لو أن رُبِّي أَرْجَعَكَ
 تِلْكَ الْعَذُوبَةُ لَنْ تَرَى مِنْهَا إِلَهِي كَأَنَّكَ مَعَكَ
 لَا تَلْمَسُ الْأَمْسَ ، وَلَا مِنْ عَنُوتِهَا مَا اسْتَمَعَكَ
 ذَاكَ الصَّدِيقُ تَصَحَّرْتَ أَوْرَاقَهُ .. فَاسْتَعْدَمَكَ
 لَوْ قُلْتَ تَوَلَّيْتُكَ الْخَطَا .. مَا لَمْ غَيْرُهُ لَوْجَعَكَ
 فَأَنْسَ بِهِ .. يَبْقَى لَهُ تَحْتَ الثَّرَى مَا اسْتَوْدَعَكَ !!

كعينها

كَأَنَّ الْبَحْرَ مَدَّهَا

فَاغْرَقَتْهُ ..

لِسَطْوِهَا

ثَلَاثَ مَوْجَةٍ

خَوْفًا ..

عَلَى لَأَلِي

فُرْطِهَا

وَأَلْقَى دَفْقَهُ

رَفَقًا ..

عَلَى صَهْبَاءَ

كُنْفِهَا

بِزَرْقَةٍ

شَالَهَا الْحَيَوَنُ

لُغْرُقْنِي ..

كَعَيْنِهَا

فِيَا قَلْبِي ..

تَحِيدُ الْغُرُوصَ ؟

أَمْ تَبْقَى ..

حَوْلِهَا ؟!



أحمد بن جمال بن محمد العرفج

٦٢

- وُلِدَ في الأحساء سنة ١٤٠٤ هـ .
- حاصل على بكالوريوس في التربية من كلية المعلمين التابعة لجامعة فيصل بالأحساء (مخصص رياضيات) عام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ .
- عمل معلماً لمادة الرياضيات في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمقطيف التابعة لوزارة التربية والتعليم من عام ١٤٢٨ هـ وحتى عام ١٤٣٠ هـ .
- يقوم بتدريس مادة الرياضيات التطبيقية ، ومادة الإحصاء في قسم الإدارة في كلية الشريعة بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود .
- يعمل معيداً في قسم الإدارة في كلية الشريعة بالأحساء التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود من ١٤٣٠/٧/١ هـ .

✧ العنوان البريدي : ص . ب ٥٥١٠١ المحفوف ٣١٩٨٢

✧ الهاتف الثابت : ٠٠٩٦٦٣٥٨٠٤٤٠٠

✧ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٦٨٧٢٧٣٧٣ — ٠٠٩٦٦٥٥٥٩٢٠٣٣٦

✧ البريد الإلكتروني : ahmad.ariag@hotmail.com

قد حَنَّ خاطري

قصيدة مهداة إلى أخي في الله محمد الله بن محمد الملا ...

وهاج فؤادي لوعة ثم أسطري
إليك كالأفراش أتت في تبخر
على ساحة عظمى بروض أخضر
أمام جبال شامخات وأفخر
فسمعه ريحٌ بؤادٍ مقفر
فيسري به في الجو فوق الأبحر
منقشة بالدر فاسمع وأبحر
فمثلك في الأصحاب كالنير الأصفر
مجالسة في السر والجو شاعري
ومحض خلوف عند ذاك الجمهر
تدار علينا والخليل بناطري
وأرفع كفِّي إلى الله قاطري
على صحبة في الله رب الكوثر
إلها قيد اشققنا وزاد تفكري
فحبكم في الله أثمن جواهر
على غير عهد الله في الحب سائر
إلى مثل عرش الرب يوم الخشر
تقولها خيل وهاجت بخاطري

إلى صاحب في الله قد حنَّ خاطري
أزف بيوت الشعر مني سريعة
كان صهيل الخيل قد قام خاطبا
على جانب الروض المورّد غابة
بردّون أصوات الصدى متابعا
فيسمع صوت الريح غيم هاطل
ليوصله كأمالة محفوظة
أحن إلى الأصحاب يا صاحب الخجا
أحن إليك يا رفيقي وأنتهي
وحولي من الربع الكرام عصاة
فتشرب من ذلك المخيض بأعظمي
فعندئذ تبدو عليّ ابتسامة
أيا رب إن الصبح فيك تعاهدوا
فمنّ علينا بالجنان فأنبا
أحبكم في الله أصدح قانلا
فكم من خليل عاشق غير أنه
عشنا في الله تسعى بنا معا
حبكم في الله أغلى من الدنا

لَوْعَةٌ وَاشْتِيَاقٌ

وَأَمْسَى الْقَلْبُ فِي حَرِّهِ وَاصْبَحُ
وَلِي دَمْعِي السَّافِينِ الْآنَ يَسْبَحُ
سَوَى لَقْبَا كَأَزْهَارِ تَفْتِيحُ
وَمَنْ قَلْبِي أَعْلِيلُ شَدَا وَفَوْحُ
مَنْ يَا قَلْبُ الْفَاهَا فَارْتَحُ
مَنْ قَلْبِي مَنْ قَلْبِي مَنْ قَلْبِي مَنْ قَلْبِي

فَوَإِذَا اشْتَقَ لِلْقَبَا وَصَرَحُ
فَوَإِذَا بَعْدَ بَعْدِكَ فِي عَذَابُ
فَمَا لِلْقَلْبِ فَيَكُمُ مِنْ دَوَاءُ
سَوَى لَقْبَا كَعَطْرِ فَاخِ جَوَا
مَنْ الْقَبَا الْحَبِيبَةِ يَا فَوَإِذَا
مَنْ يَا قَلْبُ أَلْقَاهَا فَنَسَعَدُ



جاسم بن محمد بن حسين عساكر

٦٣

- وُلد في الأحساء سنة ١٣٩٦ هـ .
- حاصل على دبلوم معهد ثانوي تجاري .
- يعمل سكرتيراً بمكتب وزارة المالية بمحافظة الأحساء .
- احسبى قهوة الشعر من فجاجين العصر الجاهلي . ولا يزال يحتسيها مهموماً باكتشاف مفاديرجها ومكوناتها ، وبالإضافة إلى ما كان يعيشه من الشعر الأدبي والتراثي تأثر عن حوله من الشعراء الذين يحضر أمسياتهم الكثيرة . ويحفظ قصائدهم عن ظهر حب ، حتى غدت بذرة الشعر في وجدانه . ولا يزال يسقيها من غيوم روحه . ويأمل لها أن تكون شجرة وارفة الظلال .
- شارك في بعض المسابقات الخلية التي وفق للفوز فيها عن أفضل قصيدة ، ومنها مسابقات نادي الطائف الأدبي ، ونادي توك . ونادي الشرقية . وجمعية الثقافة والفنون بالرياض .. لينقل بعدها للمشاركة الإذاعية ببعض قصائده في برنامج (أوراق شاعر) ، الذي تبثه إذاعة الرياض على مدى أسبوع كامل

○ له ديوان شعر صادر عن نادي الأحساء الأدبي بعنوان (شرفة ورد)

❖ العنوان البريدي : ص ب ٢٥٠٤٧ - الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ أرقام الجوال : ٥٠٣٩٠٥٤٠٨ .

❖ البريد الإلكتروني : jasemasakir@hotmail.com

دعاك العشق

سكنت اشمس في بعضي فاحيا
 تمزج بالحياة ولم تخله
 فقد شقت له الذكرى غديراً
 حكايات الهوى امتدت وطبع الـ
 اذا اختتم الزمان بها فصلاً
 اوصل رحلة الاشواق حتى
 وأسقي مهبجي شغفاً وأروي
 وأصعد في ملام أغنياتي
 هنالك ترحلين على غرام
 سحابة عشقك الآن استهلّت
 فترهـر في أقاصيه الأماني
 إذا تاهت خطاي على طريق
 دعاك العشق أن تلجى فزادي

فؤاداً كانت من زمن قديلاً
 قيل اليوم يتطرّ ملجلاً !!
 من الأشواق يغسله غسلاً
 حكايا الطهر تعشق أن تطولا
 أطلقنا بالغرام غداً ، فصلاً
 تفنق خافقي ورداً خفياً
 من الأمال في روجي تحيلاً
 وأملأ كل جانحي هديلاً
 إلى أقصى شراييني رحلاً
 على قلبي لشبعة هطولا
 نمت على الهوى طلاً ظليلاً
 فرأيتك في زوايا دليلاً
 فتهب الشوق منبعثاً رسولاً

الأبكم

إلى كل أبكم ثابت حركاته عن بليغ اقواله

واللمح يشرح قصدة ويترجم
في كل عضو من جوارحه لم
عند يحدث .. والجوارح معجم
بالرمز يفصح ، والإشارة يفهم
تعكسي المني وأصابع تكلّم
لحن يطير به الهواء منغم
كف قامس اختصها وتتمم
حيث الإرادة للمطامح سلم
وظئاة ، قد طرّثها الأنجم
فمهندس هذا .. وذاك معلّم
تخو ، ووجه ضاحك متبسّم
بلطافة .. فكأنما هو يلهم
يجري على فمه الكلام المحكم
صوت عليه البليات تلم
عن كل ما قال (الكاتب) : محرم
ومرثر هو في المواهب أبكم !!

نظمت يداه بما المشاعر تكم
يخال بالرمز الفصح كأنما
وكانما الإمعاء درس بلاغية
عجبا له من صامت متحدث
حركاته هي صوته .. فلامح
ويده أغنيان في شرحيهما
تصفي له كل الجهات إذا حكّت
قطب المطامح من علو مقامها
والتي يصوغ عن السمو حكاية
تبيان الأدوار فيه كمهنة :
قلب رقيق مرهف وأضالع
بصف الأمور مخاطبة أقرانه
يروى الحكاية مثل شيخ مبدع ..
ما الجهد غرغرة اللسان إذا طفا
انجذ أن يحيا اللسان بمعزل
كم أبكم مالا أخياة مواهباً





ليلى بنت أحمد بن عبد العزيز العصفور

٦٤

• من مواليد الأحساء .

• حاصلة على شهادة معهد المعلومات الثانوي ١٤٠٢ هـ بتقدير ممتاز والأولى على الدفعة .

• حصلت على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٤٠٦ هـ بتقدير ممتاز بالمرتبة الأولى على الدفعة .

• عملت في التدريس في المرحلة الثانوية لمدة ٥ سنوات .

• التحقت بالعمل الإداري المدرسي وكيلة ، ثم مديرة منذ عام ١٤١٢ هـ .

• عملت مديرة للمعهد الثانوي المهني ، ومركز التدريب المهني بالأحساء .

• بدأت في كتابة الشعر مع أواخر الدراسة الجامعية .

• حاصلة على ماجستير في اللغة العربية (أدب ونقد) من جامعة الملك فيصل بالأحساء .

• تعمل حالياً مشرفة في وحدة الإعلام التربوي بالإدارة العامة لتربية وتعليم البنات بالأحساء .

• ألحقت نتائجها الشعرية عاطفي وعاصي .

• لها عدة مقالات منشورة في جريدة اليوم . وثمة مقالات لم تنشر بعد وهي في طريقها إليه .

• لها مساهمات كثيرة في إحياء المسرح المدرسي ، تأليفاً للنصوص ، وتدريباً على أدائها .

• لها كتاب تراثي معد للطبع بعنوان (المطبخ الأحساني القديم : عادات ، عَصَاعَات ، وأطباق) .

يا أبت الخنُون

خبراً أتانا فحاة ... يا للخير !
 بين العيال وكيف تقسي في الخطر ؟!
 تهدي صغاري من هداياك الكثر
 طمة الصغيرة كالأميرة في سرور
 بك طامعا سرعان ما نال الوطر
 بالحب والعرفان والذكر العطر
 صيوت الندير بشراً أحمر ينتظر
 وتركت فينا لوعة مثل الشور
 خير الرجال لدى المسرة والخطر
 مثل النساء كماء مرور منهمر
 من كان يرحمه بعيداً في الأثر
 وهناك أخرى قد يلذوب لها الحجر
 يزجي الجميل بدون من أو ضجر
 في عسرة من لي بمنلك يا أغر ؟
 وبداك مثقلتان بالخير النضر
 أحفادك الأظهار حولك كالدرر
 ملأى لهم حلوى تجود بما يمر
 ورقيقهم عند التزود والسمر
 في مسجده (الجبري) أنعم بالقدر
 يا رقة الأظفار يا ظهر المطر
 فلتنعمن في ظل رب مقتدر
 فلكم شقيت وكم لها ذقت الأمر
 وأرق مخلوق سما بين البشر

الله أكبر ما أشد وما أحر
 الله أكبر كيف تصبح والدي
 أصبحت حينما ضاحكاً مستبشراً
 في حجرك المبتور قد فعدت (فؤيد)
 وسعود قد عشت أصابعه يحیی
 وخرجت من بعد الفطور مشيعاً
 ما إن لبنا ساعة حتى أتى
 أواد يا أبت الخنُون تركتنا
 أواد ما أقسى المنون وقد رمت
 يكيك يا أبت الرجال دموعهم
 يكيك يا أبت الفقير وقد عدا
 نكيك أم (واللة) وأخيلة
 يكيك يا أبت الجميع فانت من
 قد كان يسعدك العطاء وإن تكن
 وعلى الدوام أرائك تدخل بيتنا
 وتكون أسعد ما نكون إذا نرى
 يتطلعون إلى جوبيك إنفا
 فالיום لا يدرون أين خليلهم
 وإفالك يومك في ظهيرة جمعة
 يا أحمد العصفور يا علم الندي
 كم قد نعمنا في ظلالك يا أي
 وليسرح هذا القزاد من الدنيا
 رحالك يا ربى بأرحم والدي

جَدَّتِي ...

إلى من رحلت ليلة العيد دون وداع !!

إلى جدتي (عائشة أحمد العصفور) - رحمتها الله تعالى - أهدي هذه الكلمات ..

ولن تحسو علي يدنا يدك ؟
ولا نسمع ذعائك أو نبدك ؟
وانت هناك يكللك ثراك ؟
فما للعيد هيج كل باك ؟
على أمثالها تبكي البواكي
قضى شطر الحياة على هواك ؟
على درب المدى سارت خطاك
من الحسنى ولو ضغفت قواك
به ترجو من المولى هناك
وتسبح وذكرك كالملاك
رقيق الحال - تبكي مقلتك
لك بال ومال في حماك
أجيت بأن رزقك في غداك !
فما شيء من الدنيا عناك !
وحسبك من لسان ما كساك
لحليتك بوجهك من سناك
فتوئك زانه - دوماً - حياك
فبت العز لا يؤحي هواك

أحفاً جدتي أن لن نراك
أحقاً جدتي سنعيش عمراً
أحقاً أن عيداً سوف يائي
يجيء العيد دوماً بالشرح
أيا عيناً يكتسها لن نلامي
وأني معادة ستزور قلباً
رآك محبة للخير دوماً
نودين الحياة لستزديدي
وقد عشت بمحمد الله عمراً
فطيت العمر في حمد وشكر
بقلب عاتق راج محبوب
جلبت على العطاء فليس يهنا
فإن قالوا : دعي لغداك شيئاً
لقد بعثت لداؤنا برخصي
فحبك أن تنامي فوق بسط
إذا افتخر النساء بلبس حلي
أو افتخر النساء بزين ثوب
أو افتخر النساء ببيت عز

بجيبك كل ما ملكك يداك
على أملي الرجولي إلى ربك
هنالك حيث ترنو مقلتك
وللفردوس تحسر ساعدك
فمن شاءت تروى زهداً تراك
بروضي من رياض الخلد زاك
وأن تلقني لدى المولى منك

وكنيت كما المسافر في غداة
تخففت من الدنيا فعبثت
كانك لا ترين العيش إلا
في الفردوس قلبك قد تغنى
لقد كنت لنا مدلاً جليلاً
يعزّي النفس بعدك أن تكوني
وأن تروح نفسك بعد جهد



محمد بن عبد الله بن أحمد العلي

٦٥

- وُلِدَ سنة ١٣٨٥ هـ في قرية (القارة) بالأحساء .
- نشأ في بيئة متعلمة ، تدرّس القرآن الكريم وتدرّسهُ ، وكان جده لأمه — رحمه الله — هو المعلم والمربي لأولاد القرية ، وكان يعلم الصبيان قراءة القرآن الكريم والكتابة أيضاً ، وكان له نصيب من وقته ، حيث كان يسمعه الأمثال الشعبية والقصص الأدبية رثباً من الشعر . لما أثر في توجيهه أدبياً ، ولما توفي — رحمه الله — أولاه بالرعاية خاله الشاعر والكاتب الصحفي الأستاذ/محمد طاهر الجلواح ، الذي كان يرشده إلى منابع الأدب وأصوله ، وكان يقرأ عليه شيئاً من شعره وأشعار السابقين . ولقد حظي بالاهتمام الخاص لديه ، لما أثر فيه في مجال الكتابة ، وخاصة كتابة الشعر . ولما بدأ كتابة شيء من الشعر ، كان يقرؤه ويشجعه على قراءة المزيد ، ومن ثم كتابة المزيد .
- يعمل موظفاً بالشركة السعودية للكهرباء .
- يكتب القصيدة الخليلية الكلاسيكية ، وإن كانت له بعض محاولات الشعبية القليلة جداً .
- شارك في أمسيات شعرية كان ينظمها نادي القارة بالأحساء .
- وله مشاركات في أمسيات شعرية ينظمها نادي الشرقية الأدبي ، ونادي أفيلا الأدبي ، ونادي الأحساء الأدبي .
- وله مشاركات أخرى على المستوى المحلي .
- له تحت الطبع :
 - (١) ديوان شعر .
 - (٢) كتيب بعنوان : (الرعد والبرق في القرآن والحديث والأدب) .
 - (٣) كتاب بعنوان : (الطُّرماحين الطائيين) .
 - (٤) كتاب بعنوان : (شيخ البطحاء وزعيم قريش) .
- ✦ الهاتف الجوال : ٠٠٩٦٦٥٦٦٤١٦٩٢٠
- ✦ العنوان البريدي : ص.ب ٣٥٠٤٥ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ✦ البريد الإلكتروني : maabuaziz@hotmail.com



أمل الروح

واستطق الدهر والتاريخ والكتب
أن الجمال بأرض تبت الرطبا
طلوع النور إذ تستغش الشها
تلاطف النجم والأقمار والسحب
من التحايا التي فاحت لنا إربا
بها الأماني تزيل الحُم والتعبا
لعاشق حل ولانسا أو اغتربا
من أحيام فعاد القلب مختضا
أنست أحيام وملوان لمن رغبنا
تجري مع النسمه الجبلى وقد عذبا
أحساؤنا وتعيم صار مقتربا
جهاته في حنايا روحنا عجبا
إلى السماء لقد جل الذي وهبا
تمحو غمراقتنا من أرضها السعيا
ملاح الجور وازدانت لها حقا
عرجولها مثل ضرع يحمل الرطبا
نحر الشموخ وتذكي روحنا طربا
من الناييع يجلو الداء والغبنا
وسطرت مجد تاريخ هنا كتبنا
تحكي لنا سرقه في القارة انتصبا
يرد عسيف إذا ملاح أو وثبا

اركب إلى المجد من دوح الحسا سببا
تجلى أصدائها من نعمة صدحت
الحسن فيها مقيم ما أقام بها
أفياؤها بنسيم الفجر مترفة
ويغشق الليل أرتالا منطدة
أزهارها منية العشاق في سكر
يا مرفا الحسن يا أحباء يا حلمبا
أنت التي نشرت في الجوف أشرعة
نفح من الطيب يذكي القلب منيعه
أنت المناهل تروي الروح من غلما
نظير في عالم النشوى إذا ذكرت
أحباء بأبها العشق الذي نشرت
بك التخيل التي طارت أغنتها
عطاؤها ثروة إذ طلعتها نطفة
علائق للحسا معروفة صبغت
هي التخيل كام أسيفت نعمبا
هي الأماليد في رقص نظير بنا
أرض التخيل وأرض الماء مندفعبا
فيك الحصون التي مر الزمان بها
حصن (المشقر) والأيام شاهدة
فيها الجبال التي في (قارة) عوفت

فبك (البرز) و(المقصوف) أليفة
 و(الجفر) فيك مع (العمران) أسرع
 و(شعبة) الخير تملوها (العيون) ترى
 أما (المراح) التي في تربها عبق
 أحساء يا ريف قلب في الهوى سبحت
 قد جاء يغسل أشلاء مضطجعة
 أو في (الحدود) وماء (الحقل) جاورها
 أما التي مازها من اسمها نضحت
 هذي الينابيع في الأحساء مترعة
 واهلها عبد ليس طاب محمدهم
 الجود من طبعهم يقرون ضيقهم
 أحساء يا نغمة يحلو تردها
 أنت التي ملأت قلبي محبتها

تخاطبان مناء يكشف الحجاب
 من السحاب من جود بك انسكاب
 من فبضها منهل الصادي إذا اقتربا
 فهي النسيم لصد يرتقي الرجا
 أعشاه في هموم عباد ملتها
 في (الجوهريّة) إذ ذاق النوى كرمها
 و(أم سبعة) عين تحرق الرجا
 حرارة تذهب الآلام والنصا
 للناهلين وغيت يذهب الوصا
 في الأولين إذا ما فاحروا العربا
 لين العريكة فيهم شادهم حسا
 على الشفاء تجاري المعلم والأديا
 وفي سفن هوى العشاق قد ركبها

أَنَاتُ وَشَظَايَا

وَيَسْدُوِي الْعَوِيْلَ وَالْحَسْمَوَاتِ
 رَوَتْ الْأَرْضَ مِنْهُمْ الْعَوِيْرَاتِ
 مِنْ عِيُونِ كَأَنَّهَا الْخَاطِلَاتِ
 مِنْ عَدُوِّ بِسْمَاتِهِ ظَلَقَاتِ
 أَرْضَهُنَّ لَيْدِي الْخَنَاءِ الْمَرْضَعَاتِ
 مَذْ سَفَتُهُمْ كَأَنَّ الْقَذِي الْمَقْدَعَاتِ
 ذَكَرَهُمْ لِلْعَالَمِ الْآيَاتِ
 وَمَوَاتِيْقُهُمْ هَبَاءُ شَبَابَاتِ
 وَهُمْ تَتَبَعِي لِلزُّمِ صَفَاتِ
 وَبِأَفْعَالِهِمْ تَضْجُ الْجَهَاتِ
 وَاسْتَقَرَّتْ بِتَرْجُمَا رَشَفَاتِ
 وَغَطَّتْ كُلَّ الْبَقَاعِ الرُّفَاتِ
 وَلَتَدِيْدُهُ لِلْعِيُونِ سَمَاتِ
 لَهْفَ نَفْسِي إِذْ تَنْطَلِقُ الذَّرَاتِ
 أَيْنَ قِسْوَمِي وَأَيْنَ تِلْكَ الْكِمَاةُ ؟
 أَدْرَكُوْنِي أَلَيْسَ لَكُمْ أَبَاةُ ؟
 تَشْوَالِي بِجِسْمِهِ الطَّعَنَاتِ
 وَمَيُوفٍ عَلَى الْعَدَا مَرْهَفَاتِ
 أَبْدِيْ تُخَفِّسُهُ الظُّلُمَاتِ
 كَالْخُفَافِيْشِ حَوْلَهُمْ حُلُكَاتِ
 بِسَهَارٍ وَلَتَشْهَدُ الدُّوَلَاتِ

تَبَعَالِي الصَّرَخَاتِ وَالْأَنَاتِ
 وَصَبَّاحِ الْأَطْفَالِ هَزِ الرُّوَاسِي
 فِي أَدَمِ الْبَقَاعِ تَجْرِي سِيُولُ
 رَوَعَتُهُمْ فَنَابِلُ تَشْوَالِي
 هَلَكُوا الْخَبْرُ يَا لِحَرَمٍ وَحَقْدِ
 هَلَكُوا النَّسْلُ مِنْ خَسَاةِ طَبَعِ
 كُلِّ شَرٍّ يَنْمِي إِلَيْهِمْ وَقَبِيحِ
 آلُ صَهِيُونِ لَيْسَ عَهْدُ لَدَيْهِمْ
 وَمَوَاعِيْدُهُمْ سَرَابٌ وَكَذِبِ
 هَذِهِ غَزَاةٌ مَسْتَبِيكٍ عَنْهُمْ
 دَنَسُوا أَرْضَهَا بِوَقْعِ خَطَايَاهُمْ
 مُزِجَ الدَّمْعِ بِالنَّجْعِ عَلَى الْأَرْضِ
 وَلِجَدْرَانِهَا طَلَاءٌ قَرِيْدِ
 كُلُّ أَرْجَانِهَا جِرَاحٌ وَتَنْزِفِ
 تِلْكَ تُكَلِّيْ تَحْتَ الرُّكَامِ تَنَادِي
 كُلُّ شَرٍّ فَوْقَ الْأَدَمِ يَنَادِي
 ذَا شَهِيْدٍ مَلَقِيْ وَذَاكَ جَرِيحِ
 غَزَاةُ الْعِزِّ أَنْتَ طَعْنُ شَدِيْدِ
 وَلِأَهْلِ التَّلْمُودِ أَنْتَ مَصِيْرِ
 إِنْ أَذَاقُوكَ كَأْسَ صَابِ ظَلَامَا
 فَهُمْ جَرَعُوا كُنُوسَ الْمَنَابَا

فبدت من طعناهم حيات
حية من فحيحها أصوات
ثم عادت على الوقار المعصاة
في فلسطين حولكم ويارات
ما صنعت على المدى المزبلات

صنعوا السحر إذ رموا كل حيل
فرمينا العصاة حتى استحال
فرعسوا إذ تلقفتهم سراعا
سوف تحيون آل صهيون ذلا
وستمحي آثاركم ثم تحوي



عـمـاد بـن عـبـد اللـه العـمـرـان

٦٦

- وأُتد عام ١٩٧٩ م بالأحساء .
- حاصل على بكالوريوس محاسبة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- شارك في أمسية شعرية بجهزجان المسير الصيفي — تونس ١٩٩٩ م .
- شارك في الاحتفالية بأسبوع الشعر العالمي — الدمام ٢٠٠٨ م .
- شارك في أمسيات شعرية بالأحساء .
- له : مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان (ومض في سلم العين) ، من إصدارات النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية — الدمام ٢٠٠٧ م .
- ✦ العنوان البريدي : ص.ب ٣٢١٥٤ — الخبر ٣١٩٥٢ .
- ✦ البريد الإلكتروني : emad313@yahoo.com

حقيقة أخرى

أيها الجاني على صفحات العاسة والحيرة ..

أنت لا تنام كي لا يصيبك البكاء

بالفرق خلف الشرفات النحيلة

والأبواب المفتحة ..

أنت تحت أعمدة الظلام

تبحث عن حقيقة أخرى لوجهك

متجاهلاً أوامر النهارات القاسية ..

حين التفت إلى الوراء ..

هل كنت تبحث عن احتمالات المعركة القادمة

ونفي الأيدي إلى الوجوه المبجلة بمياه الوجع والصرخات والحرمات ؟!

حين مررت بالبحر ،

هل كنت تبحث عن روح لا تعرف القلق

ولا تتبع النجوم المتشائمة التي تسقط على الأرضي اتحاروا ؟!

حين خرجت إلى العاصفة،

هل كنت تحمل أملك الهزيل لتواجهها ؟!

حين نظرت إلى السماء ،

هل كنت تعرف ماذا تريد

أو أين تذهب كل هذه الزفرات

التي تطلقها ولا تعود ؟!

أيها المشهور باعتراف العاسة والحيرة

أنت لا تدري متى ستلتقي بالسماء

فلا تبعد كثيراً عن المنفى ..

ربما يأتي الفرج قريباً من تلك الجهة البعيدة
وتحظى بالسعادة عاصتك ..

امثال

أفابضُ شفيفِ الروحِ بسهرٍ ذاكن
وأحتكمُ إلى الخطيئة كمن يفرقاً يأسه
أضيقُ عن مائي
وأسرفُ في اتخاذِ الخوفِ ذريعةَ التبصر
ربما أتأمرُ مع الظلامِ ضدَّ سحقِ جسدي
هذه أولى فنية للسكون
بعدها أخرجُ لنهشِ زجاجِ الأقنعة
أرمي فتاتِ غربي لحسرةِ المجازفة
وأنظرُ أن يشكركي شبحُ زائعٍ في الفراغ
أعزلُ للوحدة مغدوراً بالوقتِ
وأثبُ مرتعشاً على غبارِ العيونِ
أيةُ حكمةٍ أرتشفُها وأهمسُ عاليًا :
يسقطُ الكلااااام ... !!
وقنذ لا الفرقَ بينِ بريقِ النوايا
وجريرةِ الأفعالِ ..



أحمد بن عبد الله بن محمد الغزالي

٦٧

- وُلد في الأحساء سنة ١٣٨٩ هـ .
- حصل على بكالوريوس لغة عربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء ١٤١١ هـ .
- حصل على ماجستير لغة عربية في النحو واللغة (اللغويات) من جامعة الملك فيصل بالأحساء ١٤٢٨ هـ .
- حاصل على جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي .
- حاصل على دبلوم في الإشراف التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٢٩ هـ .
- رئيس قسم اللغة العربية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالأحساء .
- شارك في أمسيات شعرية داخلية وخارجية .
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- عضو النادي الأدبي بالأحساء .
- له : ديوان مخطوط بعنوان : (ما زلت خلف النافذة) .
- وله تحت الطبع : (١) رسالة في أحكام الحج وآدابه .
- (٢) أحاديث في الدعوة (مجموعة مقالات) .
- (٣) ديوان شعري
- ❖ العنوان البريدي : الهفوف ، ص . ب ٤٧١٠ الرمز البريدي ٣١٩٨٢ .
- ❖ الهاتف الثابت : ٣٠٥٨٠٢٣٧٩ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٥٩٣٠١٩٣ .
- ❖ البريد الإلكتروني : aaomair@hotmail.com

عيون تعشق الوطن

ويكتسي من جلالات الهوى القمصر
ومحمر حوانا ، والمدفء والسمر
ويتشبي نفلنا والعشب والمطر
للشعر المحب يروي عذبه السحر
زفت لنا دالة بالغنج نغمس
حتى استراح على مرجاها النظر
وفي ثقاها يطيب الوصول والسفر
يذكي غيرك من حلوا ومن عيروا
عذب التحايا لمن في عرسنا حضروا
حيثك صفوى وجادت بالهوى هجر
وشوشك لك من أسرارها الخير
فواتع الخير ، ما خابوا وما خسروا
بيارق الحق ، بالتوحيد قد نصروا
لمثله ساحة التاريخ تفتقر
سيف من الحق بالرحمن متصر
سبل من الجلسد المغوار ينحدر
في العلم ، أول من يعطي ويتدر
حتى صوت من منا تعلبه الهجر
يرعى المواهب غرسا زانه الثمر
يصغي لأناهم ، بالجود ينهمر
محمد الفتى في بحره الدور

تصحو الليالي ويصحو الشوق والوتر
تخلو لنا خيمة في مربع خطر
يتلو الربيع لنا آيات روعته
تطل من شرفة الصادين في الحف
شرقية في مساء الأنس زاهية
دفعت مركب شعري في شواطئها
إلى هواها يشد الحرف رحلته
دمام يا وردة بالحسن زاكية
كل النوارس في شطآنك ابتدرت
غنى الجليل ، ودارين لك انقسمت
ورأس تنورة ضمنتك حانية
وللجزيرة فرمان بها انعقدت
ساروا على فلك العزمات وارتفعت
عبد العزيز سيوف النصر تعرفه
عبد العزيز كفوف الغد ترفعه
صدر تلقى سهام الموت عانقها
وجنت يا خادم البيتين رائدا
ألقي مشاعله في كل نائية
وذا أبو متعب قد مد ساعده
بمر في حارة الشاكين من عوز
محمد زخرقت بالعالم أنجمه

فمهرجاناتك شمس قد أضاءت به
وعانقت برحاب الفكر أفئدة
وذا سعود أتى والعين تحرسه
حياه كل جان صادق وله
الطامحون إلى العلياء أغنية
يشق كل ضياء ليل فرحتنا
والمبدعون هنا جاؤوا وأعينهم
فرسان عزم قباب الناس طلعتهم
نالوا غيتهم يوم ارتدوا أملا
قد صبغت طمس الأيام بالحمه
نقشت أكفهم السمراء رائعه
محووا خطا اليأس لم يحضوا بظلمته

للعلم جائزة بالسبق تشتهر
وأنت صفة للخير قد عمروا
والسعد يقدمه ، لقياه ينتظر
حياه (يا مالنا) والسيف والشجر
يشدو بها الفجر مزهوا ويفتخر
نجومنا في سماء المجد تنشر
ترنو ليومهم الزاهي وتنتظر
خاصوا معاركهم للعز وانتصروا
لليل ما التفتوا للنور قد مهروا
رسم الحضارة في صفحاتهم حفروا
من لوحة المجد يزهي لونها الفكر
مدوا الدروب إلى العلياء واختصروا

الأحساء تراث العشقين

غاف وطيفك سحري قد انتصبا
رمت لي في مساءات الهوى جملاً
آت وكل قضاء في مشرعة
هيا اسرفني لما زال الدجى عميا
أسكب الماء في كأس (مكسوة) ؟
وصفحت في مهاد الشعر باكية
يا أعذب الحب لو مطرت قافتي
قطقت من تربك الحمري سوسنة
وعلمتني بأن الحب معجزة
يا هجر نورك غلوي وهاءته
لبست من كرم التاريخ بردك
يا عبد قبي ومازالن ركائها
أنت من مفرق الأرمال باسطة
حملت في جنة الأيام أخيلي
كل الجازات في عينك باطقة
ما (القيصرية) إلا وهج ذاكرة
فضاع وجه قصدي في أرقبها
لا تحزني لو قست كفى الزمان على
قد بذيل الورد من آفات نرعه
أحساء ما برحت يمالك حارة
سالموت في نخلك المضياف ما هرمت

أعزى مكوني ، أحيا الليل والقصبا
القت عيائها في مسرحي طربا
أرقى صحاءك بالمصعدات منجذبا
وحصني لي جواد الصبح كي أبا
أم اشترى الحب من باعه نصبا ؟
عطشي تؤمل غيث الحرف منسكا
من ماء قلبي ما وقيت ما الكبا
أهدني الشعر باقات ونفح صبا
تكاشف الغيب والأستار والحجبا
مدت دروبا تلظي رفعة وإبا
حييت وفدا من المختار متخبا
نغدو (جواثا) ثميت الشك والريبا
كفى الولاء وما أعيت من طلبا
حتى رميتني على سطائها نعبا
معنى أصاب سواد القلب فاتحبا
ضوت طفولتنا ثم امتوت فبا
وصار قلبي فيها النار والخطبا
أديم أرحك واستنقت لك الكربا
وعوده الغصن يفي لي رطبا
وما يزال لداك السر مرقبا
خطاي يوما وما عاب المسر ربا

ولا دوائٍ تخون الماء والرطبا
تستطعم التينَ والرمانَ والعنبا
غمامةُ القطر تحيي الموطنَ الخربا
أراه بالفتنة الخطراء منقبا
يخال نخلك بالنسيمات منسوبا
كلت جناحاه جاز اليدر والسحبا
قلبي شرفا ولعظمي رثبا

وأسطوري في هواك الراحب ما انخرقت
وأحرني في أقاصي الليل جائعة
ترابك البكرُ بصغي كلما همت
أراه يحضن برد الغيث في وله
حملت فوق عروش الحسن زاهية
أطلقت طائر عشقي في سماك وما
تعين في موطن نسمو قداسه



عبد الله بن ناصر بن علي العويّد

٦٨

- وُلد سنة ١٣٨٠ هـ بحي الرفعة الشمالية بمدينة المحفوف عاصمة واحة الأحساء
- خريج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع الأحساء عام ١٤٠٨ هـ تخصص لغة عربية وأدب .
- عمل في التدريس لمدة تسع سنوات .. ثم عمل مشرفاً تربوياً للأنشطة الثقافية (الأدبية و المسرحية و اللغوية ...) بدءاً من عام ١٤١٨ هـ .
- شارك في المجالس الثقافية و الأدبية في الأحساء والدمام والرياض ، وفي النوادي الأدبية في الأحساء والقصيم والطائف وجازان ... الخ .
- فاز بجائزة الشيخ راشد بن حميد النعيمي في الشعر النضيج عام ٢٠٠٤ م — ١٤٢٥ هـ (المسابقة العشرون) وشارك في الاحتفال في إمارة الشارقة برعاية سمو الأمير .
- أعدد وأشرف على برنامج المنتدى الأدبي عام ١٤٢٤ هـ ، و المهارات اللغوية والأدبية عام ١٤٣١ هـ على مستوى المملكة ، حيث احتضنتها الأحساء .
- أحيى الأنشطة الأدبية من خلال الأصبوحات والأمسيات الشعرية والمهرجانات : للطلاب والمعلمين ، شعراء وناثرين منذ عام ١٤١٨ هـ ، وقام بالإعداد والإشراف على دورات في أوزان الشعر ، والصحافة ، والخط العربي ، والإملاء ... الخ .
- شارك في دورة ابن زيدون بقرطبة في أسبانيا ، وفي افتتاح أكبر مكتبة شعرية عالمية برعاية الشيخ عبد العزيز الربيعة عام ١٤٢٥ هـ .
- نشر في الصحف بعض مقالاته وأشعاره وحواراته منذ عام ١٤٠٣ هـ بعد المرحلة الثانوية .
- نظم أمسيات شعرية ومهرجانات في مزارع قرية الشقيف : وفي مدينة العيون منذ عام ١٤١٥ هـ ، ورعاها مادياً ووقفها .. بالتعاون مع أساتذة الأجيال : صالح الهاثل ، وعبد الله اليوسف ، ومحمد السبيعي ، وشارك في تفعيل مجلس أسرة آل علي الفضلي في بلدة المراح .
- رأس الوفود الأحسانية المشاركة في ألها وتيوك والقصيم والشرقية والرياض والباحة والمدينة وجزان والجوف وحائل ... الخ .
- له :
- كتاب : (مسابقة فرسان حجر في اللغة والأدب) ، وزع على طلاب مدارس الأحساء والمملكة .
- ديوان صغير لبعض الطلاب الشعراء بعنوان : (السيف) برعاية مدارس الأنجال ، وزع على مدارس الأحساء .
- ديوان : (الشعراء الطلاب خلال عقد خالد) مخطوط .

- (تحدث بعذوبة!) .
- ديوان شعر تبطن مخطوط ، نشر بعضه الباحث إبراهيم الحداد في كتابه (من شعراء الأحساء) .
- عدة دواوين بالشعر الفصح .. منها : (صريع حتى) و(بسملة أمي) و(السلام الطنانع الجانغ!) (إخوانيات) و(لربويات) ... الخ .
- كتاب عن مراسلاته مع رموز الثقافة العربية الأحياء والراجلين .
- (فصح الكلمات الدارجة في الليجة) .
- (رطبيات) مقالات وحوارات في الصحف والمجلات منذ عام ١٤٠٥ هـ —
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب ١٦٩٨ — الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ❖ البريد الإلكتروني : chn-owied@hotmail.com
- ❖ الهاتف الثابت : ٣/٥٨٠٥٠٨٣ .
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٠٥٩٣١٠٨٠ .

السَّلام الضَّاعِ الجائع !!

يَهْجُرُ إِلَى الْبَرِّينِ رَكْضًا !
وَدُمُوعُ الْأَحْفَادِ ، تَزْدَادُ فَيْضًا !
عَيْنُهُ .. لَا تَطْلُقُ فِي الْمَاءِ غَمَضًا !
يَتَمَنَّى أَنْ يَصْبِحَ الْبَطْلُ حَوْضًا
وَعُرُوقُ الْأَمْعَاءِ ، تَبْطُلُ نَيْطًا !
يَتَخَيَّ عَنْهُ ، وَيَعْلَنُ رَفْضًا
إِذَا تَلَاقَى مَا بَيْنَ فَكَيْهِ قَبْضًا
فَإِذَا تَوَسَّى فِي غُشٍّ فَلَيْهِ نَيْطًا !
ذُو لُزَادٍ ، يَغْلِي عِدَاءً وَنُغْضًا !
لَهُ ، قَبْضًا لَهُ يَطْبِغُ وَيَرْضَى !
ذِكْرُهُ صَمٌّ مَسْمَعُ الدَّهْرِ أَيْضًا !
حَارِبٌ (مِفَاحًا) تَلْصُقُ حَوْضًا !
وَالْأَحَاسِيْسُ بَيْنَ جَنْبِهِ قَرْضَى !
فِي قَفَارٍ ، تُبَيِّتُ أَثْلًا وَحَمَضًا !
فَمَطْنِي يَسْتَلْقِي عَلَى السَّاقِ أَرْضًا
مِنْ خِيَالَتِهِ ، وَيَمْسَحُ بَعْضًا !
كَلِمًا رَتْنَةً .. تُعَادِي ، فَأَمْطِي
وَإِذَا الْهَالِكُ الرَّمَالُ تَوَضَّعًا
إِذَا تَلَاقَى مِنْهُ اِهْتِمَامًا وَرَخْضًا
بَعْدَ مَا يَنْفُضُ الْعَوَالِقُ نَفْطًا
فِي تَلَاقَى الطُّيُورِ ، تَهْضُ قَبْضًا !

لَاخ (فَلَكٌ) يَمْدُ نَسْطًا وَقَبْضًا
يَرْمُقُ الْأَمْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ
يَمْكُثُ السَّاعَاتِ الطُّوَالَ رَقِيْبًا
يَتَسَهَّلُ إِلَى ابْنِ آدَمَ جُوعًا
فَصَرَاهُ يَشْتَقُّ مِنْ بَعِيدٍ
كَلِمًا جَاءَهُ مِنَ الْيَحْرِ صَيْدٍ
يُؤْتِرُ (الْأَدْمِي) عَيْرَ السَّهَامِ
يُضْمِرُ الشَّرَّ لِابْنِ آدَمَ ، وَالْأَخْـ
(وَزْغٌ) تَشْتَمُّ مِنْهُ نَفْسُوسٌ
رَأْسُهُ وَكُفُّ (لِلشَّيَاطِينِ) أَزْثُـ
مُسْتَحِدَّةٌ فِي غَيْبِهِ .. يَتَمَادِي
لَعْنَتُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ ضَفَافَةً
وَيَتَفَكَّرُهُ .. تُعَلِّشُ بِسُوءٍ
وَالْأَمَانِي غُرْبَانُهَا نَاعِبَاتُ
ذَاتِ يَوْمٍ .. أَتَى الشَّرَاطِي طِفْلًا
فَوْقَ غَدَا الرَّمَالِ ، يَرْسُمُ شَيْئًا
يَهْرُثُهُ الْأَمْزَاجُ قَدَاً وَجُزْرًا
هَامَ مَا بَيْنَ الرَّمَلِ وَالْمَاءِ لَعِبًا
فِي يَدَيْهِ الْخَارُ شَيْءٌ نَقِيسٌ
وَمَا يَمْلَأُ الْحَيُوبُ الْفَتَخَارًا
فِي يَدَيْهِ الْخَصِي ، يَدَاعِبُ مَرِيًّا

سقى ، تشق الشيطان طولا وعرضا !
 كاسر أن يلقي من اللحم عظما !
 فإذا الطفل ، عمرة قد تقضى !
 فيمالي الصراخ رفعا وخفضا !
 لدم نحو حلقه نص نصا !
 ومناشرو الفلك تفتك قرضا !
 في فم ، لا يزال يسبح رضا !
 طرحنا من جرأ ذلك جهنما !
 قد رعدوا في التباط بالحسب روضا !
 نكد الدهر ، حل فيها وأفضى !
 بجناح الحنان ، قد بات فوضى !

يملا العين حين تسبح في الألف
 فجاءة .. فتمس المتايا الوحش
 فر يلوي ذيل الجنون سريعا
 جاءه منقضا عليه سريعا
 في فم (التمساح) اللثيم طائ
 جسمه نص ، شوهته وتوش
 أمه حلي ، قد رالة شظايا
 فهوت مغشبا عليها طول
 فقدت تواما ، ووثرا شهيدا
 رحلة لم تدم طويلا بامن
 و(السلام) الذي يعرف حبا

* * *

الأحساء تَتَحَدَّثُ !!

رداً على رائعة معالي د. غازي القصيبي — رحمه الله — في أمه الأحساء المذكورة في هذا المعجم :

أكنت «غازي» من أسكنه المقلا ١٩
على فوادي حروف .. نظرد العلاء !
ترداد حقيقاً على جُمَارِي قلا !
العمر بالفكر .. بالحُب الذي اشتعل
الفيتهم اكلروا الأقوال والجلا
كل يريدك .. يا «غازي» له بطلا !!
أيانها عن مزاجي تنفض الملا
حتى أتاني الوقا .. لم أفقد الأمل
ونعم إبداع شعري شع .. ما أفلا !!
مروحي الحضر إقام لن رحلا !
أني لها راحة فاحت بها مُنلا !
باروع الصفحات البيضي مُحَنلا
وقد سما الولد بالإيمان .. مُذ وحلا
تسابقوا نحوه .. كل له بدلا
لما أتاه يوفد .. أكرموا نرلا
باهي به المصطفى للوفد .. إذ دخلا
والطيب يشدو بحب الناس مُرتجلا !!
لا يرتضي غير واحساني له بدلا !
أكتفك الدُّمُع عن عينيه .. إذ نرلا !
سلوا نديمي بأجواء السُّما رَحلا !!
«إني أنا الروح للعنينا ... أريد غلا

نعم .. حبيب فوادي .. ما نسينك .. لا
«غازي» أثرت شجوني .. حينما نُقشت
لم تكنهل أنت ! كلا .. لم تنزل علماً
لم يكنهل .. من همي شعراً .. يدغدغي
عواصم الشعر .. يا «غازي» تشاطري
تمازعوها فيك .. كل يدعي نسباً
آثرتي دون غيري غير والعبه
أنا التي .. قد لزمنا الصُمت من زمن
أنا التي .. لم أزل للشعر عاصمة
أنا مدينة أهل الشعر من قدم
ودولة الشعر .. يا «غازي» توشحني !
أنا التي خصني التاريخ مفتخراً
وفدي العالم من دون القنال .. أني
أثوا رسول الهدى .. بالبشر قائلهم
أثنى على «المنذر» السَّاف من حجر
ونغر أزهار حلمي .. فاح من زمن
ولي ثواي .. زرعنا الصبر مفخرة
كم من مقيم على أرضي .. يفصلني
أصبحت أمّاً له .. أرعى مسيرته
أنا «الحساء» .. وكل الناس .. تعرفني
قد قال عني «أبو سعد» يغازلني :

وي نعتي «ابن زهرانيا حسن» :
 شكراً لي .. أثنى منك مكرمة
 اخذت البحر في سلطان معجمها
 خلقت في أفقها من دون اجحة
 بأبها الليل الصداخ .. أطرني
 أبا سهل، خصصت الأم مغفراً
 كم شاعر أشغله في قراءتها
 يا ليتني اسمع الأبيات منشدة
 يا ليتني .. لم أشاهدها على صحف
 أصغي إليه قيل الشتر منصبة
 يا ليه قد اتاني .. تلك أمتية
 عدأ .. نرف في البشري مفاجاة
 سألتقيه .. ولأمال اجحة
 سرعني بين أحضان تذكرة
 حي «التعائل» في «المخوف» منتج
 ستون عاماً مضت في ذكرها عبق
 أرضعت من زلال الماء في حجر
 فطنت .. وهو في عهد الصبا فطن
 شد الرجال إلى «البحرين» مرغياً
 ورحلة الحب .. ما زالت تطوف به
 واليوم «لندن» قد تاققت لمقدمه

«الحسن» نحو الحسا .. قد شد مؤثلاً
 لامية منك يا نجلي .. غدت مثلاً
 فاطربني حروف .. عانقت جملاً
 وبدوها لاح في الأفاق مكتملاً
 تغريدك الأسر الرثان مشتعلاً
 بذرة .. أكترت في وجهي القبلاً
 يشدو بأبائها الحساء قتيلاً
 مثن نكرم في تديجها عزلاً
 حرم من شدو «غازي» باسم جلاً
 فليس من قال .. كالراني الذي القعلاً
 فهل تحقق .. أم تأتي الإجابة : لا ؟
 كالقطر .. قتر غاباتي ، إذا نرلاً
 إلى التفاؤل .. منها الغالب الرثلاً
 بذكريات الصبا .. نسي بما حصل
 يروي له ذكريات أينما سأل
 بسيرة .. قد نلت قدأمة جلاً
 حتى تحول في أشعاره عسلاً
 والمرضعات اكتست من حوله خللاً
 بخصنها .. يكمل المكسب ممثلاً
 بين الوزارات .. مشكوراً بما فعلاً
 أمسى سفيراً ، وطابت دولتي أكلاً





فهد بن جمعة بن مسلم العيسى

ترجمة الفهد

٦٩

- ولد في الأحساء سنة ١٣٩٤ هـ .
- حصل علي بكالوريوس في الدراسات الإسلامية عام ١٤٢٠ هـ .
- عمل في التدريس .
- شارك في المأفل التربوية الصباحية والمسائية ، وفي المراكز الصيفية غير أممائها الشعرية .
- كان من رواد المجالس الثقافية بزارع قرية الشقيق .
- له : ديوان مخطوط بعنوان : (الدر الثمين من فصيح شعر أبي حمزة) .
- نشرت بعض قصائده في الصحافة .
- ✉ه لولي - رحمته الله - في : ١٤٢٤/٩/٧ هـ .

* * *

لا تيأسْ

والياس داء طمسه الإيمان
فهو الذي وصى به القرآن
كلا .. فرُّك واسع هناك
فَلِمَ التأسف أيها الإنسان ؟
فأصعب دُوب خاضه الشجعان
سهلاً ، وإن طالت به الأزمان
والجهل عيّد مسأله سلطان
حتى يشارك سعيّنا الرحمن

أبني لا تيأس فإنك شامخ
وأصير فإن الصبر أمر لازم
لا تحسبن الله عنك بغافل
إن كنت تدري أن ربك قادر
لا تحسبن الصعب أقبل ، لا تخف
والسحيل يكون أمراً ممكناً
العلم يسمو بالنفوس كرامة
أبني .. هيا ، فلنقم صرح الغلا

* * *

حصاد الزرع

لَسَجَنِي التُّبُوتَ وَالْثِيَابَ
عَنَاقِيْبُـدَا وَيَقْطِـبُـدَا
مِنَ الْأَلْوَانِ تَغْرِيبُـدَا
وَبَاحِيْبُـدَا وَنَسْرِيبُـدَا
وَرِي السُّوْرَ بِسُـدُنِيَا
مِنَ الْحَبْرِاتِ يَعْطِـبُـدَا
بَسَاتٍ فِي أَرْضِيَا
وَتَغْرِيبُـدَا أَيَادِيَا
عَلُوْمُـدَا بِسَلِّ تَغَايِيَا
يَبْلُغُـدَا أَمَانِيَا
بِأَنَّ نَسْعِي مَجْدِيَا
لَكِي نَسْجِي مَعَالِيَا
مَعَاوِيَا مِيَامِيَا
وَأَجْجَادِ تَادِيَا

حَصَادُ السُّوْرَ نَقْطُفُـدَا
لَسَجَنِي كَلِّ طَيِّبُـدَا
وَأَشْكَالَا مَزْخَرُفُـدَا
تَبَسُّطُ عَطُورُهَا عَفْـدَا
شَهْوَرُ قَدْ مَضَتْ وَجَلَّتْ
إِلَى أَنَّ أَرْسَلَتْ خُصْرُـدَا
فِي هَذَا الْعَالَمِ أَمْتُـدَا
تَبَارَحُـدَا بِمَمْتُـدَا
لَسَجَنِي مَنَّهُ مَنَفْعُـدَا
لَكِي مَا نَجَسْتِي أَمْلَا
فَرَوْضِ السُّدُنِ تَأْمُرُـدَا
لِيَسْلُ الْعَالَمِ فِي طَلَبِ
فَهَبُوا لِلْعُغْلَا قَدْ دُمَا
هَلُمُّوا نَحْوَ غَايَتُـدَا



عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْوَسي

٧٠

- من مواليد الأحساء - الحفوف ١٣٩٩ هـ .
 - حاصل على درجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة الملك فيصل .
 - له عدد من المشاركات الأدبية داخل الأحساء وخارجها .
- له :

- (١) ديوان شعر قصيح مخطوط بعنوان : (بين الألم والقلم) ، وآخر بعنوان : (أمنت بالحب) .
- (٢) كتاب نثري مخطوط بعنوان : (حمسات مع الذات) .

ظمًا الحنين

أسرجتُ قلبي .. و الهوى ميدان
وبالك صمرت الأضالع مركباً
وركبت أمواج السدموع لعلها
وأتمت أنحسُ عنك بين جوانح
ظمًا الحنين .. أذابني .. فبالى متى ؟
يساقهوة الأشعار حين نكثها
نسطق الأعمام فيك رواية
وئثُ روحك في الحروف قصيدة
باليني .. في نار عشقك أصطلي
هي مني .. أبقي سجين صباقي

ورسمتُ حُبك والتدي الوان
والشوق في بحر الهوى رنان
تخبر علي بقاياك الشيطان
شوقاً أذاب ضلوعها المجران
يجري وراء سرابك الظمآن
للعاشقين تنهد الفرجان
يمتد بين قصورها الحرمان
هيمى بها نصوص الأخوان
فالنار في عشق الحبيب جنان
من أجل عينك .. تعشق القطبان

مُنَاجَاةٌ

يا ملوكَ المشتاقِ في الخلسوات
 غفرائِكَ اللّهِمَّ عَن زَلَّاتِي
 والشوقِ لحولَةٍ قد تَمَلَّكَ ذاتِي
 تتلاهبُ الأشواقُ في خلجاتِي
 تجري حياءَ منك بالظلمات
 ألا تُخَيِّبَ سَيِّدِي دَعْوَاتِي
 وأرأَيْتَ بعدَ غاصٍّ في اللذات
 من غيَمِ جودِكَ وابلِ الرِّخامات
 واعنَمْ عَلَيَّ دُرْبَ النِّجَاةِ حَيَاتِي

يا مؤنسَ العشاقِ في غسقِ الدُّجَى
 نَاجِئَكَ قَلْبِي يا إلهي دَاعِيَا
 رُحْمَاكَ يا ربَّاهُ جِئْتَكَ عاشِقًا
 ووقفتُ عندَ حِياضِ حَبْلِكَ ظَامِنَا
 لأذُوبَ في نِجْوَاكَ دَمْعَةً عَابِدَا
 إني وقفتُ بِبَابِ غُفْوِكَ رَاجِيَا
 يا مُنْهِي الأَمَالِ دونَكَ بَغِيثِي
 طَهِّرْ مِنَ الأَهْوَاءِ قَلْبِي واسْقِنِي
 واجْعَلْ لِإِنْسِي لِلنَّبِيِّ وَلَهْجِهِ

* * *



خالد بن عبد الله بن علي الغزالي

٧١

- من مواليد الخبر بالملكة العربية السعودية عام ١٣٩٢ هـ .
- تخرج في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء — فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٦ هـ .
- عين معيداً في الكلية نفسها في قسم اللغة العربية
- حصل على الماجستير عام ١٤٢٥ هـ في تخصص النقد القديم ، وعنوان أطروحته : (اثر الوزن في مبنى الشعر ومعناه عند النقّاد القدماء) .
- يعدّ حالياً أطروحة الدكتوراه في تخصص النقد الحديث ، وعنوانها : (وظيفة الأدب في النقد العربي الحديث) .
- يكتب الشعر والقصة والمسرحية .
- نشر بعض نتاجه الشعري والقصصي في عدد من الدوريات .
- شارك في عدد من الأسميات الأدبية منها :
 - (١) أمسية شعرية بنادي المنطقة الشرقية الأدبي عام ١٤١٤ هـ .
 - (٢) أمسية قصصية بنادي المنطقة الشرقية الأدبي عام ١٤٢٠ هـ .
 - (٣) أمسية قصصية بمهرجان الأحساء السياحي عام ١٤٢٢ هـ .
- غرّضت مسرحيته : (رحلة الأحلام) في حفل المنقّى الثالث للأنشطة الطلابية لكليات المعلمين في المملكة عام ١٤٢١ هـ .
- غرّضت مسرحيته : (المواجهة) في الحفل الختامي لمهرجان (لمرحلة العيد) في الأحساء عام ١٤٢٣ هـ .
- فاز في عدد من المسابقات الأدبية ، ومنها :
 - (١) المركز الثاني في مسابقة نادي المنطقة الشرقية الأدبي في مجال القصة عام ١٤١٥ هـ .
 - (٢) المركز الأول في المسابقة الثالثة عشرة لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم في مجال القصة عام ١٩٩٦ م .
 - (٣) المركز الأول في مسابقة التأليف المسرحي بورارة التربية والتعليم بالملكة عام ١٤١٦ هـ .
- عن مسرحيته : (القلوب قبل الأرض) .
- (٤) المركز الثاني عشر في مسابقة مجلة العربي للقصة القصيرة على مستوى العالم العربي عام ١٩٩٧ م ، ونشرت القصة في كتاب العربي (القصة القصيرة : أصوات ورؤى معاصرة) .

رَفَقًا بِنَا

حروفك الرقيقة الحساء

ترشق في فؤادي الخوين

الف سؤال وسؤال

تمتخ من قعر غياهب النسيان

ما حيا الأسى

وتشعل الفئار كي تؤوب سفن الأحلام

لمرط الألام

رفقا بنا

لا تفتح قلوبنا الوادعة البرينة

فإنها صندوق (باندورا)

بين يديّ شعله تحتضر

لا تُلْقَتْ : سدوم وراءك تعجن بالحزن ملح الأسى
 لرقب اللقطة الخائفة
 كن على وجل
 فاجاز إلى جنة الأنس أشواقه ثبت الأسئلة
 خذ مزادة حيك
 اشدد عليك دثار الرضا
 واتعل لذة المرحلة
 ها جليد الفراق أتى عارضا رحمه
 يمتطي صافيات الضباغ
 يحرق جيوش التبدل
 يرسل نحوك عاصفة مثلجة
 مل سربعا لكهف التصبر
 ثم امتشق من قوادك شعلتك الراحشة
 أدما لغضا المود
 أوقف على النار
 أخرج (معامل) شوقك
 واعزف على (النجر) أغنية الوجد
 ثم ارتقب
 سناتيك ...



عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الله الغريب

٧٢

- وُلِدَ في مدينة العيون بالأحساء عام ١٣٧٤ هـ .
- حاصل على شهادة دبلوم الكلية المتوسطة بالدمام عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ (تخصص لغة عربية ، دين) .
- متقاعد من التدريس عام ١٤٢٧ هـ .
- يكتب الشعر الفصح (العمودي) ، وكذلك الشعر النبطي (الشعبي) .
- له اهتمامات تاريخية وأدبية وثراثية وقراءة الصحف والمجلات .
- له كتابات تاريخية وأدبية وثراثية وشعرية في الصحف والمجلات المحلية والخليجية .
- له حضور بارز على صفحات الإنترنت في الشعر والنقد والموضوعات الأخرى .
- كَوّن مع تلامذته في الشعر منتدى شعبياً ، واتخذ مجلسه في بيته مقراً للاجتماع الأسبوعي .
- ذكره الأستاذ الأديب/ عبد الله شباط — ضمن الأديباء — في كتابه : (الأحساء : أديبا وأديابها المعاصرون) .
- والأستاذ/ أبو بكر عبد الله الشحري في كتابه : (الملحق النقيد في تراجم أعلام الخليج) في الجزأين الأول والثاني .
- ود. خالد بن سعود الحلبي في مؤلفه عن شعراء الأحساء .
- والأستاذ/ عبد اللطيف بن سعد العقيل في كتابه (الأحساء في عيون الشعراء) .
- له مؤلف باسم : (ديوان من شعراء العيون) الجزء الأول بالتعاون مع الأستاذ/ سلمان بن مسلم الجمل ، ويحتوي على كثير من أشعاره .
- لديه مخطوطات في الشعر الفصح والشعبي ، وفي التاريخ والتراث .



بذكر الله تروح القلوب

وتفرج بالدعا عنا الكرب
وإن ظلمت تناوحه الخطوب
إلى خلافة أبداً يؤوب
فلا شيء عن المولى يغيب
ثيباً كنت أو أنت الطيب
يحميه لذي النقص الوجوب
فلم يرباً عن الخير اللبيب
بأن يبقى التعاون لا يغيب
أزور قريباً فإذا القريب
ويعلو أنة القلب النحيب
فرد وقليه فيه الوجيب
والطافاً بالقفاظ تطيب
على جسم به الحمى تجوب
غشى آثاته صمت عجيب
بدا في طيه أمل قريب
وأبدى بسمة فيها شحوب
(لذائي أنت يا هذا طيب)
وحل من الشفاء بها نصيب
لكم هذا الشراب وذي الحبوب
بطمتنا وأنفسنا تطيب
بما قد قلنه صدري رجب

بذكر الله تروح القلوب
ويسعد من لدين الله بهو
وأيقن أن ما في الكون طراً
وإن الأمر للمعيد دوماً
ألا يا واعياً مني كلاماً
آلا إن التناصح عند قوم
ولا ننسى التراحم ما حيننا
فإن الدين قد أوصى بيه
ذهبت إلى المصححة ذات يوم
يثن على السرير لقرط ياس
فقلت له سلاماً يا قريبي
وقد أبدت بشراً لي جيني
وفقت بخبره ووضعت كفي
فما إن فمت للآيات أتلو
وصوب عينه نحوي بوجه
وأمنك كفي الأخرى بلطف
ولاظفني بقول فيه شكرى:
لقد هذات نفسي وأطمأننت
يقول لنا الطيب إذا أنا :
(بروتين) السابغ يلغينا
وقال ووجهه المنهوك إني

فزدي يا أحيى بذلك زدي
فقلت بأن قولي قول ربي
ألا يا ذا الطبيب جزيت خيراً
على ثقة بأن ترعاه دوماً
وإني همامي همساً لطيفاً
فراءة آية أو ذكر قول
وتعسح حين تغروها بكف

* * *

فقولك منه ترشح القلوب
إذا شطت بظلمات الدروب
مريضك لا يخافك أو يريب
كأن مريضك السدغ القريب
لن لئلاء في المنفى طبيب
لدى مريضك حين لهم نزوب
فيذهب عنهم الغم الرتيب

دولة العلم

أضاء برق وأزحى منه تنكيذ
من الحناجر صيحات وتنبيد
بالأحرف السود قولاً فيه توكيد
وتحت لمع السنا للعلم توريد
فما بدا غير هذا المكث تعذيب
حيث المناهات تبدو والجلاليد
وإن بدت في جمال زانه شيء
تبغي علواً وعزاً فيه تموريد
رواده نالهم فضل وتجرّد
يدو اصماماً به الإبداع معفود
منهاج غير به ذكر وترشيد
فيها لذي الجهل والإنكار تقييد
وكم أتنا مع الأيام تجديد
وقوضت كل مبنى فيه تقييد
وذا منار العلا باليسر موعود
أضحى لها في قلوب الناس تخليد
قد ساد فيها وأعلى مجدها الصيد
يهدي لها مسلك للناس مهورد
من سحبها المزن واخضرت بها اليد

ما بال ذا القفر قد جافاك يا بيد
أم ضقت ذرعاً به يا بيد فانطلقت
على الصحيفة فاكتب يا يراع لنا
أضحى شعاع الضياء في الأرض منلجاً
للعلم الناس أن الجهل مرتحل
فاجهل عبء وقد يودي بصاحبه
فدولة الجهل لا ترقى إلى هدف
ودولة العلم في أنواره ركضت
فالعالم نور كما قد قيل من قدم
العلم نور على الأجواء منكشف
فدست بآبها القرآن أنت لنا
خوت علوماً من العلم أوجدها
كم أحدث البحث فتحاً من مكانها
أيا بلاذاً على الأمة انقلبت
حتى تلاشت وبانت عن أماكنها
مناهل في نواحي الأرض شاهدة
فدولة الجهد والإسلام يحضنها
بنوا صروحاً ثيل العلم شاحنة
فهم سلام مدى الأيام ما هطلت





خـلـيـل بن إبراهيم الفزيع

٧٣

- وُلِدَ في الأحساء عام ١٣٦٠ هـ .
- عمل في الصحافة ابتداء من عام ١٩٦١ م في جريدة « الخليج العربي » التي كانت تصدر بالخبر .
- عمل في جريدة اليوم منذ صدور عددها الأول عام ١٩٦٥ م .
- أسهم في تأسيس مؤسسة العهد القطرية للصحافة عام ١٩٧٣ م .
- عاد للعمل في جريدة اليوم عام ١٩٨١ م ليتولى رئاسة تحريرها لعدة سنوات .
- تفرغ لعمله الخاص منذ عام ١٩٩٣ م .
- له إسهامات عديدة في إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، وتم تكرمه من عدة جهات من داخل بلاده وخارجها .
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، ورئيس لجنة المطبوعات والنشر بالنادي .
- عضو جائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي منذ تأسيسها لمدة عشر سنوات .
- عضو اللجنة العليا لمهرجان وملقى الرواد والمبدعين العرب بالقاهرة .
- يكتب زاوية أسبوعية في جريدة اليوم ، وأسبوعية أيضاً بجريدة الشرق القطرية .
- ترجمت بعض قصصه إلى اللغة الإنجليزية ، وحولت بعضها إلى دراما إذاعية وتلفزيونية .
- شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الثقافية ، وألقى عدداً من المحاضرات الثقافية في بلاده وخارجها .
- كتب عن أدبه دراسات عديدة ، منها ثلاثة كتب :
- الأول — (الفرع وعلمه القصصي) ، تأليف : جاسم الجاسم .
- الثاني — (الفرع بين الأدب والصحافة) ، تأليف : د. / محمد الصادق عفيفي .
- الثالث — (خليل الفرع والشعر) ، تأليف : مبارك بو بشيت وآخرون .
- أكثر إسهاماته الأدبية تنحصر في مجال القصة القصيرة ، وقد صدرت له حتى الآن سبع مجموعات قصصية ، والثامنة مشتركة ، ومنها :
- أحاديث في الأدب (مقالات) ١٩٦٦ م دار النضال دمشق .
- الساعة والنحلة (قصص) ١٩٧٧ م دار العهد — الدوحة .
- النساء والحب (قصص) ١٩٧٨ م دار العهد — الدوحة .
- سوق الخميس (قصص) ١٩٧٩ م نادي الطائف الأدبي .
- أفكار صحفية (مقالات) ١٩٨١ م نادي الرياض الأدبي .

- (إطلالة على مشارف الزمن) (مقالات) ١٩٩١ م نادي المنطقة الشرقية الأدبي .
- قصول في عشق الوطن (مقالات) ١٩٩٢ م دار أمنية .
- أيام في بلاد العلم سام (من آداب الرحلات) ١٩٩٣ م دار أمنية .
- بعض الظن (قصص) ١٩٩٣ م نادي القصة بالرياض
- العذاب الذي لا يموت (قصص) ١٩٩٩ م نادي الشرقية الأدبي .
- تقاطع الأسئلة (في الفكر والثقافة) ١٩٩٩ م دار أمنية .
- إغذاعات للزمن الآتي (بالاشتراك مع د/ كلثم جبر) (قصص) ١٩٩٩ م دار أمنية .
- لحظة اختيار (قصص) ٢٠٠٠ م نادي تبوك الأدبي
- قال المعنى (ديوان شعر) ٢٠٠٢ م المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر .
- أيام أندلسية (من آداب الرحلات) ٢٠٠٢ م نادي الطائف الأدبي .
- وشم على جدار القلب (ديوان شعر) ٢٠٠٣ م نادي المنطقة الشرقية .
- فضاء الكلمة (في الثقافة والأدب) ٢٠٠٤ م دار أمنية للنشر .
- عندما تنشظى الأشواق (ديوان شعر) ٢٠٠٤ م دار أمنية .
- البحر يتفنن حزناً (قصص) ٢٠٠٦ م دار أمنية .
- للمليحة ينهمر الخنين (ديوان شعر) ٢٠٠٦ م دار أمنية .
- في دائرة الإبداع : (أدبيات وأدباء من قطر) ٢٠٠٨ م دار أمنية .

* * *

فلسطينُ والأسرُ

إني برغم الغوى مازلت أعتذرُ
من هولاءِ والأسى ، والقلب يتفطرُ
لها صدى في مدى الأفاق ينشورُ
من يستطيع الغوى والدمع ينهمرُ
ومن يجبّ وهذي الحرب والخطرُ
في الغرب عون من الأموال يتظرُ
ويدفن الحبي والأحقاد نستعرُ
وأعلن الحرب لا تبقي ولا تذرُ
للمسلم راية لم يعهده الخبرُ
لم يشبه أبدا حلف ومؤتمرُ
ويتشي إذ يرى الإنسان يحضرُ
سوية من صفات الناس تُعتبرُ
مافي العناد إليه ظالم أشدُّ ؟
وليس تمتد للمظلوم تتصرُ
يُحيكها الغرب حتى يخضع البشرُ ؟
فمن يجبر أسيراً غمته الخطرُ ؟
إذا سطا اللص والحراس ما سهرُوا
في عتمة اليأس والآمال تزدهرُ
يعطي الحجارة ضوءاً ، ينطق الحجرُ
إذا الفتي يهدي الإيمان بأتزرُ
يقدم النفس ، مقرونا به الظفرُ
طال الزمان بهم ، مأواهم سقرُ

يا أمة العربِ عذرا فاهوى قدزُ
فما يُسرى اليوم لا الأحلام تقبلُ
ناحت ماذن في الأقصى فما سمعت
ودمعة القدس سالت من مهاجرها
أرض الرسائل تشكو من مجاورها
إذا تبادى بها شارون كان له
من يقتل الطفل جوراً في منزله
من حالف الشر سراً أو علانية
من غيره ذلك السفاح إن رفعت
فقد تبادى وبالأعراف مزدرياً
وذاك أن له الإرهاب صار هوى
فما نبي عزمه خلق ولا صفة
أكلّمنا أو غل السفاح في منفه
فمتد للشر أيدي كي لسانه
أشروعاً الغاب هذي أم مؤامرة
أنت فلسطين من أسر تكابده
يا ضيعة الحق إن نامت أشتاوسه
ولاح في نفق الإظلام ضوء رجاء
نور من الصخرة الشماء طاف بها
ما فهمه آلة للحرب إن نشطت
هذا الشهيد يلسوح النصر في يده
وعدّ عن الله أن يفنى اليهود وإن

وَهَجُ الشَّوْقِ

غرق القلبُ في بحارِ الظُّنونِ
واسكني الدَّفءَ في فؤادي المعنى
ورياحُ عليّ المذى عاصفاتُ
ما جنى القلبُ غيرَ سيفِ النايِ
وهجُ الشَّوقي حينَ يفلحُ قلبي
عن محبةٍ ومنه يعضُ اللباني
رحلتُ بي في عالمِ الحبِّ جهراً
يا حياً لا عليه أطيقتُ جفني
وسألتُ المكانَ عن سرِّ حيي
وسألتُ الزَّمانَ أيَّ زمانٍ
قد سباني فكحلَّ العينَ لنا
وطوبىنا صاحفًا الأملِ لكن
يا حيي ولي شفعَ لديكم
أم نعوذُ مرى بجسمِ كوثه
أم وجومَ وحسبي الناسُ غرقى
أصدقائي . احبي . بروحِ قلبي

فانقذيني إلى ضفافِ اليقينِ
واجعلني الوصلَ جدولاً من قصون
جرفني إلى عجاجِ السنينِ
قاطعِ الحدِّ ذاكَ سيفُ العيونِ
ما تراه يروحُ قلبُ الحزينِ
في رياضٍ بها سقيمُ الجفونِ
لجانٍ من باسقاتِ القصورِ
وشمَّ القلبُ بالوثاقِ المسينِ
يا حياً أضُمَّ في عروني
قد يُداري سهيلُ حبِّ دفينِ
شغلَ القلبِ بالعفافِ المصونِ
كيف أسلو وفيه سرُّ حبيبي ؟
سَهْدُ لبلى ومكِبُ دمعِ سجينِ
نارُ بُعدٍ وبخرها تَطْطِبي
في بحورٍ من بهجةٍ ومجونِ
ذكرياتُ حفرتها في بقيتي



عبد اللطيف بن سعد بن أحمد الفضلي

٧٤

- وُلِدَ سنة ١٣٨٠ هـ .
- تخرج في معهد التربية الرياضية للمعلمين بالرياض عام ١٤٠٠ هـ .
- يعمل بالتدريس بين الدوادمي والأحساء .
- شارك في عدة أمسيات شعرية داخل المملكة وخارجها ، كالحجرين والكويت وقطر ، ونشر بعض شعره في الصحف والمجلات
- شارك في مهرجان العيون للشعر القصيح والشعبي .
- تلقى شهادة تقديرية ومكافأة من الشيخ زايد آل نهيان — رَحِمَهُ اللهُ — حاكم الإمارات .
- له حضور في معظم مجالس مدن الأحساء وقراها .
- عضو في مجلس شعراء هجر للشعر القصيح والشعبي لابن حداد .
- ترجم له الباحث الشاعر إبراهيم الحداد في كتابه : (شعراء من الأحساء) .
- شارك في الإذاعات الخليجية والسعودية وفي التلفاز .
- له : كتاب من شعراء آل علي الفضلي في المراح بالأحساء عام ١٤١٦ هـ (مطبوع) .
- وله تحت الطبع : (١) ديوان شعر فصيح .
- (٢) ديوان شعر شعبي .

نار الصِّراع

وسبلي فوق ذي الخدين أنهارا
 نار الذنوب التي في القلب إعصارا
 عصيان نفسي لوقي زاده نارا
 ليلاً نهاراً وإجهاراً وإسراراً
 تفجر الآه موات وتكراراً
 وبذل الآه تسيحاً وأذكاراً
 لم أترفها لرب الكون إنكاراً
 ويجعل الوهم للإيمان جزاراً
 ويجعل العقل بالأفكار محساراً
 عفواً يضيء الحشا والقلب أنواراً
 ظلاً ظليلاً وأنهاراً وأشجاراً

يا عين صبي أجاج الدمع مداراً
 (واظفي) غيباً قعد القلب حرفه
 وذوي الهيم عن قلب به سقم
 الروح مذبوحة تشكو صابتها
 ولوعة من صميم القلب مصدرها
 فقوم النفس يا رباه من عوج
 اغفر ذنوبي التي كالخمر محرقة
 رحماك يا رب عصياني بيدني
 يمزق النفس من قاصي حشاشتها
 يا مالك الملك جئت اليوم ملتمساً
 وجنة من جان الخلد مبهجة



قصيدة هجر

هامة ترنو بأحضان السماء
من جمال الكون آيات البهاء
حين كانت صار للمجد لواء
من ثراها ذلك التاريخ جاء
عممة للناس رزق وعذاء
خطب الرمان في أحلى نداء
غارق في طية للإنشاء
ملك مال الغصن وازداد النحاء
جنة تحوي أطيباً وماء
سائغاً عذبا فراقاً ودواء
عانقت أمواج بحر باحتفاء
وجريسة صار بحيد الهواء
أبدع الخلاق في خلق الحساء
أهل آداب وعلم وإباء
ورفقاء ونقاء وصفاء
والعيون بماضيها أضواء
كثرة فيها رجال أتقيا
للحبا يرشف علم العلماء
آل عبد القيس فيها عظماء
خلدت مجداً وعزاً وعلاء
أروع الأمثال في رسم الوقاء
من عظام الخلق راحوا للقاء

واحدة العز ورمز الكرياء
درة قد يتر المولى فها
لم يكن للمجد ذكر قبلها
عنى التاريخ فيها فأنح
في ثراها نخلة الخير غدت
خوخها والكرم غنى شادياً
وأرز أجزر ذو نكهة
آه ما أحلاك تينا ناضجاً
كل بيت الخير فيها يأنح
كل بيع في نواحيها جرى
ورمال في قياضها انتشت
وزهور تنثني في بهجة
خالقة الرحمن فيها روعة
تلك أرض أنجت من زمرة
وبطولات وجود وتقوى
أنجت طرفة بالشعر زها
من بيوت العلم والدين بها
منقذ الإسلام في نجد أتى
اسألوا التاريخ عن عصر مضى
بالبطولات التي في يومها
كم من الأقدام فيها سطروا
اسألوا الجرعاء كم كان بها

وجواننا كان فيها مسجداً
 هي حجرٌ يحفل المجذ بها
 قال خير جاءها من قبله
 يحمل البشري إلى أبنائها
 واعتلى آل غريب حكمها
 وتولاها بنو عثمان في
 جاءها الصفر الذي من بعدهم
 ينصر الإسلام في كل النوري
 ثم جازته الذي في بطنها
 هذه أرض الشهامات التي
 وعقيرٌ منفذُ الرزق السذي
 زغردِي يا (هجر) ها زغردِي
 إنه العهد السعودي الذي
 صحت يا أماء قالوا يا فتى
 قلتُ أمي هجر منها أسقي
 آه من قلمي انكوى من حبها
 لستُ مسطيعاً أنا في وصفها
 جنة الدنيا ومن ذي غيرها
 من يعيش فيها فمغبوطٌ بها
 سوف تبقى ما أراد الله في
 خلق للناس التي في أرضها
 شكرنا الله وهب السمع



فيه ذكرى أهل عزٍ وسناء
 قادها الدوسي عهداً في السوراء
 موفدٌ من أحمد جاء العلاء
 موفدٌ من عند خير الأنبياء
 حكم إنصافٍ وعدلٍ وإباء
 عهد إنصافٍ وأخراة شقاء
 قصد الخير فدان بالولاء
 ينقذ الإنسان من كل العناء
 ذهباً زيناً فيا نعم الحزاء
 طبعها من يعطيها يلق السخاء
 كان في وقت مضى رمز العطاء
 أنت في عهد (الغلي) والنماء
 كله خيرٌ وأمنٌ ورخاء
 من ترى أمك يا بن الكرماء
 كل شيء طيب منها استقاء
 صبر الوجد بأعناقٍ شواء
 يعجز الوصف وقول الشعراء
 هي أم المادح عادها المجداء
 من يعيش فيها يعايشه الحناء
 هذه الدنيا والله البقاء
 تردهي فخراً صباحاً والمساء
 خير ختم القول لله الشاء



وليد بن سعد بن أحمد العلي الفضلي

٧٥

- ولد سنة ١٣٨٩ هـ في بلدة المراح بالأحساء .
- حاصل على بكالوريوس جغرافيا من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- يعمل معلماً بـ مدرسة المراح الابتدائية .
- يحب ومهمته بالشعر ويكتبه منذ الصغر بشقيه الفصحح والنبطي .
- له عدة مشاركات شعرية في عدد من الصحف والمجلات المحلية والخليجية .
- شارك بقصائد في : ديوان الفضلي للشاعر / عبد اللطيف الفضلي ، ويشرف حالياً على النجدة الثقافية بمجلس أسرته مجلس آل علي الفضلي ببلدة المراح ، والتي تقيم مهرجاناً ثقافياً شعرياً سنوياً عام على مستوى المحافظة .

○ له :

(١) ديوان شعر قصيح (مخطوط) بعنوان : (مشاعر متناظرة) .

(٢) ديوان شعبي بعنوان : (إحساس ولید) .

❖ العنوان البريدي : ٢٢٠٩٠ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

أدعوك

وجسوارحي خربت لقدرتك رحمعا
 صارت إجابتك السؤال المطمعا
 وجدت على صفحات حدي مرتعا
 برجاء لطفك فأرحم المتضرعا
 فيائي من نفسي وجدتك أجمع
 واصطكت الأبواب بابا واسعا ؟
 لا.. لن تحيب ولن تضر وتنفع
 فيها انتهى الماضون حتى تشفع
 ربّ وملتجأ لمضطرب دععا
 أو أن أكون مقصرا متضرعا
 إلاك يا ربّي دواء ناجعا ؟
 والرأس يسجد في الترى لك خاضعا
 فردا تعالى واعتلى وترفععا
 يا واجدا يا خالقا يا مبدعا
 يا رازقا يا معطيا يا مانعا
 يا محيا يا مفايا مرجعا
 يا عادلا يا باعنا يا جامععا
 يا مهلكا يا خافضا يا رالعا
 بالعفو تؤوي في جنانك من سعي
 قبل الممات إليك أركض مسرعا
 والقوز في أحراه والبدنيا معا

أدعوك والأكوان دانت عصفعا
 أدعوك ترغيف الأكف توسلا
 غرقت عبون واستهلّت دمععا
 وهتز قلب خاضع متضرعا
 إن كنت فوق العرش في أقصى السما
 من لي سواك إذا تكالبت الدنا
 أروم خلقا أم أروم حجارة ؟
 أم أقصد الأموات في الدور التي
 ما دمت أشهد أنك اللهم لي
 حقّ علي إذا نطقت بها الوفا
 كيف الشفاء من السفام وليس لي
 جاوزت ناصية الثريا عزة
 يا واحداً يا واحداً يا واحدا
 يا واحداً .. لا .. ليس شيئا مثله
 يا واحداً يا واهبا يا منعمعا
 يا واحداً يا عالما يا معجزعا
 يا واحداً يا ناظرا يا ممهلا
 يا باسطا يا قابضا يا متجيعا
 يا سامعا يا راحما يا غافرا
 قد جئت عاص نادما مسترجعا
 أدعوك .. من يدعوك قد حاز المني

أَيَّمَسُ ذَاكَ الطُّهْرُ !!؟

بمناسبة حملة الإساءة إلى نبينا المصطفى ﷺ من قبل الصحيفة الدغرية :

لله درككم تضام وتظلم
 وتقول في حلم محال وصفه
 حتى أقصت الدين حصا شاعنا
 وصحابة تموي الصعاب وترتقي
 غرقوا بحبك فربة لأفهمهم
 واليوم تحت ودين ربك لم ينم
 واليوم تظلم ميتا تحت الثرى
 أئساء عمدا للنبي المصطفى
 أيَّمَسُ ذَاكَ الطُّهْرُ كيف ندعي
 أبهتان قدوتنا ونسكت بعدها
 بنا لنا إن كان هذا حالنا
 لا لن نخف مواجعي حتى أرى
 فالعز لن نحياه إلا بعدما
 وليعرف الجهال من هو أحد
 قد قاتلنا الجعفي يوما حكمة
 (لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
 سنقولها بعدما لنا إن لم يتب

وتريد صبرا كلما هم أجروا
 رب اهد قرومي إهم لم يعلموا
 وصنعت حقا أمة لا تحرم
 علمتهم أن الشهادة مغنم
 أرواحهم تفنى فذاك وتعدم
 لكن من حملوا الأمانة نروم
 ما بين أعين تابعيك وتشتتم
 خيب خالفنا ولا تسالم ؟
 جباله جما ولا نستكلم ؟
 ما قيمة الخيا إذا يا مسلم ؟
 فلنخش صاعقة تيد ونحطم
 وغدا يمرغ في التراب ويهشم
 جهرا بمثل بالسيء ويندم
 وتذك دار الظالمين وتقدم
 ومضت لأجيال الزمان تعلم :
 حتى يراق على جوانبه الدم
 عن من غير الخلق في الدنيا لم



مريم بنت محمد بن عبد الرحمن الفلاح

٧٦

- حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية التربية للبنات بالأحساء عام ١٤٢١ هـ .
- لها مشاركات عديدة : منذ المرحلة الثانوية بإعداد وإلقاء القصائد في المناسبات المدرسية المتعددة ، وكذلك في المرحلة الجامعية وما بعدها .
- أسهمت بشعرها في المحافل الخاصة بالمؤسسات الخيرية .
- لها ديوان تحت الطبع بعنوان : (فيمكث في الأرض) .

* * *

عَشَقَّ خَالَطَ الرُّوحَ

حتى تردّدَ خُفّاً في مَدَى شَفَني
إلا وَكُنْتُ هَوَى قَلْبِي وَأَغْنِي
شِعراً تَلالُ في أَفْدَاحِ عَالِدِي
وَرَمَلٌ بِيَدِكَ نَاجٍ فَوْقَ نَاصِيَتِي
ذَابَ البَاطِلُ حَتَّى صَارَ مِن مَفْني
وَهَجَّ المَبَادِي لا دُوبَ لَوَغَرَعَتِي
مَنْكَ القَوَامِيْسُ حَتَّى أَشْبَعْتُ لُغْنِي
تَخَارَ زِينَتُهَا مِن كُلِّ نَاجِيَةٍ
وَمِنْ غِبَارِ هَجَرِ الصَّيْفِ مَكْحَلَتِي
خِيوطُ عَقْدِي وَأَقْرَاضِي وَالسُّورِي
مَشْطِي ، وَزَيْتِي ، وَأَطْيَابِي ، وَمَبْخَرَتِي
مَنَاعَةٌ ضِدَّ انْفِرَاقِي المَلَاوِمَةِ
يَقِي الأَنْسَ بِأَخْلَامِي وَذَاكَرَتِي
رَمَعْتُ التُّسُكُ فِي فَرْحَتِي وَنَافِلَتِي

تَفَشَّحَ العِشْقُ فِي أَفْئَانِ أُرْدِي
وَمَا عَشَقْتُ وَلَا غَنِيْتُ مِنْ وَلِي
فَمَنْ غَيَّبَكَ يَا أَحْسَاءَ مُغْتَرَفِي
وَفِي زُرُوعِكَ يَكْسُو الخَلْمُ مَتَكْنِي
وَمَنْ سَهَّلَكَ أَلْبَسْتُ التَّوَاضُعَ جَدَّ
وَمَنْ جَبَلَكَ أَلْبَسْتُ البِطَاطَ عَلِي
هَزَزْتُ جِذْعَكَ جَوْعَى الحُرَافِ فَالْهَمَزُ
وَصَاغَنِي حُسْنُكَ الحَلَابَ فَاتَمَّةً
فَالْعَطَرُ مِنْ شَجَرِ الأَنْزَجِ اعْصَرُهُ
وَمَنْ يَدُورُ ثَمَارِ (البُوتِي) انْظُمْتَ
وَأَبَكَةُ السِّدْرِ يَرْعَسِي فِي هَمَائِلِهَا
وَالنَّمْرُ ، وَالنَّيْنُ تَعْطِينِي حَلَاوَتَهُ
وَكُلُّ مَا فِيكَ مِنْ رَظْبٍ وَيَاسِيَةٍ
يَا مُهْجَةً قَدْ ثَا فِي كَفِّهَا وَرَعِي

سوقني خطاي إلى العلياء يا بلدي
وكيف لا وجواننا لم يزل علماً
ووقد أبناء عبد الشمس إذ سبقوا
فنانا شرفاً قد زادنا شرفاً
آثارها لم تزل فينا ثباتاً
عزيزة راق للشاريح موفقها
حياتي : لم يعد في الشعر مسمع
وقد أتت شاعرات الشكر تسألني
وليس لي طاقة في رده أبداً
فأسال الله أن يُقيك حاجة



فمنجد ما ضيك أولى بالمقدمة
ما رثلت عطية من حلي مندة
نحو المدينة شوقاً للمباينة
بدعوة المصطفى يا غير مكرمة
في العلم ، والرزق والإيمان والصفة
فراح يذكروها مع كل بادرة
فالوصف أرحب من ضيقي ومن سعي
ردّ الجميل إليكم يا مرتني
سوى انتظار بريد العيب في نقية
على الهداية في أمن وفي دعة

مع إطلالة نادي الأحساء الأدبي

على الحُلِّي يُولي رَحْمَةً وَتَرْفُقَا
وَأَنْشَأَ فِي مَنبَتِ الْعِلْمِ وَالنَّقْصَى
فِي عَجَبٍ مِّنَا الْحَمْدُ رَحِيماً وَضَيْقَا
لِنُخْرِ ما أَرْجُوهُ غَوِيّاً وَمَشْرِقَا
وَيُخَمِّعُ شَمْلَ الشَّجَرِ وَالشَّرِّ مُنْقَصَى
وَيَقْضِي لِمَا أَرْجُوهُ بِأَنْ يَتَحَقَّقَا
عَلَى الْحَقِّ كَيْ يَشْفُقَ ضَخْماً وَسَاعِقَا ؟
وَيُوقِعُ فِي رَجْعِهِ الْأَبَاطِيلَ بَيْرَقَا ؟
وَيُنْعِثُ أَرْوَاحَ الْجَنَاحِ لِشَرِّهَقَا ؟
لِنَعْمُرْنَا شِعْراً أَصِيلاً مُعْتَقَا ؟
يَهَيِّمُ بِهِ الْقَدْحُ الْمَعْلَى تَعْلَقَا ؟
تَمْلُ حَسَنَاتَا وَتَشْدُو الْقُرُودَقَا
بِأَغَاظِهِ الشَّيْءُ بِرِيَّةٍ تَأْلَقَا
لِيُبَيِّرَهَا فَنّاً وَلِكُفْرَا وَمَنْطَقَا
فَيُخْطِئُوا سَدِيداً وَارْتِقَاءً مُوَفَّقَا

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فَضَّلَهُ دَامَ مُقَدَّقَا
لَكَ الْحَمْدُ إِذْ سَوَّيْتَنَا وَهَدَّيْتَنَا
لِنَسْجِحَ فِي أَفلاكِ نِعْمَاكَ سَيِّدِي
وَقَدْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ أَرْجُو وَرَهْبَةً
بِأَنْ تَصْعَدَ الْأَحْسَاءُ مَنِيرَ إِرْتَهَا
وَهَا هُوَ فَضْلُكَ مِنْكَ يُودِي بِرَهْبَتِي
فَمَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سَيِّبَتِي أَسَاسُهُ
فِي تَصَبُّبٍ لِلْعُلَيَاءِ وَالْمَجْدِ سُلْماً ؟
وَتَشْكِي الْفَضْحَى عَلَى عَرْشِ عَزَّهَا ؟
وَيَضْحُو عِكَاظُ مُسْتَعِيدَا تَشَاظُهُ
فَتُجْجِبُ أَحْسَاءَ التَّقَافَةِ نَادِيّاً
لَهُ أَمْسِيَاتٌ يُذْهِلُ الْأَرْضَ صَبِيئَهَا
وَعِلْمٌ وَآدَابٌ وَفَنٌّ مُجَسِّدٌ
مَنَارٌ حَوَالِيهِ النَّوَادِي تَحَاشَدَتْ
فَسَبْرُ نَادِي الْأَحْسَاءِ لِلْمَجْدِ وَاصْطَبْرُ



محمد بن علي بن صالح الفوز

٧٧

- من مواليد الأحياء .
- حاصل على بكالوريوس لغة عربية .
- نعلم .
- عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- كاتب وشاعر وقاص على مستوى محلي وخارجي وصحفي وإعلامي .
- له عدد من المشاركات النثرية (داخلياً وخارجياً) .
- نشر شعره في عدة صحف محلية وعربية وعدة مواقع إلكترونية .
- له :
- ديوان (بكاء النيد) عام ٢٠٠٤ م في نسخة إلكترونية عن مجلة فراديس الإماراتية .
- ملحمة شعرية (ليل القرامطة) عام ٢٠٠٨ م .
- مخطوطة ديوان شعر رباعيات (عطر اللذة) .
- مخطوطة مجموعة قصصية بعنوان (أخطاء الغيب) .
- مخطوطة مجموعة نصوص بعنوان (عرش) .
- ✉ البريد الإلكتروني : mohmm20@hotmail.com

لثلا ... نكسر العزلة

كم شيقنا

... في حياء الليل !

نحذي أرق اللاوعي في كلِّ بددٍ

وانطوت أعمارنا خلف النهايات على دكة يوسي

والزلقنا

وتلاشى الليل في أوقاتنا

نحدو المشينات

ونسقي ظمأ الجثة في أطفالنا الحمرى

..... أتوا من آخر الكدح ، إلينا بالشبه !

يغرثون الضوء في صمت المواعيد

يغارون على الأجساد لو ماتت بلا غري

يجيئون نكسنا

كم ينام الليل في أرواحهم

وإذا الخوف تراءى في شتاب الروح

نشفق فيام الحس

في كل إلـه يتجلى بالمدد

ههنا ...

نولد في درب المجانين

لننسى شجن الرؤيا

ونلثم كآشياء جدد

فاسألوا :

ما الشعر ١١٩

إن كانت سماء البرق لا تغوي فم المعنى
..... ولا تمطر ثدي الليل حران الجسد

نحن ، أرباب الغوايات

ومهما

غيرت أظافنا الذكري

ومهما

استهض الحزن حكاياتنا

نحيء — الليل — طلائع الغوايات ، بالعدد !

ثم تقو للبدايات

على مفصل الورد ارتعسا

في عليل هادئ

نام بأعضائي قليلا ، فارتعد

وانزوى العمر بأشياء طفوا

في المذة السكرى :

مجانين بلا غلي

لنقص الرئبة السوداء في كل أمذ

وكسب الشعر في أياضا

بوحا رهيف الوقت

لا ينأى عن اللحظة في اللحظة آفام ، بدد

فالبسوا الشعر « دشاديش » وبتلالا وغريسا

يشمشي :

في رصيف الحزن موالا عراقيا

القنأه . وما اندكت عيائهم الوصل في أعمارنا الأولى ، وقد
 ولقد هام امرؤ القيس على باب المليحات
 وكنا خلفه
 نرمي المواعيد التي ردت :
 وكنا خلفه
 لركب ظهر الريح إن هب
 ونستل الخطا جنوا شفيقا ، كالبرد
 تنهادى :
 في الخلاءات على إحساننا اليك
 لا تبض يموت الآن
 فالشعر مهذ
 والمستين الـ تبدأ اللهسو بلا شعر ، نخذ
 وأنا الشاعر
 لا أنبش إلا الدفء
 في روعي التي أغرقها الماء
 على طيف جميل
 سرح النسوة في كل ممر
 وانجلي القلب صريعا
 لم يؤزره سند
 لم يصاحبه سند
 لم يواغيه سند
 إنما الشعر مزامير ، والظاف ، وخر ، والتباغ ، وجحيم :
 يتخفى بالمشاهات يدارينا

و يتسنى :

في اغتباط الوهم

..... يُزجي قلق الروح مدد

من هدوء الجن :

يا آخر موال تلوى بالكمند

هبا مساء تلك قرآنا ونجلا وتلمودا

على أضلاعنا الحريى يخطون البلد

من عتيق الليل جتنا شعراء

نبي الروح بالقوضى ونسمو لا أحد !

تعب فينا

يشدُّ الظل من أولى المسافات

ويرمينا بحلم عجري

لم نزر كشه ا

وخصناه بلا جسم

لنلا ... نكسر العزلة في مضمارنا الساهي

فـ نلهم دون حد

ونفنى دون حد

نصفُ عودَة

أنأى بلا أنسرٍ حولي ، و اقتررب
 تحيء شبه خيانات لمن هربوا
 طفلاً جويماً على أكتافه الشغب
 وشيدت كاهلي حين استوى الرطب
 ليل ... تلهّف في أشداته الثّعب
 « نفض » تناسل منه العالم الرّحب
 في كل شبر حناؤ هذه العصب
 شمل القلوب أتى - في دفته - القلب
 ... بالشوق تطليني روحاً و تجتنب
 « خطاي » إله ، حتى هالي العطب
 حزن يُمرجج في أوزاره الصّخب
 جيّة الصّحر ... أرخت دوماً الخدب
 والخوف أول صوفي بها يثب
 فأزق الليل بوحاً كله عصب
 طافوا المواجه ما حرقهم الثوب
 يحيا فؤادي المغنى كلما انعبدوا
 مهما تشظّت على آمالي الريب
 لا الدهر يبلغ أقصاها ولا الحطب
 وللخفايا بلاء عاقبه السّيب !!
 بالهلوسات على بيّاته كذب
 بكلّ حلم قديم شقّه العجب

خطاي غفلة ربح زفّها التعب
 من شرق حزين ، أطاف ملبدة
 من قرية - بخذاء الوقت - أدخلها
 من نخلة ناولتي سرّ هيجها
 من شيمة الوردة في صدر الرّحيق سري
 من الرجال التّسامي ههنا جسدي
 أنبت ، محض شعور ظلّ منشغلاً
 لكنّ تبني تحدى اليائسين على
 أحساء نعمة في زّن هاتفها
 هم يعدلون لهاث الرمل ما جرحت
 صغيرة هذه الدنيا برمتها
 أدمنت في حينا الربطي أخيلة
 كانت مساءات أمي جرح واثمة
 والدي كفّ يوماً عن صراخته
 وإخوتي ، ويطوا الأيام في جلد
 هنا .. أجدد أبنائي بلا ترف
 جلّ السنين عيالي صرت أنذرهما
 هزّت نفسي على نفسي بملحمة
 حاتم أضحك في وهم وفي جدل
 لن أغفر الحزن درويشاً يمزقني
 حالي ، كأي غريب عاد ملهنا

إنَّ الجهاتِ مزاجيةٌ قد انتحرت
منقاي آخرَ سطرٍ جفَّ مُغترِباً
أَتَى لي الوقتُ يا حَمَامُ اسألني
في « الجوهريّة » نَعْبَ لا يُكدره
أَصْبُ رُشَّةَ عطري من مدارجِه
واقْرشِ الماءَ كَرَسِيّاً بِزُغردة
غافٍ على خَلْمِ ظَنُّشِه وطأ
إذا اسْفَرَّ فَمُ الصَّحراءِ في وتر
أشيلُ ... بعضُ خلاخيلٍ مُعْشرة
أنا الذي سَمَّرَ العُشاقِ صعلكةً
أخافُ من رنةِ النسيانِ تَسْطُحُ لي
أحماءُ عثتْ لي الذِّكْرَى بِهاجسة
أذني مَسَلَّةٌ وَجِدٍ والمدى عُرُ
فمي سماءٌ و صَوْنِي جَسَرٌ ناهدة
قلبي حَقِيقةٌ أخطاءُ أرنبها
بداي محضٌ شهودٌ صرَتْ ألعنِها
وإصْبَغُ سادسٌ بأنَّ شامُلَه
وسواسي العُشْرُ أَيْمانُ ارْمِي شَجْ
كانتُ « عطاى » اعترافٌ جَرُّ غايته
آنستُ ثرثرةَ اللاوعى في نُكْتِ
لآخرِ الصبحِ ، ليلي كاذِبٌ بِسِرْفِه
لا أدعى ضَجراً إلا وَيَسْقِنِي
مَشَى الندامي بِقَسْدِيلٍ مَرْمَلِه

في كُلِّ ركنٍ بقايا معشَرٍ سَلَبوا
عن السطورِ التي عثتْ بِها الكُتُبُ
بَدَدُ « عطاى » التي عَيْتْ لها الرُكْبُ
غُلُّ الحُضارةِ مَهْمَا جَفَّ بِحَضَبِ
تَمَدُّ آخرِ سِيلٍ غُرَّةُ العُنبِ
سُكْرَى يُعْشَقُ في أهوالِه الخَبِ
ما سُرَّدَ الخَلْمُ إلا حينما انفسوا
مُؤَيِّدُ الحسِّ يُغوي كُلَّ مَنْ طرَبوا
بالَّةِ الزَّارِ هاجتْ في الغنا غَرْباً
و حُوتْ كَلِماتي كُلَّ مَنْ شَرَبوا
وجهاً ... بعيدَ المَرايا فَطَلَه الثَّصَبُ
من الخواطرِ يَهْقِرُ مَسْنَعُها الرُّطْبُ
بِكُلِّ عَيْنٍ أَرى الأَشْيى كَمَا يَجِبُ
عَمُرٌ دُونَ ضِياعٍ ثم تَحْتَجِبُ
في غُرْفَةِ الوهمِ حَتَّى جَنَّتْها الأَدبُ
لا تُحْفَظُ السَّرُّ مَهْمَا طالَتِ الحُفْبُ
على الدُّورِ هو الخادى هو اللَّعِبُ
... خلفي يَمُدُّ أشباهي التي نَحَبوا
إلى البدايَةِ حَتَّى يُنْقَضَ المُشْتَبُ
على (الماسنجر) خيلُ اللُهو مُنْزَبُ
نديمُ حَرْفٍ على افكارِه حُجْمُ
بِنُكْتَةٍ يَتَجَلَّى ثغُونُنا الخُزْبُ
من إرثٍ جَدٍ قد استشرى به العُظْبُ

يكفي « خطاي » شواظُ حَذِّهِ اللهبُ
إلى القرارِ كما أنلأنا دابوا
ولا استمل ذراعي الشؤم والكرب
إلى المشبة حتى تصطلي الشهبُ

لا الضوء يحرقهم لا العينُ ناعسةً
على اختلاف غيبي حنّ موعدا
« خطاي » ما هوّن المشوارَ عزَّتها
أنا سليل قِيَاماتٍ مؤجلةٍ



سامي بن أحمد بن مبارك القاسم

٧٨

- وُلد في يوم عيد الأضحى من عام ١٣٨٦ هـ .
- حاصل على دبلوم عالي في الكهرباء بعد الثانوية .
- يعمل في الشركة السعودية للكهرباء منذ ١٤٠٩ هـ .
- مدير مركز جمعية البر بالشقيق منذ عام ١٤٢٥ هـ .
- إمام مسجد أبي عبيدة عامر بن الجراح ، ومشرف حلقة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد .
- مؤسس منتدى الشقيق ، والمشرف العام على المنتدى .
- عضو في مجلس الخدات الأدبي .
- له كتابان لم يطبعوا ، وهما :
 - (١) أثمار العلم والهداية عن كتاب البداية والنهاية
 - (٢) كلمات ترفض الموت .
- له ديوان شعر من القصيح والشعبي لم يطبع بعنوان : (القادم أحلى) .

ابن الشقيق

شارك بها الأصوحة الأدبية التي نظمتها إدارة تعليم البنين بالأحساء :

ابن الشقيق أنا في حفلكم أقف
النفس مملوءة شوقاً لرؤيتكم
لو أن أبيات شعري لحظة وضعت
فلا وربكم ما قلت قافية
الله قال وفي القرآن تقرؤة
النمر في قريبي لا خلو يشبهه
إن النخيل لدينا نعمة عرفت

يا محفلاً بعظيم القسطل يتصف
كأنار تاكل ما فيها ولا تقف
في جسم مرتجف ما عاد يرتجف
إلا وكنتم بوصفي فوق ما أصف
الثقوب من الأنهار قد رشقوا
إلا الذي كان بالإيمان يتصف
أليس عمتا من شعرها السعف

ابتدائية الشقيق

من قصيدة قالها في ابتدائية الشقيق بعد أن أخلوها لتهدم ويبقى مكانها مدرسة جديدة ، وقد تأسست المدرسة عام ١٣٦٩ هـ ، وهي ثاني أو ثالث مدرسة ابتدائية بالأحياء .

دمعات عيني دوغما استندان
والنار في قلبي كما البركان
وعينت أن أفضي ببعض يائي
مهما بذلت ولو لضع ثواني
واجتر نظم قصيدي أحزاني
وأنا ملي تقري بها أسناني
وجهاز جزالي يكاد يعساني
رجل تجاوز لي العقود ثنائي
من فقد ليلي أو هوى جوليان
هكذا تصرف عاشق وفان
وتئن أو تبكي كما الصبيان
وبدأت أطلق للعيان بنياني
قد جاوز الخمسين بعد ثمان
من غير تقصير فخذ نياني
ترتيبها بين المدارس ثمان
عُرفوا بأهل الفضل والإحسان

نزلت على خدي كما القضان
وبدأت أشكر من تصدع مهجتي
فشققت ثوبي من اليم مصيبي
ورأيت أني لا بحال نفسرحتي
ولربما صرخ الأمل في داخلي
فوضعت كفي تحت خدي لوعة
وسرير نومي يشتكي من جفوني
وغدوت لا أقوى الوقوف كائني
قالوا وقد حسبوا بكائي حسرة
قالوا : أبكي إذ فقدت حبيبة ؟
قالوا نراك وفي عيونك عبرة
فكيت قصة ما أحس قصيدة
حزناً على صرح تقادم عهده
ولئن أردت بيان ذلك مفصلاً
كانت ويعرف ذلك من تاريخها
منها تخرج في الحياة مشاعل



نبيل بن صالح بن محمد القرينيس

٧٩

- ولد في الأحياء بتاريخ : ١١/١٢/١٣٨٨ هـ بمدينة المبرز .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية من كلية الشريعة بالأحياء عام ١٤١٣ هـ .
- عمل في مجال التعليم .



أفقي وأفق الليل

سري وسر الليل محتجبان
لكنه في الحق شخص ثاني
في ذروة العشق الأخير الداني
قطّع الغموم علّت مماء جناني
أطلقت أهاً أحرقست جثماني
أفقي وأفقي فيك بضع ثواني
أغلاك عني الوجد ثم رماني
وأراك في غليالك صرت مكاني
ضاءت فضاء بسرجها الملوان
صفقت نوافذها بكل مكان
بمس الهوى ما شفي ولطاني
بعد الذي أدركت من كثماني
فبنا وعناء مكسّر العبدان
نشرقة من غيب الأكوان
مثل النطفاء الفرح في أحزاني
شمس تضيء وظلمة نصلاي

أفقي وأفقي الليل متصلان
والليل مثلي في بروز إهابه
بحر كانفاسي أروم شميمها
متدثر جئون السحاب كآله
متطاول في طول آهاني إذا
باق على العهد القديم وليستي
أغراك يا ليل التوجّد في دمي
فأنا بينك الأرض جوهر عرضها
يا ليل متي فيك سروج مصابيح
يا ليل متي فيك كهف متاحة
يا ليل دارك ناحباً سفّ الهوى
يا ليل ما أدركت منك سرانرا
ولكنم أدركت الطرف فيك مغالبا
لأنت معني من تغاني الطوى
أظهرتة نجماً يلوح وينطفئ
وأخفّته شطري حسي أكني

مَنْ وَرَتْ أَفْسَامَهُ نِيرَانِي
وَاللَّيْلُ مَعَ هَذِيانِهِ صَوَانِ
أُولَى بِأَنْ تَعْتَدَّ فِي وَجْدَانِي
خَلَّتْ تَنَاقُطُ مِنْهُ كَالْعَقْرَانِ
لَيْلًا كَلِيلِي عَادِغَ الْأَلْوَانِ
وَزِدْتُ حَتَّى رَقَى مِنْ أَسْقَانِي
حَتَّى رَابَتْ الْخَيْرُ فِي السُّلُوكِ
حَتَّى جَعَلْتُ اللَّيْلَ مِنْ تُدْعَانِي
يَا لَيْلَهُ بَاقٍ عَلَى الْخَدَّانِ
فِيَدْبَ رُوحِ الْقُدْسِ فِي أُرْدَانِي
أَوَاةَ مِمَّا قَدْ حَوَّثَهُ دُنَانِي
خَيْمًا يَلُودُ بِسُوحِهَا السُّقْلَانِ
إِنَّ الَّذِي أَشْجَاهُ قَدْ أَشْجَانِي
مَنْ قَالَ إِيَّا فِي الْحَوَى شَيْئَانِ
فِيهِمَا عَلَيَّ وَخَلِيهِمَا يَجْفَانِ
مَنْ يَعْدُ مَا صَوَّحْتُ فِي قَيْنَانِي
حَالَتِ قَدَامَتُهَا إِلَى قَبْعَانِ
أَبْقَتَنِي مِيدُولًا لِكُلِّ عِيَانِ
أَيُّ بَيْتِكَ الْخَادِثَاتِ بَرَانِي

أَجْلِيَّةُ قَلْبًا تَقَاسِمُهُ الْوَرَى
عَمَّنْ صَحَا وَالْأَفْقُ يُخْرِمُ ذَاتَهُ
قَدْ مَدَّ فِي الْفَلَكِ الْبَعِيدِ مَلاحِظًا
وَرَّاحَ بِسُفْكَ أَدْمَعَا مِنْ أَدْمَعِي
لَمْ يَنْتَبِهْ عَيْنُ شَرْبٍ سَرَّ خَالَهُ
أَسْفِيَّتُهُ حَتَّى تَقَادَمَ بِي النَّوَى
أَوْ كُنْتُ أَسْلُوَ الْجِيَاءَ سِرَانِي
أَوْ كُنْتُ أَرْضَى فِي الزَّمَانِ مُنَادِمًا
أَرْضِي وَمَا أَرْضَى بِخَلْوٍ مَقَامِهِ
غَسَقًا بِأَوْصَالِي تَذَبُّ شَرَاكُهُ
وَيَدِيرُ مِنْ هَمْسِي دِنَانِ ذَلَالِهِ
وَيَعُوذُ بِسُجُجٍ مِنْ سَوَادِ غِيَاهِي
وَيَعِيدُ مَغْنَى مِنْ لَطِيفِ شَجُونِهِ
فَدُمَا تَعَاهَدْنَا فَمَرْنَا وَاحِدًا
أَمْرِي عَلَانِيَةً تَخْلُلُ مُهْجَتِي
لَكِنَّمَا لَذُّ الصَّبَاحِ قَوَاطِعِي
عَاشَتْ تَقْوُضُ فِي جَوَائِي مَدَانِي
وَذَا الشِّعَاعُ يَدُوكُ قِيَّ مَعَانِي
مَا عَدْتُ أَذْكَرَ بَعْدَمَا حَكَمَ الشَّيْءُ

* * *

طال ليل ليس راحل

إذا خيلت منك المـسـازل
بين أعينها القـوائـل
طال منه الحـب طائـل
فيك من شفي رـعـاـذل
غـيـر دـل قـبـد تطـاـول
مـا لـحـزني مـن مـعـاـدل
طـال حـتـى لا يـطـاـول
ويـضـا ض في المـكـاحـل
وغـيـر هـيـن يـصـاـول
غـيـر لـيـل الجـمـدائـل
شـغـيـر هـيـن مـنـه الأصـائـل
مـنـل تغـريـد الـبـلاـل
مـبـقـت كـل الرـمـائـل
وأصـابـت في المـقـائـل
رُـبـمـت كـل الحـمـائـل
جـبـلـت كـل الشـمـائـل
وَنـ يـغـوي كـل خائـل
نـان يـقـري كـل نائـل
قـول أعـيا كـل سائـل
نـيـها فـسـيـخـر العـيـن قاتـل
فـنـة مـن سـحـر بابـل

طال ليل ليس راحل
لم يـطـال يـالـيـل عـيـل
مـد مـن يـالـيـل حـي
أو شـفـي بـر خـاء رـو حـي
لـم يـزـد الخـزـن مـنـي
بـما لـحـزني كـم خـزـني
فـاق حـتـى لا يـطـاـهي
زادـة تـكـحـيـل عـيـن
وقـوا مـنـه غـيـر
يـتـهـا دى بـغـر رـور
وجـيـن أـزـهـري
وحـدـيـت مـوـجـيـلي
والـحـظ مـر سـالـل
عـافـت الأـطـراف مـنـي
كـيف لا تـسـني ومنـها
كـيف لا تـسـري وفيـها
مـخـمـلي مـنـها ذاك الـلـل
وقـسـول رـمـشـها الـوسـل
ورطـيـب بـشـرـها المـصـل
غـسـلـها مـن سـيـخـر عـيـل
تـجـوي الأـبـصار دـعـج

وجهالاً قد تكامل
 د وفيها التحفظ ذابل
 سج ومنها الصبح جائل
 حين صائر الكون عاطل
 ووشى السورد غلائل
 نشرها الشرقي صائل
 ومضى والعظم ناحل
 لعتي واليوم ضائل
 لم يحلني عنه حال
 لأقمت الكون نادل
 بين ماق ومناول
 إن مبر الحسب باطل
 سار مثالا لاممائل
 عسلًا لا يشاكل
 وأتلاقاً قد تدخل
 واستواء لا يحاول
 خشن نفسي كل ما قبل
 لها ونكر فيد آفل
 وصفه تحصيل حاصل
 من عقيبي قد تطائل
 لو لموع ونشازل
 من زلال الموزن نازل
 وظنوا نساء تصائل

قد جابهها الله سرًا
 أين منها ذابل السور
 أين منها أرج الصبح
 أليس الكون عقوداً
 وكسنا المروج بروداً
 عطرها الفجوري ساطع
 حبهها قد شقق عظمي
 لم تكن يباغر لها
 إنني رهبن هواها
 لو تبادلت شفاها
 وانصدت اليوم نسعي
 وصدعت السستر عني
 يا شفاها كالجمل
 أفندي منك رضاها
 وأتفاقاً وأتفاقاً
 ورؤاء وأرتواء
 رخصة ما قل منها الـ
 سكر يطلع من في
 بدعة في الخلق ثم
 كموثري الطعام قص
 رق يا ثمر حبيبي
 واستقي مني منك فراحاً
 واشلف من عيني سغماً

طالما صوّحني في وصـ
رثية الحسن أماناً
لم يطـبني الوصل إلا
فانسي عيدي وأعيدي
فليالي الأانس ظمأى
طال ليل ليس راحل

نحرتك من غمر مقابـ
منك أعيثني الوسائل
منك أياماً قلائـ
عاجلاً من غمر آجل
وقواد الصب قائل
إذا خللت منك المازل



معالي د. شازي بن عبد الرحمن القصيبي
رحمة الله

٨٠

- وُلِدَ بالأحساء في ١٩٤٠/٣/٢ م .
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة سنة ١٩٦١ م .
- حاصل على ماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا ١٩٦٤ م .
- حاصل على دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة لندن ١٩٧٠ م .
- عمل محاضراً في كلية التجارة بجامعة الملك سعود بالرياض (١٩٦٥ م — ١٩٧٠ م) .
- عمل عميداً لكلية التجارة بجامعة الملك سعود ، ورئيس قسم العلوم السياسية (١٩٧٠ — ١٩٧٣ م) .
- خلال عمله في الجامعات قام بالمهام التالية :
- عمل مستشاراً قانونياً للجنة السلام السعودية المصرية المشتركة في اليمن (١٩٦٥ — ١٩٦٦ م) .
- عمل مديراً عاماً لمؤسسة الخطوط الحديدية بالدمام (١٩٧٤ — ١٩٧٥ م) .
- اختير سكرتيراً للمجلس الأعلى للبترول ١٩٧٤ م .
- اختير نائباً لرئيس المجلس البلدي بالدمام ١٩٧٤ م .
- عمل وزيراً للصناعة والكهرباء (١٩٧٥ — ١٩٨٢ م) .
- خلال عمله بوزارة الصناعة والكهرباء قام بالأعمال التالية :
- قدم مشروع نظام الشركة السعودية للصناعات الأساسية ، وأصبح أول رئيس لمجلس إدارتها .
- قدم مشروع نظام المؤسسة العامة للكهرباء ، وأصبح أول رئيس لمجلس إدارتها .
- تولى رئاسة مجلس الإدارة في شركة صدف للبتر وكيمائيات بالجبيل .
- تولى رئاسة مجلس الإدارة في شركة بيت للبتر وكيمائيات في ينبع .
- عُيِّن عضواً بالمجلس الأعلى للبترول .
- عُيِّن عضواً بالمجلس الأعلى للقوى العاملة .
- عُيِّن عضواً في مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة .
- عُيِّن عضواً في لجنة جائزة الدولة التقديرية للأدب .
- عُيِّن عضواً في مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع .
- شارك في مؤتمر قمة عربي ، ومؤتمر قمة خليجي .
- عمل وزيراً للصحة (١٩٨٢ — ١٩٨٤ م) .

خلال عمله في وزارة الصحة قام بالأعمال التالية :

- قدم مشروع المركز السعودي لزراعة الأعضاء ، وكان أول رئيس لمجلس إدارته .
- أنشأ جمعية مكافحة التدخين ، وكان أول رئيس لمجلس إدارتها .
- تولى رئاسة مجلس إدارة الجمعية السعودية للهلال الأحمر .
- شارك في مؤتمر قمة عربي ، ومؤتمر قمة خليجي .
- أسس لجان (أصدقاء المرضى) ، وأشرف على نشاطاتها .
- عمل سفيراً للمملكة العربية السعودية في البحرين (١٩٨٤ - ١٩٩٢ م) .

خلال عمله في البحرين قام بالأعمال التالية :

- شارك في مؤتمر قمة خليجي .
- شارك في مؤتمرين لوزراء خارجية الدول الإسلامية .
- عمل سفيراً للمملكة العربية السعودية في بريطانيا (١٩٩٢ م) .

خلال عمله في بريطانيا قام بالأعمال التالية :

- تمثيل المملكة في مؤتمرات لندن وجنيف الدولية المتعلقة بالبرسنة .
- عُيِّن أستاذاً فخرياً زائراً بجامعة إكستر .
- اختير عضواً فخرياً في معهد الأمير تشارلز للعمارة .
- تولى رئاسة مجلس أمناء أكاديمية الملك فهد .
- عُيِّن وزيراً للمياه والكهرباء .
- واختيراً عُيِّن وزيراً للعمل .
- تولى - يرحمه الله - في صبيحة يوم الأحد ٥ رمضان ١٤٣١ هـ الموافق ١٥ أغسطس ٢٠١٠ م .

حواء العظيمة

والوجد خجرك والصبابة
 خصب المعطر كالشحابة
 حننه ويستدين شهابه
 أحلام أنجمها المذابة
 فبحر الجميل لنا نقابة
 كبروا فخلدت الكتابة
 تجلو البديع من الخطابة
 فها نعيش الرؤيا انسكابة
 ما لا يملكون اغصانها
 إحساس طيعة الإجابة
 في الذنب منها ما استطابة
 عتوها العصابة للعصابة
 مما يدور بين ال غابة
 ن إذا الصباح جلا حيا
 ن ذبابه تملو ذبابه

أنت السعادة والكآبة
 أنت الحياة تفيض بالـ
 منك الوجود يعيب فر
 وعلى عبثك تنسر الـ
 وعلى شفاهك يكشف الـ
 أوحيت للشعراء ما
 وهمست للخطباء ... فار
 وخطرت في التاريخ طيـ
 ضل الألى حسيوك جمـ
 وحجعة مملوكة الـ
 وذبحه لجرت ليا
 وبضاغة في السوق بـ
 تبين أنت فقهه
 تبين أنت ويذهب
 تبين أنت ويذهب



إلى .. أم النّخيل .. إلى أمّي (الهفوف)

كثيرون هم الذين يعرفون الجوابب المتعددة لشخصية الدكتور غازي القصيبي — رحمه الله — ولكنهم قليلون هؤلاء الذين يعرفون أن الدكتور غازي القصيبي ولد في الأحياء ، وقضى السنوات الخمس الأولى من عمره على أرضها ، وهو هنا في هذه القصيدة يناجيها ، ويعبر عن حنينه إليها بأبيات وكلمات مشحونة بالحنان والمعاني والدلالات . وفي سياق ذلك يتناول محنة الأمة العربية التي حاقت بها :

مسيرلاً .. يعذاب المكون .. مشتتلاً ؟
على العيون ، بحيرات الهوى ، جدلاً
ومُتدنة الصدر .. أو أسكنته الخصال
يا أم طفلك مكبول بما حملاً
أنا اخترعت الظما .. والسهد .. والملا
على عقوق فتاة الحب .. والقبلا ؟
وغصت في البر حتى عدت مشتتلاً
أحفى .. إذا لم تردني الريح منتعلاً
كأنه من دم الطرفان ما عزلاً
سريت لا خائفاً فيها .. ولا عجلاً
والليث يجري أمامي يهرب الأجلأ
هذا الذي شغل الدنيا .. كسا شغلاً
مكيدة الغدر في الظلماء مختلاً
والرمح في الظهر من القلب أو دخلاً
هجر الحبيب الذي أغليته فلا
عشقتين .. فكان العشق ما قتلاً
مع الصباية شوق ودع الأملأ

أتذكرين صبياً عاد مكتهلاً ؟
أشعاره هطلت دمعاً .. وكتم رقصة
هفوف لو ذقت شيئاً من مواجهه
طال الفراق .. وعفري ما أنوء به
لا تسألي عن معاناة عراقي
هل تغفرين ؟ .. وهل أم وما نثرت
ضربت في البحر حتى عدت مطفناً
أظمي .. إذا معني السحب عبيها
ويستفز شراعي الموج .. يلطمه
ورب أودية بالجن صاحبة
تجوى ورالي ضياع القفر عاوية
كأنما قلبي الجعفي يتبعني
يا أم عانيت أهوالاً .. وأفجعها
أواجه الرمح في صدري .. وأترعه
ألقي الكماة بلا رعب .. ويفزعني
أشكو إليك حسان الأرض .. قاطبة
ويلاه من حرفة الوهان .. يتركه

من لي بشيب إذا عاثته نصلا ؟
 أصبح عمّاً وكنت اليافع الغزلا ؟
 واستغري إن رأيت القلب مندعلا
 روحي مرارة شعب يرضع الأسلا
 مالي اقلب طرقي .. لا أرى رجلا ؟
 أرى البطولة .. لكن لا أرى البطلا
 أيامه .. لا رعى لي قبره ... خجلا
 أين الإباء ؟ .. أملّ الجبن فارحلا ؟
 ضجيرة الذل لا ترضى به بدلا
 يا من يصدق ذنباً صادق الخِلا
 وأن أعود بصقر يقص الوجلا
 كم عشة صنعت من قارة جبالا
 واقذف بي النصر أو طاقذف بي الأجل
 هل بيت النخل غصناً بعد ما ذبل ؟
 وأرجعي لي شباباً ناعماً أفلا
 قد تنجلي همّ عن صدري إذا غسلا
 وهالك عمري .. وبقي الروح .. والمقلا

أشكو إليك من المستن ما خضبت
 قهقري الغيد يا عمي ... فوا أسفا
 لا تعجني من دماء القلب نازفة
 يا أم جرح اقوى يجلو .. ونازفة
 يغدي الصغار بنهر الدّم مقدسنا
 لرى الجماهير .. لكن لا أرى الدّولا
 لا تذكرني لي صلاح الدين .. لو رجعت
 أين الكرامة ؟ .. هل ماتت بغصتها ؟
 عجبت من أمة القرآن .. كيف غدت
 أسطورة السلم .. ما زلنا نعاقرها
 حمامة السلم حلمي أن أقطعها
 شارون .. نحن صنعناه بخثيتنا
 هات الفؤاد الذي تار اليقين به
 أم التخيّل .. هبيني نخلة ذبلت
 يا أم ردي على قلبي طفولته
 وطهرني بمياه العين أوردني
 ردي الصبي .. وديناه .. ولعبه



محمود بن فهد بن عبد الله المؤمن

٨١

• ولد لي : ١٤٠٣/٧/٧ هـ .

• حاصل على دبلوم شبكات الحاسب .

☎ الهاتف الجوال : ٥٥٩٧٨٠٨٠٠ .

✉ البريد الإلكتروني : bohkem@hotmail.com

أَفْتَشُ عَنْكَ

ومالي بذريك غير الغنا
بسطات ليلى صبح المني
بوجنة بدر السما فكننا
فقد ذق ناقوس حشم الغنى
بأنى تباعدت رغبم الدنى
للليلى في غيبات الفنى
المرد من جارحات القنا
فجول في بحره أرغنا
فأجج ثم اعتلى بيانا
فهلا عرفني أنا من أنا
لذي حرق الشط والمذنى
تقطر صبرا للفرها هنا
وقد نخذتني القلا موطنا
لواني اقترشن الدجى والسنا
اضللت سبيل الشقا والورى

نفتشُ عنك هنا أو هنا
فمنذ زمان بعيد أرفقت
وأرهقت غنى على أرى
وأرهقت سمعى في اللاشعور
أفتشُ عنك وعندي يقين
مراتب أراك فيها ضيعة
فليس سيواي بحسب العذاب
وليس سيواي بحسب حبيب
وليس سيواي بنار الحليل
رسمت خيالك طيفاً حياً
أنا ذلك الهاجر الأوحدي الـ
ليذبح كبش الفداء فؤاداً
سلبت الحياة بلا موطن
غنائى يظلم بالذكريات الـ
وراح يصرحهم ساعة عشق

تَجَلَّيْتُ كَجَلَلِ نَجَائِي الَّذِي
فَحْتَمًا سَدَدَ عَيْنِي لِأَقْطَعَهَا
قَرِيبًا أَبْلِسُهُ رَوْحِي نَدَى
وَأَجْمَعُ شَمْلَ اللَّيَالِي الْمَلَّاحِ
وَفِي مَرُورِ طَرَبِنَا بِسَاحِلَيْنِ
وَبَسْكَي أَقْدَاحِ ظَمَرِ الْمَلَقَا
قَرِيبًا مَنَّا قَطْفُ اللَّعَاشِقَيْنِ
وَأَطْرَقَ بَوَابُكَ الْيَاسَمِينِ
فَنَاقِي جَمِيعَ إِنْسَانِ الطَّيِّبِينَ

* * *

أَضْيَعُ يَوْمَ اجْتِرَاعِي الضَّنَى
ثَوَانِي أَنْفَرَهَا سَوْنَنَا
بِدَيْمَةِ فَجَرٍ بَدَأَتْهَا
لَا مَسْتَهْضِئَ الشَّيْءَ مَا يَتَنَا
وَبِالْوَجْدِ نَشْرَعُ فِي حَيْنَا
لِنَسْعَلَ وَجَدًا قَوِيَّ الْبِنَا
حِكَايَةَ حُبِّ لَكُمْ ثَقْنِي
لِنَسْتَفِيحَ الْعَطْرِ فِي حَيْنَا
لِنُرْغِزَ شَوْقًا بِأَشْجَارِنَا

يا صفوة الصَّحْبِ الْبَوَاقِي

يا صفوة الصَّحْبِ الْبَوَاقِي
 يَنْ أَجْلَهُمْ كَزَقِ الْوَفَاقِي
 —————
 رِ الْوَدِ فِي لِحْظِ الْبَوَاقِي
 ءِ اللَّهِ يَا الْبَقِ الْوَفَاقِي
 قِ وَلَمْ يَرْخِ مِنْ الْبَوَاقِي
 قِةً فِي جِثَانِ مَنْ عَنَاقِي
 ءِ فَهَلْ تُرَى الظُّمَّانُ سَاقِي
 لِ يَمْزُوجُ فِي الْمَرْقِ الْبَوَاقِي
 قِ الْعُمَرِ مِنْ وَشِي الْبَوَاقِي
 كُتِبَتْ بِأَنْصَارِ الْمَرْقِ الْبَوَاقِي
 —————
 مِةً وَالْحِثَامُ هُوَ الشَّعِاقِي
 لِ عَلَى الزَّمَانِ بِأَلَا اتَّفَاقِي
 —————
 مَتْنَهَا قَمُوجُ عَلَى السَّوَاقِي
 ءِ وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى الْبَرَاقِي
 —————
 مِ فَهَلْ تُرَى الْإِحْلَاصُ بِبَاقِي

شَوْفِي يَمِيلُ إِلَى احْتِرَاقِي
 يا صفوة الصَّحْبِ الْبَوَاقِي
 هَلْ أَفِيحَتْ رِيحُ زَهْ—
 كَيْمَا نَسِيرُ إِلَى لَقَا
 وَلَمَّا الْفَجْرُ الصُّدُورِ
 هَلْ أَذْخَرْتَ لَنَا الصُّدَا
 أَنَا ظَمَائِي وَهَبِ السِّقَا
 أَنَا مَوْقِنٌ أَنْ الْوَصَا
 فَارِقِي بِعَمْرِي يَا صَدِيقِ
 قَانَا وَأَنْتَ حِكَايَا
 —————
 بَسَدَاتِ بِأَحْرِقَا الْعَظِي
 مَسْتَقْلُ نَافِذَةُ تَطْلُ
 لُبُوحُ بِأَسْمِينَا وَنَمِ—
 وَأَنَا أَرِدُّ فِي الْفُطَا
 —————
 بَاقِي عَلَى عَهْدِي الْقَدِيدِ



د. راشد بن عبد العزيز المبارك

٨٢

- ولد عام ١٩٣٥ م في الأحساء .
- حاصل على بكالوريوس في الفيزياء والكيمياء من جامعة القاهرة .
- حاصل على دكتوراه في الكيمياء النظرية .
- أستاذ كيمياء الكم في جامعة الملك سعود .
- رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، وعضو مجلس الأمناء لجامعة الخليج ، ومعهد تاريخ العلوم العربية بجامعة فرانكفورت ، وغيرها .
- نشرت عنه بحوث ودراسات في : الشرق الأوسط ، والمجلة ، والإمامة ، والعربي وغيرها .
- دراويته الشعرية : (١) لمائة في دفاتر مهجورة ١٩٩٥ م .
- (٢) رسالة إلى ولادة ١٩٩٥ م .
- ❖ العنوان البريدي : ٧٢ شارع العواد — الرياض ص.ب : ١٠٢٩٠ — المملكة العربية السعودية.



دورقُ المفتان

ناس ... والأرض ... قد مللت الطريقا
 بك تحصل بالجمال ... وريقا
 واجها الخضر ... التركبي ... غريقا
 لأم ضجت بها الأماني ... برريقا
 أنشق العطر فيه ... مكأ فتيفاً
 تسعد الصبا ... شايأ طليفاً
 رمي ليظني بين الضلوع ... حريقاً
 في شايك لا أرى ... أن أليقاً
 لك لبروي الفؤاد ... لا ليدوقاً
 ياف فجراً ... ومغرباً ... وشروقاً

سافري ... بي عن عالمي قد سمعت النـ
 حلقني بي .. إلى سما .. من رؤى عينـ
 أرسلني ناظريك ... أبحر في أمـ
 غرقاً تستلذه الروح ... والأحـ
 أودعني كفك الحريـر بكفـي
 ادخليني ... في ضمة من عناق
 الصقي دورق المفتان في صد
 أسكريني ... من الرحيق الصقي
 اترعني الكأس ... من دنان حميا
 غلبيني ... أرض في حقلك الأعـ

رسالة إلى ولادة ..

حبيبي ... محرمة

حبيبي ... في أرضنا محرمة

في كل ما تروي دفاتر الأمل ... محرمة

إثم إذا القلب لها يوماً هفا

إثم إذا الطرف رآها في الغفا

إثم إذا طاف بقلبيها أمل

إثم إذا خط لها بيت غزل

لأنني قد جئت هذا الكون

من قبل أن تأتي له حبيبي

....

حبيبي ... محرمة

لأن لي من السنين أربعين

عليّ ... أن تحف نبعي

وأن تموت في اللقاء ... شهقي

وأن يحاصر الصقيع ... دوحتي

وأن تبدد الرياح ... شعبي

فلا يضيء في سمائي المدار

ولا يرف في مجالي الخضراء

....

حبيبي .. محرمة

لأن لي من السنين أربعين

وأن قلبي صار يعرف اليقين
 يهفو إلى الأوبة ... والحنين
 لأنه ملّ ملابس السفر
 ومن تنفل الطيور ... في الشجر
 ومن تناوب الكؤوس ... ساعة السحر
 وغمغمات العود ... حانئ الوتر

....

حبيبي ... محرم
 لأن جذوة ... من المشاعر
 يشعلها السواد ... في الشاجر
 ودفقة الضوء ... على الغدائر
 وجفلة الجيد ... لعين ناظر

....

حبيبي ... محرم
 لأن أكداسا ... من التجارب ...
 وألف آهات الفؤاد الساكب ...
 وطالعا من المنى ... بغارب ...
 إذ المنى قد أسعفت ... باللمسة التشرى شفة
 ووسدني الشوك والحزير ...
 وأمطرتني في العناق ... ضووعة العبير

....

فصرت أستاذ ... همسة الضمير
 وتحتلمات الشوق ... من قبل المسير

وردفة الجناح ... قبل أن يطير
 ونهدة النسيم ... فارق الغدير
 لكل ذا ... حبيبي محرمه
 في كل ما تروي دفاتر الألى ... محرمه

....



محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف المبارك

رحمه الله

٨٣

- وُلد في مدينة الخفوف بحي الصالحية عام ١٣٤٠ هـ .
- تعلم على أيدي كبار علماء أسرته المبارك ، وغيرهم من الأسر العلمية في علوم الدين واللغة والأدب .
- درس بالمعهد العلمي بالأحساء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتخرج في كلية اللغة العربية بالرياض .
- إمام وخطيب جامع الإمام فيصل بن تركي خلفاً لوالده العالم الخطيب المصقع .. الشيخ عبد الله المبارك .
- عمل مفتشاً إدارياً بإدارة التربية والتعليم .
- عمل أميناً عاماً للمكتبة العامة بالأحساء عدة سنوات .
- شارك في الإذاعة السعودية سنين طويلة في عدة برامج ، أحدها أحاديث الصباح قديماً ... وأحياناً تُعاد للكثيرى ... وله لقاءات أخرى عبر الفضائيات والإذاعة .
- شارك في عشرات المناسبات بقصائده في معظم دوائر الدولة ومتابرها داخل الأحساء وخارجها .
 - له مراسلات ومساهمات مع بعض الوزراء في المملكة ودول الخليج موثقة في ديوانه المطبوع .
 - جمع بعض شعره في ديوان باسم (ديوان الشيخ محمد بن عبد الله المبارك) .
 - له مئات الخطب والمقالات (مخطوطة) .
 - له بحوث دينية ، ورسائل ودّية مع العلماء والوزراء والتوجهاء .
 - توفي — رحمه الله — عام ١٤٢٥ هـ .



بني أمة الإسلام قوموا بوحدة

ففيكم حمى الإسلام يستنجد الأزرا
لرفع لواء فيه وحدتنا الكبرى
ودستور خير الخلق من جاء باليشري
بأفئانه تحكيم ملتنا القرا
وفي نصرنا لله نوجو لنا نصرا
قواهم وبشوا من دعاياتهم شرا
علينا ودموا السم في دسم مكرا
نرى ذعة فينا وميلاً عن الأخرى
أيسلنا الأعداء أخلاقنا جيرا ؟
لهدي إمام الخلق كما لهم أسرى
إذا رَجَّهوا للخير كانوا لنا ذخرا
من القادة الأفذاذ في شعبها برا
خدمة دين الله يدعونه جهرا
له سار هادي الناس في رحلة الإسرا
يموت شهيدا تحت رايتنا الخطرا
وانقلد بيت الله والصخرة الكبرى
يلغسه المأمول والسعد واليسرى
لأمة خير الرسل : النصره النصرا
أقيموا لكم صرحاً يثبذ لكم ذكرا
وخللوا هواكم فالهوى بكم ضرا
سننهم وشرع الله خلفكم ظهرا
وسرهم بها في لجة بقدرت قعرا

بني أمة الإسلام قوموا بوحدة
فيها جندنا لم الشنات ودعوة
لواء إله العالمين ووجهه
لواء عليه رفرف الحق وانصوى
فقد منى الإسلام في عقر داره
وإن الأعادي قد تباروا وجئدوا
وجازوا لنا بالمغريات ومهرجوا
وفي كل يوم بل وفي كل ساعة
فيها هل ترى من نحن يا عجباً لنا
فكلاً ولكن بالتباعد والجفا
وإن شباب المسلمين دعامة
وإن ديار المسلمين لترجى
وإن إمام المسلمين مشتمر
وقد قام في إنقاذ مقدسنا الذي
وأعلن في كل المواقف حبه
يموت وقد أوفى لولاه عهد
ففيصل من في العضلات تطاولت
فبالأمس نادى من اباطح مكة
ينادي : هلموا واستعدوا تضاموا
أقيموا كتاب الله حكماً ومنهجاً
فماذا جئتم من تجاربكم لنا
سوى فتنة شعواء أودت بعزكم

فعوداً إلى الرحمن يكشف حرككم
أترضون تدنيساً لبيت الحكم ؟
أغشوا لإخوان أبيدوا وشردوا
فراشهم الحصب وظلهم السما
بني أمة الإسلام صفوا قلوبكم
بني أمة الإسلام غشوا واسمعوا لما
بني أمة الإسلام هذي جوعكم
وصهيون لا يعدون إلا عصابة
فلسطين أضحت لليهود ضحية
فيا غارة الله المهيم أنعدي
ويا غارة الله المهيم أنقذي
فليس لأطماع اليهود نهاية
ويسعون في الأرض الفساد وأنهم
وها نحن شاهدنا الشباب الذي هذي
وشن على صهيون حرباً مركزة
فقاموا بطرب في المدائن والقري
فيا « ليفي أشكول » هلاكك نعمة
وهم جذان الخلد مشوي وإن حيوا
فيا هل ترى نصدق الله وعدنا
أقول نعم أرجوك ربي إعانة
وأسألك اللهم في يوم عيدنا
ونصبح صفوا واحداً متكاتفاً
وأن يرجع القدس الشريف وما حوت



وكي يستعاد القدس من غاصب قصرها
وكيف تقولون الغداة له عدوا ؟
وصاروا شتاتاً مات من مات أو قبرا
بفاسون حرّ الشمس أو في الشتا القبرا
ونوروا ونحوا عن صدوركم الوغرا
يراد بكم واستيقظوا واحذروا المكرا
غسل أعداؤ الملائين في الغبرا
مشرّدة ملعونة وعدت شرّاً
ومسجدنا الأقصى تدنس قهراً
نسعى جميعاً نقصف الرجس والكفرا
بني أمة الإسلام كي يفهموا السرّاً
سوى هدمهم للدين لا بلغوا الأمرأ
إذا أضرموا حرباً تصير لهم قبرا
يارواحهم أوطانهم ساد واستشرا
فأوجد في أفكاره الرعب والدعرا
فأجادهم أذكارها دائماً ترى
بأيدي فدانين قد جربوا الكرا
فيشقون من أغلالهم ما كوى الصدرأ
ونصرة كي نضمن القصور والنصرا
على نفسنا حتى نطيع لك الأمرأ
نعيد لنا أمجادنا الضخمة الكبرى
وبراسنا القرآن والسنة الغرأ
يد الغاصب المفقوت من بلد الإسرا

(أَحْسَاءُ) .. يا درة عبق الزمان بذكرها

تغزل ابن عسر د. زاهر الألهي بواحة الأحساء فكان الرد بهذه الرأية غشياً مع بحره ورويه ...

أحساؤنا فتنتك يهنيك الظفر
هيفاء أعجبت البصائر والبصر
هي روضة غناء زينها الشجر
فاقت وأنتجت الكثير من الثمر
عمّ الأقاليم والبوادي والحضر
في كل صوب من نواحيها فخر
وشمالها وقد كثر تسعير
طول الزمان مع الأهائل والبكر
وأمد سكان الحضارة والوبر
بالمكرمات وبالعُلوم على البشر
لما دروا أمر الرسالة قد ظهر
ودعا لهم يهينهم هذا السفير
فليهم بذلك السبق والفضل اضْعِفْ
قال القصائد والمدائح في هجر
في وصف حسناء قميص وتفتخر
متمنياً نيل الأماني والوطور
يُني بوجد في الجوانح مستقر
ما بين سلوى والمبرز من هجر
وغشت حولها المدائن والمهجر

يا شاعراً من أهل أمها ما الخير ؟
إن الأحساء كما عهدت لغادة
هي واحة هي جنة هي درة
هي بالمزارع من جميع زروعها
وبها ملايين النخيل وخروعها
الماء فيها من ينابيع جبرى
الماء عذب باردة بجيوبها
نعم الزيتون يسيل من شرباتها
أعطى الحضارة بحجة ونضارة
ورجالها ولسانها فاقوا غلاً
أصحابها أموا الرسول بطوعهم
أثنى الرسول عليهم بحديثه
عادوا وتكاثروا جمعة فوق الثرى
فلذلك لا عجب إذا دكتورنا
هو زاهر والزهر أنطق مقولاً
وبها تغشى مغرمات بجمالها
ولقد أثار لواعجى بمساؤل
ويقول : « يا ربيع تفتح بالشذى
يا درة عبق الزمان بذكرها

وتتأمل المبول عندك من هجرٍ ؟
 من محض ردك ما يدموم ويدخر ؟
 ويرف من دُرِّ القصائد ما بهر
 فبلادك الأحباء ترفل في عفر
 فقفو إليك وليس يخفاك الحير
 هي عندنا كالروض رؤاه المطر
 فلنك القلوب مع الشاعر تنظر

هل يستوي العشاقُ عندك في الخوى
 وفصائدي قفرو إليك فهل لها
 وجوابها يهدي السلام تحية
 ويقول : أهلاً (زاهراً) يا مرجاً
 وكما بكم شوق بنا وعواطر
 وزيارة منكم لنا نصبو لها
 ترجولك يا دكتور شرفاً ربعتنا



جاسم بن محمد بن صالح المحييس

٨٤

- وُلد سنة عام ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩م في الطرف — الأحساء .
- التحق بكلية العلوم اقتصاسية بجامعة البترول والمعادن بالظهران ، وتخرج عام ١٤٠٥ هـ .
- عمل مهندساً بشركة أرامكو ، ثم التحق بوزارة المعارف ليعمل مدرساً بالمرحلة الثانوية المطلوبة ، حيث درّس الفيزياء والجيولوجيا والكيمياء والرياضيات ، ثم عُيّن مشرفاً تربوياً لمواد العلوم بإدارة التربية والتعليم بالأحساء سنة ١٤١١ — ١٤١٢ هـ .
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة رعاية الشباب بالأحساء ١٣٩٧ — ١٣٩٨ هـ ، والمركز الأول في مسابقة جامعة البترول ١٤٠١ هـ . وفي مسابقة رعاية الشباب ١٤٠٢ هـ ، وحسب المركز الثالث مناصفة في مسابقة النادي الأدبي بأبها ١٤١١ هـ ، بديوانه (أشجان) .
- له ديوان شعري بعنوان : أشجان (٢) ١٤٢٢ هـ .
- ❖ العنوان البريدي : ص.ب : ٤٥١١٩ الأحساء — الطرف — المملكة العربية السعودية
- ❖ الهاتف الجوال : ٥٥٥٩٢٥٦٥٧ .
- ❖ البريد الإلكتروني : ja.msm@hotmail.com

مدينة الأشباح

عربدي أيتها الأرواح أشباحاً لعينة
 في البوادي والقرى في كل أرجاء المدينة
 عربدي أيتها الأشباح في عين حزيمة
 وارسعي فيها دم الأحباب يسيل
 ودخاننا ودمارنا ويدها سوداء تحبث النهي
 ويد السوء مضت تمحو الدليل
 فرياح الشرق نار ولطيل
 ورياح الغرب حقد وضغينة ... ١٢
 تحقن الفجر لكي لا نستبينه
 أي شيطان علينا يتجراً ... ١٣
 أي حال نحن فيها ...
 أترانا بعد هذا الحال أسوأ ... ١٤
 أترانا حياة الموت بتنا نتهياً ... ١٥
 عربدي أيتها الأشباح في كل مدينة
 في شمال وجنوب
 في جبالها والخليل
 في عراق مشرق
 عن ذرا الأبحاد لا لم يغرب
 قد مضى بين ظلال وارقات ينهياً
 كيف أمسى بين أنياب اهوى كالمرق

لقمة في قم شيطان خبيث يتفياً

وإلى لبنان شمس المشرق ..

وإلى الجرح أميل ..

لم يغدو بعد ما كان عزيزاً كالدليل ... ٩

كان تاجاً يزدهي فوق جبين العرب

كيف أمست لغة الموت إلى الحب تؤوب

وانتشت لوعة أحزان دفينه

تنثر الآهات في كل الدروب

كمجالين بدت عند المغروب

تسال الشمس رغيها أو عجيبة

تطعم الأطفال من وهم كدوب

كيف يغدو بطلاً من صار للوهم رهينة ... ١٠

يا بلدي

أنت ومن غيرك يا حبيبي حبيبة
 تملؤني حبا وترويني حنانا صافيا وطيبة
 أنت ومن غيرك يا حبيبي
 تحرثني : تزرعني : تحصدني
 في كل يوم مرة ، ورُبَّ مرتين
 من يرسم البسمة في الوجوه لرحلين
 صباحا و زهرا و ندى
 قلبا يمد للمسافرين يدا
 فتورق النفوس أفراحا وأحلاما
 لتصحق الأسى والنكدا
 إن أنْ موجع غدا
 عطفك بالخير صدى
 يا بلدي يا (طرف)
 المجد والعزة — أنت — والعلا والشرف
 عبر المدى
 قد كنت للجميع أما وأبا
 ومنيع الخيرات والإبداع كل حين
 فأنت فرقد على حبيبي
 وأنت عطر وصبا
 يا بلدي يا (طرف)

* * *



عادل بن عبد الرحمن المحميش

٨٥

• وُلِدَ سنة ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م .

• حاصل على شهادة الثانوية العامة .

• عمل موظفاً في المعهد العلمي في الأحساء .

• يمارس الأعمال الحرة حالياً .

○ له :

(١) السيف والغزاة . ديوان شعر (غير مطبوع) .

(٢) على ضفاف الأمل . (طبعة دار الكفاح عام ٢٠٠٩ م) .

☎ العنوان البريدي : ص . ب ٩٢٣٧ — المحفوظ ٣١٩٨٢ .

☎ الهاتف الجوال : ٥٥٢٩٢٩٨٧٧ .

رَمَادُ الذُّكْرِيَّاتِ

أهدبك قلبي بالقصيد مزجرفا
يا درة الدنيا وعطر ورودها
أقمتني كل الحروف صدقتي
علمتني أن الحياة جميلة
في (القيصرية) أشعلت نيرانها
واليوم يحترق المكان بجنا
لم تحرق في القيصرية قلعة
وتابعته آهات قلبك في الهوى
أبى الألفة تحريك بظلمها
رفقت هناك حرافقا وأنا هنا
وعرفت فيها بائعها مسامحا
لم يحترم غير الرجال وكنسره
إني أتيت وما أتيتك مانحا
إني دخلتك والطريق يضمني
أصيت ذاكرة على غصن ذرى
يا قيصرية لم تعد أحلامنا
هل كان سوقا في الألفة قائما
إني أتيتك بعد نسيان الهوى
لا السوق يعرفني ولا أرواحنا
فخرجت في قلبي فريدة شاعر

يا وردة الأحساء والإنشاد
يا نجمة عزفت نسيده فزادي
فقطعت من كل النساء فزادي
وجاهلها في رقصة الأضداد
بين الأزقة والحمام الشادي
بعد اللقاء وسكرة الرواد
بل ذكريات طفولتي وبلادي
كقطع حزن ما لها من حادي
أبين (البشوت) وحفلة الأعياد
أنكبي السلام وليلة الميلاد
باع النقود بسلة الأبحاد
حب الكرام ورفقة الأجواد
أهوى الرقاق وصورة الأجداد
طفلا نجتولا في الرقاق ينادي
وحقيقة الإنسان في الأحقاد
أصبت بلا ذكرى ولا ميعاد
أم كان حلمنا من رؤى ورماد ؟
وعبائي اليضاء كل سوادي
تحيي المكان بصرخة من عاد
سوقا جديدا من حروف المضاد

عَلَى تُخْرُومِ الْيَبَابِ

أَبْنُ الْحَبِيبَةِ فِي كَرُوسٍ عَذَابِي
إِلَى الْغَرِيبِ بِشَعْرَهَا وَعِوْنَهَا
أَبْنُ النَّسَائِمِ وَالْجَمَالِ مَعَانِقَا
حَسَنَ الْفُؤَادِ إِلَى لِقَاءِ حَبِيبِي
وَسَهَرَتْ كُلَّ اللَّيْلِ أَرْقَبَ نَجْمِهَا
وَتَقِيمَةُ الْعَشَاقِ أَبْطَلَ سَحَرَهَا
قَوْلُوا لَهَا إِنْ لَاحَ طَيْفُ خِيَالِهَا
قَوْلُوا لَهَا قَدْ ضَاعَ مِنْ شَوْقِ لَهَا
عَلِمَتْنِي حُبَّ الْحَيَاةِ وَسَحَرَهَا
وَكَتَبْتَ شَعْرًا رَائِعًا فَوْقَ الذَّرَى
وَالْيَوْمَ قَرِيبٌ مِنْ تَمَادَتِ بِأَفْوَى
هِيَ أَعْيَدِي قَهْصَةَ مَحْبُوبَةٍ
هَلْ يَتْرُكُ النِّجْمُ الْجَمِيلُ مَكَانَهُ
عُودِي إِلَيَّ لَكِي تَعُودِي لِحِمَّةِ
كُلِّ النُّجُومِ حَزِينَةِ لَغْيَاهَا

وَقَصِيدَةُ قَهْوَى بِغَيْرِ حِسَابِ
وَهِيَ الْخُرُوفُ بِمَهْجَتِي وَكُتَابِي
يَبْتَ الْقَصِيدَ بِشَرْقَةِ الْعَرَابِ
حَتَّى تَحْتِ أَضْلَعِي بِعَذَابِي
وَالنِّجْمُ أَبْعَدُ مِنْ سَهَامِ شُعَابِي
لَمَّا عَشَقْتَ تَقِيمَةَ الْأَحْبَابِ
إِلَى الْخَوَالِ عَلَى تُخْرُومِ يَبَابِي
مَا عَادَ يَهْوَى نَشْوَةَ الْأَكْوَابِ
فَعَرَفْتَ أَغْنِيَتِي بِأَلْفِ كِتَابِ
يَهْوَى الْهَبَابِ وَرَقَصَةَ الْأَسْرَابِ
وَالسُّوْهُمِ وَالْإِفْهَامِ فِي جَلِيَابِي
أَنْتِ الْعُرُوسُ وَرَقَصَةُ الْأَنْخَابِ
لِيَكُونَ صَقْرًا فِي ثَرَى سَرْدَابِ
فِي كُلِّ بَحْرٍ مِنْ بَحُورِ عِيَابِي
وَحَضُورَهَا طَاغَ بِأَلَا أَسْبَابِ



مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِمِ

٨٦

- ولد عام ١٣٩٠ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- عمل لمدة ثلاث عشرة سنة معلماً للغة العربية : وخمس سنوات أميناً لمركز مصادر التعلم .
- يعمل حالياً أميناً لمركز مصادر التعلم بمدرسة الخفوف الثانوية بالظهر .
- حاصل على جائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للبحوث العلمي مرتين عام ١٤٠٨ هـ .
- وعام ١٤١٣ هـ .
- حاصل على جائزة المعلم المثالي لعام ١٤٢٠ هـ .
- شارك في الأنشطة الثقافية لبيت الشباب بالأحساء لسنوات عديدة .
- شارك مع قسم النشاط المدرسي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء في العديد من المناسبات والتعاليات .
- شارك في العديد من المراكز الصيفية ومراكز تحفيظ القرآن ومراكز الأحياء .
- شارك في المسابقة الثقافية للأندية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٤١٣ هـ .
- شارك في الأنشطة الثقافية لنادي هجر ونادي الطرف ونادي الهلال .



أَطْرَفُ الرِّيمِ ؟

أطرف الرِّيم يسألني الجوابا
ويرومهم في رياض الوجه يؤسأ
وجال بذئ الدُّنَا يروى حديثاً
حديث الظلم حين أذاب نفساً
ترق الشمس حين تراه صباحاً
وتسكب في المسامع لمن حُبُّ
عذيلة مهجتي وشروق نفسي
ألا ليت المعارف حين صارت
أقامت حرفه في نفس من هم
أمثل الرِّيم يَكْوَى كل يوم
مخالب قسوة في دار علم
مدبرتها ترى التعليم حرباً
وقادت جحشاً من طالبات
تريد الخير - لست أشك - لكن
تقول : أنا السحاب ، فقلت : مهلاً
لئن كنت الرباب فإن عزمي
فاخير من يرى التعليم فهراً
بأن العلم سيف العز فينا

ويفقد دمعته قلبي الصوابا ؟
رواه الهم فانسكب السكابا
أكثله قلب محسب لغابا
كم اتسم الرمان غا وطابا
وتحمد مع تسمها الغيابا
إذا هممت كبيلة بـ « ياها »
أبوك سينطق الحجر الجوابا
لحريية وتعلمهم كتابا
يقودون المدارس والشبابا
وتسقيه المهانة والسيابا
وأيمن العلم حين الود غابا
فكنت في معسكرها الحرابا
من الإذلال طاطأ أن الرقابا
أضاعت من تنطعها الصرابا
فإن الريح تقتلع السحابا
بإذن الله يمتطر الربابا
وأظفمة تكيل لنا العذابا
ويسر الدين كان له جرابا

رِسَالَةٌ إِلَى مُحَطِّمٍ

ألهذا دان الكون وانفاد الورى
وسما الجهاد بعزمه وتبخترا
شفت بمشعلها الظلام فأسفروا
وكأبسة التاريخ تعلو المنظرا
فغدوت رمزا للفخار ومنجرا
جمع الفرخجة والنخوس وقيصرا
« الله أكبر » لن تذل وتحسرا
وغدوت بالمرعب المهول مؤذرا
نسي الظلام همومهم ولها انجى
بجلالها ضياء الفؤاد وأزهرا
وبقوة الإسلام كنت الأمرا
للنوم تستهوي الكسول الصاغرا
تحدو خطاك فتوتجى أن تزارا
رأت الهدى ألا تقوم وتثارا
ورضعت بالإعلام سبأ كافرا
وهما شموحك قد حيا فوق الثرى
وصغرت لم تومي بما نطق الورى
والدمية الخمقى تضن بأن ترى
للسيف والقرطاس كانت والذرى
ما دام بالإيمان عرق قد جرى
وبها صنع فجرنا متحجرا

اجمع شئناك فالوجود تحيرا
أبه الهدى جباب العوالم شامحا
أبه أقام العلم عرس حضارة
صور يحمر على الخواطر حزنا
كنت العظيم ملكك كل فضيلة
قدت الجحافل في صباك مزلا
ورفعت رمز العز رمز إباننا
ومددت للموت الأكف لرعته
وصحيت ليل العاشقين بعبرة
وشفت قلب الصم تسكب دعوة
بفضائل الإيمان كنت موقرا
لكنها « كنت » و « كنت » مطية
أفنى العقيدة هل عقيدتك التي
فتشق صمت الخوف توقظ أمة
أم بت في أحضان غرب حاقدا
فشأت مشلولاً أسر نبوغهم
فلتومة ذقت الهوان مكهما
والموت حتى الموت صودر وقه
فيكتك أرضك والسماء وصوله
لكن رويدك لم تمت آمالنا
بيديك حطمت الرجاء بعزنا

وقيود جهلك وانغماسك في الكرى
فأعجب لمن ترك السلاح مبغضاً
« أنا لن أكون بذلك حظي قد جرى »
أشعل مصابيح الهدى كيما ترى
وارفع كتاب الله حتى تنصراً
واحتف « أنا الإسلام » عدت مكبراً

من ذل وهلك والتزوع إلى الهوى
لنومائل التمكين حولك بُعِثرت
ومضى بطأطي رأسه مستسلماً
بين الجوانح جذوة لعقيدة
واتبع حداة العلم تصنع جيشنا
واجمع شتاتك وانطلق مستعلياً



عبدُ المحسِن بن علي بن حسين المطوع

٨٧

- ولد سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م في الخوطة ، بمدينة العمران في محافظة الأحساء .
- حاصل على دبلوم صحي ثانوي (تخصص مراقبين) من المعهد الصحي بالدمام عام ١٤٠٨ هـ .
- عمل في الدمام والأحساء بمراكز صحية ومستشفيات حكومية .
- كتب الشعر العامي ، والمقالات الصحفية منذ عام ١٤٠٣ هـ ، والشعر الفصح منذ عام ١٤٠٥ هـ .
- شارك في العديد من الأنشطة الاجتماعية (خاصة الاحتفالية) ، ثم المنتقيات الأدبية داخل الأحساء .
- شارك في برامج إذاعية خليجية ، وصحف مختلفة منذ عام ١٤٠٣ هـ (مثل جريدة الجزيرة ، ومجلة الواحة) البيروتية ، وحاضر في الإنترنت .

○ له :

- (٣) ديوان (لغة الشموع الورود) .
- (٤) كتيب فجر العمران (استعرض قصائد شعراء من مدينة العمران أصدره أعضاء المنتدى الأدبي بالعمران في ١٤١٥/٩ هـ) .
- (٥) ديوان مطبوع بعنوان : (انتفاضة من شعر الولاء) ١٤٢٤ هـ .
- (٦) كتاب عن الزواج الجماعي في مدينة العمران (مخطوط) .
- (٧) كتاب أربع من حدائق (نثر وشعر وصور) .
- ✽ العنوان البريدي : ص.ب ٤٠٢٥٥ العمران - الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ✽ الهاتف الجوال : ٠٥٤٤٣٣٩٦٤٦ .
- ✽ البريد الإلكتروني : a2bmoh@gmail.com

الأحساء عَشَقَّ وَعَطَاء

آت إلى صدرك الريان من سفري
من النسيم صداة اللحن لي وتري
من الفراق غيبا شع في بصري
أنت الطبيب وطبي ساعة الضرر
نار الهموم وشوق القلب والفكر
أمسى الغريب وإن غدوه بالظفر
شوقي، ويتبعني الجاري من القدر
شائي فأت سروري اليوم بل عمري
اسمو بلثمك فوق اللثم والأثر
على فؤادي كهنوء الشمس في القمر
قلبي تسر بالأقدام والنظر!
غصنا تلافقه بحبوة الخطر
منذ الولادة لا عشقا من الكبر
يحارب النسمة الحمراء في وطري
كما وأنت فيض الخير للبشر
من الجحيم التي شابت على الشرور
ساروا على شهوات الجهل والخور
إلا بلوغ العلا، للمجد في العصر

أحساء تيهي نسيم الروح باسحري
وخاخي مهجتي الوطى إلى نغم
وهذني النبض في الأحشاء إن له
وضمدي القلب واروي النفس راحتها
وأنت أنسي إذا في غريقي جمحت
كنت الغريب ومن أضحي بلا وطن
والآن آت من الآلام يسبغني
أسامر الأمل نشوانا بميمتك الشـ
والثم التربة العطاء منك ركم
في روضك الرحب لا أمشي على قدمي
فإن ترى الناس سري ظاهرا فهنا
أهواك ليس كما ربح إذا عهدت
أهواك عشقا من الأعماق مندفعاً
أهواك حطنا سألقي في قداسه
أهواك حيث رحاب النخل أسكنها
فيا جان الهدى لم يذورها وهج
أحيي الرميم من الأبواب في هج
وحولّي العشق عزمنا لا يعانقه



ذَوْبَانٌ خَارَجَ الْوَقْتُ

خارج الوقت على مرج الحنين
 نلثم الشوق على جسر السنين
 هكذا يبرد شاي العاشقين
 مكر الشهيد من الريق المعين
 مزجتنا في كؤوس العارفين
 في ربيع فاق وصف الحالمين
 ثم قدي الناس زهر المبدعين
 صاغ من سر هوانا عاشقين
 كيف نجتاز صدى الحب الضنين
 منهما ذاكرة العمر السجين
 تشعل الهم بصدر المعجبين
 صفحة القلب بديوان اليقين

ذوبت قلبي في بحر الهوى
 كلما نبدو على شاطئه
 يبرد الشاي ولم ندر به
 شايًا تغليه نار الوجد والسر
 ومع التعصاع ذبنا نثوة
 ورحلنا في مدي موجتنا
 تعبق الأنجم مع بسمتنا
 ليرى في كل شيء مبدعاً
 كلما ليلى وقيس اندهشا
 نظرا بعضهما فانتثرت
 وهويًا أسطورة من ورق
 هذه ملحمة العشق على





عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الملا

٨٨

- من أسرة آل ملا المعروفة في الأوساط العلمية والأدبية ، لكثرة من أنجبت من العلماء عبر القرون الخمسة الماضية .
- ولد في شهر صفر من سنة ١٣٥٩هـ — مارس ١٩٤٠م في مدينة الخفوف في حبي الكويت ، ولها كانت نشأته .
- فقد البصر في السنة الخامسة من عمره على أثر إصابته بالرمم الصديدي .
- حفظ القرآن الكريم في سنة مبكرة .
- أتم دراسته الثانوية في المعهد العلمي بالخفوف سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
- حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالرياض سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- شغف بمطالعة الكتب في مختلف العلوم والآداب .
- نشر بعض بواكير قصائده في المجلة التي أصدرها نادي المعهد بعنوان (هجر) ، وطُبعت في بيروت سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- كان أول رئيس لنادي الأحساء الأدبي .
- صدر له ديوان : (أغادير من الخليج) عن المدار الوعنية الجديدة للنشر والتوزيع .
- إسهاماته في التأليف والنشر :
 - (١) كتاب في التاريخ تحت عنوان (تاريخ هجر) .
 - (٢) عدد من المسرحيات التاريخية والاجتماعية .
 - (٣) مجموعة من الأناشيد والموضوعات الأدبية والاجتماعية المتنوعة .
 - (٤) قصائد مختلفة الأغراض .
 - (٥) كتاب تاريخ الحركات الفكرية واتجاهاتها في شرق الجزيرة العربية وعمان .



رَحْلَةٌ مَعَ الْفَجْرِ

وَاسْتَعِدَّتْ بِالْعَالَمِ الْقَوَضَاءُ
شَيْءٌ وَيَقَاتُ بِالْأَمْسَى الضَّعْفَاءُ
بِحَصْدِ الْيَغْيِ جُهْدُهَا وَالْفَنَاءُ
غَمْرُ الْبَطْرِ نَفْسُهَا وَالْفَنَاءُ
فَلْ بِأَلَامِ قَلْبِهَا الْآبَاءُ
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ بِهِمْ ذَهَبَاءُ
مِ أَنْشَعَلَتْهَا نَفْسُهُمْ غُرْمَاءُ
لِ وَغَطَّى عَلَى الْعَيُونِ الْغَشَاءُ
مِنْ فَاصَلَتْ إِلَى النَّدَاءِ السَّمَاءُ
مِنْ حِرَاءٍ وَلَا تُكَلِّ مَا حِرَاءُ
نِيًّا تَزْدَهِي بِهِ الْأَنْبَاءُ
وَقَفَّارٌ حَسْبُ بِهِ وَاعْتِلَاءُ
لِسْنِي نَادَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَرْضُ غُرْسٌ وَالْعَالَمُونَ بِهَاءُ
يَعْمُرُ الْحَبْأُ قَلْبَهُ وَالْوُطَاءُ
وَعَنِ الْحَقِّ صَدَّهَا الْكِبْرِيَاءُ
مَنْ التِّي أَشْرَقَتْ بِهَا الْأَرْجَاءُ
غَزَمَ سَطْوَةٌ وَلَا إِغْرَاءُ
مَرْبٍ وَالْثَفُّ حَوْلَهُ الشَّرَفَاءُ
بِيَانٍ مِنْ شِعْلَةِ الْجِهَادِ ثُضَاءُ
بِمَامٍ لَحْنًا وَلِلْأَنَامِ حَبْدَاءُ
بِهِ وَغَمُّ الْهَدْيِ وَمَادِ الْإِحْضَاءُ
فَتَطْلُقُ التَّفَاضُلُ التَّقْوَاءُ

عَظُمَ الْخَطْبُ وَالسَّطَارُ الْإِلَاءُ
يَرْفُلُ الْأَقْوِيَاءُ فِي رَعْدِ الْعِثَاءُ
فَرَى الْبَالِسِينَ فِي كُلِّ صَفْعٍ
رُبُّ حَسَنَاءٍ لَمْ تُجَاوِزْ ثَمَانِيًا
طَمَرَتْهَا تَحْتَ الرِّغَامِ وَلَمْ تُحِ
رُبُّ قَوْمٍ نَامُوا عَلَى الْأَنْسِ لَمَّا
حِينَ صَارُوا وَقُودَ حَرْبٍ غَشُو
قَدْ تَسَاوَى الْجَمِيعُ فِي خُومَةِ الْجَهْدِ
وَأَبْعَثَتْ حَاجِرُ الْمَسْتَعِيدِ
وَإِذَا الْفَجْرُ مُشْرِقًا يَتَهَادَى
مُهَيِّطُ الْوُحْيِ لَمْ يَزَلْ فِي ذُرَاهِ
شَرْفٌ حَازَهُ وَمَجْدٌ حَوَاهِ
حَمَلُ الرُّوحِ مِشْعَلُ الْحَقِّ فِيهِ
إِنَّهُ الْمُصْطَفَى الْأَمِينُ فَهَيْدِي
وَهُوَ فِي الْقَوْمِ مُبْدِرٌ وَبَشِيرٌ
وَقَرِيشٌ فِي غَمْرَةِ الْمُشْرِكِ سَكْرِي
فَمَضَتْ تَسْجُ الرَّاqِعِ لِلشَّمْسِ
وَهُوَ كَالطُّودِ رَاسِخٌ لَمْ تَنْلُ مِنْ
فَلَقَدْ هَاجَرَ الرَّسُولُ إِلَى يَثْرَ
فَإِذَا لَيْلَةُ الصُّرَاعِ مَعَ الطَّلَعِ
قِصَّةُ الْفَتْحِ لَمْ تَزَلْ فِي فَمِ الْأَيْدِ
قَدْ تَسَاوَى الْجَمِيعُ فِي مَاحَةِ اللَّيْلِ
لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا مِنْ مَسُودِ

يَبِينُ الْأَطْلَالِ فِي « وَبَار »

من بعد ما رحل الجميع وودّعوا
 شؤم الحرابِ وعاث فيها الأسعُ
 جبالاً فلا شئ ولا مُترعُ
 سحرُ الفضولِ ولست ممن يجزعُ
 والقلبُ مني لوعةً بتقطعُ
 نفعٌ ولم يمكنهم ما ينفعُ
 أصحاب مارب شئوا فتوزعوا
 أبصارهم يتعون ما قد ضيعوا
 أبداً ولا يزالون قد روعوا
 والدار يعمرها انجسادُ الأنفعِ
 شجعت بساحبه غمائلُ أربعِ
 حزنٌ لوحشته المشاهدُ يفزعُ
 فتخال حولك كُكلاً تنفجعُ
 من هولته قلبُ الغصنفرِ يخلعُ
 بضانع الدنيا تسروح وترجعُ ؟
 وعلى بيادرها تحط وتخلعُ ؟
 لا مافر فيها ولا مُتفجعُ
 مما تباروا في الثراء ونوعوا
 من شاهقات وما بها قد أبدعوا
 نقشوا بها حتى النضار ورصعوا
 وخراثيباً فيها العناكبُ ترتفعُ

خلت البلادُ ، فكل شيء بلفعُ
 فيما اقتربك من ديارٍ ، عثها
 ارجع . سلمت . فلن ترى لك ههنا
 ودخلت أرض الذعرِ يغريني بها
 وطفقت ساعات أجوسُ خلالها
 رحل الجميع فلم يغد لوجودهم
 فتوزعوا في كل صقع مثلما
 في ذلّة وبدون زاد خشعا
 لم يهلكوا يوماً بريح ضرر
 لكن بما قد فرطت أيديهم
 ووقفت مدهولاً أمام مجتمع
 شعناء جلّتها الغبارُ ولقيها
 حيناً تصبح بها العواصف ذلعةً
 ويسود حيناً جواً موت صامت
 أين الحواري الثم في أسافها
 أين الصقور الحانمات بجوها
 ما للشوارع والملاعب صفها
 ما للمراكب والرياش وغيرها
 ما للمطارف والخلي وما بنوا
 ما للمعارض والخوانيت التي
 مالي أرى هذا وذاك مبعثراً

واليوم يعب في ذراها نشوة
وغرائب الأشباح ترفص بهجة
تبدو بأشكال فهادي حية
وبها هنا غول يلعب ماردا
وتفانس الأشياء اكوام بها
آثراهم زهدوا بها إذ لم يروا
وتملككتي رهبة وتحسرت
فاجابني صوت يجلجل بالقصا
هذي (وبار) بعد أن غاضت بها
من قبل كانت مربعا ترهب به
فيها الكروم وكل زهر عابق
فيها النخيل عرائس بتجورها
والماء يجري كساللجن جداولا
والناس مثل التحل في أغمالهم
والشدو والضحكات تغمر جوها
والآن أصبحت البلاد كما ترى
قد أهملوا بيع الحياة بأرضهم
لسعادة الأجيال يستبق الدني
يسرعند الجنس من ابنائه
سكروا بنشوة ثروة طافت بهم
قد أفلسوا من كل شيء بعدما
من يعمل الضرعام صقر طراده
وحدثت ربي أن ذلك كله

فيحييه شوقا غراب أبقع
حيناً، وحيناً بالخطا تساور
تسعى وذا فحل وذلك حقدغ
وهناك نسان وسعل يصرع
لا حارس فيها ولا من يطمع
فيها الذي يروي الصدى أو يشبع
فصرخت أين أنا وكيف سأرجع ؟
في كل ناحية صداة يرجع
آبار خمر ضيعوه فطيعوا
أحلى الجنائن والمغاني الأروع
بشذات والتمر الشهية منوع
در و مرجان عيسى وتلمع
والشمس في خفر تغيب وتسطع
هذا ما جان وهذا زارع
والطير في أرجائها تصدفع
فالقوم يوما للحقائقي لم يغوا
والأرض يحييها الحصف البارع
علما فيصنع ما يشاء ويزرع
لا بالعمائر والملاعب يتقنع
لم يحسنوا صنعا بها فتصدعوا
تهب التعاليب ما لديهم أودعوا
في حملة الضرعام يوما يرتع
كابوس حلم عشت فيه مروغ

أعطينهم أرضاً يحرثون ثمرة
 يحيى ويزرعون للحياة وينصنع
 برحابتها صرخ التحضر يرفع
 والحب نبراس لمن يتطلع

يا ربّ هبّ قومي بصائر مثلما
 فإراهم جيشاً مجيداً عاملاً
 في ظلّ حبّ صادق ومودة
 فيعيش كلّ الناس في أرض الرخا



عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الملا

٨٩

• ولد عام ١٤٠٨ هـ .

• حاصل على بكالوريوس تربية من كلية المعلمين بالأحساء (تخصص لغة عربية) .

• كتب الشعر وهو صغير لم يبلغ الثانية عشرة من عمره ، وقد نشأ حب الأدب والشعر فيه من جبهتين : فلهذا كان جده الشيخ العالم اخذت عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر الملا أديباً شاعراً ، وجده لأمه الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن الملا أديباً وشاعراً أيضاً ، فثأثر به كثيراً وحفظ منه القصائد ، وكان ملتصقاً به ينقل ما في جعبته من الأشعار والقصص والأمثال القديمة ومن خبراته ، وقد حفظ كثيراً من القصائد التي سمعها منه ، حتى أصبح ينظم القصيدة ليهذب بها إلى أساتذته ، أمثال الأستاذ ياسين مرزا ، والمذكور بسيم عبد العظيم الذي كان له دور كبير في توجيهه الترجية السليم ، وبعد ذلك كانت لديه رغبة في أن يلتحق بكلية المعلمين ليتخصص في اللغة العربية ، ويصقل تلك الموهبة بتأصيل علمي ، وقد كان حتى تخرج فيها .

• قرأ كثيراً من أمهات كتب الأدب ، واستأنس بقصص البطولات والحب السني وردت شعراً ، وأحب فن المقامات والحكم التي وردت في القديم والحديث ..

❖ العنوان البريدي : ص . ب ٦٩٢ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٢٠١٢٢٢٥ — ٥٠٥٩٢٣٣١٢ .

❖ الهاتف الثابت : ٥٣/٥٨١١٢٤٨ .

❖ البريد الإلكتروني : mula_222@hotmail.com

ريحُ الصَّبَاةِ

يا سألني عن ربيع ذبائك الحمى
ريح الصبابة والصبا قد هاجني
لازلت أذكر يا رفائي عهدكم
فلكم بقلبي في السويدي منزل
كم ليلة نظرت عيوني في الدجى
فتمننت لحور الديار قصيدي
كانت لنا حمننا بظلال لخلها
والزرع يبدنو والثمار غنية
لله در عصابة من أهلها
ركبوا ركاب العلم حتى شيدوا
أحساؤنا بحر ونحن مراكب
فيها تعلمنا فأصبح علمنا
عهد علينا أن نصون بلادنا
عين الحقيقة من تريك نجومها

كف الملام فقد مللت تلومنا
وغنا فريدي والغواذ متمنا
إن جن ليلى والصباح تبسما
وليعبدكم ظل النديم متمنا
قرأت خيالا من رباكم والحمى
وتذكرت عهدا قريبا مفعما
حر الهجر فينصني مترغنا
والماء ما بين الشعاب قد انهمى
شم الأنوف يعانقون الأنحما
صرحا تراه من الحجاز معظما
وسماؤها للعلم مدت سلما
عهداً علينا لا تقارف ماثما
لنرى شبابا طامحا متعلما
يا ليت شعري كيف يبصر من عمى!

غَزَالُ الصَّبِّ

ويشتكي من جفاء في حيانا
وتارة يخياء نحو مرآنا
إذا رماها أصاب السهم مرمانا
وسحرها يصرخ الإنسان والجانا
وقام يشتد أشعاراً والجانا
بسمحة من شفاء فيه حيانا
بالدمع والقلب فيها صار حيرانا
وبات قلبي أسيراً بين أسرانا
وما درت بفؤاد كان سلوانا
وما ثمنت فراقاً عن حنايانا
ما عاد قلبي يطيق اليوم كتماننا
والسر صار على الألواح إعلاننا

بالأمس كان غزال الصب يهوانا
يلوح بالطرف تارات بقلبها
ونحن تلقى سهاماً منه دامية
كان مقلته قوس لذي وتر
إذا رأنا رأينا فرحة غمرت
وإن أردنا سؤالاً عنه كلمنا
واليوم مالي أرى المعين غارقة
هل غادرنا غزال الصب وارتحلت ؟
أم أنها رسمت قلباً بمهجتها
لو أنها علمت بالحب ما رحلت
قد ملني الصبر مما كنت أكنمه
ما عاد قلبي يطيق اليوم جفونا

* * *



محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الملحم

٩٠

- ولد في الأحساء عام ١٣٨٣ هـ .
- حاصل على بكالوريوس العلوم تخصص فيزياء من جامعة الملك سعود ١٤٠٥ هـ .
- حاصل على الدبلوم العالي في القياس والتفويم التربوي من جامعة أم القرى ١٤١٧ هـ .
- حاصل على الدبلوم العالي في الإشراف التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٢٠ هـ .
- حاصل على الماجستير في التعليم الدولي (مسار القياس والتفويم) من جامعة ساكس بريطانيا ١٤٢٢ هـ .
- المدير العام الحالي لتربية وتعليم البنات بالأحساء .
- عضو في عدد من الجمعيات العلمية واللجان الخيرية والوطنية .
- له عدة إنجازات في مجال تخصصه وعمله .
- قدم عدة برامج تدريبية .
- أجرى عدداً من البحوث والدراسات الميدانية والأدلة العلمية في المجال التربوي ، ونشر بعضها في مطبوعات رسمية ، وبعضها قدم في لقاءات علمية متنوعة .
- له : كتاب (العامية الفصححة في فجة أهل الأحساء) صدر عن النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .
- وله ديوان شعر (تحت الطبع) .
- ✦ العنوان البريدي : ص.ب ١٧٠٨ - الأحساء ٣١٩٨٢ .
- ✦ الهاتف الجوال : ٠٥٠٤٨٠٥٥٤٩ .
- ✦ الفاكس : ٠٣/٥٨٠١٩٢٣ .

* * *

يا صاحب القلب الكبير

في ظلها تدفق الرحماء
كسروا لقلب فضه الإعياء
يُحييه أنف كرامة وحياء
أبناء عز نفوسهم علياء
وظالم طمعت به الجوزاء
نفحته فخرا راية خضواء
ويصون هذا الجحد لا يستاء
بالمعدمين يحبه الفقراء
وانظلم رثاءك ما بذاك مرأ
لله درك ثقتك ذلك الشعراء

في دوحه الأفياء بالأحساء
هذا الذي يجري كماء بماء
وبكم تكون بالف ألف رخاء
متتابع الأقنوم للعلاء
يوصي به الأبناء للأبناء
للمعدمين علي ربنا الرضاء
فأصاب أصغر نقطة سوداء
وبررت وعدك دون أي عناء
وبسارك البيضاء نور وقاء
أنعم به من منهج ولواء

يا صاحب القلب الكبير وبسمة
يا صاحب القلب الكبير وجابرا
من طول تطواف للقمه عيشه
يعثر بالأرض الكريمة أنجيت
قد طالما زرع الإباء به الجدو
هو مفعم بالحب نحو بلاده
ليصون هذا الفخر رغم بلائه
يا صاحب القلب الكبير وشاعرا
قد قلنتها للفقير : مت و بحسرة
ونزعت من قاموسنا أسماءه

يا خادع الحرمين طيتم منزلا
بزيارة خضراء تغدق فضلكم
فيلادنا في ألف عافية بكم
تدبركم فيه النماء ونهضة
أقولكم يا سيدي هي منهج
قد قلتم يوما سألني مسكنا
لمضت وعودك كالتصال إذ انسرى
سددت قولك سدد الله الخطا
لا غرو قد ملكت بيمينك رحمة
هذا لواءك هدي شرع محمد

يا صاحب القلب الكبير وسالكا
عبد العزيز آخر العقيدة والندى
والمنطق المدرس في أفعاله
ورثت بعد الشرقيين بحره
نور من التوفيق كان لعصبة
انعم بكم من قيادة قهظلكم
في كل قطر ذكركم عطر الشذى
في كل بيت دعوة من طاعن
وشبابنا قد غلقوا صرور الذي
يزهون (حتى لهم) بكم يا سيدي



درب المؤسس منهجا وحناءا
والكر والإقدام طاب بناءا
حربا وسلمنا إمرة وقضاء
إخوان بر إن طليت وقاءا
وأخيل في تاريخنا فأضاءا
أضحت سقام المسلمين شفاءا
وعطاء بحر لا يخاف فناءا
ومحجوز تقوى لا تكف دُعاءا
جعل الفعال كما يقول سراءا
فلقد أحبوا روحك البيضاءا

سباق وئيد

وسبح العمر ينزف في ارتفاق
 وخط الفجر في حضي النفاق
 ويميدو كل درب في افتراق
 وما يحكياني أي اتساق
 وتابع لي السقاية ألف ساق
 ورفعته عمادل وشفاء راق
 فصرونا في المقاروز في سباق
 أفاضت في مآقي اتعاقبي
 وهل تبكي لقائي أم فراقني ؟
 وأبحث عن رفيق من رفاقي
 شعار الحب عنوان التلاقي
 وراح الليل يسحر في اصطفاق
 تنوء به السواني والسواقي
 ويزطر كالمبلغ للتواقي
 ونبح العمر ينزف في ارتفاق

أسير ومساء قلب في احتراق
 فنادى الليل في رمس القوافي
 أسير إلى الوفاق بكل درب
 وأهزأ من حكايات تلوت
 سقاها نادل الأوهام كأسا
 رأيت لدى السحاب يياض صدق
 فسرت وراءها والبيد قفر
 إلى أن اعتقت منها بحارا
 أنيكيتها ؟ .. أم الآن التقينا ؟
 ورحلت هنا أقلب وجه عيني
 فبان هلال سوداء الليالي
 وقد أغضى بحوف الليل طرفا
 وفي عينين واجنتين هم
 يصيح وما ترف له شغاه
 فسرت وما بقلبي من بواق



محمد بن عبد الله بن حمد السلطان الملاحم
رحمه الله

٩١

- هو أبو عمرو محمد بن عبد الله بن حمد المعروف بالعمر .
- ولد - رحمه الله - في سنة ١٣٥٥ هـ بحي النعائل بالأحساء .
- شاعر طبيعة مُجيد ، يتدفق دونه تكلف ، فيجري الشعر على لسانه منساباً كجداول الماء الجارية .
- بدأ مشواره الشعري منذ الصف الخامس الابتدائي .
- لازم كثيراً من العلماء الأعلام ، منهم من لازمه في المساجد والبيوت ، ومنهم من أخذ عنه في المدارس النظامية ، ومنهم من لقّبه كثيراً باستقصاد من علومه ومعارفه مثل : الشيخ المقرئ ثابت بن سعد آل ثابت ، والشيخ محمد بن إبراهيم آل مبارك ، والشيخ محمد بن أبي بكر الملا ، والشيخ عبد الله بن صالح آل عمر الملحم ، والشيخ أحمد بن عبد الله الدوغان ، والشيخ الفقيه عطية محمد سالم ، وغيرهم .
- للشاعر أطول قصيدة شعرية في ديوان العرب وهي ملحمة : (الدر المكنون في شتى القنون) ، وهي عبارة عن ستة عشر ألف بيت .
- له ديوان مطبوع بعنوان : (الدر المكنون في شتى القنون)
- توفي - رحمه الله - عام ١٤٠٨ هـ على إثر مرض ألمّ به .

النَّهْرَانِ

أَيُّ نَهْرَيْنِ أَصْحَا فِي الْوَجُودِ
 قَبَسِ الْخُسْنُ كَسَلَ لَوْنِ
 طَرِبَ الْجَدُولُ الْخُفُونُ فَعَنَى
 وَشَدَّ الْبَلْبَلُ الطَّرُوبُ لُحُونَا
 وَالْحَمِيلُ الْجَمِيلُ يَحْتَالُ مَكْرَاً
 وَالْأَزَاهِرُ قَالُوا الْجَوُّ عَطْرَاً
 يَا مِيَاهَ النَّهْرَيْنِ تَبْدُو عَيْنَاً
 تَصْرَاي نِلَاقَ الْجَنَادِلِ فِيهَا
 أَوْ فُصُوحَا تَشْكَلَتْ ، كَلَّ لَوْنِ
 صَرْحُ « بَلْقَيْسِ » صُورَةً مِنْ رَوَاهَا
 يَا عَيُونَا إِذَا تَأَمَّلْتَ فِيهَا
 أَوْ حِكَايَاتِ الْفَدَا لَيْلَةً صِغَتْ
 يَا تَرَى هَذِهِ الْعَيُونُ بَنَتْهَا
 أَمْ تَرَى الْجَنِّ صَمَمُوهَا لَكَيْمَا
 لَوْ رَأَتْهَا « فَيْسُوسُ » يَوْمَاً لَأَحْنَتْ
 ذَلِكَ الْجَوُّ بَلْبَلُ يَتَغَنَّى
 ثُمَّ ذِي الْأَرْضِ رَوْضَةً تَتَغَنَّى
 بَلْ بِسَاطِ يَجْتَدُّ حَوْلَكَ مَا امْتَدَّ
 كُلُّهُ خُطْرَةً وَظِلُّ ظَلِيلُ
 وَبَدَا الْكُفُونُ ضَا حَكَا بِالْأَمَانِي
 وَيَدِيرُ التَّسْمِيمُ كَأْسَ خَمِيَاً

أَيُّ نَهْرَيْنِ أَصْحَا فِي الْوَجُودِ
 قَبَسِ الْخُسْنُ كَسَلَ لَوْنِ
 طَرِبَ الْجَدُولُ الْخُفُونُ فَعَنَى
 وَشَدَّ الْبَلْبَلُ الطَّرُوبُ لُحُونَا
 وَالْحَمِيلُ الْجَمِيلُ يَحْتَالُ مَكْرَاً
 وَالْأَزَاهِرُ قَالُوا الْجَوُّ عَطْرَاً
 يَا مِيَاهَ النَّهْرَيْنِ تَبْدُو عَيْنَاً
 تَصْرَاي نِلَاقَ الْجَنَادِلِ فِيهَا
 أَوْ فُصُوحَا تَشْكَلَتْ ، كَلَّ لَوْنِ
 صَرْحُ « بَلْقَيْسِ » صُورَةً مِنْ رَوَاهَا
 يَا عَيُونَا إِذَا تَأَمَّلْتَ فِيهَا
 أَوْ حِكَايَاتِ الْفَدَا لَيْلَةً صِغَتْ
 يَا تَرَى هَذِهِ الْعَيُونُ بَنَتْهَا
 أَمْ تَرَى الْجَنِّ صَمَمُوهَا لَكَيْمَا
 لَوْ رَأَتْهَا « فَيْسُوسُ » يَوْمَاً لَأَحْنَتْ
 ذَلِكَ الْجَوُّ بَلْبَلُ يَتَغَنَّى
 ثُمَّ ذِي الْأَرْضِ رَوْضَةً تَتَغَنَّى
 بَلْ بِسَاطِ يَجْتَدُّ حَوْلَكَ مَا امْتَدَّ
 كُلُّهُ خُطْرَةً وَظِلُّ ظَلِيلُ
 وَبَدَا الْكُفُونُ ضَا حَكَا بِالْأَمَانِي
 وَيَدِيرُ التَّسْمِيمُ كَأْسَ خَمِيَاً

وإذا الشمس في الأصليل أذابت
 من سهول هججة ورواب
 عكست صورة الجمال بديعاً
 يتلافى مجراها بالنعكاس
 فصرى النهار ذاك يحمل هذا
 والبدأ راجعاً وأما رؤسها
 تجلسي قلة العقول ويسبي
 كم على الأرض من غور ولكن
 ليس غوراً بصيل صيفاً شتاء
 ليس غوراً من مقلة الديك أصفى
 لو رأته عقلت التقاسيم هذي
 وتساءلت أين نفسي أراها
 إن فناء كمثل ذا ونظاماً
 هل رأى الناس مذ غدا الفن يغري
 مثل ذين النهرين في الأرض حسناً
 من مياه تنساب فوق رمال
 وتخلل كاللبن الصهباء
 وفروع عاتقن بعضاً حناناً
 والضواحي تفرق الماء فيها
 لنف نفسي على مناظر أمسي
 لا تلمني إذا أذبت لحوي
 فيها قد مضى ربيع حياتي
 لم لا يجرع الحبيب إذا ما

نراها في ترائب ونهود
 تلتقي في غصية والحدود
 آية في جميع هذا الوجود
 وانعكاس النهرين فن الجود
 بنظام مرتب وسديد
 إن لقياهما مناي وعيدي
 حسنة ناظراً بحسري فريد
 كم من الیون يتهن العيد ؟
 مثل نهر شاذة من جليد !
 مثل نهر مياضة كالصعيد !
 أكرت مظهر الجلال العيد !
 أنا في عالم غريب جديد ؟
 جدير بكل ذكر مجيد !
 والحضارات مذ بدت في الوجود ؟
 حيث ظلا في الدهر من الخلود !
 تنهادى كأنها شقر غيد !
 تباهى بظرفها المعهود
 فهوها على المدى في مزيد
 كالمرایا بدت بشكل جديد
 أنا أبكي فراقها كالوليد !
 ولما غصت برجع قصيدي
 وتقصت بها أجل عهودي
 فارق الحب مغناً بالصدود ؟

ذكريات مضت عليها صغارا
 ذكريات تسيل عطرأ ونشأرا
 إغنا الحني البديع وشعري
 نعاظمي العتاب أحلى من الشهـ
 هل يطفئني لظى لؤاذي إلا
 ليس عن مقلتي يغيب سننها
 سوف أبقي ما الوقي بشعري
 وأغني الحائس كل حين
 تنحائي بـرجعهن شفاة
 سوف تبكي تلك الدروب قلوب
 وسروب الدواب تحمل ما تحت
 قد غدت نلكم النهور يابا
 قد يغذي إن جاد في الألف حقالا
 يا عياة النهرين هجت شجوني

حلوة كاللبي وغمز الشهود
 فالحبات أجوازهها بالورود
 اتفتني بعهدا الممدود
 عد وأشهى من قطف ورد الخدود
 ذكرياتي بوجيلها والصدود ١٩
 وصداها يحصل بسر الكبود
 وشعوري أصوغه كالغفود
 نغمات الحنان والتجليد
 فتراها في السمع حين الخلود
 طائسا غص فجتها بالخشود
 مل مما نشأه من حميد
 غير نزر مخزون في مدود
 ذاك كل المردود في المردود
 فحنسني إليهما في مزيد !

الْجَارُ

ولا تقبل عليه الاعتذار
 وإن أخطأ فسامحه اقتداراً
 يكون النصيح غنياً وانتظاراً
 إذا أبدي إليك الاعتذار
 إذا حاولت إصلاحاً مواراً
 فشيناً ثم لا تدري الجواراً
 تجاور دورنا داراً فداراً
 فتعرف بعضنا فيها صفاراً
 فتضحى في مشاعرنا كباراً
 علاقات تساويه جداراً ؟
 جداراً شئت تنشي أو حضاراً
 وتحمي عرضه السامي انتصاراً
 جهلناها وأحملنا اعتباراً
 عن الأبيدي ونبتدئ الإزاراً
 لمصدره على فور تبارى
 لبعض إخوة ترعى الدماراً
 وعادات حيدات أنشأنا
 نعلمه لنا الآباء صفاراً
 لـلـ يوصيني بجار حيث زاراً
 حقوق الجار فاعبر اعتباراً
 وإن حضروا يبادلهم وقاراً

هو الجار المقدس . فراع جارا
 وعامله مدى الأيام حساً
 ولا تهمل نصيحة ولكن
 وتقبل غداره في كل حين
 لعل الله يصلح منه حالاً
 أوى معنى التجاور زال شيئاً
 تعلمنا التجاور في الحوار
 وتربطنا روابط قالمات
 ونحفظها إذا صرنا كباراً
 أليس الجار من تدريك منه
 فلا ترفع عليه قيد شبر
 ولكن تدفع الأسواء عنه
 أعني إن الجوار له معان
 كلانا إن يلح برق شمر
 وإن صوت غريب قد سمعنا
 وفي الآمال والآلام عشنا
 وإن تعاوننا مناً لـلـدين
 أثار المصطفى نصاً شريفاً
 يقول نأما ما زال جيريـ
 فكبدت أواه ورثته . فراع
 وإن رحلوا تولاهم نحفظ

وإيّاك الجفا والإغترارا
يعود عليّ مُكسّبه خسارا
فليس لكسرها تلقى انجبارا
وفيك يُصدقُ الأقوام جارا
إذا ما الجارُ أكرمك الجوارا
تجاورني جداراً أو حيطارا
وأنت بمجمعي جارٍ يُداري
وأنت بمنجري أحبك جارا
مقّ جاورتي صرت الجارا
أردُّ العظيم جهراً أو سرارا
وأنت الجار تمنغي العشارا
إذا ما كاثروا بوءاً عقارا
لجارٍ قد غدا ذاك الدثارا
ليشمل أربعين علمت دارا
وكشف اللغو وأطرح الشجارا
نلّ حمداً كثيراً والفتخارا
له أذى اليهودي الجوارا
فساءل ، قيل محسوم فزارا
واسلم فاتقى عارا ونارا
لحول شرٍّ من فينا حيارا
بخير الخلق من للخلق دارى
يُعادي بعضهم بعضاً نقارا
يراعون المشاعر والذمارا

فحاول أن تكون كمثل هذا
فهذا المكسب ، لا كسباً لنقد
وكثير المرء سمعته فصنها
متذكر في الملا خيراً وشرّاً
وإن الدار بالجار إن تغلبوا
أخي إن الجوار أعمُّ من أن
فأنت بمكسي جارٍ عزيز
وأنت بمصغي جارٍ كريم
وأنت لديّ جارٍ ذو احترام
ستلقاني بنعماء وبأس
وما ضامني الأيام يوماً
فأنت تجارني بل أنت كثرني
وما وقى العهد سوى كريم
وإن الجار من كلّ السواحي
فدار ما استطعت وكن لطيفاً
وبالصبر الجميل على أذاه
وأسوئنا رسول الله ثَمّاً
فقد قفّ الرّسول أذاه يوماً
فصار الشوك شوقاً مسهيناً
هي (الأخلاق) تصنع كلّ شيء
فدار الشر بالخير اقتداء
فأنقذهم بدعونه وكانوا
وصاروا إخوة من بعد هذا

مشاعر بعضهم أرايت جارا؟
ولم يكُ جارة أوحى ستارا
من العورات جهراً لا استارا
حقوقهم ويرعاها اغتارا
من القرآن نكحوه اذكارا
إذا زرعاه ليلاً أو نهارا
بما أوحى لنا الله اختيارا

وكانوا قبل ذلك قد أهانوا
بحبي جارة من غير إذن
فيظرو ما يشاء بلا احشام
فجاء الذين للإنسان يحمي
ووافق قوله (الفاروق) أي
إذن فالجار يُطلب منه إذن
وهذا الأمر أمر الله فاعمل



هاني بن عبد الله بن عبد العزيز الملحم

٩٢

- من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٩٥ هـ .
- حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٦ هـ .
- حاصل على الماجستير من جامعة الملك سعود تخصص (العقيدة والأديان) .
- يعمل حالياً محاضراً في كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل .
- يُعد لنيل درجة الدكتوراه من جامعة (UIAM) بماليزيا تخصص (Comparative Religions) .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الخطابة لكليات جامعة الإمام محمد بن سعود ومعاهدها العليا بالملكة عام ١٤١٥ هـ .
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الشعر على مستوى جامعة الملك سعود عام ١٤٢١ هـ .
- عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي في الدمام منذ عام ١٤١٩ هـ .
- عضو رابطة الأدب الإسلامية العالمية منذ عام ١٤٢٢ هـ .
- كاتب بجريدة اليوم السعودية من عام ١٤٢٦ - ١٤٣٠ هـ .
- شارك في كثير من الأمسيات الشعرية المحلية والخارجية .
- نشرت بعض قصائده في بعض المجلات والصحف على المستوى المحلي والخليجي .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (من تكون حبيبي ؟) .
- له مؤلفات منها :
- (١) فقه الحوار مع المخالف .
- (٢) السماحة في منهج الإسلام .
- (٣) قراءة في فكر الفيلسوف عبد الرحمن بدوي .
- (٤) التوبة بين الراغبين والجاحدين .

* * *

سكنت فؤادي

ولها جمعت الشوق وهي بأعظمي
حتى ارتوى مني فؤاد المغرم
وهي التي للروح أقرب منهم
والليل ثالثا وهمس الأنجم
ولأرخص لها إذا شاءت دمي
وتضيء دري في الطريق المظلم
من نورتي الصغرى وإن لم أحلم
وتكاد تحضني بصدر متيم
وليحرها فمس يداعب مبسمي
تختال من عبق الهيام وترسمي
ويرافق النغمات للمترنم
في أضلعي ولها ثايل برعمي
خفق الجنان لها وأعلنها فدي
وعلى الدروب الخضر كان تقدي
لا تعجبي مني ولا تنكلمي
فتهاديا روحين للمتسم
هي دعوتي شرفت بنهج الأعظم
وبها سموت كطائر منرم
وتناغما وتعانقا كحمائم
درّ تاللا قد أحاط بمعصم
ومحمد فهما سلاحا المسلم

سكنت فؤادي وهي شريان الدم
وسقت عروقي نشوة وصابة
وهي التي دوما إليها أنتمي
صاحبها وأنا أسر غرامها
يا من نقت حروفها بمدامعي
يا من تشاطري همومي ... وحدي
وأظل أرقبها وأنبع ظلها
وتظل تؤنسني بعذب كلامها
وتكاد تحملي على شطآنها
ولها الرياض تظفت أزهارها
ولها استملت الشعر يلهم حرفه
وزرعت ذكراها ورودا فائدت
لا تحرميني الوصل (إني عاشق)
ومسافر أريد عطر دروبها
إن قلت إن عواظني قد بالغت
فأنا الذي مزج الهواء مع الطوى
إن كنت تسأل من تكون حبيبي
فبها عرفت رسائي وهويتي
وبها الأخوة والصفاء تلاقي
ضمّت قلوبا قد أحاط بنهجها
دسورها الشرح الحكيم وآبه

ومضت بهمة خالد والأرقم
 لله دون تردد وتوسم
 بشجاعة وسماحة وتبسم
 والحب في برديه يرد البسم
 أنى عليها رجا في الحكم
 قد علمتني كيف شكر المنعم

وزهدت بذكرى مصعب وأسامة
 جادت بداعية يكون بروحه
 إيمانه صدق وشيمته علت
 لا يعرف الحسد البغيض ولا الأذى
 إني لأعجل حين أمدها وقد
 ما قلت إلا بعض أنعمها التي

نَسْمَةُ السَّحَرِ

كنتم العاشق حبه عن حبيته زماناً .. حتى نطق شعره فقال :

إني هويتك يا سحرية الشعر
على الروابي على الأنعام والشجر
فقد سمعت من الفجران والسمهر
مر النسيم وما في الليل من سحر
يروح عينيك يا شمسي ويا قمري
حتى أرددته وحدي على ونري
فأنت أقرب من سمعي ومن يصري
إلى الرحيق وأنت الشهيد في الزهر
حتى أقبله في نشوة العطر
وأرسم الحب في شعري وفي صوري
نحو الغرام ويهوى ساعة السمر
دهراً وأحمل ذكراها مدى العمر
لا بل لفاؤك يا شفاقة النفر

يا بسمه الفجر يا إطلالة القمر
يا نبعه الحب يا أغنية رقعت
روني بصوتك سمعي يا معلمي
إني سبحت بظيفي حين ذكرني
ورافقي البدر وجه البدر يهمس لي
وأشهدي من هيام الشعر أعذبه
لا تبعديني بطول الصمد واقتربي
وكم أجول وقلبي لحلة علمت
أو أقطف الورد من فوديسك سيدي
وأرئدي حلة الأحلام مرهفة
إن قلت أهوى فقلبي ظل يصحني
وكم أضيّق بجسمي وهو يحملني
لا يغاد الروح حرف خطه ولهي



علي بن أحمد بن عبد الرحيم الممّن

٩٣

- ولد عام ١٣٩٥ هـ بقرية الجليل بالأحساء .
 - درس مراحل التعليم في مسقط رأسه قرية الجليل .
 - حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الآداب جامعة الملك سعود عام ١٤١٩ هـ .
 - حاصل على شهادة الدبلوم في الترجمة اللغوية العنصرية ١٤٢٥ هـ .
 - يعمل معلماً في مدرسة الجليل الابتدائية .
 - بدأ كتابة الشعر منذ أن كان في المرحلة المتوسطة ، متأثراً بشعراء الوطن العربي ، مثل الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي ، والسياب ، وشعراء المهجر ، مثل إيليا أبي ماضي وغيره ..
 - له بعض الكتابات الثرية من قصص وخواطر ومقالات نقدية اجتماعية وأدبية .
 - نشرت له المصحف السعودية والخليجية بعض قصائده ونثراته ، وله مشاركات تفاعلية كثيرة على شبكة الإنترنت في المنتديات العربية والمواقع المتخصصة الأدبية والثقافية .
 - شارك في الاحتفالات الوطنية والدينية والاجتماعية ، والمنتديات الثقافية الأسبوعية في الأحساء .
- له :

- (١) بحث مخطوط بعنوان : (وصف الآثار التاريخية والأوابد في الشعر الحديث) وهو رسالة تخرج أشرف عليها الشاعر السوري وعضو مجلة (شعر) الدكتور نذير العظمة .
- (٢) بحث مخطوط بعنوان : (العمل التطوعي) .
- (٣) بحث مخطوط بعنوان : (أبو القاسم الشابي عصقور المغرب العربي) .
- (٤) ديوان أعد لل نشر بعنوان : (نافذة القلب) ، وهو ديوان يضم مشاركات الشعراء في المحافل الخطابية .



جَبِيل (جـ ما بـ يـ ل) الجمال

هنا تشرقين
 على ناظري
 بكل سعيقات تخلق
 كل البساتين
 وأنت عروس لرابية
 نسلت سفوحها
 بالقصبا جوقة من نسائم
 حتى تعرت سهولك
 عن مدرج من جنان
 يخط السليسل
 ما بين خد الروابي
 وخصر السهول
 أغاديره حاضنا للزهور النواعم
 هنا يستريح الجمال
 وقد عاد من رحلة البحث
 بين القرى وهو صائم
 فيلقاك عيد جنان
 تودن أي الحبة فيه الحمام
 فجميعك أصل الجمال
 ولا منك آخر منكأ لاغتلاء الكمال
 وأنت ومعنى الجمال توأم

كأنك حين يهب السموم
 ليطهى الحلال
 وتحبل أشجار حقلك
 أم الجنى والمكارم
 وإن مالت الشمس
 شوقاً لأفقك
 أحيا الأصيل
 مرايح من ذكريات الطفولة
 في (الزوبري)
 (ملعب الرمل) موج
 وأقدامنا السمر — حتى أصابعها الرمل — بعض الزوارق
 حتى إذا مالت الشمس
 كنا بلابلك العائدين لأعشاشنا
 والأزفة تصبغها الحمرة المغربية
 و (هلا علي) رداء السكينة
 يكسوك حين يؤذن
 عند الغروب
 وترقبه في سماك غمام
 وإن أسدل الليل ظلمته
 أنرنا السطوح بضحكاتها
 ورأينا النجوم تغازل بدر السما وهو باسم
 إذا قدس الديك عند افجيع
 سحرنا وهب النسيم الشمالي

يحمل من نفحات المزارع
 ما أنجبت المواسم
 جليل النخيلات
 تأسر فيك القلوب
 وإن طاف أبداؤك الغر
 أحلى العواصم
 سلام عليك جليل الجمال
 وقومك أهل الندى والضراغم

عمر لست به ...!

لأن الغواية وحي يدي

وانشالي من الصبحو

أندف ذاكرتي

أتصفح سفر صباياني

أتذكر لمن أحاجيك يؤث عشقي

حين نجلسين حاضنة للسائر

شاعفة بين أعواد نافذتك

وأنا أتأصل بالركعات

أقبل حائطكم

كالسامد عن دنياه

أقيم بسدفة داركم

أحرقها بالدمع وأنلو شعرا

فإذا شاب العصر

وعادت كل بلاهل قريتنا

نتبرزخ ..

عينانا غارقة في بعض

وكفانا تصبغها الحمرة

نتناجي والظلمة تلحفنا

لا قمر سواك يراقص قلبي مدا وجزرا

والحسن إذا ظل

فلا عجب بأن يخفي البدر

فلما أطوي الأوقات

أحارس ..

حتى آخر ثانية في الساعة فهدأ

ولماذا نيقين هناك ... وليس هنا !!

عمر لست به ..

لا شيء ..

لا شيء ..

سوى أوقات نَحسب للتيه

وعدم يحسبه الجاهل عمرا !! ..



عبد المجيد بن علي بن هاشم الموسوي

٩٤

- ولد سنة ١٩٧٢ م .
- حاصل على بكالوريوس في الأدب الإنجليزي .
- حاصل على شهادة TESOL من جامعة لندن — بريطانيا .
- شارك في إدارة كثير من الأمسيات الأدبية والندوات الثقافية في أكثر من صالون أدبي في المنطقة .
- شارك في تقديم كثير من الاحتفالات والمهرجانات المحلية .
- شارك في إحياء بعض الأمسيات الشعرية .
- شارك في بعض الأفاق الوطنية على مستوى المحافظة .
- نُشرت له بعض القصائد في بعض الصحف اليومية الوطنية والمواقع الإلكترونية .
- يشرف على أحد المنتديات الأدبية عبر الشبكة العنكبوتية .
- عضو منتدى البنابع الشعرية الأدبي .
- عضو متطوع في لجنة العلاقات العامة في النادي الأدبي بالأحساء .
- عضو في بعض اللجان الثقافية في المحافظة .



وقفه وفاء

حفل الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالأحساء لعام ١٤٣٩ هـ

كما الفرائشة أهدي العطر منسكيا
لم تعرفوا الكل يوماً لا ولا تعباً
نحو السماء نجوماً في العلا شهباً
وما أظن ثنائي يحررُ الطلبة
ويتشينا، لدياً أذفراً وطبياً
للآن يشعل فينا العزمُ واللهيا
لعلنا نبلغُ الآفاقَ والرتباً
آلامَ دهرٍ عصبٍ يجلبُ الريا
الإخلاصَ والجدَّ والإيثارَ والأدبا
خفاقةً تخرجُ العلياءَ والسحبا
أن تبلغوا القممَ الشماءَ والشهباً
لتجعلوا رأسَ هذي الأرضِ منصبا
فواءَ دوماً بلا نقصٍ كما وجبنا
وللمليك ولاكم ظل منسكيا
حرٍ كريمٍ أجيئوا العاشقَ الطرباً ؟
قد انتهى الأمرُ فاطوِ العمرَ مغترباً ؟
وبعدُ لبلادٍ الخيرَ ما لعلنا ؟
نعاهدُ الله أن نثني لها الركبا
نقدي تراها بعزمٍ يحرقُ الحُجبا
ربُّ السموات مولاها الذي وهبنا

أنت أحلَّ غصنَ الورد منجذباً
أحبي فيكم عطاءَ العسرِ في كدح
أحبي فيكم وفاءً كان يبعثكم
أتيت أحلَّ آياتِ النباء لكم
كنتم كما الورد إكليلاً يطوقنا
كنتم قناديلَ ليلٍ ظل مجنرُها
من هجكم لم نزل نستاف أزمنةً
أكبرت فيكم ثناءً لم تزول له
في كل يومٍ لكم عزمٌ يعلنا
حلَّكم الرايةَ الخضراءَ عاليه
كم احترقتم شموعاً، كلَّ غايكم
وكم بدلتهم مدى الأيام مهجكم
ليتم الواجبُ الكانت نفوسكم
في خدمةِ الوطنِ المعطاء هممكم
هل ينتهي الحبُ والإخلاص في وطنٍ
وهل نقولُ لمن أنهى مسيرته
وكيف نضربُ أغصانَ تعفدها
إنا عشقنا - وأثمَّ الله - ترشنا
إنا عشقنا وهذي الأرضُ تعرفنا
لأنها مهيطةُ التوحيدِ شرفها

أحسانونا اليوم تلوي السرق الخطيا
وما تخلت نلي الأمر والطيا
هل لا يزال ولاها يلهم الرطبا
دليل حب لذي الأرض منسوبا
ترجيك حباً من الأعماق منجذباً
لكنهم عشقوا الإنسان لا اللبا
على الشفاة وحناً يطرب العريا
لم يتغوا طمعاً درأ ولا ذهباً
خالق الكون إن أعطي وإن سلباً
إكليل ورد من الأحساء منتجياً

يا (خادم البيت والخراب) ما فست
وما توانت قد العون طمعة
فسائل النحل والأجذاع في حجر
سلي العيون التي لا زال منبغها
سلي الملايين فيها أتما لقب
(صقر العروبة) صار اليوم عشقهم
(صقر العروبة) أمسى اليوم أغنية
هذي رجائك قد أدوا أمانتهم
لأنهم أوكلوا الإعطاء متصرفاً
ها نحن جتنا بأيدينا نقتلهم

هجرة ليل !!

نشرت في الملاحق الثقافية لصحيفة الجزيرة يوم ١٣ من اغرم ١٤٢٩ هـ العدد ٢٣٠

وسهرنا تحتسي الآلام

والشوق

على جمر الهجير

نعصر التاريخ في أقداحنا

خمرًا

سلافي الملامح

سوسني الدوف

في ليل مطير

ونعيش الليل كل الليل

في جو من (اليامال)

والآهات

والنشوة

لا تدري المصير

أهي الأقدار

والعتمة في غمرتها العمياء

والأشجان

تلتف بمسكين تلوى

أو فقير

كم تسامرنا كثيرًا

وكثير

كم نعلمنا أين العمر

والعمرُ قصيرُ
 كم نعيشُ الليلَ
 أنغاماً
 وأمواجُ أثيرِ
 ويطولُ الليلُ
 لا نعلمُ بالوقتِ
 ولا كمَ عقربُ الساعةِ
 في بوحٍ من الشوقِ يثيرُ
 ولقد أرقني في هداةِ الليلِ
 خطانا والمسيرُ
 قد سئمنا السرَّ في جوٍ من العتمةِ
 والخلوةِ
 أياماً وأياماً تسيرُ
 ها وقد نفضحُ بالقلبِ
 نجومَ الليلِ
 في موجٍ من العشقِ كبيرُ
 هتفُ الصبحِ
 بأصواتِ العصافيرِ التي قد تركتُ أعشاشها
 في ليالي البوحِ
 أحلاماً
 وأياماً تسيرُ



ناصر بن حسين بن صالح النّزّار

٩٥

- ولّد عام ١٣٩٤ هـ .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٨ هـ .
- حاصل على ماجستير لغويات من جامعة الملك فيصل عام ١٤٢٦ هـ .
- له بعض المشاركات الشعرية والنقدية في الأمسيات التي تقام في الأحساء ، ومشاركات نقدية في الصحف المحلية ، ومحاضرات لغوية على المستوى المحلي .
- له مخطوطات :

(١) رسالة ماجستير بعنوان : (ظاهرة تجاوز الساكنين في ضوء القراءات القرآنية المتواترة) .

(٢) الألفاظ المعربة والدخيلة على السنة العوام في الأحساء .

(٣) بعض الظواهر اللهجية العربية الأصلية المتبقية على السنة العوام في الأحساء .

(٤) قصائد لصيحة متفرقة في طور الجمع .

❖ العنوان البريدي : ص . ب ١١١٥١ — الأحساء ٣١٩٨٢ .

❖ الهاتف الجوال : ٥٥٠٥٩٣٨٤٥٣ .

❖ البريد الإلكتروني : naser7n@gmail.com

« الطِّيفُ الْقَاتِلُ »

كزق قص الحمام على وتر الدمعة الفائرة

تمر الحبيبة كالطِّيف

مُثْقَلَةٌ بالشذى العاطرة

تمر لتعلن أن وجوه الجمال

إلى قدما العبقري

إلى شفتيها

وحق إلى صوتها ناظرة

وأن سفينة .. عذرة ..

ليلى .. بشينة .. عذرة ... كل الحيات

من بين أجفانها مبحرة

تمر وبالرمش ترشق مجنونيها

وتغرر في خناجر أهدابها الساحرة

تمر فخره كأس حمر المثل البهي

فهل يرتوي قبل أن تسكره ؟؟

تمر لتفرج أضلاعها

تحد بكفين نحو الفؤاد العليل

فصلبه دون أن تشعره

بغص الجنون على مقلتيه

وتشرق في غيبها الخنجر

يعربد فيه طيب الضلال

ونبت فيه بقايا سؤال

لماذا يهرول في الهجير
 ويترك للرمال لجوى السماء
 تداعبها الغيمة الماطرة ؟
 يمر الزمان ويبقى المكمل يمحى بالذكريات العليقة
 يوغل في الجرح
 يمتد فيه
 ويسحق كل المسافات
 كل الحدود
 إلى اللاحدود
 هناك يحاور صمته
 بود لو أنه كان
 — وهبها — تملك موته

أبياتٌ تخميسية

والأصل للشاعر « ناجي بن داود الحرز »

« الأصل »

وقالت أحبك يا شاعري
وأهوى انتظارك يا موعداً
وأبقى أذاعب جرحي كما
والنذ بالدمع شوقاً إليك
أحبك حبّ الربا للسحاب
يجيد الظهور بلون السراب
تداعب أنت حروف العتاب
كأنّي خلقت لهذا العذاب

للشاعر : ناجي الحرز

أناخت بها حرقلة الخاطر
وقالت أحبك يا شاعري
أحبك حبّ الربا للسحاب
سشهد بالشعر لي مولداً
وأهوى انتظارك يا موعداً
يجيد الظهور بلون السراب
وأطوي الفغار بها كلما ..
وأبقى أذاعب جرحي كما
تداعب أنت حروف العتاب
من الموج يجهبض كلما يدبك
والنذ بالدمع شوقاً إليك
كأنّي خلقت لهذا العذاب

على حجرٍ درب المهوى الثائر
فشدت علي جرحها الغائر
وأهواك ما دمت لي مشداً
وينسج من عشقه مبرداً
وأركب في مقلتيك السجا
لبروي عيوني منك الظما
وأشرب من كأس حوفي عليك
فيتحجر الشوق في مقلتيك



عبد الله بن علي بن يوسف الهميلي

٩٦

- ولد عام ١٩٨٦ م .
- خريج كلية العلوم الصحية (تخصص صيدلة) .
- عضو في نادي الأحساء الأدبي
- شارك في كثير من الفعاليات والأمسيات .
- نشر عدداً من المشاركات في بعض الصحف .
- شارك في ملتقى الشعراء العراقيين في سوريا عام ٢٠٠٦ م .
- ترجم له الشاعر ناجي بن داود الحرز في كتابه : (شعراء قادمون من واحة الأحساء) .
- له ديوان مخطوط بعنوان : (العراف القديم)
- ✉ العنوان البريدي : ص . ب ٧٦٣٤٥ — الخبر ٣١٩٥٢ .
- ✉ الهاتف الجوال : ٠٥٤١٠٢٣٣٦٦ .
- ✉ البريد الإلكتروني : homail-a123@hotmail.com

الذَّاتُ الَّتِي تَبْحَثُ عَنِّي !!..

وَأَرْقُبُهُ حُلُمًا إِلَى يُزُوبُ
وَحِيدًا وَعَنِّي وَجْهَ ذَاتِي مُقَرَّبُ
سِوَى أُمْنِيَّاتٍ عَنْ غَدِي تَحْتَجِبُ
وَصُمْنِي قَامُوسٌ مِنَ الْحَزَنِ يُكْتَبُ
عَصَافِيرُ وَعَنِّي فِي الْمَدَى تَتَكَوَّمُ
يَفْتَشُنِي شَوْقٌ بِمَرٍّ وَاحْتِقَابُ
بِأَقْدَعَةِ الْمَجْهُولِ عَنِّي مَلُوبُ
أَشْرَقَ رُوحِي تَارَةً وَأَغْرَبَ

أَتَيْدُ بِرُوحِي مِنْ أُمْنِيَّاتٍ يَعْتَبُ
وَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ الطَّيَّاعِ حَقِيقَتِي
وَحِيدًا فَلَا طَلِيفَ يُؤَانِسُ عَمْتِي
شَقَائِي سَطَرٌ وَاشْتِيَاقِي صَفْحَةٌ
أَهْرَبُ حُلُمِي عَنِ شَرْفَةِ حِمْرِي
أَفْتَشُنُ مِوَالِي مِنَ الْوَقْتِ مَلَمًا
وَأَبْحَثُ عَنْ ذَاتِي وَذَاتِي عَالَمُ
طَلِيفًا بِأَمْرَابِ الْمَتَاهَةِ لَمْ أَزَلْ



غُرْفَتِي ..!!

وقصيدة مهجورة بأناني
بقيت مكدسة بلا ندماء
في شقوتي أنا آخر الأحياء
مضى نأيت نأيت من موميائي
بمنصتي حدة اسناب غنائي
تجري هناك على هفاف لدائي
قدر النبوة لعنة الشعراء
فوجدتني في صدقة الأثماء
وأغيب في أيقونة السيمياء
من نوميه الأزلي ذات شقاء
حتى أطل على المدى المشائي
مقربة وليست ثوب عرائسي
بوسادة الأحلام والآماء

كسب والغبار ورف غنماء
وغبار أسئلة بحانة بوسها
بعثرت ذاكرة المكان فخلعتني
أنأى إلي وكلمة أدبيتي
والكائن اللغوي في كينونتي
عشاً أربى الوقت على ملامحها
لا وحدة تحو وتثبة وحدي
فلبست في مدي الوجود دفاتري
أمشي على سطر لسطر آخر
في غرفتي حين استفاق تأملي
وفتح نافذة التوجس خارجي
عزيتي من كل ثوب حقيقة
أتلحف الحب الدفين وألتوي



خلود بنت محمد بن عيسى الواو

٩٧

- من مواليد الأحساء سنة ١٩٧٧ م .
- تخرجت عام ١٩٩٨ م في جامعة الملك فيصل — تخصص اللغة العربية — فرع إدارة تعليمية .
- حصلت على شهادة دبلوم في برمجة الحاسب الآلي .
- عملت مديرة حاسب آلي في جمعية فتاة الأحساء عام ٢٠٠٢ .
- عملت في تدريس لغات البرمجة للحاسب الآلي في معهد فتاة هجر عام ٢٠٠٣ حتى الآن .
- شاركت في تدريس الحاسب الآلي بإدارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٤ — ٢٠٠٥ م .
- عملت رقيبة بمعهد فتاة هجر للحاسب عام ٢٠٠٦ م .
- عملت مديرة لمعهد فتاة هجر عام ٢٠٠٩ م حتى الآن .
- لها كتابات أدبية ونقدية متنوعة تحت الطبع بين المقال والدراسة النقدية والقصة والرواية والشعر .
- ومنها :
- رأيت فيما يرى القبطان (مجموعة مقالات) .
- خواطر تحت التراب (قصة) .
- خواطر متناثرة لعائلة طليعية (رواية) .
- رمان أيامي (مجموعة قصصية) .
- دلالات الألوان في القصيدة العربية الحديثة من عام ٢٠٠٠ م حتى ٢٠١٠ م (دراسة نقدية لم تكتمل) .

* * *

خَفَقَاتُ تَحْتِ سِتَارِ اللَّيْلِ

فَيُخَدِّلُنِي .. وَبِصَمْتٍ لَا يَحْيِبُ
وَتَحْمَلُهُ .. فَتَنَائِي لَا تَزُوبُ
فَإَيْسُوكَ ؟؟ أَيْسُنْ مَا أُوَايَ الْحَيِّبِ
إِذَا مَا غَابَ تَفْدِيهِهِ الْقُلُوبُ
أَشَاحَ اللَّيْلُ مِسْمَهُ الْخَصِيبُ
إِلَى حَيْثُ الْأَزَاهِرِ وَالطُّيُوبُ
وَتَعْيَقِي فِي ثَنَائِهَاهَا الطُّيُوبُ
فَتَسْرِي أَنْتَ فِيهَا يَا حَيِّبُ
وَأَسْكُرُ لَا أَغِيبُ وَلَا أَلُوبُ
لِي الْأَيْسَامُ وَالزَّمَنُ الْغَرِيبُ ؟
قِيلَ لِفَاكِ لَا كَانَتْ قُلُوبُ

أَسْأَلُ عَنْكَ لَيْلِي حِينَ يَغْفِرُ
وَتَعَصْفِي عَلَى وَجْعِي رِيَّاحُ
تَعَثِّرُنِي .. تَشْتَتِ كُلَّ نَفْسِي
وَأَيْسُنَ الْيَوْمَ مِنِّي الْفُؤَادُ رُوحِي
فَإِنْ اللَّيْلُ إِنْ هَمَّكَتْ نَجُومُ
وَيُورِحُنِي صَوْتُهُ بِشَغَافِ قَلْبِي
وَتَسْخِي حَزَلُهَا نَفْسِي وَتَسْمُو
وَتَوَرَّقُ فِي شَرَايِي دُمَاءُ
يُغَارِزُنِي فَيَأْسُرُنِي فَأُصْحِرُ
فَهَلْ يَا حَبِّابُ تَبَسُّمٌ مِنْ جَدِيدِ
بِرُوحِي أَنْتَ .. إِنْ أَمَلْتُ رُوحِي

أنا .. و .. هو

هو :

مساء الخير يا أملي !

مساءً عاشق مثلي

أحبك

ونبضاي .. إلى عينك تسبقني

أنا :

طرقت الباب في سحري

و كنت أعيطُ أشجائي

ورعد الليل .. يبكي

وبرد الخوف .. يقصيني

ولجت الدار مبتسماً

وفي عينك يا هفي

ضياء الفجر .. يذيني

ضياءً موزق مثلث

يناجيني ..

ويستقي وردة حوى

على أعقاب كانون

هو :

سمعتُ غناءك المعذِّنا
 على بعدٍ
 قادهشني .. حفيف النخل والزهير
 يردد ذاهلاً طرباً ..
 تواشيعاً عن الحبِّ
 فراقني ..
 وشوقني ..
 كان الريح تعملني
 إلى سكني .. إلى وطني .. لقلبٍ يحوي قلبي

أنا :

على شفتيك أشعارُ
 وفي عينيك أسفارُ
 سما كفيك يا عمري .. أغاريدُ .. وأطيافُ
 تخلق بي ..
 وصوت الموج يشدُّ
 حنانيك
 فقلبي راجفٌ .. وجلُّ
 تطوّقه خيوط الشمس

إلى كضيك تفتدُ

هو :

تعالى عانقي سمعي
تعالى طوقى بصري ..
لميب مضرمة واعذ
كمثل النجم .. أو كاليد
أو كالكوكب الدري
بناديك .. ينادي حبي الخالد
وفي نظراتك الجدى
أزاهير تضاحكني .. تعادثنى ..
تغني ..
على أوتارك الوطى .. تساقيني

أنا :

حديث الحب يا حبي
كلون البحر
قطعم الشعر
ألا زدي ..
ألا زدي ..
فقي عينيك يا عمري ..

يَذُوبُ الْعَمْرُ ١١

هو :

حَيَاتِي كُلُّهَا سَمَرُ
 وَلَيْلِي كُلُّهُ قَمَرُ
 وَحِينَ يَبْرُحُ شَاطِئُنَا
 حِكَايَا حِينَا تُرَوِّى
 قِصَصَانَا
 رِسَالَنَا
 مَلَامَتَنَا
 أَغْنَانَا
 وَبَيْنَ الْأَفْقِ وَالشَّمْسِ
 تَرَاثُفُنَا
 إِلَى آمَالِ ماضِينَا .. ١١



عبد العزيز بن يحيى اليحيى

٩٨

- ولد الشيخ في اليوم العاشر من شهر شوال لعام ١٣٤٧ هـ : ونشأ بين أبوين متوسطي الحال من الناحية المالية : فأحسنا تربيته والعناية به ، ودفعاه به إلى معلم القرآن ، وهو الشيخ محمد بن عبد العزيز التين ، فحفظ القرآن الكريم بأكمله ، وبدأ دراسة العلوم الشرعية بعد حفظ القرآن على عدد من المشايخ في بلده ، فدرس على فضيلة الشيخ عبد الله بن عمر الدهيش كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ، والثلاثة الأصول ، والأربع القواعد .
- عُيِّن إماماً وخطيباً بجامع رأس ثور وهو في السنة السابعة عشرة من عمره ، ثم عاد إلى الأحساء لمواصلة دراسته ، ثم ارتحل في طلب العلم إلى الرياض ، فواصل دراسته في التوحيد والفقه والحديث لدى سماحة علامتها الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة آن ذاك . ثم عاد إلى الأحساء ، وفي عام ١٣٧٦ هـ دخل المعهد العلمي في الرياض ، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٩ هـ ، ثم عُيِّن قاضياً بالجيل ، وثقل إلى قضاء النفة ، وفي أوائل سنة ١٣٩٦ هـ عُيِّن رئيساً لحاكم الأحساء .



سَلَوَةٌ بِالْمَاضِي

في سالفِ الدهرِ والأحداثِ والأنامِ
وما يتيح له في الكونِ فرصته
وما يهيئ أسبابَ النجاحِ له
وما يجنيه في طُرقِ الخمولِ وما
وما يسير به نحو العلا قدماً
وما يتأديه في حزمِ يقول له
أقدم وقدّم من الأسبابِ أوفرها
واسلك سبيلك في حزم وفي ثقة
أما كففاك وفي الماضين موعظةً
فهذه الكُتُبُ تروي ما جرى ومضى

ما فيه تسليّةٌ للبانسِ البرم
حتى يباهي بها في شامخِ القمم
وما يقول له إن نائم لا تنم
يتنبو به عن سيلِ الذلِّ والسَّأمِ
وإن تقاعس أن يمضي إلى قُدَمِ
إذا كيا : لا تُبالِ فائضٍ واقترحم
واحملِ وقل واعتمد واستوفِ واستقم
واستصحبِ الجد فيما رُمْتَ واعتزم
ما قد سمعت عن الماضين في القدم
وما تعاقب في الأنوارِ والظلم

وما صفا لهُلْه للشاربين وما
 ما أنت أول من وافى المصاعب في
 لا بل معنى سلف من بعده خلفاً
 لكنهم صبروا حتى إذا ظفروا
 اقرأ بتاريخهم ما شئت من غير
 واسمع لما نقل الراؤون من قصص
 فعند ذلك تلقى راحة ورضى
 وتذكرك الأمل المشهود حين ترى
 لقد أشادوا صروح المجد عالية
 فما استكانوا لما لاقوه من نصب
 بل ثابروا فأصابوا كل ما نصبوا
 لم يعبأوا بجميع العائقات وما
 ولم يتألوا بما تبدي العواذل أو
 بل حطموا كل ما قد كان معترضاً
 فحققوا بعظيم الصبر حاجتهم
 وهكذا أدركوا بالصبر ما قصدوا
 فاستوجبوا وافر التقدير واشتهروا
 وطار ذكرهم في الأنام لهم
 فالهج طريفهم واسلك مسالكهم
 فيها هي الفرصة الغراء سانحة

* * *

أضحى لتكديره من يتغبه ظمي
 دنياه أو من يشقى الخادشات رُمي
 وقابل الكل أصنافاً من النقم
 بقصدهم ظهوراً بالعزم والكرم
 تُعني ومن مُثِّل فيه ومن حَكَم
 وانظر لما رسم الماضون بالقلم
 بما تلافيه في دنياك من قسم
 ما قد أقام أولو الغايات والهمم
 فكم سعوا وبتوا بالحرز من هزم
 وما تراخوا لما عاغوه من ألم
 وأسوه من الأهداف والنظم
 تلقاه من خطر قد عم أو نام
 قول لحافد غرُب أو من العجم
 طريفهم بعراك جَدَّ محمد
 ونافسوا في سبيل الحمد والشيم
 وكم حيا الصبر أهل الصبر من نعم
 بين البرية بالإجلال والعظم
 فكم حوى قُصَم التاريخ من قيم
 واعمل كما عملوا إذ ذاك والتمزم
 تمر مرَّ السواني فانسع وانضم

نداء المسلمين والعرب

لك الحمد يا ربّي أسرُّ وأظهرُ
 توات عليّا فهي تلك عميمةُ
 خلقت الورى يا ذا الجلال وقد حوى
 وعَلَّتْ ذوى الدنيا وقمت بأمرهم
 وأنت الذي تُحيي وتُفْتي لحكمةٍ
 وأبلغت أرباب العقول بأفهم
 ولم يُخلَقُوا إلا لأجل عبادةٍ
 وأخبرت عنهم في الكتاب بأفهم
 وقسم من الناس ارتضى الكفر والشقا
 أحرضت ربّ المؤمنين على العدا
 بأن يستعدوا للدفاع عن الحمى
 وأن يحشدوا ما أحرزوه من القوى
 قوى الشر والشيطان والمكر والأذى
 وأوليت أهل الحق فضلا وأنعمنا
 فأرسلت فيهم من يبلغهم بما
 فأرسلت (نوحاً) في البرية أولاً
 فما زال يدعو قومه ويحثهم
 [بتوحيده] حتى هدى الله من هدى
 ومن بعده في كل جيل وأمةٍ
 وكان ختام المرسلين محمداً
 فجاءه في ذات الإله ولم يزل

على نعمٍ ليست تُعدُّ وتُحصَرُ
 ها كل مخلوق يُحسِفُ ويعمر
 عجائب من إبداع صنعك تظهر
 فأت الذي تقضي فتُفْتي وتُفكر
 وأنت الذي تُوحى وتُدعى وتُشكر
 أحيطوا بما منهم يراد وذُكروا
 غَصَّكَ يا من للأمور يدبر
 فريقان منهم مؤمن لك ذاكر
 كما هو مكتوب عليه مقدر
 وكنت لهم في محكم الذكر تأمر
 بما ملكوه في الحياة وبصبروا
 لرد الطغاة المعتدين ويقهروا
 وأن يقتلوا مهما استطاعوا وبأسروا
 وقلت اذكروني يا عبادي واشكروا
 فرضت عليهم يا إلهي ونخبر
 وذلك لما أن بدا الشرك يظهر
 على طاعة الله العظيم ويأمر
 ففازوا وقوم قد عصوه قدُمروا
 نبي كذاك الأتياء تواتروا
 نبي الهدى أكرم به فهو آخر
 عن الكُفْر والإشراك ينهى ويُزجر

فإن عمكم نصرٌ فضّل ومئة
 بني العرب أنتم في الحقيقة أمة
 وما قلت ما قد قلت عن غفلة بكم
 وكى تلتفتوا أنظاركم حين تسمعوا
 فقوموا جميعاً عاملين بما أتى
 فأنتم ذور النجد المخلد ذكره
 فقوموا اقروا أخبار صاحب محمد
 فللعرب في التاريخ مجد وشاهد
 وصلى إلهي ما تحرك كائن

والا فبالقوز العظيم لغمروا
 سمحت فاستعيدوا مجدكم لتفاخروا
 فحاشا ولكن كي تنوروا وتلأروا
 لهذا الندا ممن بكم كان يقهر
 به المصطفى الزاكي النبي المظهر
 بذلك تاريخ العروبة بخبر
 ومن قبلهم أو بعدهم وتدبروا
 بغضائهم السامي أتى ومات
 على المصطفى الزاكي وما طار طائر



سوزان بنت محمد بن عبد الرحمن اليوسف

٩٩

- من مؤلفيد الأحساء سنة ١٣٩٦ هـ .
 - حاصلة على شهادة الكالوريوس من جامعة الملك فيصل بالظهران .
 - تكتب الشعر العمودي وشعر النغيلة .
- لها ديوان شعر مخطوط .

قبل الرحيل

سـتـ عـلـى مـدـاخـل فـغـريـاتـك
بـ الحـمـر بـادـر فـي زكـاتـك
تـلـ الخطـا مـن خـلف ذاتـك ؟
، و لا الصـحـاري مـن لـيـانـك
و الطـهـر قـاصـب مـن قـصـاتـك !
تـ العـمـر ، فـاخـمـن خـائـماتـك
د و لا تـقـصـر فـي صـلاحتـك
م مـا تـوجـب مـن صـلاحتـك
تـاق الثـراب إـلى رُفـاتـك

اـحـب بـقايـا مـا ارتـكـبـتـ
و اـبـسـط يـمـيـنـك فـي دـرؤ
لـم تـشـرك الأتـم تـمـت
مـا أنـت عـظـم فـي القـضا
أنت البـشـائر كـلـهـا
هـذي الرـغـائب خـائـمـا
لا تـخـف حـقـدا للـعـيـا
اسـعد قـع الـذـين القـويـ
مـا أنـت إـلا غـابـر

نَحْنُ نَتَوَهَّ

وَكَيْفَ لَا نَتَوَهَّ ... ١٧

وَهَذِهِ الْمُنَى إِلَى مَتَى تُحَاصِرُ الْحَفُوفَ

وَقَدْ كَوْنَتْ رُبَيْعَ زَهْرِنَا الْحُرُوفِ

فَلَا رَحِيقَ أَوْ قَصَبَ

وَقَلْبُنَا الْعَلِيلِ

يَتَوَقَّ لِلْمَحَالِ

فَتُعْطِي الشَّقَاءَ

وَتَمُتْطِي الشُّرُودَ وَالْأَسَى

يُعِيقُنَا الضَّيَابُ يَخْجُبُ الْعُيُونُ

وَيُشْرِقُ الْمَكَانُ

وَلَا تَرَى مَوَاقِعَ الْفُرُوقِ

.....

إِلَى مَتَى تَسُوقُنَا الْقَدَمَ ١٨

وَتُكْسِخُ الْجَمَاحُ بِالْعَدَمِ

وَأَنْتَ يَا مُعَلِّي

تَجُرُّنِي إِلَى مَكَائِدِ الْهَوَى

وَلِي عَيْنُكَ الْقَرَارُ

رَحَلْتَ تَسْبِقُ الْخَطَا

لُغَيْرِ الْمَسَارِ

وَأَنْتَ فِي أَمَمِ

.....

وَكَيْفَ لَا تَوَدُّ وَالْعَيْنُ فَاصْحَاتُ ١٢

كَمَا اللِّسَانُ نَاطِقَاتُ

وَالْفُؤَادُ كَالسُّهَامِ صَانِبَاتُ

وَفِي مَوَاقِعِ الْفُرُوقِ

تَلَاخِظُ الْعَمُوضُ بِالْمَنَاتُ ١٣

فَعِنْدَهَا تُشَدِّقُ الْخُلُوقُ

أَلَا تَرَى نُفُوسَنَا عَنْ الْحُلُولِ عَاجِزَاتُ

وَكَيْفَ لَا تَوَدُّ ١٤

المختبرات

الصفحة	الاسم	٥
١	آل الشيخ مبارك . أحمد عبد علي	١
٨	آل الشيخ مبارك . عبد الله علي	٢
١٣	البراهيم . محمد عبد الرحمن	٣
١٨	البحراني . محمد عبد رب الرسول عبد الله	٤
٢٣	بن فهد . صلاح عبد الله	٥
٢٧	البنيناني . عبد الحسن محمد عبد العزيز	٦
٢١	بو براهيم . مبارك إبراهيم	٧
٢٥	بو حليقة . جعفر عمر ران	٨
٢٩	بو خمسين . أنيس أحمد علي	٩
٣٢	بو سبيح . بهية عبد الرحمن	١٠
٤٢	اليوسف . إبراهيم محمد محمد	١١
٥١	الثنيان . ناصر فضل علي	١٢
٥٥	الجاسور . أحمد عبد علي أحمد	١٣
٥٩	الجبران . زكريا عبد الله محمد	١٤
٦٥	الجزيري . خالد قاسم محمد	١٥
٦٩	الجفيري . فاجر عثمان عبد الله	١٦
٧٤	الجلواح . محمد طاهر حسين	١٧
٨٣	الجميلة . يوسف عبد اللطيف أبو سعد	١٨
٩٠	الحادي . محمد عبد الله محمد	١٩
٩٤	حواش . ناجي علي حسين	٢٠
٩٩	الحريسي . صالح أحمد سعود العليوي	٢١
١٠٢	الحريزي . ناجي داود علي	٢٢
١٠٨	الحريزول . زكريا صالح سعد	٢٣
١١٢	الحسين . إبراهيم عبد العزيز	٢٤
١١٧	الحسيني آل بن زيد . حسن عبد الرحمن	٢٥
١٢١	الحسيني آل بن زيد . خالد سعود عبد العزيز	٢٦
١٢٩	الحسيني آل بن زيد . عبد العزيز سعود عبد العزيز	٢٧
١٣٦	الحسيني آل بن زيد . محمود سعود عبد العزيز	٢٨
١٤١	الحمدود . هادي محمد صالح	٢٩
١٤٥	الحواش . عبد الرحمن محمد	٣٠
١٥١	الحواش . محمد عبد الرحمن محمد	٣١
١٥٦	الخصير . عبد الله علي عبد الله	٣٢
١٦١	الغلاف . عبد الله أحمد محمد	٣٣

الصفحة	الأسماء	٢
١٦٥	الخميني ، حسن علي محمد	٢٤
١٦٩	الخميني ، عبد الله علي حسن	٢٥
١٧٢	الخرمزي ، محمد عبد البرحم محمد	٢٦
١٧٦	الخرمزي ، إبراهيم علي إبراهيم	٢٧
١٨٢	الخدعان ، محمد أحمد عبد الله	٢٨
١٨٨	الخدولي ، أحمد إبراهيم أحمد	٢٩
١٩٢	الذكر الله ، عبد الله موسى حسن محمد	٣٠
١٩٦	الخرمزي ، حسن مبارك محمد	٣١
٢٠٢	الروماني ، عبد الله محمد محمد	٣٢
٢٠٦	الرومي ، عبد الله الطائي صفاء	٣٣
٢١٠	السامي ، زكريا إبراهيم علي	٣٤
٢١٥	السميعي ، يوسف عيسى	٣٥
٢١٩	السميعي ، خليفة عبد البرحم محمد	٣٦
٢٢٢	السميعي ، بشير جمعة محمد	٣٧
٢٢٨	الشجار ، ياسر أحمد عبد الله	٣٨
٢٣٢	الشخص ، محمد رضا عبد الله فاضل	٣٩
٢٣٨	الشخص ، موسى عبد الله فاضل	٤٠
٢٤٢	الصبيحة ، تهاني حسن عبد المجيد	٤١
٢٤٨	الصحيح ، جاسم محمد	٤٢
٢٥٦	الصويغ ، محمد محمد	٤٣
٢٦٢	الصويغ ، علي سفيان	٤٤
٢٦٧	الطائي ، عبد الملك محمد عبد الله	٤٥
٢٧٢	العاشور ، عباس قاسم قاسم	٤٦
٢٧٧	العاشور ، إبراهيم محمد علي	٤٧
٢٨٤	العبد القادر ، عادل عبد الله أحمد	٤٨
٢٨٧	العبد الطائي ، عبد الرؤوف محمد أحمد	٤٩
٢٩٢	العبد الطائي ، يحيى عبد الهادي جليل	٥٠
٢٩٨	العتيق ، عبد عتيق سفيان	٥١
٣٠٢	العزيف ، أحمد جمال محمد	٥٢
٣٠٧	عيسى ، جاسم محمد حسين	٥٣
٣١١	العصفور ، تيسر أحمد عبد العزيز	٥٤
٣١٦	العلي ، محمد عبد الله أحمد	٥٥
٣٢٢	العبد ، عمران ، عبد الله عبد الله	٥٦
٣٢٦	العبد ، أحمد عبد الله محمد	٥٧
٣٣٢	العبد ، عبد الله ناصر علي	٥٨
٣٣٩	العبد ، فهد جمعة مسلم	٥٩

الصفحة	الاسم	٢
٢٤٢	الغريبي ، عبد الله بن علي	٢٠
٢٤٥	الغباري ، خالد بن عبد الله بن علي	٢١
٢٤٩	الغريبي ، عبد الرحمن بن عبد الله	٢٢
٢٥٤	الغزالي ، علي بن إبراهيم	٢٣
٢٥٩	الغضني ، عبد اللطيف بن أحمد	٢٤
٢٦٤	الغضني ، وليد بن أحمد بن علي	٢٥
٢٦٨	الغضال ، مريم بن عبد الرحمن	٢٦
٢٧٢	الغضير ، محمد بن علي بن صالح	٢٧
٢٨١	الغضير ، سامي أحمد بن مبارك	٢٨
٢٨٤	الغضير ، نبيذ بن صالح بن محمد	٢٩
٢٩٠	الغضيري ، غباري بن عبد الرحمن	٣٠
٢٩٦	الغضير ، محمد بن عبد الله بن علي	٣١
٣٠٠	المبارك ، راشد بن عبد العزيز	٣٢
٣٠٦	المبارك ، محمد بن عبد الله بن علي بن علي	٣٣
٣١٢	المبارك ، جاسم بن محمد بن صالح	٣٤
٣١٧	المبارك ، عبد الله بن عبد الرحمن	٣٥
٣٢١	المبارك ، محمد بن عبد العزيز بن محمد	٣٦
٣٢٦	المبارك ، عبد الرحمن بن علي بن علي	٣٧
٣٣٠	المبارك ، عبد الرحمن بن عثمان بن محمد	٣٨
٣٣٦	المبارك ، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٩
٣٤٠	المبارك ، محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز	٤٠
٣٤٥	المبارك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله بن علي	٤١
٣٥٢	المبارك ، هادي بن عبد الله بن عبد العزيز	٤٢
٣٥٨	المبارك ، علي أحمد بن عبد الرحمن	٤٣
٣٦٥	المبارك ، عبد المجيد بن علي بن هاشم	٤٤
٣٧١	المبارك ، ناصر بن حسن بن صالح	٤٥
٣٧٦	المبارك ، عبد الله بن علي بن يوسف	٤٦
٣٨٠	المبارك ، خضر بن محمد بن عبد الله	٤٧
٣٨٧	المبارك ، عبد العزيز بن عبد العزيز	٤٨
٣٩٢	المبارك ، سوزان بن محمد بن عبد الرحمن	٤٩